

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 21 شعبان 1417هـ - 31/12/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6608
London - Tuesday - 31 December 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6608

المنامة أعلنت اختفاءه والدوحة قالت إنه طلب اللجوء السياسي

طيار بحريني يلجأ بطائرته إلى قطر

الدوحة: من صالح الأشقر
المنامة: من هناء بوحجي

اعلن امس ان طياراً بحرينياً برتبة ملازم اول هرب بطائرته الهليكوبتر العسكرية من البحرين الى قطر حيث طلب اللجوء السياسي.

وكان مصدر مسؤول في القيادة العامة لقوة دفاع البحرين قد صرح بان طائرة نقل هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الاميري البحريني اقلعت الساعة 14.50 من بعد ظهر امس الى جهة غير معلومة.

واضاف المصدر ان الطائرة يقودها طيار تحت التدريب وان البحث كان لا يزال جاريا لمعرفة وجهة الطائرة. واوضح في هذا السياق ان الاتصالات كانت جارية مع مطارات الدول المجاورة وسلطات الطيران المدني لمعرفة مصير الطائرة.

واعلن في وقت لاحق هبوط الطائرة البحرينية وهي من طراز «بيل 212» في مطار الدوحة الدولي بقطر. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية ان قائد الطائرة الملازم اول مهندس طيار ناصر بن ماجد بن ناصر آل خليفة هبط بطائرته في الساعة الرابعة مساء.

واضاف المصدر القطري ان الطيار البحريني طلب حق اللجوء السياسي في دولة قطر وان هذا الطلب سوف يدرس من قبل السلطات القطرية المختصة.

وبعدما اعلن عن وصول الطيار، قالت البحرين انها قدمت مذكرة لقطر تطالب فيها باعادة الطائرة والطيار.

من ناحية ثانية قالت مصادر موثوقة في الدوحة لـ«الشرق الأوسط» ان مواطنا بحرينيا آخر اسمه خالد البوسميط لجأ الى قطر اول من امس، وكان البوسميط قد وصل الى الدوحة على نفس الطائرة التي اقلت فهد حمد الباكر وسلوى جاسم فخري المتهمين بالتجسس.

يذكر ان البحرين كانت قد اصدرت عفوا اميريا في مطلع الاسبوع الحالي عن قطريين حوكما وادينا بتهمة التجسس لقطر. واعتبر القرار الذي اصدره امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بمثابة بادرة تهيئ لتحسن الاجواء بين البلدين.

واجتمعت اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة بمعالجة الخلاف القطري - البحريني في القاهرة مساء السبت الماضي على هامش اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق. واعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان اللجنة سجلت اتفاق قطر والبحرين على وقف الحملات الاعلامية بينهما، على ان يعقد اجتماع لاحق لوزراء الخارجية الخليجيين في الرياض في السادس من الشهر المقبل لمتابعة الوساطة بين البحرين وقطر. الا ان قضية لجوء الطيار البحريني الى قطر امس تثير سحابة جديدة في اجواء العلاقات بين البلدين.

في الذكرى الـ15 لمبايعة الملك فهد

عقد ونصف من التحديات والمواقف

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل 15 سنة بويع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملكا على المملكة العربية السعودية.

قبل 15 سنة كان العالم مكانا آخر، وكانت التحديات مختلفة. ولكن على امتداد عقد ونيف، ووسط متغيرات هائلة نجح الملك فهد في قيادة السفينة ربانا محنكا وقائدا مسؤولاً وزعيما اقليميا ودوليا في مستوى الاحداث مهما كبرت.

لقد اشرف الملك فهد داخليا على حملة واسعة على اصعدة البناء والتنظيم الداخلي ووضحت بصماته اكثر ما وضحت في مواصلة مسيرة التربية والتعليم التي كان قد تعهدها نبتة يانعة قبل مبايعته ملكا، ولاحقا في تعزيز بناء مؤسسات السلطة الذي تمثل باعلان النظام الاساسي للحكم وتأسيس مجلس الشورى ونظام المناطق. كذلك نهض الملك فهد بأعباء إعمار المشاعر المقدسة وفي مقدمتها الحرمان الشريفان اللذان شهدا اكبر توسعة في التاريخ في عهده، وتهيئة كل السبل لاداء مناسك الحج وتسهيل امور ضيوف الرحمن.

وعلى الساحة العربية قاد الملك فهد السعودية الى بر الامان وسط انواء اقليمية خطيرة، واتخذ القرار الشجاع تلو القرار الشجاع، ولعب دور الاخ الاكبر الحادب كلما هبت الريح على منطقة الخليج. فكانت الوقفة التاريخية المسؤولة نحو تحرير الكويت، والجهود الحثيثة الدائمة لإبعاد اجواء التوتر والشقاق عن هذه البقعة البالغة الحساسية من العالم. كذلك صدرت من الرياض المواقف الصريحة في دعم الحق الفلسطيني ووقف النزيف اللبناني الذي اوقف فعليا في الطائف. وانطلقت من الرياض مسيرة الملك فهد، وشاغله - إيماناً منه - المبادرات العاملة على احتواء

التتمة .... ص 4

مبارك يستقبل الميرغني وموسى يجتمع مع المهدي

معارك ضارية وإسقاط طائرة في شرق السودان

لندن: من عثمان ميرغني
القاهرة: من سوسن أبو حسين
الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تسارعت وتيرة الاحداث في السودان وحوله امس، اذ اعلنت مصادر عديدة وقوع معارك ضارية بين القوات الحكومية والمعارضة في شرق السودان سقط فيها العديد من القتلى والجرحى. واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان احدى طائراتها الهليكوبتر اسقطت وقتل طاقمها المكون من 3 ضباط.

في الوقت نفسه اتهم وزير اوغندي الحكومة السودانية بمحاولة زعزعة الاستقرار في بلاده وذلك بدعم جماعات المعارضة الأوغندية. وبدت لهجة وزير الدولة الاوغندي اماما مبابازي واعلان كمبالا عن معارك بين قواتها والمعارضة المسلحة «التي تتخذ من السودان قاعدة لها» بمثابة مؤشر على عودة التصعيد بين البلدين.

وفي القاهرة اجتمع امس الرئيس المصري حسني مبارك مع محمد عثمان الميرغني رئيس «التجمع الوطني الديمقراطي» السوداني المعارض ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي، بينما اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الحاكم مع الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب «الامة» المعارض. وجرى البحث خلال اللقاءين حول تطورات الاوضاع في السودان.

فعلى صعيد التطورات شرق السودان ابلغت عدة مصادر «الشرق الاوسط» ان معارك تعتبر الأشرس في هذه المنطقة، اندلعت منذ ثلاثة ايام بين قوات حكومية سودانية وقوات تابعة للمعارضة السودانية. وذكرت المصادر ان المعارك كانت ما تزال مستمرة حتى مساء امس في منطقة

التتمة .... ص 4

القذافي: لجان التطهير ارتكبت تجاوزات لكنها باقية

لندن: من صلاح جميل
القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعترف الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بوقوع «تجاوزات» في سياق تطبيق قانون «التطهير» الذي يستهدف مكافحة «الفساد والمخدرات والزندقة»، لكنه شدد على ضرورة الاستمرار في تطبيقه. كما دعا في الوقت ذاته الى تعزيز اجهزة الامن والقوات المسلحة، والى اصلاحات اقتصادية ومالية.

جاء ذلك في تعليمات وجهها العقيد القذافي عشية بدء اجتماعات «المؤتمرات الشعبية الاساسية» امس واكد فيها ما كشفته «الشرق الاوسط» اخيرا عن تحفظات ابدتها جهات داخل الحكم او مقربة منه على قانون «التطهير». وشدد الرئيس الليبي على ان لجان مكافحة الفساد «يجب ان تواصل مهمتها رغم ارتكاب اعضائها لاخطاء وقيامهم ببعض التجاوزات».

واوضح وزير الداخلية الليبي محمد الحجازي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان دعوة العقيد القذافي للاصلاح الاقتصادي والامني يومية ولا يكف عنها ويرى انه مع بداية اجتماعات المؤتمرات الشعبية السنوية لا بد ان تشارك كل الجماهير في اصدار القرارات والعمل على تنفيذها ومساعدة لجان التطهير على المضي قدما في القيام بدورها».

التتمة .... ص 4

الاف من المشاركين في تجمع اسلامي اقيم في بلدة تونجي في بنجلاديش يتسلقون قطارا في طريق العودة امس من التجمع الذي شارك فيه نحو مليوني مسلم (أ ب)
(300 قتيل في انفجار قطار في الهند ..... ص 4)

إيران تهاجم بيان دول إعلان دمشق

طهران: من محمد صادق الحسيني

انتقد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي البيان الختامي الصادر عن وزراء خارجية دول اعلان دمشق اول من امس في القاهرة. وكان ولايتي يتحدث امس في مؤتمر صحافي في طهران حيث قال «ان تكرار مثل هذه البيانات لا يخدم التعاون الاقليمي ويضر بشعوب المنطقة».

وطالب ولايتي بالمقابل اصدقاء ايران العرب «من الذين يرفعون راية الصداقة مع ايران في المحافل العامة» (في اشارة الى سورية على مايبدو) «الاعراض عن هذه السياسة التي تسعى لنزع امتيازات خاصة او تنازلات معينة من الاميركيين والاسرائيليين دون جدوى في الوقت الذي تثبت فيه الاحداث مع كل يوم يمر ان مثل تلك السياسات التي تبيع هذه المواقف مجانا في اطار ما يسمى بالعملية السلمية الشرق اوسطية لم تحقق شيئا يذكر لهذه البلدان».

وقال ولايتي «ان ايران ليست لها نوايا توسعية او عدوانية ضد احد من دول الجوار في المنطقة وان سياستها العامة سلمية مع الجميع وأي اجراء تتخذه على اراضيها وجزرها الايرانية بما فيها جزيرة ابو موسى انما هو حق من حقوقها الدفاعية عن السيادة والامن القومي في مواجهة اي خطر محتمل».

وكان البيان الختامي لوزراء اعلان دمشق قد تبنى لهجة مشددة ضد ايران، بسبب احتلالها لجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة للامارات.

واعرب المؤتمرون عن «قلقهم من نشر ايران صواريخ ارض - ارض في الخليج العربي بما في ذلك نشرها صواريخ على جزر دولة الامارات.

تفجر الخلاف مجددا بين حزبي الائتلاف الحكومي

62 نائبا إصلاحيا قاطعوا مناقشة الميزانية اليمنية

صنعاء: من حسين الجرباني

ابلغت مصادر نيابية يمنية «الشرق الأوسط» ان الكتلة البرلمانية لحزب التجمع اليمني للاصلاح الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي والتي تضم 62 نائبا قاطعت جلسة مجلس النواب امس والمخصصة لبحث مشروع ميزانية الدولة لعام 1997. ولدى المؤتمر الشعبي الشريك الأول في الائتلاف 157 نائبا في البرلمان.

وارجعت مصادر في حزب «الاصلاح» اسباب هذه الخطوة التي تاتي كتطور جديد في خلافات حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي والاصلاح) بسبب عدم البدء من جانب الحكومة التي يشارك فيها الاصلاح بـ7 حقائب وزارية في الاصلاحات الهيكلية في الجهاز الاداري اليمني وكذلك ما وصفته «بتنصل الحكومة من التزامها بتوصيات وقرارات مجلس النواب التي قدمها العام الماضي عند مناقشة واقرار الميزانية العامة للدولة لعام 96.

وفي تلك التوصيات التي ضمنت في بيان الحكومة خفض النفقات

التتمة .... ص 4
القوات اليمنية تخفف حصارها على خاطفي البولنديين........................ ص 4

التصعيد الأخير في الجزائر يطرح تساؤلات أمنية وسياسية

باريس:
من قصي صالح الدرويش

اعادت الاعمال الارهابية الاخيرة الجزائر الى واجهة الاحداث الدولية واكدت بطابعها الدموي الاستعراضي ان ملف الازمة او المحنة الجزائرية احد الملفات المفتوحة التي سيرثها عام 1997، حتى وان حاول المجتمع الدولي التعود على اخبار الارهاب والعنف الجزائري. وعمليات الايام الماضية ليست الا امتدادا لموجة من العنف بدات قبل اشهر، حيث تقدر الاوساط الغربية متوسط عدد القتلى اليومي بين خمسين ومائة قتيل.

وعلى الرغم من ان الازمة الجزائرية بشقيها السياسي والمسلح تدخل عامها الخامس الا ان العمليات الارهابية التي نفذت خلال الاسابيع الماضية خلطت الاوراق وفتحت الباب امام سلسلة من الاسئلة المعقدة التي لا يملك الخبراء والمختصون جوابا عليها.

فالأطراف التي كانت تشكك بوجود يد للاجهزة الامنية الجزائرية في عمليات العنف من هذا النوع تراجع موقفها اليوم، ذلك ان العمليات الارهابية الاخيرة مهينة للحكم الجزائري وللاجهزة الامنية ايضا، اذ افشلت هذه العمليات مخطط الحكم الامني في العام الماضي، والذي يقوم على ابعاد الارهاب عن منطقة العاصمة بما يضمن الهدوء الاعلامي، وترك الميليشيات الاهلية التي سلحها تتقارع مع المجموعات الارهابية المسلحة.

ولكن الارهاب زاد في منطقة

التتمة وتفاصيل........................ ص 4

العلماء أنتجوها مختبريا بكميات ضئيلة جدا

استخدام مضادات الهيدروجين لتسريع المواصلات الفضائية

لندن: من نديم نحاس

في اليوم الاخير من العام الحالي الذي كان حافلا بالاكتشافات في كل الميادين يتطلع العلماء بشوق وتفاؤل للعام المقبل حيث سيكون حافلا هو الآخر بشتى الانجازات التي سيشيد بعضها على ما تحقق هذا العام، منها مثلا المادة المضادة للهيدروجين التي استطاع العلماء انتاج كميات قليلة منها في الخريف الماضي بعد سنوات من ... بنسلفانيا الاميركية الذي يعتقد ان بالامكان تطويع مضادات المادة لاستخدامها في مجال واسع من الميادين المتطورة تراوح بين دفع سفن الفضاء ومعالجة امراض الانسان.

وكان الدكتور سميث وزملاؤه قد اكدوا خلال المؤتمر السنوي للمعهد الاميركي لرواد الفضاء وعلومه الذي عقد في يوليو (تموز) الماضي ان ... دافع الضرائب الاميركي ... استرجاع بعض ما استثمره في ... المجال، ...

الكلفة المنتظرة تتجاوز ملياري دولار

السلطات التركية تحيي برنامجها للطاقة النووية بعد مناقشات استمرت 30 عاما

اسطنبول: من ابراهيم الياس

نشرت الجريدة الرسمية التركية في عددها الاخير اعلانا يطلب عروضا لمناقصة دولية لانشاء اول مفاعل نووي في تركيا لانتاج الطاقة الكهربائية التي تشكو تركيا من عدم كفاية محطات التوليد لديها لمقابلة حاجة الاستهلاك، مما جعلها تستورد الطاقة الكهربائية من بلغاريا وسورية وايران.

واشترطت الحكومة التركية على الشركات الدولية الداخلة في المناقصة توفير مصادر تمويل انشاء هذا المفاعل النووي الذي ستتجاوز كلفته الملياري دولار اضافة الى اضطلاعها بتصريف النفايات النووية خارج نطاق تركيا. فما هي قصة هذا المفاعل النووي الذي تأخر انشاؤه ثلاثين عاما؟ ولماذا توسلت حكومة نجم الدين اربكان لانشاء هذا المفاعل في الوقت الذي تشكو فيه تركيا من الاشعاع النووي المتسرب اليها من المفاعلات النووية المحيطة بها في بلغاريا واوكرانيا وروسيا ومنطقة القوقاز؟

دراسات

نشرت الصحف التركية الصادرة يوم 17 من الشهر الحالي خبرا مفاده ان حكومة اربكان حسمت النقاشات الدائرة منذ ثلاثين عاما في تركيا لصالح انشاء اول مفاعل نووي في موقع آق قويونلو التابع لقضاء سليفكه على البحر الابيض المتوسط قبالة جزيرة قبرص، في اقصى جنوب تركيا. وكانت الدراسات الخاصة بانشاء هذا المفاعل النووي قد بدأت عام 1965 وانتهت عام 1977 باقتراح انشاء المفاعل بقوة 300 ـ 400 ميجاواط باستخدام اليورانيوم الطبيعي والمياه الثقيلة في موقع آق قويونلو ـ سليفكه. وأحيل المشروع الى مجموعة شركات ستال ـ لافال السويدية النرية. غير ان الغاء الحكومة السويدية لجميع الاعتمادات الخارجية الممنوحة للشركات السويدية عام 1980 ادى بالحكومة التركية الى الغاء الاحالة المذكورة، طالبة انشاء ثلاثة مفاعلات نووية صغيرة في مناطق مختلفة من تركيا، وتولت شركة جنرال الكتريك الاميركية ـ التركية المشتركة العمل في انشائها اعتبارا من عام 1984 على ان تستثمرها الشركة لمدة 15 عاما ثم تعيد ملكيتها للحكومة التركية. غير ان هذا المشروع توقف بعد عام 1985 نتيجة انفجار مفاعل تشيرنوبيل النووي الروسي وتنظيم جمعيات حماية البيئة للمظاهرات احتجاجا على تلوث البيئة بسبب تشيرنوبيل.

وفي عام 1993 تعهد المستشار الالماني هيلموت كول لتانسو تشيلر التي انتخبت رئيسة لحزب «الطريق القويم» بعد صعود زعيم الحزب التاريخي سليمان ديميريل الى القصر الجمهوري خلفا للرئيس الراحل طورغوت اوزال، بتمويل مشروع انشاء المفاعل النووي التركي من خلال تقديم القروض المطلوبة له، وكان ذلك اثناء زيارة تشيلر لالمانيا بعدما اصبحت رئيسة للوزراء في يونيو (حزيران) في العام نفسه. ولكن المشروع لم ير النور ايضا بسبب المشاكل الداخلية والصراعات السياسية ومعارضة حماة البيئة الشديدة لها. وعندما تآلفت الحكومة الائتلافية الثانية والخمسون بين حزبي «الشعب الجمهوري» و«الطريق القويم» برئاسة تشيلر ايضا تقدمت مؤسسة الطاقة الذرية الكورية الجنوبية بعرض لانشاء المفاعل النووي التركي وقدمت دراسة جدوى للمشروع لحكومة تشيلر التي لم تبت بها طيلة عام، الى ان قررت حكومة اربكان الائتلافية (الرابعة والخمسون) اعلان المناقصة الدولية لانشاء مفاعلين بديلين احدهما بقوة 1500 ميجاواط والثاني بقوة 2800 ميجاواط وحددت تاريخ 30 يونيو 1997 كآخر يوم لتقديم تلك المناقصات.

المفاعل النووي.. لماذا؟

يتحدث مديرو مؤسسات انتاج الطاقة الكهربائية في تركيا ومنذ فترة طويلة عن ضرورة اقامة المفاعلات النووية لانتاج الطاقة الكهربائية والا فإن تركيا سوف تسبح في الظلام في القرن المقبل نظرا لعدم كفاية الطاقة الموجودة للصناعات التركية المتنامية من جهة ولمساحة تركيا الواسعة من جهة اخرى. ومن هنا صرح رجائي قوطان وزير الطاقة من حزب الرفاه والذي اعلن تلك المناقصة الدولية باسم حكومة اربكان قائلا «ان على تركيا ان تبني سنويا سدين او ثلاثة سدود مثل سد كيبان الكبير لتغطية الحاجة المتنامية الى القوة الكهربائية، ولما كان ذلك مستحيلا فعلينا التوجه نحو انشاء المفاعلات النووية لهذا الغرض، لا سيما ان معظم الدول الاوروبية اخذت بهذه الفكرة. فالحكومة الفرنسية تغطي 76 في المائة من احتياجاتها من المفاعلات النووية واسبانيا تغطي 75 في المائة من احتياجاتها للطاقة الكهربائية من المفاعلات ايضا».

وكان الدكتور اركوت يوجا اوغلو استاذ الطاقة في جامعة بوغاز ايجي في اسطنبول يؤيد اقامة المفاعلات النووية لانتاج الطاقة الكهربائية في تركيا، لكنه يخشى من التلوث ومن تقديم التكنولوجيا النووية القديمة في هذه العروض الدولية. غير ان الوزير قوطان يرد عليه بالقول: «ان تركيا ستحتاج اعتبارا من عام 1997 الى حوالي 10 ـ 15 مليار كيلوواط/ساعة من الطاقة الكهربائية سنويا. بل ان تركيا ستشكو نقصا في الطاقة الكهربائية عام 1997 بمقدار ملياري كيلوواط/ساعة. ومن هنا فيجب على تركيا ان تتجه نحو انتاج الطاقة الكهربائية من خلال المفاعلات النووية. اما قضية تلوث البيئة، فإن محطات انتاج الطاقة الكهربائية الموجودة اليوم في تركيا تلوث البيئة اكثر، فهل يعني ذلك ضرورة غلق تلك المحطات ام التوجه نحو تنظيفها وتنظيف البيئة معها؟».

ولكن مسؤول حزب الخضر لحوض البحر الابيض المتوسط يرد على وزير الطاقة قوطان بالقول: «ان ثمة بدائل عديدة للطاقة النووية في تركيا ويمكن من خلالها انتاج الطاقة الكهربائية المطلوبة كالطاقة الشمسية والمياه والرياح التي لا تلوث البيئة، فلماذا لا تتوسل بها تركيا لهذا الغرض؟». غير ان الدكتور نجاة ايبارس المدير العام السابق لمؤسسة الطاقة الذرية التركية يرد على حماة البيئة بالقول: «لقد عالجت كندا موضوع النفايات النووية عن طريق دفنها في اعماق بعيدة من الارض مع صب الخرسانة فوقها وبارتفاع ستة امتار وبذلك قضت على الاشعاعات النووية المنبعثة منها، كما تستعمل السويد اليوم تقنيات متطورة لدفن تلك النفايات من اجل الحفاظ على نقاوة البيئة».

في اطار هذا الاخذ والرد بين المسؤولين وحماة البيئة، اعلن عفيف دمير قيران مدير عام الطاقة الكهربائية في وزارة الطاقة أن العديد من الشركات الاميركية والالمانية واليابانية والفرنسية والسويدية والكندية قدمت عطاءاتها لانشاء المفاعل النووي التركي الاول في منطقة آق قويو.

ردود الفعل المنتظرة

في رأي محللين اتراك ان تركيا ليست دولة عربية لكي تقدم اسرائيل على تدمير مفاعلها النووي كما فعلت بالعراق عام 1981 تحت غطاء الحرب الايرانية ـ العراقية، ولا هي دولة اسلامية الحكم لكي تهددها اسرائيل خوفا من انتاج «القنبلة النووية الاسلامية» فتسعى الى ضربها بل هي دولة علمانية وعضو في حلف شمال الاطلسي، رغم ان رئيس حكومتها ذو اتجاه اسلامي.

ومع ذلك فاربكان يعرف اتجاهات السياسة في الشرق الاوسط بشكل جيد بعد ان خبر استراتيجيات دولها وعلاقاتها مع الدول الكبرى، ولهذا اعلن مقدما ان هذا المفاعل هو للاغراض السلمية ولانتاج الطاقة الكهربائية بالذات. اضافة الى انه وقع على الاتفاقيات العسكرية المقترحة مع اسرائيل توقيا لغضبها وغضب من يقف وراءها من جهة ولكي لا تقدم على عرقلة مشاريعه المستقبلية من جهة اخرى. كما ان زيارة اربكان المقبلة لواشنطن في بدايات عام 1997 سوف تزيل الكثير من الغموض المحيط بعلاقات الولايات المتحدة مع حكومة اركان، بل وشخصه بالذات، مما سيفتح بينهما مجالات العمل والتعاون على كافة الاصعدة، لا سيما ان اربكان صرح قبل يومين بأن الولايات المتحدة دولة صديقة وحليفة لتركيا وانه يريد اقامة اوثق العلاقات القائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل معها. يضاف الى ذلك ان اربكان محسوب على المدرسة الالمانية في السياسة الدولية، واحتمالات قيام المانيا بتشجيع وتمويل المشروع النووي التركي واردة جدا، لا سيما ان المانيا، ومن ورائها فرنسا ـ كما ظهر ذلك جليا لدى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط ـ تريد ايجاد التوازن السياسي في المنطقة بوجه الطموحات الاميركية. ولهذا لا تتوقع الاوساط السياسية التركية ان يتعرقل هذا المشروع اذا استمر نهج اربكان في الحكم واذا ما استطاعت مجموعة دي 8 الاقتصادية تنفيذ مشاريعها التنموية مستقبلا.

مع تراجع الحديث الإعلامي عن محاولة الاغتيال

روايات في الشارع حول حالة النجل الأكبر للرئيس العراقي وتبعاتها

عمان: «الشرق الأوسط»

أوقف الاعلام العراقي الحديث عن عدي صدام حسين، الابن الاكبر للرئيس، ولم يعد يذكر حتى البرقيات التي ترد الى الرئيس صدام مهنئة بنجاة ابنه، ولجأ ديوان رئاسة الجمهورية قبل ايام الى اصدار بيان نيابة عن الرئيس صدام حسين شكر فيه المنظمات والشخصيات ورؤساء العشائر الذين بعثوا ببرقيات تهنئة، الامر الذي فهم انه اشارة الى وقف ارسال برقيات. وبالفعل كفت اذاعة بغداد عن بث هذه البرقيات كما توقفت الصحف العراقية عن نشرها.

وحتى الآن لم تصدر رسميا اي نشرة عن حالة عدي سوى ظهوره على شاشة التلفزيون العراقي ثلاث مرات وهو يستقبل بعض المهنئين بنجاته من حادث الاغتيال.

وظهر عدي قبل اربعة ايام وهو يستقبل مبعوث قيادة الحزب الليبرالي الروسي اليميني المتطرف، وكان راقدا على سرير في مستشفى «ابن سينا» الرئاسي.

ورغم التراجع الاعلامي في الحديث عن محاولة اغتيال عدي ان هذا الحدث هو الاكثر بروزا في حديث الشارع والناس اذ تختلط الروايات من مصادر شتى دون ان يكون هناك اي تأكيد رسمي لتفاصيل الحادث.

وحسب مصدر اعلامي عراقي زار عمان اخيرا فان التكتم شديد حول اخبار عدي والاحتمالات المنتظرة تتراوح بين ان تكون اصابته خطيرة وربما ستترك آثارها المعوقة، او ان تكون الاصابة بسيطة وان المحاولة استغلت خاصة من جانب الرئيس العراقي الذي اجرى تصفيات في عشيرة «آل المجيد» التي تتحدر منها عائلته ولإسكات اصوات اقرباء القتلى حسين كامل وصدام كامل ووالدهما كامل الحسن.

وحسب تاجر عراقي زار عمان قبل ايام فان عائلة حسين كامل كانت قد طلبت اخيرا «دية» او تعويضا يبلغ 750 مليون دينار من كل شخص شارك في عملية تصفية حسين كامل. ومن اول المطلوب منهم دفع التعويض على حسن المجيد.

وحسب الروايات المتداولة في بغداد ونقلها عراقيون وصلوا الى عمان اخيرا فان الرئيس العراقي اجرى تصفية لاعداد من عشيرة المجيد ومن ضباط الحرس الجمهوري بتهمة المشاركة في التخطيط والتنفيذ لاغتيال ابنه الاكبر. ويدعي هؤلاء العراقيون ان الاجهزة الامنية تمكنت فعلا من القاء القبض على منفذي عملية الاغتيال وحققت معهم بدرجة عالية من السرية واعدموا حتى لا تتسرب حقائق المحاولة وتفاصيلها.

ويقول مصدر اعلامي عراقي ان اخبار عدي اصبحت مثل اللغز ففي الوقت الذي قيل ان اصابته خطيرة ظهر على شاشة التلفزيون. ثم قيل انه اصيب بالشلل لكنه حرك يده اليمنى امام كاميرا التلفزيون. والآن تدور الاحاديث حول اصابته بشلل نصفي وانه لا يتمكن من تحريك ساقيه وان اصابة ساقيه مؤثرة وربما يكون النخاع الشوكي قد اصيب ولهذا استدعي طبيبان اجنبيان من المختصين في الاعصاب والنخاع الشوكي.

صحح بيانه السابق

حزب «الدعوة»: محاولة اغتيال عدي وجهت من داخل العراق

دمشق ـ رويتر: اصدر المكتب السياسي لحزب «الدعوة» العراقي (الشيعي المعارض) امس تصحيحا لتفاصيل اذاعها بخصوص محاولة الاغتيال التي تعرض لها عدي صدام حسين، الابن الاكبر للرئيس العراقي. وقال المكتب ان «لجنة الجهاد» التابعة له (داخل الاراضي العراقية) هي التي اشرفت على تخطيط وتنفيذ المحاولة.

واضاف المكتب في بيان رسمي: «تصحيحا لما ورد في المقابلة التي اجريت مع جواد المالكي، عضو المكتب السياسي لرويتر (أول من أمس) نؤكد ان الجهة التي اشرفت على التخطيط والتنفيذ للعملية هي اللجنة الجهادية لحزب الدعوة الاسلامية العاملة داخل الارض العراقية». ومضى البيان يقول «ان ما صدر من المكاتب الفرعية لحزب الدعوة الاسلامية في الخارج هو تأكيد لما اعلنته وتبنته اللجنة الجهادية الميدانية». وكان المالكي قد ابلغ رويتر ان محاولة اغتيال عدي تمت بتوجيه من مكتب الحزب في طهران. واضاف «ان مجاهدي الدعوة الشجعان الذين نفذوا العملية عادوا الى قواعدهم سالمين، ومكتبنا في طهران هو الذي خطط ووجه عملية اغتيال.. عدي والتي لقنت.. (الرئيس) صدام درسا مفاده اننا نستطيع ان نصل الى اي شخص».

وشرح المالكي في مقابلته مع رويتر تفاصيل العملية وقال ان احدى مجموعات حزب الدعوة العاملة داخل العراق ابلغت الحزب عن توفر معلومات كافية ورصد دقيق «لحركة.. عدي صدام حسين وطلبت توفير مستلزمات عملية اغتياله ماديا وتسليحيا. وكان لها ما ارادت، وتم شراء سيارة بمواصفات خاصة يحسبها الآخرون انها تابعة لاجهزة الامن العراقي وهيئت السلاح اللازم للعملية في موقع التنفيذ وهو حي المنصور».

مصر تجدد حبس الإسرائيلي المتهم بالتجسس 45 يوما أخرى

القاهرة: من نجاة احمد

جددت غرفة المشورة في محكمة شمال القاهرة حبس المتهم الاسرائيلي بالتجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في مصر عزام مصعب عزام 45 يوما اخرى على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا.

وقال القنصل الاسرائيلي شوكي غباشي للصحافيين في المحكمة ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة تتابع القضية حتى يفرج عن المتهم. واضاف ان اسرائيل لم تتقدم بطلب لتسلم عزام لكن طلبا قدم للسلطات المصرية للافراج عنه بضمان مالي.

وقال ان السلطات المصرية سمحت لشقيقي المتهم سامي ومنير عزام بدخول مصر وحضور الجلسة.

واضاف القنصل ان عزام تقابل مع المتهم المصري في القضية عماد عبد الحميد في اسرائيل وكانت زيارة عمل تابعة لشركة «تيفرون» الاسرائيلية لصناعة الملابس وهي شركة لها فرع في مدينة العاشر من رمضان شمال القاهرة برأسمال مصري ـ اسرائيلي مشترك.

وطلب المحامي المصري شريف غريب الذي ترافع عن المتهم الاسرائيلي الافراج عن موكله بضمان مالي أو بضمان محل اقامته.

وبرر رئيس نيابة أمن الدولة العليا هشام بدوي استمرار حبس المتهم بأنه ليس لديه محل اقامة ثابت في مصر، وقال ان محاميه قدم عنوانا لمحل اقامته في شارع ابن مالك بالجيزة، واتضح انه مقر السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

وبعد اعلان قرار استمرار حبس المتهم تقدم القنصل الاسرائيلي بطلب جديد لزيارته في السجن، إذ كان يتوقع في بداية الجلسة الافراج عنه.

وكان المتهم قد حضر الى مقر المحكمة صباح أمس وسط حراسة امنية مشددة وكان يرتدي بدلة «جينز» واطلق لحيته وأودع قفص الاتهام، وقال للصحافيين ان القنصل الاسرائيلي زاره في سجن طرة 8 مرات.

وكانت سلطات الأمن المصرية قد ألقت القبض على المتهم في 6 فبراير (شباط) الماضي وهو في طريقه الى احد فنادق مصر الجديدة وتجدد حبسه مرتين.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Wasiington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

برعاية روس وبضمانات أميركية

اتفاق الخليل قد يوقع بالأحرف الأولى اليوم في قمة بين عرفات ونتنياهو بإيريز

لندن - تونس - القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تشير كل الدلائل والتصريحات الى ان اتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل سيوقع اليوم بعد تأخير دام اكثر من 9 اشهر بسبب التغيرات السياسية في اسرائيل ومجيء حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو الى السلطة بعد فوزه في انتخابات مايو (ايار) الماضي.

وسيوقع الاتفاق بالاحرف الاولى بلقاء قمة يرجح ان يعقد اليوم عند معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو بحضور دنيس روس المنسق الاميركي العام لعملية السلام في الشرق الاوسط الذي عاد امس الى اسرائيل وشارك على الفور في مفاوضات اللحظة الاخيرة التي تواصلت لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق.

والتقى روس في غزة الليلة الماضية الرئيس عرفات حيث بحث معه سير المفاوضات.

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث الاعلامي باسم الرئيس عرفات ان الاتفاق قد يوقع اليوم بالاحرف الاولى. واضاف انه «اذا انهينا جميع المسائل الصغيرة العالقة فقد يوقع الاتفاق بالاحرف الاولى اليوم».

وقال المفاوض محمد دحلان رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة ان عملية اعادة نشر القوات في الخليل ستتم بعد اسبوع من اعلان الاتفاق. واضاف ان الرئيس عرفات ونتنياهو يستعدان للاجتماع اليوم للتصديق على الاتفاق.

واخبر اللواء عبد الرزاق اليحيى كبير المفاوضين الامنيين الفلسطينيين الصحافيين وهو في طريقه الى المفاوضات انه يتوقع الانتهاء من الاتفاق والتوقيع عليه اليوم وفي احد الفنادق في القدس واصل المفاوضون من الطرفين بحضور روس والسفير الاميركي في تل ابيب مارتن انديك مفاوضات اللحظة الاخيرة. وشارك من الجانب الاسرائيلي مستشارا رئيس الوزراء اسحق مولخو ودوري جولد، ومن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي صائب عريقات وحسن عصفور مدير دائرة المفاوضات اضافة الى رئيسي جهازي الامن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة العقيد جبريل الرجوب والعقيد محمد دحلان وكذلك اللواء عبد الرزاق اليحيى.

واكد السفير انديك لدى وصوله الى مكان الاجتماع «اني واثق من اننا سنتمكن من انهاء كل شيء في مستقبل قريب».

وانضم الى الاجتماع ايضا في وقت لاحق محمود عباس (ابو مازن) مسؤول ملف المفاوضات ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي.

وكان مردخاي قد اجتمع الليلة قبل الماضية في غزة مع الرئيس عرفات. وناقش عرفات ومردخاي في الاجتماع استعدادات الامن في الحرم الابراهيمي الذي يعد مكانا مقدسا بالنسبة للمسلمين واليهود على حد سواء. ويطالب الفلسطينيون بتشكيل دورية مشتركة تتمركز عند الحرم الابراهيمي وهو ما اعلنت اسرائيل رفضها له بشكل مطلق مؤكدة انه لا يدخل في اطار اتفاقات اوسلو. ويطالب الفلسطينيون ايضا بافراج اسرائيل عن سجناء فلسطينيين بمجرد توقيع الاتفاق بشأن الخليل.

وقال للصحافيين عقب الاجتماع الذي دام 90 دقيقة ان الجانبين يستهدفان ازالة جميع العقبات امام التوصل لاتفاق.

وقال عرفات في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في مركز الشرطة الفلسطيني «أمل في ان يكون العام الجديد عام حل كل المشكلات التي لم تحل». ومضى عرفات يقول «نامل في ان يعقد الاجتماع بيني وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي قريبا جدا». واضاف ان الجانبين لم يحلا بعد مسألة مشاركة الفلسطينيين في دوريات قرب منطقة الحرم الابراهيمي. ومن المقرر ان تبقى هذه المنطقة تحت السيطرة الاسرائيلية.

واوضح انه مازال يامل بان يتفق الجانبان على افراج اسرائيل عن مزيد من السجناء الفلسطينيين في يوم التوقيع على الاتفاقية.

وكان يفترض ان تنسحب اسرائيل من الخليل في 28 مارس (اذار) الماضي بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الذي وقعه الرئيس عرفات ورئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين في واشنطن في 28 سبتمبر (ايلول) 1995. لكن حكومة خليفة رابين، شيمعون بيريس اجلت تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار بسبب قرب الانتخابات وخوفا من تأثير العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل خلال فبراير (شباط) ومارس الماضي على فرص بيريس بالفوز في انتخابات رئاسة الوزراء في مايو (ايار) الماضي.

لكن نتائج الانتخابات جاءت بعكس كل الوقعات وفاز نتنياهو اليميني برئاسة الوزراء. وظل نتنياهو منذ مجيئه الى السلطة في يونيو (حزيران) الماضي يماطل في موضوع تنفيذ اتفاق الخليل بحجة امن 450 مستوطنا يعيشون وسط 120 الف فلسطيني في المدينة. وطالب باعادة التفاوض حول الاتفاق لتوفير المزيد من الامن للمستوطنين.

وفي تونس اكد مسؤول فلسطيني بارز ان المفاوض الفلسطيني نجح في الحفاظ على مضمون البنود المتعلقة بمدينة الخليل الواردة في اتفاق اوسلو وانه لم يقدم الا تنازلات طفيفة تتعلق بشارع الشهداء. بينما فشل المفاوض الاسرائيلي في فرض مطالبه والخاصة بالمطاردة الساخنة وسلاح الشرطة الفلسطينية.

وأوضح المسؤول الفلسطيني التي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان التنازل البسيط الذي قدمه المفاوض الفلسطيني تمثل في الموافقة على فتح شارع الشهداء في وسط الخليل بشكل تدريجي وليس كما ورد في اتفاق اوسلو الذي ينص على فتحه بالكامل.

وأوضح المسؤول الفلسطيني ان سبب تراجع الاسرائيليين عن مطلبهم القاضي بتسليح الشرطة الفلسطينية بالمسدسات فقط هو تهديد الجانب الفلسطيني بأنه لن يستطيع ضمان الامن في مدينة الخليل بهذا النوع من السلاح.

وكشف المسؤول ان اهم ما حققه الجانب الفلسطيني في مفاوضات الخليل هو الاتفاق على تحديد موعد بدء اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي في بقية المناطق الفلسطينية «ب» و«ج» مشيرا الى ان الموعد سوف يتم تحديده خلال لقاء القمة بين الرئيس عرفات ونتنياهو..

وكشف المسؤول الفلسطيني ايضا ان الاتفاق تضمن ايضا الموافقة على اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات المعتقلات في السجون الاسرائيلية مشيرا الى ان هناك قضايا أخرى لم تحسم بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيبت فيها بشكل نهائي في لقاء عرفات - نتنياهو الذي سيشهد التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق الذي سوف يلحق به رسالة ضمانات يوقع عليها الجانب الاميركي وربما ايضا المصري لضمان تنفيذ الاتفاق الخاص بالخليل كما قال المسؤول الفلسطيني ان المناطق التي يوجد فيها المستوطنون اليهود في قلب مدينة الخليل التي تشكل خط تماس لن تظهر فيها الشرطة الفلسطينية وذلك تفاديا لاستفزازات المستوطنين وانه استعيض عن ذلك بالدوريات المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية التي ستكون فيها الشرطة الفلسطينية مجهزة بالاسلحة الرشاشة.

وذكر ان قضية الحفاظ على الامن في الحرم الابراهيمي لم يتوصل طرفا التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي الى حلول بشأنها وتركت للحسم وايجاد حل لها خلال لقاء عرفات - نتنياهو.

ويذكر ان شارع الشهداء الذي كان احد الازمات الكبرى في التوصل الى اتفاق ضمن بنود اتفاق الخليل الجديد كان قد اغلق اثر مجزرة الحرم الابراهيمي التي ارتكبها المستوطن باروخ جولدشتاين في 25 فبراير (شباط) 1994 وراح ضحيتها حوالي 30 مصليا فلسطينيا والاحداث التي جرت في هذا الشارع الرئيسي وأدت الى سقوط العديد من الشهداء الفلسطينيين خلال شهر رمضان من عام 1995. ويمر الشارع وسط الحي الذي يقطنه المستوطنون اليهود في المدينة.

طفل فلسطيني يجلس في عربته في سوق مدينة الخليل ينتظر امس طلبا من أحد المتسوقين يدر عليه بعض القروش (رويتر)

فكرة

مصطفى امين

في مثل هذه الايام من 72 سنة دخل الافندية في مصر الوزارة لأول مرة في التاريخ. ولم يكن دخولهم سهلا. ففي سنة 1924 ألف الزعيم سعد زغلول اول وزارة برلمانية فقد كان كل الوزراء من النواب والشيوخ. وقدم سعد قائمة باسماء الوزراء الى الملك فؤاد، ووضع الملك نظارته على عينيه وراح يعد الوزراء واحد اثنين ثلاثة الى عشرة ثم قال: هناك غلطة في عدد الوزراء. التقاليد أن الوزارة من عشرة وزراء. تسعة منهم مسلمون وقبطي واحد وأنت اخترت ثمانية مسلمين واثنين من الاقباط.

قال سعد: هذه ليست وزارة تقاليد بل هي وزارة ثورة. وعندما نفانا الانجليز الى جزيرة سيشل نفوا ستة، أربعة منهم مسلمون وقبطيان هما مكرم عبيد وسينوت حنا. عندما حكموا على زعماء الوفد بالاعدام حكم على سبعة ثلاثة أقباط هم واصف غالي ومرقص حنا وجورج خياط واربعة مسلمين. وعندما كان الانجليز يضربوننا بالرصاص لم يراعوا النسبة بين الاقباط والمسلمين ولهذا نحن لا نراعي النسبة.

قال الملك فؤاد: وهناك غلطة أخرى أنت رشحت اثنين من الافندية وزيرين هما واصف غالي افندي وزير الخارجية ونجيب الغرابلي افندي وزير الحقانية. والتقاليد أن يكون الوزير باشا او بك. والحل هو أن أنعم عليهما برتبة الباشوية ويدخلا الوزارة.

قال سعد: أنا أريد أن يدخلا الوزارة وهما من الأفندية، وبعد ذلك يمكنك ان تنعم عليهما بالباشوية كما تشاء.

وبعد بضعة أشهر ارتفع عدد الوزراء الافندية الى أربعة وزراء هم الدكتور أحمد ماهر افندي وزير المعارف وعلي الشمسي أفندي وزير المالية وواصف غالي افندي وزير الخارجية ونجيب الغرابلي أفندي وزير الحقانية. وبعد ذلك عين محمود فهمي النقراشي افندي وكيل محافظ مصر وكيلا لوزارة الداخلية وكان أول افندي يصبح وكيلا للوزارة في مصر. وفي سنة 1928 دخل خامس افندي الوزارة وهو مكرم عبيد افندي وزير المواصلات في وزارة النحاس باشا الأولى ثم انتخب ويصا واصف رئيسا لمجلس النواب.

وهكذا بدأ عصر الافندية في مصر.

وكان أول قرار أصدره سعد زغلول لوزرائه ألا يدخل الوزراء نادي محمد علي حتى لا تخسر أخلاقهم. وكان كل أعضاء نادي محمد علي من الوزراء والباشوات.

الهند تطلب من فايتسمان تحسين العلاقات مع سورية

نيودلهي - رويتر: قال وزير الخارجية الهندي اندير جوجرال ان الهند طلبت من الرئيس الاسرائيلي الزائر عيزر فايتسمان امس تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة لاسرائيل بما في ذلك سورية.

وكان فايتسمان قد بدأ اول من امس زيارة للهند هي الاولى من نوعها لرئيس اسرائيلي. وتستغرق الزيارة 8 ايام.

يذكر ان فايتسمان عمل في الهند مع الجيش البريطاني حيث كان يعمل طيارا.

وقال جوجرال أن رد فايتسمان كان ايجابيا على مخاوف الهند بشأن تعثر محادثات السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الوزير الهندي قوله للصحافيين بعد محادثات بين الجانبين برئاسة فايتسمان ورئيس الوزراء الهندي ديف جودا «كان ردهم ايجابيا. قالوا انهم يحاولون اعادة صلاحية الاتفاقات وعملية السلام».

من جانبه قال فايتسمان بعد مراسم استقباله في قصر الرئاسة ان المحادثات مع الفلسطينيين بشأن الخليل كانت صعبة ولكنها اعيدت الى مسارها.

وقال مسؤولون هنود ان فايتسمان طلب من مسؤولين في الهند الافراج عن سبعة اسرائيليين من بينهم امرأتان سجنوا في نيودلهي في قضايا مرتبطة بالمخدرات. وقال مسؤول على صلة قريبة من المحادثات بين فايتسمان ورئيس الوزراء الهندي ديفي جودا لوكالة رويتر «اثير الموضوع ولكننا لا نرغب في التعليق عليه في تصريحات معلنة لان ذلك قد يفسد الامور».

واضاف المسؤولون ان حكما بالسجن لعشر سنوات صدر في وقت سابق من هذا الشهر على اثنين من الاسرائيليين بتهمة الاتجار في المخدرات. ولم تعرف بعد الاتهامات التي وجهت للخمسة الآخرين.

واوضح المسؤولون ان الهند وافقت على دراسة طلب فايتسمان.

وقال دبلوماسيون هنود الاسبوع الماضي ان زيارة فايتسمان ستركز على اكثر من 100 مشروع مشترك بين اسرائيل والهند ومعظمها في مجال الزراعة. واضافوا ان المتوقع ان توقع الهند واسرائيل اربعة اتفاقات خلال زيارة فايتسمان.

واظهرت شركات هندية اهتماما كبيرا باقامة مشروعات مشتركة مع شركات اسرائيلية لانتاج معدات ري بالتنقيط ويقول مسؤولون هنود ان تكنولوجيا الحفاظ على المياه في اسرائيل يمكن ان تكون ذات نفع كبير في المناطق الجافة في الهند.

نتنياهو يشتري موافقة المعارضين لاتفاق الخليل بخطة توسيع استيطانية في القدس وغور الأردن

تل أبيب: من نظير مجلي

«لكل شيء ثمن»، هذه الكلمة قالها رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع وزرائه المعترضين على الانسحاب من الخليل لكي يقنعهم بتغيير مواقفهم.

وأضاف: «لكي نضمن تنفيذ اتفاقات ما بعد الخليل بالشكل الذي نريده كان علينا ان نتنازل في موضوع الخليل بعض الشيء. فلكل شيء ثمن». واليوم يبدو ان وزراءه هؤلاء، ردوا عليه بنفس المنطق: «لكي تضمن موافقتنا على اتفاق الخليل، عليك ان تتجاوب مع مطالبنا نحن ايضا. فلكل شيء ثمن». واتضح ان نتنياهو يدفع الثمن باهظا، ولكن ليس من جيبه. اذ صادق لهم على خطة استيطانية واسعة تحت عنوان «توسيع الاستيطان» الذي يشمل اقامة الوف البيوت السكنية في القدس العربية وفي غور الأردن، مع تسهيلات وتخفيضات اسطورية تجعل البيت في القدس بسعر يقل عن السعر الرسمي بعشرات الوف الدولارات والبيت في مستوطنات غور الأردن بخمس سعره في اسرائيل. فعلى سبيل المثال: سيكون ثمن فيللا من أربع غرف في غور الأردن، 30 الف دولار فقط، بينما ثمن اي فيللا بالمساحة نفسها في أرخص بلدة في اسرائيل لا يقل عن 150 الف دولار.

وكان الكنيست قد بحث اقتراحا لنزع الثقة من الحكومة، قدمته كتلة «موليدت» اليمينية المتطرفة بسبب الاتفاق حول الخليل. ووقفت عدة كتل في الائتلاف الحكومي تهدد بالتصويت ضد الاتفاق او الامتناع عن التصويت عليه، مما يهدد بسقوط الحكومة. فراح نتنياهو يتفاوض مع كل كتلة ومع كل وزير اياما وليالي، منذ اواسط الاسبوع الماضي. وبرز بين معارضيه ارييل شارون وزير البنى التحتية ووزير التعليم بيني بيجن ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، عوزي لنداو، (وكلهم من الليكود ومعهم عضوا كنيست آخران على الاقل) وحزب المفدال الديني الصهيوني، الممثل المباشر لمصالح المستوطنين (له 9 نواب في الكنيست ووزيران) وحزب تسومت (له 5 نواب ووزير) وحزب الطريق الثالث (له 4 نواب ووزير).

وطلب وزير الأمن الداخلي، افيجدور كهلاني (الطريق الثالث) من نتنياهو أن يوسع الاستيطان في غور الأردن (كهلاني يتبنى موضوع الاستيطان في هضبة الجولان السورية المحتلة وغور الأردن المحتل) «لكي يكون سهلا على اسرائيل الدفاع عن اتفاق الخليل على حد تبريره». فصادق نتنياهو على خطة الاستيطان الجاهزة في هذه المنطقة. وبموجبها تبنى 350 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات غور الأردن بهدف زيادة عدد السكان اليهود فيها بنسبة 50 في المائة.

ولهذا الغرض، وجدت الحكومة بنودا في الميزانية لتوفير عشرات ملايين الشيكلات (كل دولار = 3.24 شيكل). اما المفدال فطلب: عدم فتح شارع الشهداء والالتزام بالبناء الاستيطاني اليهودي في الخليل والبدء فورا بالبناء الاستيطاني في حي آخر في القدس العربية.

ورد نتنياهو بأنه لا يستطيع التجاوب مع هذه المطالب، وكل ما في مقدوره ان يفعله هو «التأكيد انه شخصيا يؤيد البناء اليهودي في الخليل (الاتفاق حول الخليل يقيد البناء اليهودي ويجعله بمصادقة البلدية العربية) ويؤيد البناء اليهودي في القدس عموما. وان هناك خطة لبناء 10 الاف وحدة سكنية في المدينة المقدسة».

هذه الاجابات لم ترض المفدال بشكل كامل، فقرر ان تمتنع كتلته عن التصويت خلال طرح نزع الثقة بالحكومة. ولكن سكرتير الكنيست ابلغ المفدال انه، حسب القانون الجديد لانتخاب رئيس الحكومة، فان امتناع اي كتلة في الائتلاف عن التصويت حول نزع ثقة يعني انها تنسحب من الائتلاف الحكومي وعن الحكومة.

فارتدع المفدال واختار ان يغادر وزيراه ونوابه قاعة الكنيست عند التصويت.

وهذا ما حصل. كما ان الوزير رفائيل ايتان (من حزب تسومت) من جهته اعلن انه سيصوت ضد اتفاق الخليل في الحكومة. وتغيب هو ايضا عن قاعة الكنيست وقت التصويت. ومثله فعل الوزير شارون ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، عوزي لنداو.

وفي نهاية المطاف، اعتمد نتنياهو على موقف المعارضة الداعمة له. فقد اجمعت المعارضة (52 نائبا) على منع سقوط حكومة نتنياهو بسبب اتفاق الخليل. لكن احزابها اختلفت حول شكل التصويت. ففي حزب العمل قرروا الامتناع عن التصويت، لكن عددا من الاعضاء طلبوا السماح لهم بالخروج من القاعة. «فانا لا اتصور نفسي امتنع عن التصويت ضد حكومة كهذه» قالت النائبة داليا ايتسيك، وهي رئيسة طاقم الناطقين بلسان حزب العمل. وكذلك فعل نواب حزب ميرتس. وكانت النتيجة، ان بقي في القاعة 34 نائبا من حزبي العمل وميرتس، وامتنعوا عن التصويت.

إسرائيل متخوفة من تنسيق فلسطيني ـ كردي لضرب مصالحها في تركيا

القدس المحتلة - أ.ف.ب: قالت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تخشى حصول عمليات تستهدف مصالح اسرائيلية في تركيا قد تتم بالتنسيق بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش وحزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله اوجلان.

واوضحت الصحيفة ان مخاوف الاستخبارات الاسرائيلية تعود الى حصول لقاء اخيرا بين ممثلين عن الجبهة الشعبية وآخرين عن حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا مسلحا في جنوب شرق تركيا.

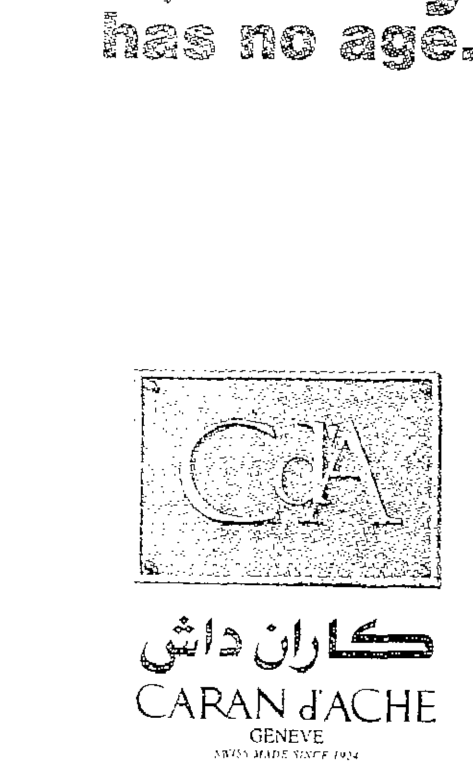
ونقلت الصحيفة عن خبراء اسرائيليين ان المتمردين الاكراد شكلوا خلايا في اوروبا وخاصة في المانيا لتحديد اهداف تركية محتملة، الا انها قد تستخدم ايضا لضرب مصالح اسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد وقعت مع تركيا اخيرا اتفاقا للتعاون العسكري، وحسب معلومات وردت في الصحف قبل نحو عام ونفتها اسرائيل فان الطيران الاسرائيلي قصف مواقع كردية في سهل البقاع خلال غارات كانت تستهدف اصلا مواقع لحزب الله.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية ايضا ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية تخشى قيام حركتي «حماس» او الجهاد الاسلامي في فلسطين بعملية ضخمة في حدود 5 يناير (كانون الثاني) المقبل الذي يصادف الذكرى الاولى وفق التقويم الميلادي لاغتيال اسرائيل للمهندس يحيى عياش مسؤول كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» الذي تتهمه اسرائيل بالتخطيط للعديد من العمليات الانتحارية ضد اهداف اسرائيلية.

واشارت «هارتس» الى ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حذرت السلطة الفلسطينية من وجود محاولات تقوم بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتنفيذ عمليات في الضفة الغربية او غزة لنسف مفاوضات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.









إصابة 10 عمال بانفجار لغم في تيبازة

السلطات الجزائرية تلغي ترخيصها بتجمع لموقعي «نداء السلم» بعد غد

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اكد حسين وزاني رئيس «الحركة الاجتماعية للأصالة» العضو في «المجلس الوطني الانتقالي» الجزائري امس، ان سلطات ولاية الجزائر الغت الرخصة التي كانت منحتها لحزبه في 25 ديسمبر (كانون الاول) الحالي، بهدف تنظيم اول تجمع لانصار «النداء من اجل السلم» الخميس المقبل.

وقال وزاني ان سلطات الولاية اكتفت في برقية بعثت بها لحزبه بالتاكيد على منع التجمع دون تقديم اي مبرر لذلك، مضيفا انه يعتزم طلب الرخصة مجددا من المصالح المعنية.

وتطوع هذا الحزب الذي كان رئيسه السابق مزيان بابوش من مؤسسي «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» لتمكين «انصار السلام» من تنظيم تجمع 2 يناير (كانون الثاني) المقبل لان القانون الجزائري لا يسمح بذلك لغير التنظيمات المعتمدة رسميا.

ويبدو ان انصار السلام لجأوا اليه بعد تكرار رفض سلطات ولاية الجزائر للطلبات المقدمة من الاحزاب التي تقف وراء «النداء من اجل السلم» الذي صدر في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وفي مقدمتها جبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال الذي كان يعتزم تنظيم تجمع لانصاره الخميس الماضي.

وعاش اقطاب «النداء من اجل السلم» خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية حالة طوارئ حقيقية، فقد عقدوا سلسلة من الاجتماعات لدراسة الموقف الطارئ بعد سحب رخصة تنظيم التجمع، لا سيما ان المجموعة كانت قد رحبت بالرخصة وشرعت فعلا في التحضير للموعد من مختلف الجوانب داعية المواطنين الى الحضور الجماعي تعبيرا عن تمسكهم بالسلم. والسؤال الذي يطرحه المراقبون بعد تراجع سلطات ولاية العاصمة عن الترخيص بالتجمع هو: هل كانت هذه السلطات تجهل خلفيات الطلب المقدم من حزب «حليف»؟ ام تراجعت بعد الانفجارات الاخيرة التي شهدتها العاصمة الجزائرية والتي يمكن ان تضاعف من حظوظ نجاح «التجمع»؟

ومهما يكن فقد اثبتت محاولة «انصار السلم» ان «الاحزاب الحليفة» يمكن ان تحصل بسهولة على رخص لتنظيم فعالياتها عكس «الاحزاب المعارضة».

ويؤكد قرار منع تجمع بعد غد الاتجاه العام للحكم نحو مزيد من التشدد مع «المعارضة المناوئة له».

وعبر امس عن ذلك «وسيط الجمهورية» عبد السلام حباشي بكل وضوح في تهجم صريح على «انصار السلم» قائلا «السلم مع من؟ اذا كان مع الشعب، فالشعب هو الذي يعاني الموت يوميا». مضيفا في نفس السياق: «فهل نقول للشعب يجب تبني السلم؟ ام نقول ذلك للمجرمين والقتلة الذين يرهبون الشعب يوميا».

ويعتقد حباشي، وهو من «الثوار» الذين اختاروا الاعمال الخاصة منذ الاستقلال، ان الجزائر لا تواجه «حربا خارجية» حتى يمكن الحديث عن السلم ويقول: «اننا نواجه مجرمين، والمجرم في كل بلد يعاقب بالقانون المعمول به في هذا البلد».

واختتم «وسيط الجمهورية» تصريحه قائلا: «ولذلك لم افهم ماذا يعني «النداء من اجل السلم».. واقولها بكل صراحة: هذه لعبة سياسية لا طائل من ورائها».

هذه اللهجة تعبر عن مدى استعداد الحكم لتحجيم اية محاولة جادة تستهدف استقطاب «الغضب الشعبي» ضد سياسته المتمثلة في تفضيل المواجهة مع الجماعات المسلحة مع كل ما تحمله هذه السياسة من معاناة واهوال.

وعلى صعيد اعمال العنف ذكرت مصادر امنية امس ان 10 اشخاص اصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة عند مرور السيارة التي كانت تقلهم على لغم وضع بالمدخل الجنوبي لمدينة القليعة (تيبازة). وهؤلاء الضحايا من عمال مصنع للمشروبات ونقل اثنان منهم اصيبا بجروح خطيرة الى مستشفى عين النعجة العسكري.

وتؤكد هذه الحادثة تصاعد موجة العنف من جديد في العاصمة الجزائرية والولايات المجاورة او القريبة.

وهو التصعيد الذي تجلى في اغتيال 28 مواطنا ببلدية الدحامنية من ولاية عين الدفلى ليلة الاحد الماضي وفي الانفجار الذي هز احد المقاهي بحي الحراش الشعبي اول من امس والذي تسبب في جرح 20 شخصا حسب بيان لمصالح الامن، وان كان مصدر طبي يقدر عدد المصابين بـ 60 جريحا.

وتستمر هذه الموجة بشكل ملحوظ منذ مطلع نوفمبر الماضي كاشفة عن تغيير واضح في اتجاه العنف الذي يدمي الجزائر من خمس سنوات، دون ظهور ما يؤشر لاحتمال توقفه في المدى القريب.

من ناحية ثانية حكمت محكمة الجنايات في المدية على بعد 70 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائر بالاعدام غيابيا على ستة اصوليين بعدما ادانتهم بالانتماء الى جماعة «ارهابية» مسلحة والقتل ونصب كمائن والقيام بعمليات احراق واتلاف للممتلكات. وحكم على اكثر من 1200 من الاصوليين بالاعدام معظمهم غيابيا منذ عام 1993 عندما بدأت المحاكم الجزائرية محاكمة الاصوليين.

اتحاد الصحافيين العرب يعرب عن قلقه لوضع الصحافة في الجزائر

القاهرة ـ أ.ف.ب: اعرب اتحاد الصحافيين العرب امس عن قلقه من الظروف التي يعمل فيها الصحافيون الجزائريون وطالب السلطات بتوفير الحماية لهم. وقال الاتحاد في بيان ان «الايام الاخيرة من عام 1996 شهدت احداثا سلبية اثرت تأثيرا ضارا على اوضاع الصحافة والصحافيين».

وطالب الاتحاد الذي يتخذ من القاهرة مقرا «كل المسؤولين في الجزائر بالعمل على حل مشكلات الصحافة وضمان امن الصحافيين وحماية حرية الراي والتعبير حتى يكون ذلك سبيلا لخروج الجزائر من المأزق الذي يريد البعض لها ان تبقى فيه». واشار البيان الى مقتل الصحافي بوسعد عبديش ضمن ضحايا «العملية الارهابية التي وقعت يوم الخميس الماضي في حي حسين داي بالجزائر».

واشار البيان ايضا الى اقدام السلطات «على حجز احد اعداد مجلة «الحرية» الاسبوعية تحت دعاوى غير مقنعة واقناع شركة الطباعة بالجزائر بعدم طباعة صحيفة «لا ناسيون» بحجة عدم تسديدها لالتزاماتها المالية». وخلص البيان الى القول ان «الارهاب والاجراءات التي تعرقل الصحافة في اداء رسالتها لن تثني الصحافيين الجزائريين عن الاستمرار في اداء رسالتهم الوطنية والقومية».

امرأة رواندية تستمع أمس لوقائع محاكمة نائب المدعي العام السابق بكيجالي والمسؤول الحكومي السابق تيودور روزيرابوا المتهمين بالتخطيط لعمليات إبادة في رواندا. (رويتر)

الأمير سلطان يقدم مساعدة مالية لضحايا الفيضانات في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تسلم المغرب في الأسبوع الماضي هبة مالية قدمها الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، لمساعدة المتضررين من الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على البلاد خلال الأسبوعين الماضيين وخلفت مجموعة من الخسائر المادية في كثير من المدن. وقام بتقديم الهبة عبد العزيز محيي الدين الخوجة، سفير المملكة العربية السعودية في الرباط، لرشيد الحلو، مدير أحد فروع البنك المغربي للتجارة الخارجية، وبلغت قيمة الهبة 2.258 مليون دولار.

ونوه المسؤول المغربي بهذه البادرة المحمودة، وقال: «إننا نقدر هذه اللفتة التضامنية التي ابداها الأمير سلطان مع الشعب المغربي، وهذا ليس غريبا عن إخواننا السعوديين الذين اعتادوا مساندتنا ومساعدتنا كلما اقتضى الحال ذلك».

وكان الأمير سلطان قد أنهى أول من أمس زيارة خاصة للمغرب التقى خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مراكش.

يذكر ان المغرب شهد خلال شهر ديسمبر الجاري أمطارا قياسية ذلك أن مناطق في المغرب لم تشهد مثل هذه الأمطار منذ عام 1920، إذ أن معدل التساقطات تجاوز 200 مليمتر في أسبوعين في كثير من الجهات، وبلغ 500 ملم في محافظة شفشاون (شمال المغرب) خلال أسبوعين وهو أمر لم يسبق له مثيل.

6.7 مليون ريال من السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجه الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين امس بتحويل مبلغ 6.783.072 ريال من ايرادات اللجنة الى الصندوق القومي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية لمساعدة أسر الشهداء والمعتقلين في سجون الأراضي المحتلة. واعلن عبد الرحيم محمود جاموس المدير العام لمكاتب اللجنة في السعودية ان هذا المبلغ يمثل الدفعة الرابعة من تحويلات اللجنة الى منظمة التحرير خلال العام الهجري الحالي.

إسرائيل تدعو للفصل بين علاقاتها مع مصر والمفاوضات الفلسطينية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا سفير اسرائيل في القاهرة زيفي مازيل امس الى فصل العلاقات بين اسرائيل ومصر عن المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية. وقال مازيل الذي كان يتحدث للصحافيين بعد اجتماع مع السفير نبيل فهمي المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري بحضور فاروق غنيم مدير ادارة اسرائيل في وزارة الخارجية، ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين صعبة الى حد ما ونأمل ألا تؤثر هذه المفاوضات على العلاقات بين مصر واسرائيل، مشيرا الى ان السلام مع مصر يشكل الاساس لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف مازيل «ان مصر هي اكبر بلد في الشرق الاوسط وهي مؤسسة السلام في المنطقة. ولذلك يجب بذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية».

واوضح انه بحث مع فهمي في «سبل تحسين العلاقات الثنائية وبخاصة في الميادين التجارية والاقتصادية». كما بحثا ايضا موضوع وقف خط الحافلات بين القاهرة وتل ابيب بسبب عدم وجود ركاب.

ويذكر ان شركة الحافلات الاسرائيلية «ايجيد» سيرت امس آخر رحلة لها بين القاهرة وتل ابيب واعلنت انها اوقفت الخط البري بين البلدين لانه يسبب لها خسائر مالية.

معلنا أن قانون الجهة (المناطق) سيعرض قريبا على البرلمان

بوستة: التزام العاهل المغربي بالانتخابات المقبلة هو الضمانة الأساسية لنزاهتها

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال المغربي ان التزام الملك الحسن الثاني باجراء الاستحقاقات المقبلة ومن بينها الانتخابات في جو من الشفافية والنزاهة يعتبر الضمانة الاساسية لكي تمر هذه الانتخابات في اطار سليم بعيدا عن كل اشكال التزوير والغش.

وأبرز بوستة في كلمة القاها خلال ندوة نظمها حزبه في مراكش، تحت شعار «عشرون سنة من ممارسات الجماعات المحلية في اطار الميثاق الجماعي»، المشاكل التي شهدها المغرب منذ ان قاطع حزب الاستقلال الانتخابات البلدية والقروية سنة 1963، وقال ان هذه المشاكل ناتجة عن تدخلات الادارة الوصية وممارستها واستعمالها لوسائل غير نزيهة معتبرا ان نتائج هذه الممارسات اظهرت للمواطنين ان الاشخاص الذين يقلدون مسؤوليات تسيير المجالس ابانوا عن عدم قدرتهم على تسييرها.

وقال في هذا الصدد انه لا يمكن البقاء على هذه العقلية الموجودة حاليا اذ يجب على السلطة والمنتخبين معرفة الحد الذي يجب الوقوف عنده اذا أراد المغرب ديمقراطية محلية وغير محلية حقيقية.

وأشار بوستة من جهة أخرى الى أن حزب الاستقلال أخذ على عاتقه اختيار مرشحيه عن طريق الفروع وأن أطر الحزب يعون ان مسؤولية المرشح كبيرة اذ يجب ان يتوفر على قدرة ممارسة الحقوق المخولة له ويكون متمكنا من المسؤوليات الملقاة على عاتقه مبرزا انه اذا لم يكن كذلك فسيصبح طعما سهلا، خصوصا ان العقلية الادارية لم تتغير.

وقال ان سلطة الوصاية على المجالس البلدية والقروية لا يجب أن تكون المنافس للمنتخب بل بالعكس يجب عليها أن تكون رهن اشارته حتى يتمكن من القيام بالمهام الموكولة اليه والتي يتحمل مسؤوليتها.

وذكر الامين العام لحزب الاستقلال بان ممارسة العمل الجماعي هي معركة استمرت منذ زمن طويل اي منذ عهد الحماية لما كان المستعمر الفرنسي يريد انشاء مجالس مزدوجة تتكون من مغاربة وفرنسيين على السواء الشيء الذي رفضته الحركة الوطنية مطالبة بتشكيل مجالس خاصة بالمغاربة. وقال ان المغرب يمر حاليا بمنعطف اساسي وان التجربة تبين ان المشكلة ليست في القوانين بل تكمن في الارادة السياسية واختيار المواطنين القادرين على تسيير الامور لتطبيق هذه القوانين.

وبعد ان ذكر بوستة بالمناظرات الوطنية للجماعات المحلية وما تتضمنه من دراسات يمكن الاستفادة منها اكد على ضرورة اعادة الثقة للمواطنين واصلاح الاليات لكي تكون الاستحقاقات المقبلة نزيهة. وأكد ان التجربة التي سيدخلها المغرب بوضع الجهة (المنطقة) كجماعة محلية ذات استقلال وذات وجود فعلي هي اختيار سياسي هام أتى بالخصوص ليضع المغرب على طريق النمو الاقتصادي وتحسين الحالة الاجتماعية للمواطنين. وأضاف ان مشكلة الجهة تثير مشاكل سياسية وأخرى قبلية ولكنها خطوة أولية سيكون لها تطور ومستقبل وستجعل من الجهات أدوات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان حزب الاستقلال درس بكل تمعن وبكل تدقيق مشروع الجهة وقدم ملاحظاته وناقش الموضوع مع بعض المسؤولين عن الجهات التي كلفوا بهذا الموضوع، موضحا ان المشروع النهائي للجهة سيعرض على البرلمان ليصادق عليه في الاسابيع القليلة المقبلة.

وعن مشاركة الشباب في الحياة السياسية اوضح الامين العام لحزب الاستقلال ان هذه المسألة هامة واساسية نادى بها حزبه دائما الا انه بكل الأسف في السنوات الاخيرة حصل بعض التهميش بالنسبة للشباب خصوصا عندما لا يتم الالتزام معهم وهم في مقتبل حياتهم لتمكينهم من الحصول على العمل مبرزا انه رغم الصعوبات التي يلاقيها هؤلاء الشباب فان الامل الذي يتوفر لديهم والنداء الذي يوجه اليهم من أجل الممارسة الفعلية وللمساهمة في الحياة السياسية سيمكنهم مستقبلا من العيش الكريم.

وأشار بوستة الى انه كانت هناك نداءات متكررة من قبل الجميع ليمارس الشباب حقوقهم اولا بتسجيل انفسهم في اللوائح الانتخابية وثانيا عبر المشاركة في المؤسسات المنتخبة في المغرب سواء على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الوطني.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

عقد ونصف

الخلافات العربية ـ العربية عند كل منعطف.

اما على الساحة الاسلامية، وهي الساحة التي تزداد اهمية وحرجا في الصراعات العالمية بعد انتهاء الحرب الباردة، فقد اصر الملك فهد على العمل للجم التدهور في افغانستان ودعم صمود شعب البوسنة والهرسك في وجه العدوان والتواطؤ والاهمال. وايضا مدت الرياض يد العون والأخوة الى مسلمي جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق بعدما سقطت الشيوعية، وظهرت حاجة مسلمي هذه الجمهوريات الى العون والنصح.

السنوات الـ15 الماضية كانت حقا سنوات مفصلية في تاريخ العالم، اذ اهتزت موازين وسقطت أمبراطوريات وانهارت نظريات وأطلت على البشرية اخطار ومحاذير من كل لون ونوع، ولكن قيض للمملكة العربية السعودية في المقام الاول، وللعالمين العربي والاسلامي في المقام الثاني، الشخصية القادرة على مواجهة كل التحديات، بسلبيها وايجابيها، مسلحة بالايمان بالله وبروح المسؤولية وبعد الرؤية، مما جنب السعودية واخوة السعودية الكثير من الالم، واهّل السعودية وساعد في تأهيل اخوتها على دخول قرن جديد ترتسم ملامحه امامنا منذ اليوم.

معارك ضارية

ريسم ـ همشكوريب الواقعة على الطريق بين مدينتي كسلا وبورتسودان الحيويتين القريبتين من الحدود السودانية ـ الاريترية.

وبينما تحدثت المعارضة السودانية عن وقوع «اكثر من 50 قتيلا و120 جريحا» في صفوف القوات الحكومية دون اشارة الى خسائر في صفوفها، فإن الحكومة السودانية اكتفت بالاشارة الى المعارك من خلال الاعلان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة بشأن اسقاط طائرة الهليكوبتر العسكرية السودانية ومقتل طاقمها المكون من ثلاثة اشخاص.

وقال البيان الصادر عن قيادة الجيش امس انه في اطار «مواصلة مهام التأمين على الحدود الشرقية قامت طليعة من قواتكم الباسلة بالتحرك صوب مناطق الشريط الحدودي مع اريتريا، وعند الوصول لمنطقة ريسم التي تقع جنوب شرق همشكوريب، اذ بإحدى مروحياتنا من نسور الجو تتعرض لوابل من النيران من داخل العمق الاريتري وتحديدا من منطقة غران، واحتسبت البلاد الطاقم المكون من ثلاثة من فرساننا». الا ان «القيادة العسكرية المشتركة» لقوات المعارضة اصدرت بيانا من جيبتيا اعلنت فيه انها اسقطت طائرة الهليكوبتر خلال المعارك العنيفة في منطقة ريسم ـ همشكوريب.

وقالت «القيادة العسكرية» للمعارضة ان قوة مشتركة مكونة من قوات «لواء السودان الجديد / الجيش الشعبي لتحرير السودان» وقوات مؤتمر البجه التابعة للتجمع الوطني الديمقراطي نصبت كمينا للقوة الحكومية.

وذكرت المعارضة ان القتلى في اسقاط الهليكوبتر هم الملازم عبد القيوم المبارك مجذوب والملازم اول خالد عبد الله محمد، بينما لم يتم التعرف على الثالث. كما اوردت اسماء 12 عسكريا آخر قالت انهم قتلوا في المعارك. وأوردت المعارضة اسماء 4 أشخاص قالت انهم اسرتهم وهم وكيل العريف محمد احمد عمر، وعبده بابكر محمد من قوات الدفاع الشعبي، والعريف حسن عبد الرحمن محمد. ووكيل العريف لورنس لادو كاي من حرس الحدود.

واضافت ان قوات المعارضة التي شاركت في تنفيذ العملية كانت تحت قيادة عبد العزيز آدم الحلو وفاقان أموم.

واستنادا الى مصادر مطلعة فإن القوات الحكومية كانت قد تحركت يوم السبت الماضي بناء على معلومات استقتها من عدد من العائدين الذين قالوا انهم فروا من معسكرات المعارضة. وذكر هؤلاء للقوات السودانية انهم فروا من معسكر قريب من الحدود. وقامت القوات الحكومية بالتحرك لمهاجمة المعسكر واخذت الاشخاص المذكورين معها كأدلاء، الا ان القوة وقعت في كمين نصبته قوات المعارضة فنشبت معارك ضارية.

من جانب آخر استقبل الرئيس المصري حسني مبارك بمكتبه في قصر الرئاسة بمصر الجديدة امس محمد عثمان الميرغني وبحث معه في مجمل القضايا المطروحة على الساحة السودانية.

وذكر بيان اصدره الميرغني انه قدم خلال اللقاء شرحا مفصلا لتطورات القضية السودانية، كما اطلع الرئيس مبارك على مقررات «التجمع الوطني المعارض» والنتائج التي ترتبت عليها داخليا وخارجيا». وقال رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي انه «شرح لوزير الخارجية المصري عمرو موسى اهداف جولته وقضية الشعب السوداني».

وأعرب المهدي في تصريحات له عقب لقائه مع موسى امس عن امله «في تحقيق تطلعات الشعب السوداني من خلال عمل القوى السياسية السودانية».

واضاف المهدي قوله: «في تقديرنا أن هناك تفهما كاملا لتطلعات الشعب السوداني والوسائل التي يتخذها لتحقيق اهدافه المشروعة موضحا أن هناك تفهما كاملا من دول المنطقة وعلى رأسها مصر للموقف الذي يحيط بالسودان الآن».

القذافي

وكان العقيد القذافي قد امر في مايو (أيار) الماضي بتشكيل اكثر من الف لجنة من الضباط الملازمين وطلاب الجامعات وكلفها مهمة تطبيق قانون «التطهير». الا ان التقارير التي وردت في الشهور الاخيرة من ليبيا اشارت الى «تجاوزات» ارتكبتها هذه اللجان وكانت محور مناقشات «المؤتمرات الشعبية» التي عقدت في الاسابيع الاخيرة في بعض المناطق الليبية ووردت فيها تحفظات على اسلوب تنفيذها لا سيما تكليف عناصر شابة غير متمرسة بهذه المهمة. واستنادا لتقارير من داخل ليبيا فان الحملة حملت سلبيات كثيرة خاصة بالنسبة للتجار الذين يشكلون قاعدة اصلاحية مهمة قد تفقد ليبيا بزوالها عنصرا مهما من عناصر نهضتها الاقتصادية وانفتاحها السياسي مستقبلا. فقد داهمت هذه اللجان العديد من المؤسسات والشركات الخاصة وحققت مع مسؤوليها واعتقلت العديد من التجار المعروفين لا سيما في طرابلس وبنغازي بتهمة «الفساد».

وفي توجه آخر مرتبط على ما يبدو، بهذه الحملة وخاصة بما تردد اخيرا عن تنامي المعارضة الاصولية المسلحة التي يصفها العقيد القذافي بـ«الزندقة»، ايد الرئيس الليبي مقترحا لتعزيز القوات المسلحة واجهزة الامن وذلك عن طريق «رفع مدة الخدمة العسكرية من سنة الى سنتين مع مضاعفة مكافأة المجندين واعطائهم امتيازات وتسهيلات اجتماعية ومالية».

من جهة اخرى رفض العقيد القذافي بشدة اقتراحا بالغاء بعض قوانين الاحوال الشخصية السارية بليبيا مثل القانون الذي يمنع تعدد الزوجات الا بموافقة الزوجة الاولى ورهن الطلاق بقرار من المحكمة. ووصف هذا الاقتراح بانه «ردة خطيرة تهدد الحريات وخاصة حرية المرأة». ويبلغ عدد «المؤتمرات الشعبية الاساسية» 500 هيئة شعبية وتمهد اجتماعاتها لعقد مؤتمر الشعب العام (البرلمان) مطلع العام المقبل.

ويتضح من تعليمات العقيد القذافي ان الاقتصاد سيشكل الموضوع الرئيسي في مناقشات المؤتمر المقبل. فقد دعا الرئيس الليبي الى اصلاحات اقتصادية ومالية في وقت تشير فيه التقارير الواردة من ليبيا الى تفاقم الأزمة المعيشية التي تعاني منها قطاعات عريضة من الشعب الليبي نتيجة الحظر المفروض على البلاد منذ عام 1992 بسبب ازمة لوكربي مما ادى الى تدهور القدرة الشرائية لليبيين وانخفاض شديد لسعر صرف الدينار الليبي امام العملات الاجنبية.

واقترح العقيد القذافي تبني سعر متحرك لصرف الدينار وتشجيع حرية التجارة مع وجود رقابة عليها وتحويل بعض الخدمات العامة الى «شركات اهلية مساهمة» يملكها مواطنون. وقال «ان سعر الصرف الرسمي للدينار سيتغير طبقا لتقييم البنك المركزي الذي قد يقرر الا يبقى سعر الدينار عند 3.2 دولار بينما الدولار الاميركي يعادل ثلاثة دنانير في السوق السوداء».

62 نائبا

الحكومية، في حين اكدت المصادر ذاتها ان هناك موازنات ادخلت الى ميزانية 97 من دون ان تناقش مع الجهات المعنية ومن هذه الموازنات ميزانية مجلس النواب نفسه.

وقالت مصادر «الاصلاح» ان الحكومة لم تلتزم بشأن ميزانية المعاهد العلمية باعتمادها كرقم منفرد دون دمجها في ميزانية وزارة التربية والتعليم.

وهذا حسب قول المصادر يختلف عما اتفق عليه بين حزبي الائتلاف «المؤتمر الشعبي العام» الذي يرأسه الرئيس علي عبد الله صالح و«التجمع اليمني للاصلاح» الذي يرأسه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر في ابقاء ميزانية المعاهد رقما مستقلا. وكانت قد نشبت ازمة سياسية اثر البدء في مناقشة الميزانية العامة في مجلس الوزراء اليمني في وقت سابق من هذا الشهر حيث انسحب وزراء «الاصلاح» من اجتماع المجلس بسبب اصرار الجانب الرئيسي في الائتلاف على دمج ميزانية المعاهد العلمية في ميزانية وزارة التربية وقرار وزراء المؤتمر الشعبي العام بقيادة رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني على مواصلة مناقشة الميزانية واحالتها الى مجلس النواب لاقرارها بحسب بنود الدستور وذلك لما يتمتع به حزب المؤتمر الشعبي العام من اغلبية في مجلس الوزراء اذ يمثل حزب المؤتمر الشعبي العام بـ21 وزيرا. ويذكر ان عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية وهو عضو في اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام قد وصف العلاقة القائمة بين المؤتمر الشعبي وشريكه الاصلاح بانها تمر بمرحلة حرجة عقب البيان الذي أصدره المؤتمر العام الأول للدورة الثانية لحزب التجمع اليمني للاصلاح ووجه فيه انتقادات قوية الى الائتلاف.

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب اليمني على مشروع الميزانية اليوم. وقد بدأ المجلس مناقشة المشروع امس بحضور باجمال وعدد من الوزراء.

التصعيد الاخير

العاصمة واصبح اكثر عشوائية وتأثيرا على الرأي العام وأفراد الميليشيات الموالية للحكم يقتلون مع أهاليهم بالعشرات يوميا.

ومما يثير الاستغراب كمية المتفجرات المستعملة في كل عملية. فالسيارة التي فجرت في ساحة الامير عبد القادر كانت محملة بمائة وثلاثين كيلوجراما من المتفجرات، والسيارة التي فجرت في حسين داي كانت محملة بمائة واربعين كيلوجراما من المتفجرات. وقد ابطلت اجهزة الامن مفعول سيارتين ملغومتين كانت كل واحدة منهما محملة باربعمائة وخمسين كيلوجراما من المتفجرات. فمن أين تأتي هذه المتفجرات؟ وهل يملك اعضاء «الجماعة المسلحة» معملا او معامل لصنعها؟ وهل يمكن تهريب كل هذه الكميات عبر الحدود؟ وهل يمكن ان يكون مصدرها من داخل المصانع الحكومية؟ ثم اين هي الورشات الضخمة التي تلغم فيها هذه السيارات؟ وكيف يمكن ايصالها بهذه السهولة الى هذه المناطق الحساسة على الرغم من المراسة الامنية المشددة؟

ومن الواضح ان هذه العمليات لا تملك اهدافا سياسية مطلبية او تعبوية، وان هدفها الوحيد هو زعزعة استقرار النظام بالاستمرار في زعزعة الامن. ومن هذه الناحية لم تحقق هذه العمليات اهدافها الى اليوم، اذ ان قيادات النظام تتصرف وهي تضع ارجلها في مياه باردة، وتكرر التصريحات المتتالية بأعصاب هادئة بانه تم التغلب على العنف.

وبينما يتساءل بعض المراقبين عما اذا كانت توجد جهات اجنبية وراء هذه العمليات سواء اسرائيلية او اميركية لا تستهدف زعزعة الامن الجزائري وحده بل تستهدف ايضا استقرار الدبلوماسية الفرنسية في افريقيا وفي الشرق الاوسط، فان آخرين يتساءلون: وماذا بعد؟ والى اين يمكن ان يستمر العنف ويتسع قطر دائرته؟ الاهداف الحيوية: النفط والغاز؟ وعن الشخصيات السياسية؟ انها اسئلة ككل الاسئلة المتعلقة بالازمة الجزائرية لا تجد لها اجابة، فالمنطق الوحيد الموجود في هذه الازمة منذ بدايتها هو غياب أي منطق.

استخدام مضادات

طريق ارسال مركبة فضائية مثلا تزن حوالي 400 طن وتحمل روادا من البشر الى المريخ واعادتهم الى الارض في رحلة تستغرق اربعة اشهر فقط من ضمنها البقاء 30 يوما على سطح الكوكب، او ارسال، على نطاق اصغر، مركبة مأهولة بزنة 100 طن الى مدار كوكب بلوتو ابعد الكواكب السيارة عن الشمس. مع ذلك يبقى على العلماء ان يقرروا قبل كل هذه الاحلام الطموحة ما إذا كانت قوانين الفيزياء المعمول بها حاليا يمكن تطبيقها ايضا على مضادات المادة التي يعولون عليها كثيرا، او ان عليهم استنباط قوانين جديدة كليا تتماشى مع هذه المستجدات.

فلعقود طويلة من الزمن حاول العلماء في مسرعاتهم القليلة الموجود احدها في جنيف وفي الولايات المتحدة صدم المواد والجزيئات المختلفة بعضها ببعض في سرعات عالية جدا تقارب سرعة الضوء لمعرفة ما سيحصل، او هل بالامكان ايضا توليد طاقات جديدة لا تنضب على شكل تيار كهربائي رخيص بكلفة متساوية جدا؟ وهل بالامكان توليد وقود جديد قادر على دفع السفن والمركبات الفضائية الضخمة بسرعات هائلة تقارب سرعة الضوء على الصعيد النظري، بما يذكرنا تماما بمسلسل «ستار تريك» التلفزيوني؟ ثم هل بالمقدور عن طريق هذه التقنية الجديدة تطبيق اساليب جديدة ثورية في عالم الطب والعلاج البشري وتصوير جسم الانسان وأعضائه الداخلية بشكل دقيق جدا يغني عن الاساليب القديمة التي تعتمد على الاشعة السينية والرنين الصوتي؟ اسئلة كثيرة بحاجة الى اجوبة لها، لكن العلماء مستبشرون خيرا في النهاية.

فقد استطاع العلماء الآن في مختبر فيرمي القومي لتسريع الاجزاء في الولايات المتحدة وضع ايديهم على بداية هذه الالغاز عن طريق انتاج كميات ضئيلة جدا من مضادات الهيدروجين وهي المادة التوأم للهيدروجين الذي هو اكثر المواد توفرا في هذا الكون الشاسع.

إطلاق سراح ثمانية معتقلين في إيران بينهم مرجع ديني كبير وابن الشيرازي

لندن: من علي نوري زاده

أفرجت سلطات الأمن الإيرانية خلال الأيام العشرة الماضية عن ثمانية معتقلين سياسيين بينهم مرجع ديني كبير، وكاتب وصحافي معروف سبق ان خطفه رجال الأمن بينما كان يهم بالصعود الى طائرة ركاب ايرانية متجهة إلى المانيا. وحسب مصدر ايراني قريب من الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني، فان علي خامنئي مرشد الثورة الذي يتمتع بصلاحيات عليا منها العفو عن المعتقلين السياسيين امر بالافراج عن آية الله العظمى الشيخ يعسوب الدين رستكاري خليفة المرجع الشيعي الراحل سيد كاظم شريعة مداري بعد توسط رفسنجاني له.

يذكر ان رستكاري البالغ من العمر 70 عاما والذي تعتبر مؤلفاته ككتاب «البصائر» في تفسير القرآن (60 مجلداً)، من كتب المرجع في الحوزات الدينية الشيعية اعتقل عدة مرات منذ وفاة الخميني كان آخرها قبل حوالي سنة بسبب مواقفه المعارضة لممارسات اجهزة الأمن أزاء العلماء ورجال الفكر واصحاب القلم.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان خامنئي امر ايضا بالافراج عن حجة الاسلام مكي آخوند احد انصار آية الله العظمى سيد محمد الشيرازي الذي اعتقل قبل ثلاث سنوات بتهمة القيام بنشر آراء وافكار آية الله الشيرازي.

كما ان حجة الاسلام سيد مهدي الشيرازي احد انجال المرجع الشيعي سيد محمد الشيرازي عاد الى بيت والده بعد ان امضى سبعة اشهر في السجن دون توجيه اي اتهام رسمي له. وكان خامنئي قد أصدر امرا خاصا بالافراج عن سيد مهدي وشقيقه الأكبر العلامة مرتضى الشيرازي في سبتمبر (ايلول) الماضي، غير ان الشيخ محمد محمدي ريشهري وزير الاستخبارات السابق والمسؤول عن المحكمة الخاصة برجال الدين، ابدى اعذارا واهية لتأجيل اطلاق سراح مرتضى ومهدي.

وذكر مصدر ايراني في قم، ان ريشهري طالب في رسالة الى خامنئي بتأجيل تنفيذ حكم الافراج عن نجلي آية الله الشيرازي لمدة شهر، حتى يستكمل جهاز الأمن الملحق بمحكمة رجال الدين تحقيقاته معهما، وزعم ان مرتضى اعترف بارتباطه بالجهات الاجنبية. واقام ريشهري بعد ذلك معرضا في استخبارات قم، ضمنه مقالات في «الشرق الأوسط» وبعض الصحف الاجنبية والصحف الفارسية المعارضة، حول اعتقال مرتضى الشيرازي وتعذيبه. وادعى ريشهري ان اهتمام الجهات العربية والعالمية والصحف المعارضة بقضية آية الله الشيرازي وابنيه، هو بمثابة تأكيد على ارتباط مرتضى الشيرازي بجهات عربية وأجنبية. وفي بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي اصدرت لجنة الدفاع عن المرجعية رسالة موجهة الى خامنئي، أبدت فيها استياءها من ممارسات ريشهري وتمرده على قائد الثورة، في اشارة الى امتناع ريشهري عن تنفيذ حكم خامنئي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذه الرسالة سببت ضجة في الأوساط الدينية الحاكمة في إيران بحيث طالب اثنان من كبار المراجع وهما آية الله ناصر مكارم وآية الله شبير زنجاني اثناء مقابلتهما لخامنئي بموقف حاسم ازاء ممارسات ريشهري الذي تجاوز ـ حسب زنجاني ـ حدوده، وصار يعمل كانه شاه جديد في إيران.

وأمر خامنئي يوم السبت الماضي من جديد باطلاق سراح مهدي الشيرازي فورا، واتخاذ الاجراءات اللازمة (كأخذ كفالة) بشأن الافراج عن العلامة مرتضى الشيرازي الشقيق الأكبر لمهدي.

في السياق نفسه، ظهر فرج سركوهي الكاتب والصحافي الإيراني المعروف ورئيس تحرير مجلة «ادينه»، الذي اختطفه رجال الأمن قبل 50 يوما، بينما كان يصعد طائرة متجهة الى المانيا في مطار مهرآباد.

وظهر سركوهي الاسبوع الماضي في المطار نفسه، ورغم ان اجهزة الاعلام الرسمية زعمت انه كان في المانيا وتركيا وتركمانستان وانه عاد الى الوطن في ختام زيارته، غير ان بون نفت بشكل قاطع، وصول سركوهي الى اراضيها، بينما كشفت فريدة زوجة سركوهي المقيمة في المانيا في مؤتمر صحافي قبل ظهور زوجها بأيام ان سركوهي كان قد توقع اعتقاله في رسالة بعث بها اليها قبل خطفه ببضعة ايام. وكان سركوهي قد اعتقل اول مرة بينما كان يتناول وجبة عشاء برفقة ستة من كبار الكتاب والشعراء الإيرانيين عند الملحق الثقافي الألماني في طهران. ورغم الافراج عن ضيوف الملحق الألماني، اثر تدخل مباشر من رفسنجاني، فان رجال الأمن خطفوا سركوهي من جديد وهو على سلم الطائرة.

300 قتيل في انفجار قنبلة بقطار في الهند

جواهاتي (الهند) ـ وكالات الأنباء: قالت الشرطة ان 300 شخص على الاقل قتلوا امس اثر انفجار قنبلة في قطار مكتظ بالركاب في ولاية اسام بشمال شرق الهند. وقال مسؤول امني رفيع في جواهاتي اكبر مدن الولاية ان متشددين انفصاليين من جماعة «بودو» فجروا القنبلة من خلال جهاز للتفجير من على بعد لتنفجر في القطار الذي كان متجها الى نيودلهي.

وقالت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» ان الأنباء الاولية تشير الى ان الانفجار وقع الساعة 19.15 بالتوقيت المحلي بعد دقائق من مغادرة القطار محطة كوكراجار قرب نيودلهي. واضافت ان ثلاثا من عربات القطار اصيبت بأضرار كبيرة «ويخشى ارتفاع عدد الضحايا».

موجز

إسرائيل ارتبطت بالأقمار الصناعية الأميركية لكشف الصواريخ

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قولها امس ان اسرائيل ارتبطت في الآونة الاخيرة بشبكة الاقمار الاصطناعية الاميركية بما يسمح لها بان تكتشف مباشرة اطلاق صواريخ على اراضيها. ويغذي هذه الشبكة قمر اصطناعي على ارتفاع 36 الف كيلومتر فوق العراق مجهز بنظام للرؤية بواسطة الاشعة تحت الحمراء بما يسمح له بمراقبة مناطق شاسعة لرصد مصادر الحرارة التي تبثها بطاريات اطلاق الصواريخ.

وقالت الصحيفة ان سلاح الجو الاسرائيلي جهز بالمعدات اللازمة التي تربطه مباشرة بمركز مراقبة شبكة الاقمار الاصطناعية في ولاية كولورادو الاميركية.

نائب مصري ينوي تقديم مشروع قانون يسمح بتعذيب الإسرائيليين

● قال عضو في مجلس الشعب المصري انه ينوي تقديم مشروع قانون الى المجلس يمنح سلطات التحقيق المصرية حق ممارسة التعذيب بحق الاسرائيليين الذين يعتقلون لارتكابهم اعمال عنف ضد المصريين او المواطنين العرب في الاراضي المصرية. ونسبت «دي.بي.أ» الى النائب المستقل احمد طه قوله أن مشروع القانون يأتي ردا على القرار الصادر عن المحكمة الدستورية العليا في اسرائيل الذي يتيح للاجهزة الامنية الاسرائيلية تعذيب المعتقلين الفلسطينيين.

الرهائن بينهم صحافيان وعالما فيزياء

القوات اليمنية خففت حصارها لخاطفي البولنديين مع تقدم المفاوضات

عدن: من عبد السلام طاهر

افادت مصادر مقربة من السلطات الامنية اليمنية ان قوات الامن المكلفة بمحاصرة المنطقة التي يتحصن بها خاطفو السياح البولنديين الخمسة الذين اختطفوا يوم الخميس الماضي من قبل احدى قبائل خولان الواقعة على بعد 80 كيلومترا شرقي العاصمة صنعاء خففت من طوق حصارها المضروب حول تلك المنطقة المعروفة باسم المسني.

وقالت المصادر في اتصالات هاتفية لـ«الشرق الأوسط» ان تخفيف نطاق الحصار والذي تمثل في تراجع تلك القوات الى مسافة بسيطة من مواقعها يأتي لاظهار حسن نوايا السلطات تجاه المفاوضات وافساح الفرصة امامها لتحقيق نجاح وتامين اطلاق سراح المختطفين بسلام.

ويأتي ذلك رغم قتل وجرح 8 جنود يمنيين قبل يومين بعد ان اطلق عليهم الخاطفون قذائف آر. بي. جي.

واشارت المصادر الى ان تلك الخطوة لا شك سيكون لها تاثير في تقدم المفاوضات مع الخاطفين والتي يجريها وفد الوساطة القبلي المكون من عدد من مشايخ خولان وعلى رأسهم الشيخ محمد بن ناجي الغادر ومحمد يحيى الرويشان وآخرون وانها بحسب تلك المصادر حققت تقدما في سبيل التوصل الى انهاء عملية الاختطاف واخلاء سبيل المختطفين البولنديين الخمسة.

وذكرت تلك المصادر ان حالة المختطفين المحتجزين لدى خاطفيهم، وهم ثلاثة رجال وامرأتان ولليوم الخامس على التوالي طيبة وفقا للمعلومات المتوفرة من مصادر المفاوضين.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية البولندية في وارسو بول دوبرولسكي قد حسم التضارب حول جنسية المختطفين واكد انهم بولنديون بعد ان كانت كل التقارير تتحدث عن انهم سياح هولنديون قبل ذلك.

الا ان تلك المصادر التي اتصلت بها «الشرق الأوسط» لم تذكر ما اذا كان هناك مطالب للخاطفين غير المطلب الوحيد المتمثل في تعويض الحكومة اليمنية منطقتهم عن اضرار الامطار والسيول التي تعرضت لها بعض المحافظات اليمنية منتصف العام، وان التقدم في المفاوضات جاء لتخفيفهم من مطالبهم ذلك.

واعرب المتحدث البولندي عن امله في الافراج عن الرهائن قائلا ان جولة ثانية من المفاوضات بدأت، وأن عمليات خطف وقعت سابقا وحلت بطريقة سلمية.

وتتراوح اعمار السياح البولنديين بين 50 و64 عاما وخطفوا خلال توجههم الى مواقع اثرية في مارب.

وهذه هي المرة الثانية التي يخطف فيها سياح اجانب خلال الشهر الحالي اذ كان افراد قبيلة اخرى قد اختطفوا لوقت قصير يوم 19 ديسمبر (كانون الاول) الحالي 5 سياح هولنديين الا ان السلطات تمكنت من اطلاق سراحهم واعتقال المختطفين.

وكشفت متحدثة باسم هيئة سياحية بولندية امس ان البولنديين الخمسة هم من اعضاء الهيئة وقد غادروا بولندا في 10 ديسمبر (كانون الاول) في رحلة تستغرق اكثر من شهرين.

ويرأس المجموعة الصحافي زبينيو هاوزر وتضم عالمي الفيزياء ليسلاف ادامسكي وزوجته ايوا والمهندسة لوتكا سوبوليفسكا والصحافي في وكالة الانباء البولندية هنريك اميرسكي.

سيدات فلسطينيات من عرب 48، اعضاء في نقابات العمال الاسرائيلية يشاركن امس في اضرابات ومظاهرات امام الكنيست في القدس، احتجاجا على تخفيضات الحكومة في ميزانيتها لعام 1997، التي ستؤثر على دخولهن (أ ب)

علي ناصر يفتتح مقرا لمركز الدراسات اليوم في صنعاء

اللجنة المركزية للاشتراكي اليمني تبحث الأحد الاستعدادات للانتخابات

عدن: «الشرق الأوسط»

تعقد اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني يوم الاحد المقبل في صنعاء دورتها الاعتيادية الـ33 لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة في مقدمتها التحضيرات لعقد مؤتمر الحزب الرابع والانتخابات النيابية المقبلة.

وافاد مصدر في قيادة الاشتراكي لـ«الشرق الأوسط» أن اللجنة المركزية للحزب ستبحث في دورتها القادمة مدى استكمال التحضيرات اللازمة لانعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب من حيث توفر الظروف الملائمة لعقده وتأمين نجاحه وما استكمال من الوثائق الخاصة به والمندوبين الى المؤتمر في ضوء اعادة ترتيب وبناء الاوضاع التنظيمية لمنظمات الحزب في عموم محافظات البلاد.

وقال المصدر في تصريحه ان اللجنة المركزية ستناقش في دورتها مستوى الاعداد والتحضير للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في 27 ابريل (نيسان) المقبل من خلال البحث في الضمانات السياسية والقانونية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة ومتكافئة والمقدم من احزاب مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة ومدى استجابة السلطة لهذه الضمانات ونتائج الحوارات في هذا الصدد وكان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني قد اختتم يوم اول من امس برئاسة الامين العام للحزب علي صالح عباد مقبل واقر الموضوعات التي ستقدم الى اللجنة المركزية، وفي مقدمتها التقرير السياسي والذي يتضمن استعراض مجمل الأوضاع السياسية، ومستوى تنفيذ قرارات الدورة السابقة - الثانية والثلاثين - للجنة المركزية التي انعقدت في يوليو (تموز) الماضي ونشاط هيئات الحزب القيادية خلال الفترة ما بين انعقاد دورتي اللجنة المركزية.

يذكر ان الدورة الـ32 السابقة للجنة المركزية كانت قد اقرت عقد الدورة القادمة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي وتكريسها للوقوف امام الوثائق التي ستقدم الى مؤتمر الحزب الرابع والذي لم يحدد بعد موعد ومكان انعقاده واهمها البرنامج السياسي والنظام الداخلي للحزب.

ويرجح وفقا لمصادر في الاشتراكي اتصلت بها «الشرق الأوسط» ان لا تكون الدورة المقبلة للجنة المركزية - 33 - هي الدورة ما قبل الاخيرة للجنة قبيل انعقاد مؤتمر الحزب الرابع لان الظروف الملائمة لانعقاده لم تحن بعد وانه لن يتم في هذه الدورة الا بحث ومناقشة ما تم استكماله من الوثائق الخاصة بالمؤتمر التي ستقدم اليه بالاضافة الى الموضوعات الاخرى المتعلقة به، واضافة اي مستجدات عليها، الا ان زمان ومكان انعقاد المؤتمر لن يجري تحديدهما في الدورة المقبلة وان كانت موضوعاتها ستتركز في غالبيتها عليه وعلى التحضيرات للانتخابات النيابية القادمة والقضايا الداخلية للحزب.

على صعيد آخر يعلن اليوم في حفل خطابي كبير يقام تحت رعاية الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في قاعة الشوكاني بصنعاء افتتاح مقر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد الموجود حاليا في صنعاء لهذا الغرض وفي اطار أول زيارة له الى بلده منذ ما يقارب احد عشر عاما، حيث يقيم في العاصمة السورية دمشق.

ويحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية ورجال الفكر والثقافة والعلم في اليمن والشخصيات الوطنية والاجتماعية.

السرور ينتقد مروجي قضايا الفساد ويتهمهم بتشويه صورة الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

انتقد سعد هايل السرور رئيس البرلمان الاردني مروجي تهم الفساد المالي والاداري في الاردن، وقال ان ذلك أساء كثيرا للبلاد، وشوه صورة الاردن في الخارج، دونما توصل حقيقي الى حالات يمكن تحويلها الى القضاء.

وقال السرور في محاضرة القاها بدعوة من نادي «روتاري عمان - غرب»: ان التعامل مع قضايا الفساد ان وجدت لا بد وان يكون تعاملاً هادئاً ومتزناً بحيث لا يوجه الاتهام الا بعد التوصل الى ما يفيد فعلاً بان هناك فساداً يمكن تحويله الى القضاء، اما الاكتفاء بمجرد اطلاق التهم والاشاعات، فان في ذلك اساءة مباشرة للبلد ولرموزه.

وأردف السرور قائلا: «لقد بالغنا منذ عام 1989، في الحديث عن الفساد، بكل اشكاله، حتى اصبح جميع سكان الاردن، متهمين بالفساد، وهذا امر غير جائز على الاطلاق». وتساءل لماذا لا يسارع من لديه ما يبرر الاتهام في عرض ما لديه على القضاء.واشاد السرور باداء البرلمان الاردني، وقال ان البرلمان تصدى بكل همة وكفاءة لقضايا مصيرية في مقدمتها اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية، ولاحظ ان الاداة الاعلامية، بالغت كثيراً في حديثها عن فوائد سريعة لعملية السلام، واشار الى انه كان عليها ان تتعامل بواقعية، ففوائد السلام، لا تأتي بسرعة كما صورتها للمواطن.

وناقش رئيس البرلمان الاردني الموضوع الجدلي المتعلق بمشاركة النواب في الحكومة من حيث جدواها او عدمها، ولاحظ ان الامر يتعلق بحسن اختيار الاشخاص، للمشاركة في الحكومة، سواء كانوا نواباً ام لا.

وقال السرور ان اداء الوزير يرتبط بشخصه وسلوكه وليس بكونه نائباً ام لا. وأضاف انه متى كان الاداء جيداً فإنه لا يبقى هناك مبرر للحديث عن استغلال المنصب الوزاري لأهداف بعيدة عن الواقع.واعرب السرور عن امله في ان تتم قريباً مناقشة قانون جديد للانتخاب في الاردن، بحيث يكون قانونا عصرياً متطوراً. ودعا الى حوار شامل حول هذا القانون حتى يمكن الخروج بصيغة تحظى بارتياح او تلبي طموحات اكثرية الناس، باعتبار ان الاجماع غير ممكن على اي قانون مهما كان نوعه.

موجز

رسالة من القذافي للرئيس اليمني

● تلقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي ذكر بأنها تتصل بعلاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

ونقل الرسالة جمعة الفزاني أمين اللجنة الشعبية العامة بليبيا الذي يزور صنعاء حالياً خلال استقبال اللواء عبد ربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني له أمس.وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» من صنعاء أن الفزاني أجرى مباحثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني.

سلطنة عمان تلغي تراخيص العمل للمحامين الأجانب

● أعلنت سلطنة عمان أنها ستتوقف عن إصدار تراخيص عمل للمحامين الأجانب وستمهل العاملين منهم في البلاد ثلاث سنوات لإغلاق مكاتبهم، حسبما ذكرت رويتر. وجاء في مرسوم أصدره السلطان قابوس أن جميع مكاتب الاستشارات القانونية الأجنبية سيسمح لها بالعمل حتى انقضاء تراخيصها الحالية أو لمدة ثلاث سنوات كحد أقصى من تاريخ نشر القانون الجديد في الجريدة الرسمية على ألا تجدد التراخيص بعد ذلك.

أكد أن لاجئين صوماليين يتعاونون مع «الاتحاد»

التلفزيون الإثيوبي يبث «اعترافات» معتقلين متهمين بالانتماء لحركة «الاتحاد الإسلامي»

اديس ابابا - أ.ف.ب: اكد التلفزيون الاثيوبي مساء اول من امس ان 11 «ارهابيا» اعتقلوا في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اعترفوا بانهم اعضاء في حركة «الاتحاد الاسلامي» التي تطالب باستقلال اقليم الاوغادين والتي اعلنت مسؤوليتها عن عدد من الهجمات في ديري داوا (الاوغادين) وكذلك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وكان الجيش الاثيوبي شن في اغسطس (آب) الماضي وفي الاسبوع الماضي هجمات على قواعد هذه الحركة داخل الاراضي الصومالية.و اكد التلفزيون من جهة اخرى ان لاجئين صوماليين في اثيوبيا يتعاونون مع الحركة التي وصفها بـ«الارهابية» وطلب منهم «الكشف عن اسماء» الذين يعملون منهم لحساب الاتحاد. وتحدث الرجال الاحد عشر خلال التحقيق التلفزيوني بواسطة مترجم. لكن جنسياتهم لم تحدد.واعترف هؤلاء بتنفيذ عدد من الاعتداءات منذ مطلع السنة في فنادق تابعة للدولة الاثيوبية وكشفوا ايضا انهم نفذوا اعتداءين اخرين على الاقل لم تكن السلطات الاثيوبية قد كشفت عنهما. وهما حادث وقع لقطار كان متوجها من العاصمة الى ديري داوا وتفجير حافلة للنقل المشترك تقوم برحلات بين اديس ابابا وديسي (400 كلم شمال العاصمة).

وطلب المتهمون العفو من الحكومة الاثيوبية.وقال المعلق في التلفزيون الاثيوبي «ان تراخي الادارة في المنطقة الخامسة (الاوغادين) حيث لا تخضع «تحركات البضائع والاشخاص» لرقابة كافية سهل وقوع الاعتداءات». وكشف التلفزيون ان هناك «اشخاصا يحملون بطاقتين او ثلاث بطاقات هوية» مؤكدا ان تراخي المراقبة على المراكز الحدودية اتاح «ادخال الاسلحة الى البلاد».

وقال التلفزيون «ان بعض اللاجئين الصوماليين في اثيوبيا «انغمسوا في الاعمال الاجرامية لمجموعة الاتحاد». واضاف المعلق ان «الحياة الهادئة للاجئين الصوماليين رهن بعزمهم على التعاون مع قوى الامن للكشف عن الذين يعملون منهم لحساب هذه الحركة المتطرفة».وكانت وزارة الدفاع الاثيوبية اعلنت الاسبوع الماضي انها شنت حملة جديدة على «الارهابيين» ومنهم رعايا «عدد من الدول العربية»، الذين كانوا يحاولون اجتياز الحدود الاثيوبية. ومنذ ذلك الحين انتقد مختلف الحركات الصومالية التوغل الاثيوبي في الصومال. ودعت قيادات دينية في الصومال الى الجهاد ضد القوات الاثيوبية.

في رد على انتقادات البطريرك صفير

الهراوي: أجهزة الشرطة ليست ميليشيا والأمن اللبناني أفضل من الأمن الأوروبي

بيروت: «الشرق الأوسط»

رد الرئيس اللبناني الياس الهراوي على البطريرك الماروني نصر الله صفير أمس دون ان يسميه فاكد «ان الاجهزة الامنية اللبنانية هي اجهزة للدولة وللمواطنين وليست ميليشيا لأي كان».

وكان البطريرك صفير قد قال امس الاول متسائلاً في معرض تعليقه على اعتقال الاجهزة الامنية اللبنانية، المشتبه في تورطهم في الحوادث الاخيرة التي وقعت في بعض المناطق «اليس هذا الذي حدث عندنا بالامس في عهد الميليشيات لا يزال يحدث اليوم وكاننا لا نزال حيث كنا». وكان الهراوي يتحدث امس لدى استقباله كبار موظفي الدولة الذين زاروا القصر الجمهوري مهنئين بالسنة الجديدة، وفي مقدمتهم قائد الجيش العماد اميل لحود واعضاء المجلس العسكري العميد علي عاشور على رأس وفد من كبار ضباط قوى الامن الداخلي، والمدير العام للامن العام ريمون روفايل مع كبار الضباط ثم المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات وكبار ضباط الجهاز وضباط الحرس الجمهوري بقيادة العميد ميشال حروق والموظفون المدنيون في القصر يتقدمهم المدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان.

وبهذه المناسبة القى الرئيس الهراوي كلمة اشار في مستهلها الى ان «بداية عام 1997 تصادف اليوبيل الذهبي لجلاء الجيوش الاجنبية التي كانت تحتل لبنان» وتمنى ان يتحرر «جنوبنا من الاحتلال (الاسرائيلي) الموجود فيه». واضاف الهراوي: يجب ان لا يسهى عن بالنا ان هناك عدوا متربصا يريد ان تتوقف هذه العجلة، يريد ان لا يعود لبنان كما كان في الماضي، يريد ان لا يعود لبنان جسراً بين الشرق والغرب، يريد ان لا يكون لبنان المقر الثقافي لكل العالم العربي، يريد للبنان ان لا يكون المستشفى للعالم العربي، يريد ان لا يكون في لبنان الحرية والديمقراطية التي تحل بيننا اليوم، لذلك نشاهد ما نشاهد ونسمع ما نسمع ونقرأ ما نقرأ عبر الصحافة.

وقال: يجب ان تبقى عيوننا مفتوحة ونسهر جميعا على امننا ويجب ان لا نؤخذ بقضية من هنا وقضية من هناك، الجميع سمع ورأى على شاشات التلفزيون ماذا يجري في العالم الغربي: في فرانكفورت نسفت الكنيسة ووقعت ضحايا، وفي فرنسا كان هنالك انذار، والموجودون في السجون يربو عددهم على 3 آلاف. اما عندنا اذا كان هناك من بعض المخربين واذا ما ثبت ذلك عبر القضاء اقول ان العين ساهرة، ولأن امننا تحرسه الاجهزة الامنية، وهي اجهزة للدولة وللمواطنين اللبنانيين وليست ميليشيات لأي كان. أقول ذلك بعدما اجتمعت أكان بالقوى العسكرية ام القوى الامنية وبجهاز امن الدولة، وبعدما سمعت منهم ما سمعت، فانني مطمئن الى ان امن المواطنين سيبقى في أمان».

على صعيد آخر بحث رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الاوضاع الامنية في البلاد والتدابير التي اتخذتها الاجهزة المعنية لحماية امن الاحتفالات خلال الاحتفالات ببداية العام الجديد الليلة.

وقالت مصادر وزارة الداخلية «انه روعي في هذه التدابير الحفاظ على راحة المواطنين في هذه المناسبة مع الأخذ في الاعتبار متطلبات الامن والاجراءات الكفيلة بمنع اي اختراق خصوصا وانه لم يمض وقت طويل على الاحداث الامنية التي وقعت قبل اسبوعين، الى الموضوع المركزي بالنسبة لاهتمام الاجهزة الامنية والقضائية».

جدل سياسي واسع في لبنان حول الوضع القانوني للأحزاب

بيروت: «الشرق الأوسط»

اقفل عام 1996 ابوابه على سلسلة من القضايا العالقة في الحياة السياسية اللبنانية، ومن بينها قضية الوضع القانوني للاحزاب، وبرزت هذه القضية بعد التعميم الذي اصدرته وزارة الداخلية وطلبت فيه ايداعها نسخا من المستندات التي تتضمن موازنة كل حزب واسماء الاعضاء والمنتسبين اليه.

الاوساط الحزبية تتابع هذه المسالة بدقة سواء كانت في الحكم ام خارجه في صف الموالاة، ام في صف المعارضة، وهي جميعها تنطلق في حساباتها من المعيار المستقبلي ذلك ان طبيعة الحياة السياسية المتقلبة في لبنان تجعل الاوساط الحزبية ميالة الى التفكير في الثوابت المستقبلية اكثر من المتغيرات والمصالح الآنية، حتى لو كانت بعض الاحزاب في الوقت الحاضر مشاركة في السلطة ومطمئنة الى وضعها.

واذا كان من المتوقع ان يشهد العام الجديد نقاشا اكثر اتساعا وتشعبا على المستوى السياسي حول هذه المسالة فإن من المهم جدا تسليط الضوء على النواحي القانونية التي هي موضع درس دقيق لدى مختلف القوى المعنية بهذا الشأن. ويبدو واضحاً ان هذه النواحي ستكون موضع خلاف في المستقبل القريب، فوزارة الداخلية تعتبر انها تطبق القانون باصدارها هذا التعميم بينما ترى القوى الحزبية بحسب المواقف التي اعلنتها، ان هذا التعميم لا يراعي القانون المرعي في لبنان، اي قانون الجمعيات، مع الاشارة الى ان هذا القانون لا يميز في الاصل بين الجمعيات السياسية والجمعيات غير السياسية، بل ينظر اليها على انها جمعيات فقط ومن هنا، تتساءل الاوساط الحزبية هل يشكل تعميم وزارة الداخلية تمهيدا لفتح النقاش من اجل وضع قانون جديد للاحزاب؟ واذا كان ذلك صحيحا، فما هي طبيعة هذا القانون؟.. وفي هذا المجال ترجح الاوساط الحزبية ان تكون الحكومة قد اعدت مسودة مشروع لقانون الاحزاب، وتذكر هذه الاوساط بقانون الاعلام المرئي والمسموع الذي بدأت بوادره بهذه الطريقة. وتكشف الاوساط الحزبية نفسها عن موقفها غير الرافض مبدئيا لوضع قانون للاحزاب، لكنها تشدد على ضرورة التطبيق السليم للقواعد القانونية الموجودة حاليا ريثما يتم التوصل الى قانون جديد وفقا للاصول الدستورية التي تعطي هذه الصلاحية للسلطة التشريعية سواء عن طريق «اقتراح» قانون، او عن طريق «مشروع» قانون تحيله الحكومة الى المجلس النيابي للنظر فيه.

اما في الجانب القانوني المحض فيقول احد النواب البارزين، وهو في الوقت نفسه رئيس تنظيم سياسي، ان المعيار الاول في الحكم على هذا الموضوع، هو معيار حرية تاسيس الجمعيات، ويستشهد هذا النائب بالوضع الحزبي في عدد من الدول الاوروبية فيشير الى ان انشاء حزب في فرنسا لا يحتاج الى ترخيص بل يكفي ابلاغ السلطات الادارية المختصة، والحصول على ايصال بالمستندات المودعة للابلاغ خلال خمسة ايام فقط. اما في سويسرا، وبلجيكا، والدنمارك فيكتسب الحزب شرعية انشائه بمجرد تسجيلة في سجل المؤسسات بعد ان يعلن عن اسماء المؤسسين وينشر نظامه الداخلي، اي انه لا يحتاج الى علم وخبر بمعنى الترخيص له، ويضيف النائب المذكور، ان تاسيس حزب في البرتغال مثلا، يقوم بمجرد تسجيل مستنداته لدى كاتب العدل.

اما في لبنان فيقول هذا النائب، ان القواعد التي يجب تطبيقها تنطلق من قانون 1909 الموضوع في العهد العثماني، وتنص المادة السادسة من هذا القانون على ان الجمعية سياسية كانت ام غير سياسية، تنشأ بمجرد التوافق بين المؤسسين والتوقيع على النظام التأسيسي، وتقديم بيان بالاهداف وبالاعضاء المؤسسين الى السلطة الادارية المختصة، وهي وزارة الداخلية، وذلك كي تؤكد الجمعية انها لا تعمل بشكل سري، بل هي تعلم السلطة وتخبرها عن وجودها وعن عملها. وهذا يعني ان العلم والخبر، لا يصدر عن وزارة الداخلية، بل يصدر عن الجمعية وتتبلغ به وزارة الداخلية، وبذلك ينشأ الحزب ولا حاجة عندئذ الى ترخيص، ولا الى علم وخبر من وزارة الداخلية. وبناء على ذلك فإن تقديم اسماء جميع الاعضاء المسؤولين وغير المسؤولين هو امر لا يفرضه القانون، بل يقتصر الأمر على اسماء المسؤولين فقط ويتابع هذا النائب فيقول، ان هذه القاعدة حاول نسفها الرئيس السابق امين الجميل عندما صدر في عهده المرسوم الاشتراعي رقم 83/153 اثناء ولاية حكومة شفيق الوزان، وقضى هذا المرسوم باخضاع الجمعيات غير السياسية لترخيص من وزارة الداخلية، والجمعيات السياسية لترخيص مسبق بمرسوم من مجلس الوزراء، ولكن المرسوم 153 الغي بموجب القانون رقم 84/4 اثناء حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي، وبالتالي فإن اي اجراء يستند الى المرسوم 153 هو اجراء باطل لانه يستند الى نص ملغى.

وفي ضوء هذه الصورة، يخلص النائب نفسه الى القول: «ان القاعدة الوحيدة الممكن تطبيقها حاليا هي المنطلقة من قانون 1909، وليس من المرسوم رقم 83/153، وبالتالي فإن الاحزاب ملزمة بتقديم اسماء الهيئات المسؤولة فقط لا اسماء كل الاعضاء، ويرى ان «العلم والخبر» هو في الاساس اجراء تقوم به الجمعية الجديدة، وليس اجراء يصدر عن وزارة الداخلية، وتبقى هذه القاعدة سارية المفعول الى ان يصدر قانون جديد، وهذا ما سيكون موضع نقاش سياسي واسع في لبنان في المرحلة المقبلة.

القضاء العسكري اللبناني أطلق 6 محتجزين

الادعاء على متهمين في قضية المنشورات

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود أمس على الصحافي في جريدة «النهار» بيار عطا الله وغسان بردويل بجرم طباعة منشورات وتوزيعها من شأنها التعرض لرجال الدولة والحض على الاقتتال الطائفي وإثارة النعرات وتعكير علاقات لبنان بالدول الشقيقة والصديقة. وهذه الجرائم تنص قوانين العقوبات في شأنها على عقوبة السجن والأشغال الشاقة حتى سبع سنوات. وقرر القاضي لحود إطلاق ستة محتجزين على ذمة التحقيق هم جوزيف غصن وانطوان قزي والمحامي وائل خير وزخيا قصيفي وعبدو عطا الله ووديع عون بسندات إقامة. وأعلن أن كلاً من شارل رستم وعياد زوين محتجزان لدى الأجهزة الأمنية لمتابعة التحقيقات معهما وفقاً لمقتضيات هذه القضية.

وتوقعت مصادر قضائية أن يكون التحقيق مع رستم وزوين منصباً في نطاق الحوادث الأمنية الأخيرة ومنها إطلاق النار على الحافلة السورية قبل أسبوعين في بلدة طبرجا على الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس مما أدى إلى مقتل سائق الحافلة وجرح أحد ركابها.

وقال مرجع قضائي رفيع لـ«الشرق الأوسط» إن التحقيق يركز على معطيات توافرت لدى الأجهزة عن تورط بعض المشبوهين في الحوادث الأمنية لكن هذه المعطيات تحتاج إلى إثباتات لتوجيه الاتهامات الرسمية إلى المشتبه فيهم. وأكد أن الأجهزة الأمنية ستواصل تحرياتها واستقصاءاتها عملاً بالاستنابات القضائية لأن هذا الملف لم ينته على مجرد الادعاء على شخصين أو أكثر. وطالما أن التحقيق مفتوح فإن مستجدات قد تطرأ بين الحين والآخر ويزيد عدد المعتقلين أو يتقلص.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع قد يبدأ اليوم استجواب المحتجزين بيار عطا الله وبردويل وفقاً لما أسند إليهما من اتهامات ليكون القرار الاتهامي الذي سيصدر عنه المستند الرسمي الذي على أساسه ستجري المحكمة العسكرية الدائمة محاكماتها للمتهمين وتصدر حكمها فيه. وأفادت المعلومات أن هذه القضية ترتدي طابعاً إرهابياً وأن القضاء العسكري المكلف اللاحقة في هذه الجرائم يضع كل إمكاناته لكشف الملابسات المحيطة بها وبأبعادها والأشخاص المحرضين عليها خصوصاً أن المعطيات تقول إن هذه العمليات تم التحضير لها داخل المنطقة الحدودية اللبنانية المحتلة من إسرائيل وبإشراف مباشر من كبار المتعاملين مع إسرائيل وفي مقدمهم رئيس حزب «حراس الأرز» إيتان صقر الملقب «أبو أرز» الذي يواجه حكماً غيابياً بالأشغال الشاقة المؤبدة صدر عن المحكمة العسكرية الشهر الماضي.

فرنسا تعتبر الإجراءات اللبنانية «طبيعية» لحفظ الاستقرار الأمني

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال السفير الفرنسي لدى لبنان جان بيير لافون انه «على لبنان ان يحافظ على قوته ووحدته في هذه المرحلة الصعبة وهو بحاجة الى جميع مواطنيه ليصل الى الاستقرار والوحدة».

واعتبر لافون بعد زيارته لمقر البطريركية المارونية في بكركي ولقائه البطريرك نصر الله صفير انه «من الطبيعي ان تقوم السلطة بالتدابير الامنية التي قامت بها بعد الاحداث الاخيرة لمنع اي تهديد للاستقرار الامني».

وزير الخارجية يبحث مع موفد أوروبي «اتفاق الشراكة» مع لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن رئيس لجنة الشرق الاوسط في البرلمان الاوروبي يانيس ساكيك ريو، ان اجتماعه مع فارس بويز وزير الخارجية اللبناني في بيروت امس انهما «بحثا اتفاق الشراكة الاوروبية - اللبنانية والمنتظر توقيعه في فبراير (شباط) المقبل، وناقشا الاعتقالات التي حصلت في لبنان اخيرا، وذلك من منطلق الحرص على حقوق الانسان».

وكان ساكيك ريو قد وصل الى بيروت امس قادما من دمشق، وبعد اجتماعه مع بويز قال ريو: «بحثنا في موضوعين الاول يتعلق بالمفاوضات الجانبية مع لبنان لعقد اتفاق شراكة جديد معه والثاني متصل بمتابعة مقررات برشلونة».

واوضح «ان المفاوضات بشأن اتفاق الشراكة جارية بدون اي تأخير وفي ختامها سيطرح المشروع على البرلمان الاوروبي وامل ان يتم التوقيع النهائي على الاتفاق في النصف الاول من الشهر المقبل في حضور سفير المانيا وولفجانج ارك».

وقال: «ان البرلمان الاوروبي يحضر لمؤتمر «برشلونة - 2» من اجل ترجمة مقررات بيان مؤتمر برشلونة الاول. ومثالا على ذلك فإن جميع الدول التي شاركت في برشلونة طالبت بانشاء مؤسسات ومحاكم لتنظيم حقوق الانسان انطلاقا من الحوار الاوروبي - المتوسطي».

واضاف: «اثرت مع الوزير بويز موضوع حقوق الانسان في لبنان، لا سيما الاعتقالات الاخيرة وانني سعيد للمعلومات التي تبلغتها من الوزير بويز، وسابقى على اتصال لمتابعة تطور هذه القضية».

وردا على سؤال عن تعليقه على هذه الاعتقالات قال «انني انتظر النتائج الاولية لهذه التحقيقات وقد اعربنا عن اهتمامنا البالغ بهذه المسألة».

وزارة المهجرين في لبنان تكرر حاجتها للأموال لإنجاز خططها

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن المدير العام لوزارة شؤون المهجرين في لبنان هشام ناصر الدين ان قيمة التعويضات التي دفعتها الوزارة والصندوق الوطني للمهجرين بلغت لقاء الاخلاء 381 مليارا و515 مليونا و710 آلاف ليرة لبنانية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس، انه كان يمكن للوزارة ان تنجز اعمالا اكبر ومشاريع اكثر عددا واوسع مساحة جغرافية، وبالتالي تحقق عودة اكبر لمن بقوا حتى الآن خارج ديارهم ومنطقتهم الاساسية لو ان الاستمرارية في تمويل الخطط والبرامج المعدة كانت السمة الغالبة على التمويل المالي للبرامج المقررة، ولو لم يكن هذا التمويل خاضعا او متاثرا بالمجريات العامة للسياسة والموازنات معاً.

وعرض ناصر الدين عمل الوزارة خلال اربع سنوات من احداثها، وتوقف عند ما انجز على صعيد العودة، وشمل المصالحات التي تمت في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا والمتن، ورعى البعض منها الرئيس اللبناني الياس الهراوي. كما شملت الاملاك والاراضي الزراعية التي اعيدت لاصحابها.

وتطرق ناصر الدين الى عمليات الترسية لاعادة الاعمار وتأهيل البنى التحتية في القرى التي دمرت كليا او جزئياً، واستعرض بالارقام المفصلة والنسب المئوية الاعمال التي تحققت والمشاريع التي تنتظر الاستكمال وتلك الموضوعة على جدول العمل والتنفيذ. واشار الى ان الوزارة اهتمت اهتماما مباشرا بالمهجرين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في يوليو (تموز) 1993 وابريل (نيسان) 1996، وهيأت للنازحين آنذاك الى مناطق الشوف وعاليه وبعبدا ظروف الاقامة المؤقتة كما امنت لهم الاحتياجات الضرورية وفق امكاناتها.

وأوضح ان الوزارة نظمت سلسلة نشاطات شبابية جمعت العديد من الشباب العائد والمقيم من خلال ندوات ومخيمات عمل تطوعية ودورات رياضية.

باريس تؤكد أن جميل الأسد في «زيارة قصيرة» لفرنسا

باريس - أ.ف.ب: اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان جميل الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد يقوم بزيارة خاصة لفرنسا.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان «تاشيرة لزيارة قصيرة صالحة لمدة ثلاثة اشهر اعطيت لجميل الاسد، وهو رجل اعمال يرافقه افراد من عائلته» وقال «انها بالنسبة لنا زيارة سياحية خاصة».

وكانت انباء صحافية قد ذكرت ان السلطات السورية ابعدت جميل مع افراد عائلته الى فرنسا الا ان مصدرا رسمياً سورياً نفى النبأ وقال ان جميل الاسد ذهب الى فرنسا في زيارة خاصة.

واوضح المتحدث الفرنسي ان التاشيرة اعطيت لجميل الاسد «وفقا للاجراءات المتبعة عادة من اجل الحصول على تاشيرة لاقامة قصيرة في اطار (دول معاهدة) شنجين».

وأكد روميلارت الذي رفض الادلاء بأي تعليق على هذه الزيارة ان طلب التاشيرة قدم في اغسطس (آب) الماضي واعطيت في الـ9 من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

موجز

«حزب الله» يعتبر مؤتمر واشنطن «فخا»

● قال عبد الله قصير احد نواب «حزب الله» في البرلمان اللبناني «ان الخلفيات والنوايا التي كانت وراء رعاية الادارة الاميركية لمؤتمر اصدقاء لبنان ليست حسنة، والا لماذا لم تتجاوز القروض التي قدمتها عشرين مليون دولار». ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن قصير قوله «ان الادارة الاميركية تريد هذا المؤتمر لغايات ومصالح ذاتية وتريد ان توقع لبنان في فخ يمكن ان تبتزه من خلاله سياسيا في المستقبل».

بري يبلغ الهراوي نتائج محادثاته مع مبارك

● تلقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب نبيه بري الموجود في القاهرة الذي اطلعه على أجواء لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك، كما اجرى بري اتصالا مماثلا برئيس الحكومة رفيق الحريري. ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن الدائرة الاعلامية في مجلس النواب ان بري اتفق مع الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان المصري على توجيه طلب مشترك لرئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد جال السعيد للدعوة الى اجتماع لمجلس الاتحاد في شهر مايو (ايار) المقبل للبحث في انشاء مجلس السوق العربية المشتركة.

مجلس الشورى وعمال «الريجي»

● وقع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بصفته الوزير الأصيل للمال أمس قرار تنفيذ حكم مجلس الشورى القاضي بدفع كل الفروقات المستحقة الناتجة عن وقف العمل بنظام الاجراء في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية من يناير (كانون الثاني) 1994 حتى 31 ديسمبر (كانون الاول) عام 1996. ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن رئيس نقابة موظفي وعمال ادارة الحصر «الريجي» حسين الموسوي قوله انه على عكس الارقام التي اوردها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والبالغة 42 الف دولار فهي قد تصل الى اقل من 12 الف دولار فقط.

365 عملية ضد الاحتلال

مقتل 52 إسرائيليا «ولحديا» في 11 شهرا مقابل 44 من رجال المقاومة و3 مدنيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

بلغت حصيلة العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة اللبنانية ضد الجيش الإسرائيلي الذي يحتل المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة معه 365 عملية خلال عام 1996 موزعة على 11 شهرا والشهر الثاني عشر هو شهر ابريل (نيسان) الذي شهد تصعيدا عسكريا اسرائيليا اسفر عن سلسلة مجازر ذهب ضحيتها ما يفوق 150 قتيلا ومنها مجزرة قانا التي وقعت في مقر تابع لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني حيث كانت تختبئ عشرات العائلات، وأطلقت المقاومة في مقابل الاعتداءات الإسرائيلية ما يقرب من1200 صاروخ كاتيوشا على المستوطنات الإسرائيلية المتاخمة للحدود اللبنانية.

وأتت حصيلة العملية حسب تقدير امني كالآتي: يناير (كانون الثاني) 30 عملية، وفبراير (شباط) 69 عملية، ومارس (اذار) 69 عملية، ومايو (ايار) 25 عملية، ويونيو (حزيران) 31 عملية، ويوليو (تموز) 16 عملية، واغسطس (آب) 20 عملية، وسبتمبر (ايلول) 18 عملية، واكتوبر (تشرين الأول) 33 عملية، ونوفمبر (تشرين الثاني) 30 عملية وديسمبر (كانون الأول) 24 عملية.

واحصي سقوط 31 قتيلا و114 جريحا اسرائيليا و21 قتيلا و46 جريحا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاملة مع اسرائيل بينما سجل مقتل 44 من رجال المقاومة واصابة 10 آخرين بجروح وأدى القصف الإسرائيلي على المناطق المدنية الى مقتل 3 وجرح 48 مدنيا لبنانيا.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية امس مرتفعات السريري في القطاع الاوسط فيما مشطت بالأسلحة الرشاشة والصاروخية مرتفعات قليا والدلافي في البقاع الغربي.

واعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الإسرائيلية عن الاعداد لخطة جديدة لعام 1997 ستبدأ بتنظيم اعتصام اسبوعي ظهر كل يوم جمعة ويبدأ في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت عنوان امهات الجمعة وينتقل هذا الاعتصام في كافة المناطق اللبنانية ويشمل كل المراكز الدينية والسياسية والاجتماعية والانسانية والثقافية ولن يقتصر على لبنان بل قد يصل الى البلدان العربية والاجنبية من اجل تطوير حملة التضامن مع المعتقلين والرهائن والمفقودين اللبنانيين والعرب في السجون الإسرائيلية.

نوري: اتفاق موسكو الطاجيكي سببه التوازن العسكر

طهران: من محمد صادق الحسيني

فيما يزور النائب الاول لرئيس الجمهورية الايراني الدكتور حسن حبيبي جمهورية تاجيكستان للتوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون الثنائي في مجالات الاستثمار الايراني في تلك الجمهورية لا سيما في قطاع النفط والغاز اجتمع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس بشكل مطول مع زعيم المعارضة التاجيكية سيد عبد الله نوري ونائبه تورجان زاده في العاصمة طهران.

وتم التباحث في اللقاء في تفاصيل اتفاق المصالحة الوطنية بين المعارضة وحكومة دوشنبه. وهو الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في موسكو قبل ايام بمساعدة الحكومتين الروسية والايرانية واشراف الامم المتحدة. ونفى نوري «ان تكون المعارضة التاجيكية قد ذهبت ضحية توافق ايراني روسي على حسابها». وقال ان هناك توازنا في القوى العسكرية بين المعارضة والحكومة هو الذي اجبر حكومة دوشنبه على التوقيع على اتفاقية موسكو الاخيرة الامر الذي يدفعنا للمطالبة ببعض الوزارات القوية والمهمة في التشكيلة الوزارية التي سيتم الاتفاق عليها خلال محادثات طهران بما يضمن المحافظة على قوانا الذاتية».

كما قال نوري امام الصحافيين بعد انتهاء محادثاته مع ولايتي «ان اهم بند من بنود اتفاقية موسكو يكمن في مشاركة المعارضة قريبا في حكومة الائتلاف الوطني الموسعة التي ستبحث تفاصيلها وحصص المعارضة والحكومة فيها لجنة المصالحة الوطنية التي ستبدأ اجتماعاتها بحضور وزير الخارجية الحالي وبرئاسة احد اقطاب المعارضة ابتداء من الاحد في طهران».

بدء العد التنازلي لانتخابات الجمهورية المسلمة

يلتسين: إجراء الانتخابات ووقف حرب الشيشان أهم أحداث 96

موسكو: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان انتخاب رئيس الدولة وهيئات السلطة المحلية والمحافظين كان اهم حدث شهده عام 1996.

وقال يلتسين في حديث مع وكالات «ايتار - تاس» و«انترفاكس» و«نوفوستي» ان روسيا «حددت في عام 1996 طريقها نهائيا، ومنذ الآن فصاعدا سيقرر الشعب وحده اي سلطة ستتولى الحكم. وصار بوسع الناس ان يحاسبوا الذين اعطوهم اصواتهم محاسبة شديدة».

اما الحدث الثاني من حيث الاهمية فهو، حسب قول الرئيس الروسي: «ايقاف العمليات القتالية في جمهورية الشيشان». واعترف يلتسين بأن من العسير الجزم الآن بان «الحلقة المفرغة من التعصب والحقد قد كسرت نهائيا وفي كل مكان. وغالبا ما تتعرض عملية السلام الى اختبارات شاقة. لكنني سانفذها باطراد، وهذا يمثل نهج الرئيس، ولهذا بالذات يمكنني القول ان العام المنصرم شهد عودة السلام الى ربوع الارض الشيشانية».

ونكر الرئيس الروسي ايضا ان ارتفاع الاسعار الجامح توقف في عام 1996، لكنه لم يتعمق في تفاصيل السياسة الاقتصادية مكتفيا بالتأكيد على ان ارتفاع الاسعار كان يعتبر المشكلة الرئيسية في جميع اعوام تنفيذ الاصلاحات. وقد نسي الناس العجز في الميزانية وشح السلع واعتادوا على وفرتها على رفوف المتاجر. واخذوا ينسون الآن كيف كانوا يأتون الى المحلات يوميا ليجدوا فيها اسعارا جديدة. لكنه اعترف بان الوضع في البلاد «ما زال صعبا، ويجب بذل جهود كبيرة من اجل تغيير نحو الاحسن». كما اعرب عن يقينه من ان «النتائج ستأتي حتما».

واجاب يلتسين عن سؤال حول توقعاته للعام القادم فقال: «ما تحقق في عام 1996 يعتبر مقدمة لبلوغ الوفاق في المجتمع الروسي، ولا يمكن تصور روسيا بدون التعاطف وشعور التآلف بين الناس. وفي هذا بالذات تكمن قوة ابناء روسيا وعظمة وطننا» وبرأيه «ان مهمة المهام في العام القادم هي بلوغ المصلحة الوطنية».

اما بالنسبة اليه شخصيا فقال يلتسين ان عام 1996 كان «صعبا». ففي البداية اجريت الانتخابات، ولم يحدث في روسيا سابقا ان قرر الشعب اختيار قائده بنفسه. وقال ان رئيس الدولة «حصل لاول مرة على دعم الشعب في الانتخابات، وبعد ذلك كان هناك المرض والعملية الجراحية، وقد كسبت القوة من دعم الناس لي اثناء مرضي». وشدد مجددا على التزامه بتحقيق وعوده الانتخابية والتعويض عن فترة مرضه الماضية بالعمل كثيرا.

على صعيد آخر اعلن مولدي اودوجوف النائب الاول لرئيس الحكومة الائتلافية في الشيشان امس ان من المقرر ان يعقد المرشحون الرئيسيون الخمسة للرئاسة الشيشانية اجتماعا آخر غدا او بعد غد من اجل بحث موضوع طرح مرشح واحد في الانتخابات التي ستجري في 27 من الشهر المقبل. ويذكر ان اودوجوف استقال من منصبه يوم الجمعة الماضي لكونه احد المرشحين ووفقا لاحكام قانون الانتخابات في الشيشان.

سجينان: عراقي وايراني يؤديان الصلاة امس في معتقل ليبلاي المخصص لمخالفي القانون الاجانب في روسيا، ولم تورد وكالات الانباء جرم اي منهما (ا.ب)

واودوجوف احد المرشحين الستة الذين يتنافسون على منصب رئيس الجمهورية وقدموا الى اللجنة الانتخابية المركزية كشوفا بتوقيع 10 الاف شخص من انصارهم لغرض تسجيلهم رسميا كمرشحين. وكان المرشحون الخمسة الرئيسيون قد عقدوا اجتماعا في 26 ديسمبر لكنهم، لم يتفقوا على فكرة المرشح الواحد، ولو انهم اكدوا على ان المسألة «لم تسقط من جدول الاعمال».

وعلم من اللجنة الانتخابية المركزية الشيشانية ان 6 مرشحين فقط من مجموع 19 مرشحا افلحوا في جمع 10 آلاف توقيع اللازم لتسجيلهم رسميا كمرشحين لاعلى منصب في البلاد، وهم سليم خان يندرباييف الرئيس الحالي واصلان مسخادوف رئيس الحكومة الائتلافية ومولدي اودوجوف واحمد زكاييف وزير الثقافة السابق والقائد الميداني شامل باسايف ويوسف سوسلا مبيكوف رئيس كونفيدرالية شعوب القوقاز. وبموجب قانون الانتخابات يجب على المسؤولين التخلي عن مناصبهم - باستثناء الرئيس - قبل يوم 2 يناير (كانون الاول) المقبل.

ويشير المراقبون منذ الآن الى استبعاد احتمال اجراء جولة ثانية من الانتخابات في جمهورية الشيشان، وتظهر استطلاعات الرأي العام تصميم الناخبين على المجيء الى مراكز الاقتراعات في 27 يناير.

وفي اغلب الظن ستشارك نسبة تزيد عن 50 في المائة من العدد الاجمالي للمواطنين الذين يتمتعون بحق التصويت.

على صعيد آخر غادرت قاعدة خان قلعة امس آخر الوحدات العسكرية التابعة للواء المشاة 205، ويتبقى في الشيشان الآن فقط رجال وحدات الخدمات الفنية مثل رجال سلاح الهندسة والسكك الحديدية ووحدات ازالة الالغام وقوات التموين لوجود حاجة اليهم في تقديم المساعدات الى السلطات الشيشانية.

وعلق ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي الروسي على انسحاب آخر الوحدات العسكرية الروسية من جمهورية الشيشان فقال: «الآن ستقع كامل المسؤولية عن الوضع في الجمهورية على عاتق الحكومة الائتلافية، برئاسة اصلان مسخدوف وعلى وزارة الداخلية الشيشانية التي يتولاها كازبيك ماخاشيف. اما ايجور روديونوف وزير الدفاع الروسي فقد اعرب عن امله في ان يكون عام 1997 عام استقرار في جمهورية الشيشان وشمال القوقاز بأسرها. لكنه شدد على انه «بالرغم من سحب القوات الروسية من جمهورية الشيشان فيجب عليها ان تكون في حالة تأهب قتالي دائم لكي ترد على التحرشات المحتملة».

وحسب قول روديونوف فإن تكريس عملية التطور السلمي في جمهورية الشيشان يتطلب من الوزارات والمصالح الاتحادية الروسية عمل الكثير. كما ان مستقبل جمهورية الشيشان يتوقف لحد كبير على نتائج الانتخابات القادمة، كما قال.

موجز

أحداث مهمة العام المقبل

● قال محللون أمس ان عودة هونغ كونغ من الاستعمار البريطاني الى السيادة الصينية في الاول من يوليو (تموز) المقبل، والقمة بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين تعتبران وسط ابرز الأحداث المتوقعة في عام 1997. وأضافت وكالة «فرانس برس» ان من الأحداث المهمة الأخرى القمة المزمعة بين الرئيس الاميركي ونظيره الصيني جيانغ زيمين وان كان موعدها ومكانها لم يحددا بعد.

بصيص من الأمل لجون ميجر

● اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت أمس ان غالبية البريطانيين متفائلون بأن اوضاعهم ستكون افضل خلال عام 1997 مقدمين بذلك بصيص امل لحكومة رئيس الوزراء المحافظ جون ميجر التي تواجهها المتاعب من جميع الاتجاهات.

وذكرت نشرته صحيفة «ديلي تليجراف» ان الاستطلاع اظهر توقع 37 في المائة ممن شملهم الاستطلاع أن يكون العام الجديد افضل من سابقه بينما تخوف 21 في المائة فقط من اتجاه الامور في البلاد الى الاسوأ.

دعوة لحماية الأجانب في الفلبين

● حذر عضو في مجلس الشيوخ الفلبيني من تزايد معدلات الجريمة ضد الأجانب في البلاد. واشار السناتور ارنيستو هيريرا الى ان 27 اجنبيا على الاقل قتلوا خلال العام الجاري. ونقلت «دي ب ا» عنه دعوته السلطات امس لمراقبة الوضع لأن تزايد الجريمة ضد الاجانب قد تضر بجهود الحكومة لجذب الاستثمار الاجنبي».

المعارضة تشترط اعتراف الرئيس الصربي بالهزيمة لوقف مظاهراتها

زغرب: «الشرق الأوسط»
بلغراد - وكالات الانباء

ابدت الحركة المؤيدة للديمقراطية «زايدنو» (معا) في جمهورية صربيا استعدادها للحوار مع الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لإنهاء اسابيع من مسيرات الشوارع شريطة اعترافه بهزيمة الحكومة في الانتخابات البلدية.

وخرج المتظاهرون الى الشوارع امس وذلك لليوم الثالث والاربعين على التوالي. وتعد الاحتجاجات هذه اطول موجة تحد لحكم الحزب الواحد اليساري في يوغوسلافيا التي تتزعمها جمهورية صربيا منذ 50 عاما.

وتجمع نحو 50 الف شخص من مؤيدي ائتلاف زايدنو و20 الف طالب متحالفين معهم في ميدان بلغراد في اوقات مختلفة وحاولوا بعد ذلك التدفق الى الشوارع الرئيسية الا ان شرطة مكافحة الشغب حالت دون ذلك.

وشهدت بلدات اقليمية اخرى تجمعات، لكن الشرطة جعلتها تقتصر على الميادين فقط. ويتظاهر احيانا ما يصل الى ربع المليون شخص في بلغراد ومدن صربية اخرى يوميا احتجاجا على الغاء الحزب الاشتراكي للانتخابات البلدية التي اجريت في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) والتي فاز بها تكتل زايدنو.

واشار الاشتراكيون الى عمليات تلاعب غير محددة كسبب لإلغاء نتائج الانتخابات. لكن زايدنو اتهم الحزب الاشتراكي بالتلاعب بشكل صارخ في الانتخابات ويريد اعلان فوزه في 14 مدينة رئيسية من بينها بلغراد نفسها. وقد عززت مطالبه تلك النتائج التي توصلت اليها بعثة خاصة من «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» مؤكدة مزاعمه.

وقال فوك دراسكوفيتش، وهو زعيم معارض تعرض لضرب مبرح اثناء احتجاز الشرطة له عام 1992، ان زايدنو مستعد لاجراء محادثات مع ميلوشيفيتش اذا اعترف بهزائم الحزب الاشتراكي مثلما اوصى محققو منظمة الامن والتعاون في اوروبا. ويفكر ميلوشيفيتش حاليا في الرد على تقرير المنظمة الاوروبية.

وحذرت الحكومات الغربية ميلوشيفيتش من التفكير في المساعدات المالية للاقتصاد اليوغوسلافي المدمر اذا لم يعترف بالهزائم الانتخابية ويبدأ في اصلاحات ديمقراطية واسعة النطاق.

وكانت جماعات كبيرة من ضباط الجيش اليوغوسلافي قد اعلنت امس الاول وقوفها العلني الى جانب المظاهرات الشعبية في صربيا وطالبت رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي الجنرال ممشيلو بيريشيتش بـ «الوقوف الى جانب الشعب والتفكير في مستقبل البلاد وانقاذ الديمقراطية فيها».

كلينتون يرحب باعتذار بيونج يانج عن حادث الغواصة

واشنطن - وكالات الانباء: اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن ترحيبه باعتذار كوريا الشمالية عن اقتحام غواصة المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية في سبتمبر (ايلول) الماضي. وقال في بيان له مساء امس الأول: «انني سعيد بتعهد بيونج يانج بمنع تكرار مثل هذا الحادث واعرابها عن الاستعداد للعمل مع الآخرين من اجل احلال سلام دائم واستقرار في شبه الجزيرة الكورية».

واثار حادث الغواصة الذي تسلل فيه 26 فردا من الكوماندوز الكوريين الشماليين الى شواطئ كوريا الجنوبية غضب سيول التي جمدت علاقاتها مع كوريا الشمالية بشكل كبير الى ان تعتذر عن هذا العمل. واعتذرت كوريا الشمالية في خطوة غير مسبوقة امس الأول واعربت عن الاسف العميق في بيان تمت صياغته مع دبلوماسيين اميركيين.

ووعد البيان المقتضب الذي نشرته وكالة الانباء المركزية الكورية واذاعة بيونج يانج بعدم تكرار هذا الحادث. وابلغ كلينتون تقديره للرئيس كيم يونج سام على جهوده الشخصية لحل هذه المسألة. ووصف كلينتون اعتذار كوريا الشمالية بانه «تطور مهم اتمنى ان يسهم في خفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية».

وفي مبادرة تصالح، سلمت كوريا الجنوبية امس رفات الضباط الكوريين الشماليين الـ24 الذين قتلوا بالرصاص في حادث الغواصة. وقالت وسائل اعلام رسمية ان رفات الجنود ارسلت الى بلادهم عبر قرية بانمونجوم الحدودية.

وتولت قيادة الامم المتحدة التي يتزعمها الاميركيون الترتيب لعملية التسليم. وتتولى هذه القيادة مراقبة الهدنة التي انهت الحرب الكورية التي دارت رحاها بين عامي 1950 و1953.



أخبار سارة وأخرى سيئة في العام المقبل

أمير طاهري

مع نهاية العام الحالي لا يبدو في الافق ما يبعث على الاطمئنان والتفاؤل بما قد يأتي من احداث في العام الجديد. اذ يعتقد بعض المعلقين ان التحسن الاقتصادي الذي شهدته العديد من الدول الصناعية الرئيسية، خصوصاً الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا، سيسجل تراجعاً خلال عام 1997 مما يفتح الطريق، مرة اخرى، امام موجة من الكساد قد تؤثر على اقتصاد الدول الصناعية، كما قد ينسحب هذا التأثير السلبي على غالبية الدول المصدرة للنفط.

كما ستترتب على هذه الصورة الاقتصادية المعتمة نتائج غير مباشرة تتمثل في عودة ارهاب المدن والريف من جديد في اميركا الجنوبية مما يهدد مسيرة دول القارة نحو التعددية والديمقراطية وعمليات تحديث الاقتصاد. فقد شهدت بيرو وكولومبيا مؤخراً حوادث ارهابية بالاضافة الى بروز مؤشرات دالة على احتمال عودة حوادث العنف المسلح الى الارجنتين.

ويظل الارهاب في مقدمة المهددات الرئيسية للسلام والاستقرار في كل مكان. فقد دلت احداث السنوات الماضية على ان الارهاب لا يعرف حدوداً ويمكن ان يطال اي دولة في اي مكان ودونما سابق انذار.

وتدل مؤشرات اخرى على عودة شبح النزاع العرقي في منطقة البلقان مرة اخرى اذ ان المراقبين يفترضون ان الأطراف المتنازعة في السابق قد افاقت من الصدمة التي تسببت فيها خسارتها السابقة وتعد حاليا، بعد اعادة تسليح نفسها، للدخول في حلقة جديدة من النزاع. كما قد تتسبب عملية تقليص حجم قوات السلام العاملة في البلقان في توسيع نطاق النزاع المرتقب.

وتدخل القارة الافريقية في اطار الصورة المعتمة لما قد يأتي من احداث خلال العام المقبل. فقد تتفكك زائير بفعل النزاعات القبلية والفساد الحكومي الواسع النطاق مع ورود احتمال وقوع غزو اجنبي. كما ان احداث زائير ستتسبب في الغالب، في زعزعة الامن والاستقرار في منطقة البحيرات الافريقية باندلاع نزاعات عرقية وقبلية في رواندا وبوروندي واوغندا وحتى تنزانيا. وليست انجولا بمعزل عن حالة عدم الاستقرار المشار اليها. فحركة «يونيتا» بزعامة جوناس سافيمبي تعد العدة لخوض مرحلة جديدة من النزاع المسلح مع النظام الماركسي الجديد للرئيس ادواردو دوسانتوس.

ولا يزال استفهام كبير يطرح نفسه حول مستقبل السودان، فقد اتضح من خلال تطورات الاحداث ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه الحالة هناك قد لا يحدث له اي خرق باستثناء حدوث نزاع مسلح.

وفي منطقة الشرق الاوسط لا يتوقع ان تسفر سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية الا عن نسف منطق السلام الذي قبلت به غالبية الاطراف تقريباً منذ نهاية العام 1991. قد نتجنب حدوث نزاع مسلح بين العرب واسرائيل، الا ان اجواء التوتر السائدة حالياً ليس من المتوقع ان تزول ما لم تنجح الادارة الاميركية في حمل الحكومة الاسرائيلية الحالية على تغيير موقفها من السلام.

لا يتوقع ورود الكثير من الاخبار السارة بالنسبة لافغانستان. ورغم ان مؤتمر السلام الدولي المقرر عقده الشهر المقبل في العاصمة التركمانية عشق اباد قد ينجح في بعض اهدافه، فان جولة اخرى من الصراع المسلح بين ميليشيات طالبان وقوات تحالف المعارضة المناوئ لها قد تبدأ في اي وقت، اذ يبدو واضحاً ان وقوع هذا الصراع اصبح امراً حتمياً.

على صعيد الاخبار السارة، نبدأ بالاقتصاد، فقد تنبأ اكثر المراقبين تشاؤماً بامكانية خروج بعض الدول من نفق الفقر والديون لاول مرة منذ سنوات، كما يتوقع ان تحتفظ معدلات النمو بمستواها الحالي بالنسبة لاقتصاديات الدول الصناعية في منطقة شرق آسيا، التي يطلق عليها اصطلاحاً «النمور»، بما في ذلك الصين.

ويتوقع الا يترتب على الركود الاقتصادي التي قد يضرب اقتصاد الدول الغربية نتائج اكثر سلبية مثل تلك التي حدثت خلال فترة الركود الاقتصادي السابق. ويمكن القول ان توسيع رقعة التجارة العالمية بالاضافة الى الاصلاحات الجذرية التي اجريت في اوروبا واميركا الشمالية تدل على ان الرأسمالية اليوم اكثر قدرة على معالجة المشكلات الاقتصادية مقارنة بالسابق.

اما على الصعيد السياسي، فيتوقع استمرار عملية الاصلاحات واتساع نطاق التعددية السياسية رغم اعتراض وانزعاج النخب الحاكمة. ويتوقع ان تتعرض الانظمة الشيوعية المتشددة في كوريا الشمالية وصربيا وكوبا لهزات عنيفة اذا لم يتم اسقاطها، ففي كوريا الشمالية يجب الا يستغرب احد اذا اسدل الستار على العام 1997 بتوحيد الكوريتين. اما النظام الصربي، فلا يتوقع ان يقوى على البقاء حتى نهاية العام المقبل دون خضوعه لتغييرات واصلاحات جذرية.

وقد تسفر التطورات في بورما عن انتصار حركة المطالبة بالديمقراطية على الديكتاتورية العسكرية الحالية.

ومن الاخبار السارة ايضا، والتي تبعث على التفاؤل بالاستقرار، قيام انتخابات برلمانية جديدة صيف العام المقبل في كل من الجزائر والمغرب على اساس دستور جديد ينظم عملية قيام ونشاط الاحزاب السياسية وعملية الانتخابات، وسيؤدي التزام الدولتين النهج التعددي الى زيادة معدلات التنمية الاقتصادية بجذب الاستثمارات الخارجية.

وسيشهد العام ايضا تخفيف عبء العقوبات التي اثقلت كاهل الشعب العراقي وزادت معاناته، وذلك بعد استئناف عمليات بيع النفط لمقابلة احتياجات البلاد من الغذاء والدواء.

اما رأي البعض حول احتمال ان يؤدي ذلك الى تعزيز موقف صدام حسين فجانبه الصواب، اذ ان عملية ازالة بعض الاعباء التي كانت تشغل المواطن العراقي خلال السنوات السابقة قد تؤدي الى تشجيع عمل شعبي ضد نظام صدام حسين.

وقد تدخل ايران قائمة الدول التي يتوقع ان تشهد تطورات ايجابية، اذ ان العام القادم سيشهد نهاية الفترة الثانية والاخيرة للرئيس هاشمي رفسنجاني، وهذا هو الموضوع الذي فتح الجدل مجدداً حول الحاجة لاصلاحات دستورية في ايران.

قد يشهد العام المقبل تطوراً في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الجمود الذي اصابها، رغم ان الاتجاه السائد الآن هو الانتظار حتى قدوم الانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل لمعرفة ما اذا سيشهد السلام تقدماً ام لا.

في تقديري الشخصي يعبر هذا الرأي عن صورة قاتمة للغاية. فالواقع يقول ان خيار السلام يجد قبولاً واسعاً في اسرائيل والعالم العربي. كما ان هناك اعتقاداً متزايداً في الولايات المتحدة في ان حالة اللاسلم واللاحرب تهدد مصالح الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط.

وتؤكد غالبية التحليلات ان مستقبل التطور والتنمية والاستقرار في المنطقة يعتمد بالدرجة الاولى على اجراء تغييرات جذرية في الانظمة او السياسات في كل من العراق وايران، ولكن حدوث هذا النوع من التطورات يتطلب احياء ودفع عملية السلام كوسيلة مهمة لخلق اجواء التفاهم والتفاؤل والتزام نهج التعاون بدلاً عن المواجهة.

وعلى كل، فالتشاؤم تجاه الاحداث عندما يختلط بالتأكيد على الامل والتفاؤل فان العام المقبل سيكون افضل من عامنا الحالي الذي سيسدل الستار على نهايته منتصف الليل.

إنعاش آمال السلام في اللحظات الأخيرة

هل يجعل من عام 97 عام التحولات الكبيرة؟

محمد الحسن أحمد

● اذا كان العام الحالي قسمة بين الانجاز والاخفاق فهو في لحظات الوداع الاخيرة وفر قدرا من المؤشرات رجحت ان عملية السلام لن تموت. وان عام 97 قد يكون عام التحولات التي تبلور معالم العالم الجديد

اليوم نودع عام 1996، وغدا نحتفل باستقبال العام الجديد. ولن نتوقف في سياق هذا المقال في المحطات الرئيسية التي عبرها العام الذي نودعه الا بمقدار ما تفرد به على اعوام خلت، كما لن نستصحب معنا في رؤانا للعام الجديد الا ما يلزم استصحابه لكونه سيكون جزءا من تفاعلات ومسار العام الجديد.

باختصار شديد كان العام الماضي قسمة بين الانجازات والاخفاقات الى درجة يصعب فيها ترجيح كفة على اخرى. فعلى صعيد الامثلة التي يمكن ان نسوقها في مدار الانجازات التي تفرد بها العام، النهاية المشرفة لحرب البوسنة التي سجلت ارقاما قياسية في المآسي الانسانية لمدى اربع سنوات، وتوقفت الحرب الطاحنة في الشيشان، واكتسبت السلطة الفلسطينية الشرعية بالانتخاب الحر وكسبت تقدير واحترام وعطف العالم ومشى الاسرائيليون في المبتدأ خطوات بطيئة لكنها مفعمة بالامل في طريق تحقيق السلام وان صاحب البطء بعض الركض من شرائح عربية، واعيد انتخاب كلينتون لولاية ثانية بحيث اعتبر ضمانة لمسيرة السلام، وبالمثل اعتبر اجراء الانتخابات الروسية واعادة انتخاب يلتسين عبورا للديمقراطية الروسية. وقد شهدت سيراليون تواصلاً افريقياً في فصول التجربة الديمقراطية حيث اسفرت الانتخابات عن وقف نزيف حرب تواصلت خمس سنوات.. بينما جاءت الانتخابات الاسرائيلية بنتنياهو رئيسا للوزراء في اول انتخاب مباشر لرئيس الوزراء بفارق اقل من واحد في المائة ليوقف عجلة السلام ويصعد من فرص الحرب في مقابل تراجع آمال السلام ويسجل العام حادثة اول اغتيال لرئيس وزراء اسرائيلي على ايدي متطرفين يهود يرفضون السلام ويدقون طبول الحرب.

ولعل نتنياهو الذي ساهم بقسط وافر منذ وصوله الى السلطة في تعطيل عملية السلام ودق طبول الحرب قد ساعد الى حد كبير في تراجع الركض العربي، كما توقف التدافع الاستثماري العالمي الذي وفرته اجواء السلام لان طبول الحرب والاستثمار لا يعزفان على انغام مشتركة. ويسجل له ايضا ان مغناطيسيته العدائية حققت للعرب ما عجزوا عن تحقيقه منذ اجتياح صدام للكويت الا وهو عقد قمة عربية في القاهرة كانت بمثابة صمام الامان للدول العربية لكي تتواصى على الحد الادنى مما يعتبر مواقف لا تراجع منها ازاء التصلب الاسرائيلي فاحتفظت بارصدة المقاطعة ولعلها بصورة او اخرى دفعت باتجاه تحقيق النفط مقابل الغذاء لشعب العراق والى تشجيع الدور الاوروبي في عملية السلام.

ومما لا شك فيه ان الكثيرين من المحللين السياسيين بعد فوز نتنياهو كانوا قد ربطوا الامل في استئناف مسيرة السلام بفوز الرئيس كلينتون بدورة رئاسية اخرى وبالرغم من ان نتنياهو قد عمل المستحيل كي يسحب بطاقة النجاح في مسيرة السلام من الاوراق التي كان سيعتمد عليها كلينتون في الفوز بولاية ثانية الا انه قد فشل لان اللوبي اليهودي في اميركا لم يساير خط نتنياهو ولان الحزب الديمقراطي هو دائما الاقرب الى اسرائيل من الحزب الجمهوري ولكون كلينتون يعتبر من اصدقاء اسرائيل الحميمين الى درجة لم يستطع ان يخفي فيها تعاطفه ودعمه لانتخاب شمعون بيريز الذي سقط في وجه نتنياهو باقل من فاصل واحد!

ان كل ما استطاعه نتنياهو هو ان يعطل ويعرقل عملية السلام الى ما بعد الانتخابات الامريكية لكنه بعد الانتخابات لم يكن بوسعه ان يفعل الكثير فغالبية اللوبي اليهودي في امريكا ليست معه وكذلك في فرنسا كما في بريطانيا والمانيا ولذلك ليس بوسعه ان يفعل اكثر مما فعل بل ان اوروبا من باب تخفيف الضغط على الولايات المتحدة لا وراثتها عرضت ان تكون شريكا في الوساطة الاسرائيلية العربية كجزء مساند للوساطة الامريكية وليس بديلا او موازيا لها لكن اسرائيل رفضت فضلا عن ان الولايات المتحدة لم تبد حماسة لجملة اسباب منها انشغالها بالانتخابات الامريكية.

الآن ونحن في الساعات الاخيرة من عام 1996 نلمس تقدما ولو محدودا في عملية السلام وانفراجا في عملية اعادة الانتشار بالنسبة للخليل ورغبة من نتنياهو في القفز نحو اتفاق المرحلة النهائية هروبا من متابعة التنازلات في تنفيذ الاتفاقات ليعجل بالصدام حول اتفاقات المرحلة النهائية ويجعل للنكوص من مواصلة المضي في ما اتفق عليه امرا وكأنه الغاء للاتفاقات السابقة او المؤجلة كرهينة يمارس بها ضغوطا حول مفاوضات الحل النهائي. وهو في ذات الوقت يواجه سخطا وتفككا في تحالف اليمين المتطرف الذي يقوده مما يجعل كل الاحتمالات مفتوحة.

- بدءا باحتمالات اغتياله على ايدي متطرفين يعتبرونه خان العهد باكثر مما خانه الرئيس المقتول رابين!

- او بالعمل على اسقاطه من رئاسة الوزارة بسحب الثقة منه في البرلمان استنادا الى اصوات قوى المعارضة النيابية وفي مقدمتها «العمل».

- او ان يجنح هو الى التحالف مع حزب العمل ليعصمه من السقوط ويعوضه عن اصوات احزاب اليمين وهذا هو الاحتمال الارجح واعتقد ان العام الجديد سيشهد تحالفا ليكوديا عماليا وهو امر سيكون في محصلته النهائية في صالح اسرائيل اكثر من الفلسطينيين والعرب اجمعين. فلقد شوه نتنياهو مسار حكمه ودمغ عالميا بانه صهيوني متعصب وغير راغب في السلام بينما حزب العمل له اطماع لا تقل شراسة الا بقدر محدود من نتنياهو لكنه يستخدم اسلوبا حريريا في التعبير عنها او الالتفاف حولها من باب خداع العالم وانتقاء اساليب ناعمة لتصريف تلك الحيل وقد نجح عالميا وساعدنا نحن العرب في تداول ذلك المفهوم الخاطئ من ان حزب العمل هو الذي يفهم ويتفهم ويساهم في عملية السلام ولذلك فان اي موقف من حزب العمل يدعم مواقف نتنياهو سيكون على الاقل موضع تأمل من المجتمع الدولي قبل ان يكون موضع رفض بل وربما اعيدت الخارطة مرة اخرى لجذب التعاطف العالمي مع الاسرائيليين عوضا عن الفلسطينيين والعرب اجمعين خاصة اذا واصل المتطرفون من الجانبين تحالفهم لاسقاط عملية السلام!

وهناك من يراهنون ايضا على ان الرئيس كلينتون لن يكون فعالا بدرجة كافية في الضغط على اسرائيل لثلاثة اعتبارات رئيسية يمكن انجازها في التالي:

- انه لا يملك اغلبية في الكونغرس وبالتالي ليس بوسعه فعل الكثير.

- مما لا شك فيه انها ولايته الثانية وبالتالي فانه سيكون اكثر تحررا من الاستسلام لهاجس اصوات اليهود او دعمهم في الانتخابات لكنه لابد ان يضع في الاعتبار حزبه والفرص التي ينبغي ان تتوفر لنائبه «الجور» لكي يكسب الانتخابات القادمة.

- هناك نقاط ضعف كثيرة قد تقيد حركة الرئيس وحريته فهو فضلا عن عدم توافر اغلبية في المجلسين لحزبه فهناك قضايا عديدة مفتوحة ضده سواء ما يتصل بتمويل حملته الانتخابية او بالفضائح الجنسية والمالية مما يبقي احتمال شطبه من لائحة الرؤساء التاريخيين واردا مثلما يبقى احتمال تخليده في سجل الخالدين متوقعا اذا حقق سلام القرن العشرين مع العرب والفلسطينيين، واتخذ المبادرات المطلوبة في اعادة صياغة مواثيق وهياكل ولوائح الامم المتحدة لتواكب متطلبات القرن القادم. ووضع الولايات المتحدة عن جدارة واستحقاق في صدارة قيادة العالم في القرن الحادي والعشرين كما يتخيلون.

انني استبعد احتمال اسقاطه من الرئاسة كما حدث للرئيس نيكسون وفي ذات الوقت يصعب الجزم بان السلام اي سلام الشرق الأوسط سيتحقق في عهد ولايته الثانية ولكن ما استطيع ان اتنبأ به هو ان عملية السلام لن تنهار ولكنها قد لا تتواصل بالسرعة التي يتوقعها الكثيرون.

لقد قلنا في مبتدأ هذا المقال اننا لن نتخير من احداث السنة الماضية الا اقلها املا في التطلع الى التبحر في ما ينتظر من العام القادم فاذا بقضية الشرق الاوسط ام قضايانا تستولي على كل المساحة المخصصة للمقال بينما ما زال الكثير ينتظرنا حول افريقيا على وجه الخصوص واوروبا بشرقها وغربها وآسيا ومحاور التحالفات والاستقطابات الآخذة في التبلور وبؤر الصراع المتفجر في افغانستان والجزائر والبحيرات والقرن الافريقي وهلماجرا.. فالى الاسبوع القادم وكل عام وانتم بخير.

استبداد الجمهور!!

أحمد الربعي

يطرح المثقفون العرب دائما قضية علاقة المثقف بالسلطة، ولكنهم نادرا ما يطرحون قضية علاقة المثقف بالجمهور.

ايهما اكثر قسوة، دكتاتورية الحاكم المستبد ام دكتاتورية الجمهور المستبد؟ سؤال قد يبدو غريبا. لكنه في هذه المنطقة من العالم يشكل مشكلة حقيقية.

الجمهور المستبد هو ذلك الجمهور المنفعل الذي يشكل بانفعاله تيارا جارفا لا يستطيع مقاومته سوى القلة القليلة من المثقفين. الجمهور المستبد هو جمهور يدافع عن قضية قد لا تكون عادلة ولكنها رد فعل طبيعي على فعل غير طبيعي. انها استجابة غريزية لجمهور محبط تجاه فعل اكثر احباطا يودي بهذا الجمهور الى الاندفاع وراء شعارات تبدو في ظاهرها رحمة وهي في باطنها عذاب!

والجمهور لا يكتشف الحقيقة ولا يريد الاستماع اليها الا بعد ان يدفع ثمنا باهظا وبعد فوات الأوان!!

كنا نحذر من النظام العراقي وكان الجمهور المستبد المنفعل يدافع عنه بحجة أنه المدافع عن الأمة العربية.

جمهور كبير منفعل كان يقف وراء صدام حسين اثناء حربه مع ايران تحت حجة ان الزعيم العراقي حارس البوابة الشرقية والمدافع عن الأمة العربية!!

وهذا الجمهور حين اكتشف حقيقة صدام لم يوجه حربه ضد الدكتاتور بل ضد العروبة التي كان صدام بطلها!!

في الحالة الأولى جمهور منفعل يفهم القضية القومية بفهم عنصري معاد للآخرين بحجة العروبة. وفي الحالة الثانية جمهور منفعل يرفض العروبة لان بطلها - الذي نصبه الجمهور نفسه - قد طعن القضية العربية.

هذا مجرد مثال واحد!!

الانتقال من النقيض الى النقيض. هذه القدرة العجيبة عند الجمهور تشكل استبدادا من الجمهور لا يقف أمامه الا القلة القليلة من المثقفين القادرين على مواجهة الحقيقة ومواجهة الجمهور دون حساب للمصالح الانتهازية او الشخصية او في احيان كثيرة «الانتخابية»!!

حين يقوم الجمهور بالتصفيق للمثقف فهذا لا يعني في كل الحالات ان المثقف على حق!! وحين يشتم الجمهور المثقف فان هذا لا يعني في كل الحالات ان المثقف على باطل!!

مطلوب مواجهة استبداد الجمهور بشجاعة هي اكبر بكثير من مواجهة استبداد الحاكم المستبد!!

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

أحكام مطلقة ومقارنات ضعيفة

● من قسوم خيري - لندن:

نشرت «الشرق الأوسط» في عددها رقم 6590 بتاريخ 96/12/13 مقالا للكاتب فؤاد مطر حول خروج الصادق المهدي من السودان عبر ما سمي بعملية «تهتدون».

وفؤاد مطر كصحافي له كتاباته الكثيرة عن السودان، ولكن اعتقد ان ما اورده في هذا المقال فيه مساس غير خفي بمواقف الرجل المبدئية من الديمقراطية ورؤيته لاسلوب العمل المعارض، اضافة الى مواقفه السياسية تجاه النظام السوداني الحالي.

اشار مطر الى بعض المواقف التي ترتبت على لقاء بورتسودان بين الصادق المهدي وجعفر النميري، فاورد ما نصه: «وفي لحظة وجدانية وضميرية زالت خلالها الغشاوة عن القلوب وعن العيون الى ان التعايش ولو بالحد الادنى يبقى افضل من التشتت وتسييح الدماء من غير معنى».

ولعمري لم استغرب عدم الدقة في تصوير مواقف الرجلين والتحامل على احدهما لحساب الآخر، فكيف اباح مطر لنفسه مساواة موقف رجل يقاتل دفاعا عن الديمقراطية والحرية ضد دكتاتور اغتصب السلطة وقوض شرعيتها بليل تحت جنازير الدبابات وكمم الافواه وبطش بالناس، ويصفهما الكاتب معا بنفس الصفات والتي لا يمكن تطابقها لاختلاف النوايا والمواقف والتطلعات.. كيف لرجل استرخص روحه وما زال فداء للحرية والديمقراطية ان توصف مواقفه بانها تسعى لاراقة الدماء وتسييحها من غير معنى؟

اي معنى هذا الذي رمى اليه الكاتب يستحق اراقة الدماء من اجله اذا كانت الحرية والديمقراطية دون هذا الثمن؟ ومتى كان حق الشعب السوداني في العيش الحر الكريم تسييحا بلا معنى؟ ومن حيث كان التشبيه غير موفق لذلك فإن غياب المعلومات بالظروف التي املت على الصادق المهدي وغيره من الساسة الذين عارضوا النظام آنذاك عن كاتب المقال، جعله غير منصف في تقييم المواقف التي ارتبطت بالمصالحة والاسباب التي دعت لانسحابه فكان الكاتب (وهو يحاول ان يقنعنا بانه عليم ببواطن الامور)، اشبه بمن ينشر انصاف الحقائق وهي حقائق يعرفها القاصي والداني.

ورغم علمي المسبق بان فؤاد مطر عرف الرجلين عن قرب والتقاهما وحاورهما فإننا لم نكن ننتظر منه اكثر من قول الحق والكيل بمكيال واحد للرجلين.

واورد فؤاد ما نصه «ولو صفت نوايا الرجلين لكانت استقرت حال السودان ولكانت المغامرات الانقلابية انحسرت، او بكلام اكثر دقة لكانت تحققت للمرة الاولى في السودان صيغة حكم ترضي الجيش فلا ينقلب على اي مدني لا يرضى عنه... الخ».

انني بالفعل استغرب من فؤاد مطر وهو كما نعرف عليم بالشأن السوداني ان يستخدم لغة المطلق في امر كهذا فيقرر حقيقة الحكم التي يراها هو مناسبة وينشرها باعتبارها مطلبا عاما للشعب السوداني. فمن اين اتى الاستاذ فؤاد بهذه المعلومات، ومن الذي نصبه وصيا على الشعب السوداني ليفرض عليه انماط العمل السياسي ونماذج الحكم؟ ام ان الكاتب الكريم يراهن ان الديمقراطية لا تناسب الشعب السوداني صاحب اقوى الثورات الشعبية في القرن العشرين؟

ان الديمقراطية راجعة للسودان ان شاء الله فقط نحتاج لمزيد من المساحة من عمر الزمان لنثبت للعالم ان السودان من اصلح الاماكن لتطبيقها وان السودانيين من اشد شعوب العالم حبا لها وتمسكا بها. وليعلم الاستاذ فؤاد بان السياسة لا تعرف الثوابت وكل يختار المنهج الذي يناسبه والمرحلة التي يمر بها ويختار الطرق التي يصلح بها شأن اهله وشعبه وليس هناك عيب، فالمهم ان يكون التغيير في التكتيك لا في الاستراتيجية.

وفي جزء آخر اومأ فؤاد مطر الى صلة القربى وبسبب المصاهرة التي تربط الصادق المهدي والدكتور حسن الترابي، وهذا امر معروف للجميع، ولكن الغريب في الامر ان يزج بكل نضال الشعب السوداني واهله وعلى رأسهم الصادق المهدي في هذه العلاقة ويلخص الامر بان هناك رخصة من النظام «سماها حرية محدودة» للصادق المهدي ليعارض من خلال المساجد وخلافها. وهذه فرية مردودة فليس من الاخلاق ان تبخس الناس اشياءهم. وقد نسي الكاتب او تناسى جهاد الصادق المهدي ضد هذا النظام والمغامرة بسلامته الشخصية وحياته والمجاهرة بالتمرد والرفض لجبروت سلطة الجبهة جهارا نهارا والمعاملة التي لاقاها الرجل من امن هذا النظام البغيض حيث لم تشفع له وقتها صلة القربى من الاعتقال ولم تحل بينه وبين الاهانات بالقول والتطاول من صغار رجال الامن وضباطه فأي حديث هذا الذي اورده الكاتب الموقر، وماذا يريد ان يقول لنا؟

وتطرق الكاتب الى خروج الصادق الى دولة اريتريا الشقيقة موردا بعض الصفات التي اطلقها على الدولة الجارة، نحن لا نرضاها ويتحمل مسؤوليتها. الا انه لا يملك حق اطلاق مثل هذه الصفات نيابة عن الصادق المهدي الذي لم يصرح ضمنا او علنا انه خرج الى اريتريا دون غيرها مضطرا.. وهذا تقرير لا يملك فؤاد مطر تفويضا بنسبه للرجل..

ولعله اراد ان يسيء الى العلاقة الحميمة التي تربط بين شعب وحكومة هذا البلد الشقيق والشعب السوداني. وهي علاقة لها جذورها الضاربة في اعماق التاريخ.

لم يكتف فؤاد مطر بذلك، بل امتد في الهمز واللمز فصرح بان كل العواصم العربية والاسلامية لم تقبله مشبها اياه بقيادات المعارضة الايرانية. وهذا القول يحتمل احد تفسيرين: اما ان كاتب المقال لا يعرف الوزن الحقيقي للرجل وعلاقاته على الصعيدين الاقليمي والعالمي، ناهيك عن المستويين العربي والاسلامي. وتلك مصيبة او انه يعلم ولكنه يتجاهل وهذه مصيبة ادهى وامر. فالسودان ليس ايران والصادق المهدي ليس بني صدر، فكل له ظروفه ومواقفه وعلاقاته التي قد تكون حسب مواقف كل من الرجلين سلبا او ايجابا.

لقد اوضح الصادق المهدي، وفي عدة مناسبات واحاديث ولقاءات في الجرائد والمجلات العربية المختلفة، رأيه في النظام الجاثم على صدر الشعب السوداني، واوضح عدم رغبته في اراقة الدماء السودانية لدحر النظام وانه ليس بطالب سلطة لذاتها، كما يحاول ان يقول الكاتب! وليعلم الكاتب ان الصادق لو اراد السلطة لفعل مثلما فعل هؤلاء، ولحصل عليها بالقوة. ولكنه يحتمي بمبادئ ومواقف لا تقبل المساومة اطلاقا. وليعلم الكاتب ان الصادق المهدي وحزب الامة وغيرهما من الوان الطيف السياسي السوداني يحظون باحسن العلاقات مع كل الدول العربية والاسلامية ويجدون الترحيب دائما ولا داعي للهمز واللمز والصيد في الماء العكر.

واخيرا نقول للاستاذ كاتب المقال ان ظنه لن يصدق ولن يبقى الصادق المهدي خارج السودان كما يظن ان شاء الله، والديمقراطية راجعة وعائدة للسودان وسترحب الخرطوم بالصادق كما رحبت به دائما، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون.

من يكفكف دموع عجائز الحي؟

● من محمد أحمد - المملكة العربية السعودية

اتذكرون مقال عبد الله باجبير في عدد «الشرق الأوسط» رقم 6589 وتاريخ 1996/12/12، المعنون «المجاملة والتشجيع»، لعلكم قد نسيتموه؟ استأذن القارئ في تذكيره بقصة ذلك لامر ان لم يكن يهم الجميع فانني لاحتاج فيه للرأي، فقد عجزت عن حل معضلة كانت بسببه.

قصة ذلك المقال ان باجبير اشاد في احد مقالاته بمحاولات شعرية متواضعة لفتاة سعودية هي في مقام ابنته للعلاقة الوثيقة والصداقة الحميمة التي تربطه بابيها، قد انتفع في اشادته بتلك المحاولات حتى عدها نبوغا، وغضب احد القراء ولامه على ما جاء في مقاله من ثناء ليس للتقليد والتوجه فيه نصيب، فرد عليه باجبير بمقاله المشار اليه اعلاه، وقد وردت في هذا المقال كلمة ما زلت اعاني منها، ذلك اني حين اشتريت عدد ذلك اليوم جريدة «الشرق الأوسط» ولحقت اتصفحه عكسيا، اي من الصفحة الاخيرة، كل من يقرأ الصحيفة على هذا النحو تنعكس مقاييسه للامور وقد بدأت بعمود «مع قهوة الصباح» فلا كان من صباح، لقد ورد في ذلك المقال قول باجبير «انني لا اجامل ولكنني لا ابخل بكلمة مجاملة على موهبة شابة.. واحيانا اسرف في ذلك.. لان المواهب في بلادنا تموت». ما ان قرأت هذه العبارة حتى فرى الحزن قلبي فريا، وصورة المواهب في خيالي تتساقط وتذوي كما يذوي القضبان الواحدة تلو الاخرى وعبد الله باجبير يصول ويجول ويحاول ان يبعث فيها الحياة، فلم اتمالك نفسي من البكاء حتى سمعني الجيران فتصارخت عجائز الحي نحوي وهن يسألنني ما الخبر، فقلت المواهب تموت وعبد الله باجبير اعانه الله يجري لها تنفسا صناعيا، فاذا بهن بين خامشة وجها وشاقة جيبا ونائحة شعرا وهن ينحن ويولولن، وقلت لنفسي في غمرة ذلك المأتم لم لا ارسل لعبد الله باجبير عبر هذه الجريدة الموقرة رسالة اذكره فيها باليوم الغنائي - اهلا بحبي - الذي مضى عليه اكثر من شهرين دون ان يحظى بشيء من اسرافه المعتاد في تشجيع المواهب، وتفضلت هذه الجريدة الميمونة بنشر رسالتي، وقرأها حتى العميان، ولعل القراء يشهدون ان باجبير لم يسطر عن الالبوم الآنف ذكره حرفا، منذ نشر مقالي، وحاولت ان اتذكر موهبة شابة ولحدة ذكرها باجبير في اي مقال له فلم تسعفني الذاكرة بغير بنت صديقه، فلم احد من كفكفة دموعي، وقلت للخالات من حولي - ما كل قوال لامر بفاعل - فلم تنته المشكلة، لقد توهمن ان الذي قلته من شعر الندب، فعلا صراخهن وارتفعت بالقول الآنف اصواتهن فمن يكفكف دموع عجائز الحي؟

لا يجوز إخضاع قيمنا لقوانين الغرب

● من جعفر محمد موسى - الرياض

قرأت المقال الذي نشرته «الشرق الاوسط» في عدد يوم الثلاثاء رقم 6573 بتاريخ 1996/11/26، لعبد الرحمن الراشد في زاويته «رؤية عربية» بعنوان «الحكومات في بيت الزوجية» والقضية بان هناك أبا عربيا في اميركا زوج ابنته وهما في الرابعة عشرة، فجن جنون الدولة العظمى واعتبر مخالفاً لانظمتها. ولست بصدد سرد الموضوع وانما الفت الانتباه الى اننا قبل ان نصوب خطأ غيرنا، يجب ان نفخر بديننا وايضاً بعاداتنا وتقاليدنا.

فهذا الأب الذي يريد ان يدخل ابنتيه في عصمة الزوجية، من الغريب ومن المؤلم ان يقال في حقه «من المؤسف ان يظهر بيننا مثل هؤلاء الشواذ غير عابئين بافعالهم على عائلاتهم ومجتمعهم» كما جاء في مقال الراشد. فهذا وامثاله لا ذنب لهم غير انهم من امة الهدى، امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهو عليه الصلاة والسلام اول من تزوج بالصديقة عائشة وهي بنت التاسعة. وهو الذي قال «اذا جاءكم من ترتضون دينه وخلقه فزوجوه، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير» فمن فعل ذلك ليس بشاذ ولا بغريب على مجتمعنا وانما قصد من قبل اعداء الانسانية واعداء المرأة على وجه الخصوص، لكي يجعلوا المرأة باغراءاتهم ويظهروهم كمدافعين عن حقها العوبة في ايدي السفهاء، ثم تكون عالة وعاراً على ابيها وعائلتها ومجتمعها بعد ان دمروا عفتها وسلبوا كرامتها. فليس افضل من ان تكون عفيفة شريفة معصومة تحت رعاية بعلها وبتربيتها لابنائها الذين ان ربتهم على الاخلاق الفاضلة تكن قد ساهمت في رقي وتقدم وازدهار مجتمعها وامتها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
هشام مصطفى زاهد
للمملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
للمملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

المكاتب: BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض: Riyadh Office
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة: Jeddah Office
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا) تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8003440014)
●مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409 تليفون 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 009712-652991 (اربع خطوط) فاكس / 652977
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 779 - رمز البريدي 45704 - السرة هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
برج الاندلس - شارع فردان - الطابق السابع - بيروت - تليفون 800090 - 800092 - 800093 - 800096 فاكس: 800088
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن: Washington Office
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو: MOSCOW Office
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

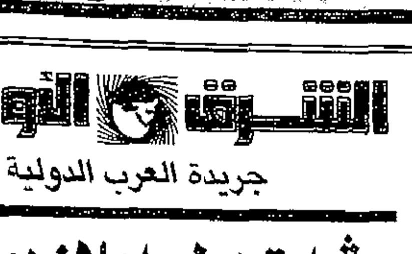
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 - الرياض - ت. 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة - 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم - 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الوادي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 - تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران - 5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707

شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 622920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 455665

وكيل التوزيع في الكويت
شركة درة الكويت
هاتف 2417810 فاكس 2417809

الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076

مراكز الطباعة في العالم: Printed at:



جريدة العرب الدولية

ثوابت دول «إعلان دمشق»

● أكد وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في دورتهم الرابعة عشرة في القاهرة على ثوابت دول الاعلان حيال تحديات المرحلة

ربط دول «اعلان دمشق» التعاون الاقليمي في الشرق الأوسط بـ«السلام الشامل» يضع اسرائيل أمام مسؤولياتها الاقليمية ويبلغها في الوقت نفسه، ان تجزئة مسارات التفاوض على السلام لا تعني تجزئة الموقف العربي الواحد من شروط هذا السلام.

من هذا المنطلق حدد البيان الختامي لدول «اعلان دمشق» بوضوح الثوابت العربية للسلام، واستطرادا الشروط المسبقة لأي تطبيع مستقبلي مع الدولة العبرية:

* الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان والبقاع وجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

* الانسحاب من القدس المحتلة.

* ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي تأكيد دول «اعلان دمشق» على ضرورة الالتزام بالاسس المرجعية التي قامت عليها عملية السلام، انطلاقا من القرارات الدولية 242 و338 و425، تبلغ حكومة الليكود رسالتها الواضحة بان «اختراق» الموقف العربي الواحد من شروط السلام الشامل لم يعد واردا مهما واصلت حكومة الليكود دبلوماسية المماطلة ومحاولة التنصل من مرجعية مؤتمر مدريد.

والواقع ان هذه المقاربة العربية المشتركة لسلام منطقة الشرق الأوسط واستقرارها انطلقت من نظرة دول «اعلان دمشق» الى الأمن العربي ككل لا يتجزأ سواء في فلسطين، او في الخليج، او على الحدود الشمالية لدول الشرق الأوسط العربية.

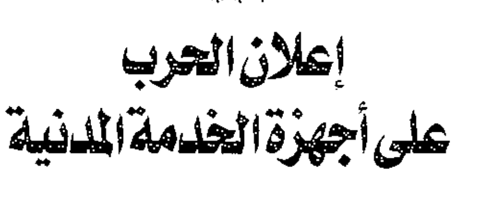
وعلى هذا الصعيد بالذات يأخذ اهميته الاستراتيجية اتفاق وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» على الاجراءات اللازمة لوضع وثيقة العمل العربي المشترك موضع التنفيذ، علما بان الوثيقة تنص على التزام دول الاعلان بالدفاع المشترك في حال تعرض اي منها لعدوان مسلح ايا كان مصدره عربيا او غير عربي.

من هذا المنظار يمكن اعتبار الدورة الرابعة عشرة لوزراء خارجية دول الاعلان بداية مرحلة جديدة وبداية واقعية لمواجهة تحديات المرحلة بمواقف جماعية ثابتة وحازمة.

وبقدر ما تعطي هذه المقاربة الجماعية ثقلا للموقف العربي حيال الشأنين الاقليمي والدولي، تتطلب ايضا ترجمة عملية للتعاون العربي على الصعيد التنفيذي تخرج هذا التعاون الى حيز العمل الايجابي وتشعر دول الشرق الأوسط بأن القرار العربي اكتسب فعالية جديدة وآلية جديدة لممارسة فعاليته.

«الشرق الأوسط»

* * *



إعلان الحرب على أجهزة الخدمة المدنية

● في غمرة الانشغال بمفاوضات الخليل، تواصل السلطة الفلسطينية اجراءاتها ضد المعارضين، وتمنع انعقاد مؤتمر لمنظمات المجتمع المدني في غزة

بسبب الانشغال بمفاوضات الخليل، لم يعد احد يلتفت الى ما يجري داخل البيت الفلسطيني، وبخاصة على صعيد العلاقة بين السلطة والناس. ويفترض منطقيا ان تؤدي هذه المعركة التفاوضية مع اسرائيل الى سعي السلطة لحشد تأييد الناس حولها كي تستطيع الصمود امام المفاوض الاسرائيلي، ولكن هناك كما يبدو من يرى عكس ذلك، وينظر لهذا النوع من المسائل من منظور مختلف، فهو يرى ان انشغال الناس بموضوع المفاوضات هو الفرصة المناسبة لفرض المزيد من السيطرة على الناس وعلى المؤسسات، وهو ايضا الفرصة المناسبة لممارسة القمع دون ان يحظى باهتمام اعلامي كما في الايام العادية.

لقد حدث في الاسبوع الماضي تعطيل لأهم مؤتمر فلسطيني غير سياسي، مؤتمر يعمل باتجاه تقوية مؤسسات المجتمع المدني التي تلعب دورا كبيرا في حمل الاعباء نيابة عن السلطة وتخفيفا عنها، ويزج بطاقات الشعب في البناء والتنمية، وهو الامر الذي تحتاج اليه كل سلطة راسخة. فكيف اذا كانت هذه السلطة لا تزال بادئة هشة العظام؟

لقد حدث في الاسبوع الماضي، وفي غزة، تدخل امني من قبل الشرطة الفلسطينية ممثلة بالعقيد (حمدي الريفي)، ومن قبل وزارة الداخلية ممثلة بمندوب لم يعلن اسمه، لمنع انعقاد (مؤتمر شبكة المنظمات غير الحكومية)، من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة لها. والحجة التي استخدمت هي ان المؤتمر لم يحصل على رخصة من وزارة الداخلية (هل توجد وزارة داخلية في السلطة الفلسطينية؟؟)، وكأن هذا الاجتماع مظاهرة او مهرجان سياسي، وليس لقاء قانونيا يعقد بحسب بنود النظام الداخلي لهذه الهيئات المرخصة اصلا، ونظامها الداخلي مبلغ اصلا بكل نصوصه لمن يهمه الأمر.

يضم هذا المؤتمر الذي جرى تعطيله مؤسسات من نوع: الهلال الاحمر الفلسطيني وبرنامج الصحة النفسية، والمفوضية العامة لحقوق الانسان والبيئة، والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان وجمعية التنمية الزراعية، ومركز شؤون المرأة، واتحاد لجان العمل الصحي، والجمعية المهنية لتمثيل المعاقين، وغيرها. وحين يقرأ اي انسان هذه القائمة، يملأه الاستغراب الشديد لانزعاج السلطة من اجتماع من هذا النوع، يستحق ان يتلقى منها برقيات ثناء وشكر، ولكن هذا الاستغراب يزول حين نقرأ اسماء بعض المسؤولين عن هذه المنظمات، ونجد اسماء كل من: الدكتور حيدر عبد الشافي، والدكتور اياد السراج، والمحامي راجي الصوراني، فهؤلاء عرفوا بمعارضتهم للسلطة، وبانتقادهم العلني لاسلوب بناء الاجهزة الحكومية، وعرفوا بشكل خاص بانتقادهم العلني والجريء لممارسات السلطة المتعلقة بحقوق الانسان وبحرية الصحافة.

المسألة اذا ليست مسألة الترخيص وطلب الاذن، انها انزعاج من وجود هؤلاء المعارضين على رأس اجهزة تتعلق بالخدمة المدنية، حتى ان بعض المسؤولين ادلوا بتصريحات تعبر عن «القلق» من دور هذه المنظمات، وعن الرغبة في شق وحدة هذه المنظمات، وتشكيل جسم جديد بديل لها يكون خاضعا لسيطرة السلطة، وبهذا تمتد عقلية السيطرة والهيمنة والتخويف والقمع الامني الى داخل مؤسسات المجتمع المدني، ولا تعود قاصرة على ممارسات اجهزة الشرطة والامن السري.

انها نقلة في اسلوب القمع والسيطرة الامنية، والتي اصبح لها تراث عريق داخل سلطة لم تتجاوز الاعوام الثلاثة من عمرها.

ان القمع ليس اجراءات تقوم بها الشرطة فحسب، انه سرطان يسري في الجسم كله ثم يقضي عليه.

بلال الحسن

* * *

شجاعة سنغافورة!

● من المفرح ان نرى دولا صغيرة في حجم سنغافورة تملك من الشجاعة والإقدام ما يمكنها من الوقوف امام قوة عظمى

رئيس وزراء سنغافورة، جوه جوك تونج، هاجم بحدة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في الشؤون السياسية الداخلية لبلاده مستنكراً الهجوم الذي شنه مسؤول أمريكي رسمي على الأساليب التي اتخذها رئيس الوزراء السنغافوري أثناء حملته الانتخابية، وطلب رئيس الوزراء من المواطنين في بلاده بألا يسمحوا لكائن من كان مهما كان مركزه وجبروته أن يملي إرادته عليهم أو يحدد لهم طريقتهم في الحياة.

ووصف التدخل الأمريكي بأنه سافر وليس له ما يبرره، وقال إن الانتخابات في سنغافورة هي شأن داخلي محض لا علاقة لأي دولة أخرى به.

وردد نفس النغمة نائبه لي لونج وقال إن الولايات المتحدة لها من المشاكل ما كان يجب أن يغنيها عن التدخل في شؤون الآخرين، ملمحاً الى المبالغ المالية التي تلقتها الأحزاب الأمريكية لتمويل الحملات الانتخابية.

إن من المفرح أن نرى دولاً صغيرة في حجم سنغافورة تملك من الشجاعة والإقدام ما يمكنها من الوقوف أمام قوة عظمى بحجم الولايات المتحدة لتقول لها: كفى والزمي حدودك ولا تتدخلي في الشؤون الداخلية للغير!

ومن الواضح أن أمريكا لم تتعلم الدرس جيداً، فقد سبق أن أقامت الدنيا وأقعدتها من قبل عندما حكمت محكمة سنغافورية على مراهق أمريكي يبلغ من العمر 14 عاماً بالجلد بعد إدانته بإلحاق الضرر بعدد من السيارات الخاصة، ولم يهتم السنغافوريون كثيراً بغضب «ماما أمريكا»، ونفذوا حكم الجلد على المراهق المجرم. وفي ماليزيا، البلد المجاور، هاجم رئيس الوزراء، الدكتور مهاتير محمد الولايات المتحدة في عدة مناسبات وطلب منها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بحجة أنها القوة العظمى الوحيدة في العالم الآن.

والولايات المتحدة تعتقد أن لها الحق في أن تملي إرادتها على الآخرين وأن تصدر لهم برامجها الأخلاقية والثقافية والفنية وأن ترسم لهم خطاها لكي يمشوا على أثرها.

ولم تقصر أمريكا حقها في التدخل على النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية، لكنها أضافت لذلك الهيمنة الاجتماعية باعتبار أن سلوكها الاجتماعي هو الأجدر بالاتباع والمحاكاة.

ولا أعتقد أن دولة تحترم نفسها يمكن أن تفعل ذلك أو تتوقع من الجميع أن يوافقوها في كل ما تذهب إليه.

وأمريكا تريد من الجميع أن يشتروا منها وأن يصوتوا الى جانبها في الأمم المتحدة وأن يخضعوا بالكامل لسيطرتها العسكرية والاقتصادية والسياسية.

ومن المؤسف حقاً أن نرى كثيراً من الدول وقد أحنت رؤوسها وأخضعت هاماتها للجبروت الأمريكي واستجابت لكل الطلبات الأمريكية دون أن تكون هناك حاجة واضحة لفعل ذلك.

أخبار القنوات الفضائية اللبنانية

محمود كحيل

خواطر مشاغبة عن عام يولد وعام يغيب

غسان الإمام

● هل آلياتنا الدستورية والمؤسسية من القوة والمشروعية والمصداقية بحيث تضمن تسليما هادئا وسلميا ومقبولا للسلطة والإدارة من جيل الى جيل؟

باريس تحت الصفر. ولا شيء يوحي بالدفء سوى زفير المداخن في السماء الرمادية. انها اشبه بانفاس حارة لعاشقة في انتظار حبيبها. وباريس دائما عاشقة. وتتصرف دائما كعاشقة. فالحب حياتها. فهو سلوكها وفكرها وثقافتها. انها مدينة في حالة حب. وانت مقيما كنت او عابرا لا تستطيع الا ان تكون في حالة حب معها.

وانا كهذه الملايين احب باريس. بل بت في حالة عشق قديم معها. ولم يعد صقيع العمر يسمح لي بان اركض كملايين العشاق وراءها. وكعاشق خائب اجلس وراء زجاج المقهى الانيق في ساحة «المادلين» لارقبها وهي تضع اللمسات النهائية على احتفالها براس السنة الجديدة. انها تروح وتغدو امامي وهي في عجلة من امرها. ولا ادري ماذا تفعل في رواحها وغدوها. ربما تريد ان تثبت ليَ انها ما زالت شابة مفعمة بالحرارة والحيوية والحياة.

وامامي على الرصيف المقابل مخزن «فوشون» العريق. هنا تجد كل ما يخطر على بالك من ماكولات وحلوى فرنسية مهمورة بسمعة لا تدانيها سمعة اي مخزن آخر في المدينة.

وهؤلاء الباريسيون يملكون ذوقا رفيعا في فن العرض والديكور. لقد فاجأ المخزن زبائنه بديكور جعل واجهته الضخمة تبدو كبيت ريفي من القرميد يطل عليه من فوق جبل الثلج.

اناقة رائعة لا يشغل العين عنها سوى هذه الجموع من الآباء والامهات وهي تتوجه مع اطفالها عبر المدلين الى «بولفار اوسمان». فهناك المخازن الضخمة العامرة بالملابس والأثاث والعطور ولعب الاطفال.

والمنطقة المزدحمة بمئات الالوف تشكل فخا من فخاخ الموت الذي توعد به الاصوليون الجزائريون المدينة. لكن باريس لا تخاف. وهي تعرف انها لا تملك الوقاية الكاملة، الا ان ارادة الحياة عندها اقوى دائما من الموت.

ولم تضرب باريس وتتظاهر كعادتها في موسم الخريف الذي يسبق موسم الاعياد. وهي لم تجد سببا وذريعة للتوقف عن العمل. فحكومة اليمين لم تفصح تماما عن خططها التقشفية وعن برامجها لبيع مؤسسات القطاع العام التي يعمل فيها مئات الوف العمال والمستخدمين القلقين على مستقبلهم.

وانتهز رئيس الوزراء الان جوبيه الهدنة القلقة لرفع مؤشر شعبيته. فاصدر كتابا حاول فيه تبديد سوء التفاهم بينه وبين الفرنسيين. ولم يقصر الرئيس جاك شيراك. فقد سارع بدوره الى تجديد ثقته بوزيره الاول ونفي شائعات تعديل الوزارة.

والفرنسي يفكر باصدار كتاب كلما اختلف مع زوجته او عشيقته او جاره او رئيسه. ولذلك تزدحم واجهات المكتبات بالوف العناوين والاسماء الجديدة. لكن كتب اندريه مالرو والكتب الصادرة عنه ما زالت تشغل المساحة الاوسع في الرفوف والواجهات. وكانت «ظاهرة» مالرو مناسبة لتذكير الفرنسيين بديغول. والحكومة مبتهجة بالذكرى. فهي تعتبر الجنرال افضل من يخدم شعبيتها الفاترة.

واقبل الناس على قراءة مالرو. لكن كتاب بريجيت باردو (62 سنة) عن بريجيت باردو كان اكثر كتب الموسم رواجا! فقد تحدث «ب.ب» كتب الاديب الراحل بكتاب واحد يحمل صورة ساقيها. غير ان «ب.ب» لم تكن موفقة. فكلما راج كتابها انخفضت شعبيتها. فقد تضمن الكتاب آراء عنصرية متهورة.

و«ب.ب» اليوم زوجة لاحد مستشاري لوبين زعيم اليمين العنصري المتطرف. وقد اعتزلت التمثيل منذ سنين على الرغم من انها تحتفظ بمقاييس جسمها عندما كانت شابة. لكن شبابها الدائم ودفاعها الحار عن الحيوانات لم يغفرا خطاها. وقد اختفت من دور البلديات المجسمات التي تجسدها في هيئة «ماريان» رمز فرنسا. وعثر الفرنسيون على «ماريان» جديدة في وجه كاترين دونوف الاصغر سنا والاكثر تعقلا.

لماذا يوزع كتاب هش مئات الوف النسخ، بينما الكتاب الفرنسي الجاد في الادب والاجتماع والفكر لا يوزع سوى عدة الوف، ولا تعثر عليه الا في المكتبات الجادة في الحي اللاتيني؟

انها ليست ظاهرة فرنسية. انها ظاهرة عالمية وعربية ايضا. انها ظاهرة الثقافة الهشة التي تجتاحنا. فالعقل الهش يبحث عن الرأي الهش، عن رأي ليلى ويسرى وشريهان ولبلبة ولهلوبة وميادة... ويترك الكتاب الجاد يتيما على رفوف المكتبات.

والمطبوعات الدورية تجاري الجمهور الهش. افتح اية مطبوعة. هل تجد فيها بحثا واحدا واسعا ومدروسا عن السينما العربية او المسرح العربي، مثلا؟ هل تعثر على معركة نقدية او ادبية؟ لقد بات الادب والفن علاقات عامة ومجاملات متبادلة. ولم يعودا بحثا جادا او حوارا حارا.

وحتى الرئيس الحريري يجاري الجمهور الهش. فهو يملك اذاعة تبث على موجة الدأف. إم» في باريس. وتقدم نفسها على انها اذاعة العرب والمسلمين في فرنسا، وانها مسموعة في القارات الخمس، بما فيها قارة قريطم التي يسكنها دولته في بيروت. وبالاذن من كومة المستشارين الاعلاميين الذين يحيطون بالحريري، فالمحطة ازراء بالخبر، والحدث، والفن، والثقافة، والادب، واللغة. وجمهورها من مراهقي ومراهقات المغرب العربي الاميين الذين تعطلت بهم السبل عن الوطن وعن التوعية الاعلامية والثقافية العربية الرفيعة.

هشاشة الفكر والثقافة، اذن، ظاهرة عالمية. ما زال ادب الرواية هو الاكثر قراءة في فرنسا والعالم. يكفي ان تؤلف رواية وتعثر على دار نشر مغامرة لتصبح اديبا روائيا او بوليسيا. وانا في دهشة لان وقع الحياة المتسارع لم يقض على هذا اللون الثرثار من الادب. فما زال يجد قراء يتابعونه بشغف ولذة. فهو يساير العقل الهش، العقل التلقائي، العقل الذي يستسلم لحبكة القصة ويسأم النقد والجدل والحوار معها.

لكن فرنسا لا تحب ان تقول ان قراءاتها هشة. فهي تباهي العالم بادبائها ومفكريها الكبار، وبمكتباتها الرسمية والبلدية المنتشرة في كل مدينة وبلدة. وها هو رئيسها الراحل ميتران يخلد ذكره بجملة اعمال فنية وثقافية، كالاهرامات الزجاجية خلف اللوفر، ومبنى الاوبرا الجديد، واخيرا المكتبة التي تحمل اسمه.

وذهب الرئيس شيراك منذ ايام لتدشين مكتبة سلفه وخصمه. وهذه هي كبرياء الزعامة. هذا هو التقليد الراسخ في احترام الاستمرارية الديمقراطية من رئيس الى رئيس.

فاين كبرياء الزعامة عندنا؟ لقد توسعت الاجهزة والسجون وضاقت المكتبات. والخلف يحاول ان يطمس السلف في الاثر على الارض وفي كتاب المدرسة والجامعة. ونادرا ما تند بادرة تعاطف ومواساة من زعيم الى اهل زعيم راحل. ونادرا ما نعيد الاعتبار الى الزعماء الكبار الذين ربما ظلمناهم في حياتهم ونظلمهم قطعا في مماتهم.

لكن رد الاعتبار لا يعني المبالغة والتهويل في الادوار ومنح الراحلين صكوك البراءة. اقول هذا وانا اقرأ شذرات مما تكتبه سيدة فاضلة معجبة بابيها. فقد ضخم الاعجاب دوره الذي كان هامشيا في السياسة والاقتصاد.

والامانة للتاريخ اجل واكبر من امانة الولد لابيه. لقد كان الرجل طموحا. لكن ذكاءه لم يكن على قدر طموحه. وشكل وزارة نصحه الزعماء الوطنيون بان لا يشكلها، فعاشت بضعة ايام. وعاقبت دمشق ابنها لطفي الحفار فحذفته نهائيا من لائحة الزعماء والغته من قائمة الانتخاب.

على اية حال، ليس الراحلون كل اهتمامي. فقلقي الحقيقي كعربي عادي هو على المستقبل. فهناك جيل بات يتطلع الى ان يلعب دوره في حياة بلاده. فهل آلياتنا الدستورية والمؤسسية هي من القوة والمشروعية والمصداقية بحيث تضمن تسليما هادئا وسلميا ومقبولا للإدارة والسلطة من جيل الى جيل؟

لا اعتقد. وآمل ان تثبت الايام خطأ اعتقادي.

وبعد، عزيز القارئ، يكفي هذا القدر من الخواطر المشاغبة. واتركك لتحتفل الليلة بميلاد عامك الجديد.

وكل عام وانت جديد ومتجدد وبخير.

مشاكلنا مع دول الجوار

أحمد حمروش

الظروف التي تمر بها الأمة العربية تعتبر ظروفا كاشفة لدور الدول الاقليمية غير العربية في منطقة الشرق الاوسط وخاصة تركيا وإيران.

والقضية المحورية عند العرب اليوم هي السعي لتحقيق السلام الشامل باعتباره هدفا استراتيجيا أجمعت عليه الدول العربية في مؤتمر القمة الأخير بالقاهرة بناء على ما قبلته الدول التي شاركت في مؤتمر مدريد الذي وضع صيغة المفاوضات الثنائية، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وقبول مبدأ الأرض مقابل السلام.

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد الدور الذي تؤديه الدول الاقليمية غير العربية في مسار التسوية، وفي دعم الحقوق العربية المشروعة.

إيران تعلن ولا تخفي انها ضد المفاوضات مع اسرائيل، ولا تقف عند حدود الاعلان... وإنما تتدخل في الشؤون الداخلية العربية. فهي تفتح ابوابها للتنظيمات الفلسطينية المتطرفة، وتشجعها على القيام بعمليات تستهدف إفشال مفاوضات السلام، وهي تغلف ذلك بشعارات ملتهبة ضد الصهيونية وضد اسرائيل.

وإيران تدرك ان الوصول الى السلام الشامل العادل هو امر ينهي توتر وقتال نصف قرن بين العرب واسرائيل، وانه يعيد الهدوء الى المنطقة، ويفتح صفحة جديدة في علاقات الدول يمكن ان تكون ذات فائدة محققة في التنمية والتقدم، ولكنها لا ترغب في رؤية هذه الصورة التي توحد بين العرب الذين يمكن أن يشكلوا قوة استراتيجية مؤثرة في هذه المرحلة التي يتجه فيها العالم الى السلام.

إيران تعيش في تناقضات مع الولايات المتحدة، وهي لا تريد أن تكون وحدها في هذه المعركة... تريد أن تسحب بعض الدول والقوى السياسية العربية الى هذا المضمار دون تقدير للمصالح العربية الأساسية التي ايقنت أن السلام هو الهدف الرئيسي في هذه المرحلة، ودون تقدير ايضا لموقف بعض الدول العربية التي تربطها علاقات خاصة مع إيران مثل سورية. والمتابع لسير الأحداث يرصد أن النظام الإيراني لا يرحب بأسلوب المفاوضات، ويكاد يطالب سورية بوقف هذه العملية، لولا الموقف السوري الثابت المتمسك بصيغة مدريد وتطبيق مبادئ الشرعية الدولية، والأرض مقابل السلام حرصا على تحقيق السلام الشامل العادل باعتباره هدفا استراتيجيا.

الدول العربية، ووصلت ايضا الى الاتحاد الاوروبي. وهي تنظيمات تأتمر بأوامر طهران، ولا تنفذ سياسة الشعوب التي تنتمي إليها.

وتحاول إيران أن تفرض احتلالها لجزر دولة الامارات الثلاث كواقع لا يجوز الحديث عنه. وهي في ذلك تلتقي مع الاسلوب الصهيوني الذي يحاول احتلال أرض ليست له ليقيم استعمارا استيطانيا.

ومن صالح الدول العربية أن تكون هناك علاقات طيبة وسلمية بينها وبين دول الجوار غير العربية حتى تكون سندا لها في بناء المستقبل، ولكن موقف النظام الإيراني حتى الآن مازال غير مشجع على بعث الثقة وحسن الجوار.

وليس إيران وحدها هي التي تزرع القلق في منطقة الشرق الاوسط. اسرائيل هي الأساس في نمو هذا القلق، ودفع شعوب المنطقة الى الإحباط والغضب الذي لا يمكن السيطرة على نتائجه، او منع المنطقة من دخولها في دائرة العنف.

وسياسة بنيامين نتنياهو هي التي تكشف لنا موقف دول الجوار غير العربية... واذا كانت إيران تسعى الى هدم

ولكنه بالتأكيد يوفر تدريبا للقوات الاسرائيلية يرجح قدرتها وطاقتها على العدوان.

وكان متوقعا من اربكان زعيم حزب «الرفاه» الذي وصل الى موقعه باعتباره صاحب سياسة اسلامية أن يراجع الاتفاقيات التركية - الاسرائيلية، وأن ينهي العمل بها، ولكنه لم يفعل واستمر التعاون العسكري بين الدولتين قائما، وهو أمر يهدد السلامة العربية بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

وفي هذا المقام يجب أن نتذكر أن تركيا ليست دولة هزيلة من الناحية العسكرية، كما ان تفوق اسرائيل العسكري في المنطقة هو أمر معروف خاصة بما تملكه من ترسانة نووية وأسلحة ذرية. فتركيا هي ثاني دولة عسكرية في حلف الناتو، والمساعدات التي قدمت لها من الولايات المتحدة والمانيا دفعت بها الى هذه الصدارة. وهي لا تقتصر على المعونات العسكرية وحدها، وإنما تشمل المساعدات الاقتصادية ايضا، والتي تتم في إطار سياسة حلف الاطلنطي الذي يفرض على دوله مساعدة الدول الجنوبية الفقيرة مثل تركيا واليونان والبرتغال ضمانا لأمن الحلف وثباته.

تركيا اذن دولة خاضعة لسياسة حلف الاطلنطي وحركتها في مجال التعاون العسكري لا يمكن أن تتم بعيداً عن إرادة قيادته، ولذا فإن الاتفاقيات التي تمت مع اسرائيل تثير القلق، وتدفع الى اليقظة والحذر، خاصة ان سياسة الحكومات التركية المتعاقبة تجعل من مشكلة الأكراد قضية رئيسية لا تقبل الجدل أو الحوار. وهي لم تعد قضية داخلية تركية، لانها تدفع الحكومة التركية الى الدخول في أرض العراق لمطاردة قوات حزب العمل الكردي، وهي تثير أزمات مع سورية حول مكان وجود قيادة هذا الحزب.

وهكذا... ورغم ان مواقف تركيا تختلف عن مواقف إيران فإنها في النهاية لا تصب في مجرى السلام الذي لا يتحقق إلا بإقرار الحقوق المشروعة للشعوب العربية التي مازال بعض أرضها محتلا، ويتعرض لمحاولات استعمار استيطاني اسرائيلي.

واذا كان مجلس التعاون الخليجي في اجتماعه الأخير قد واصل تأكيد قراراته السابقة الخاصة بدعم حق دولة الامارات في جزرها الثلاث المحتلة بقوات إيرانية، فإن واجب الجامعة العربية أن تتبنى هذه القضية، وأن تحاول توحيد الموقف العربي تجاه السياسة الإيرانية، كما تحاول

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

نهاية عقدة الخليل

الخليل هي المدينة الفلسطينية الأخيرة في اتفاق واشنطن، لكنها كانت الامتحان الأول لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. أخيراً ستعاد المدينة للسلطة الفلسطينية وسيعود الإسرائيليون إلى استكمال ما تبقى من مفاوضات.

ومع عودة الجميع إلى التفاوض بدأت المعارضة تعود هي الأخرى للتحريض ضد الاتفاق شاعرة بخطورة الحدث الجديد في الخليل. فهي تعرف جيداً أن استئناف التفاوض سيعني فعلياً الوصول إلى سلام نهائي في الأراضي المحتلة قد يتم خلال السنوات الأربع المقبلة.

فالخليل كانت ترمز أساساً إلى التزام «إسرائيل الليكود» بمشروع «سلام العمل». ومع أن الكثيرين نفد صبرهم وأحبطت آمالهم إلاّ أن الاتفاق أعاد الروح إلى تاريخ توقف عند هذه المدينة التي عاشت أكثر من مأساة وتحولت إلى محطة لاختبار صعبة.

ولو صدقت الإشارات الصادرة من تل أبيب لجاز لنا أن نقول إن نتنياهو كان يتعمد إثارة النزاع على الخليل من أجل الوفاء بالتزاماته نحو المتطرفين اليهود، أو الظهور بمظهر الوفي بالتزاماته المتشددة. فهو انتخب بناء على هذا الطرح، وهزم سلفه بيريس لانه كان متساهلاً، وفق تصور نصف الإسرائيليين حينها.

ولا بد هنا من إعطاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حقه من الإنصاف بعد أن تجاوز أصعب مرحلة منذ أن وافق على الدخول في المفاوضات. فقد كان موقفه شجاعاً وصريحاً دون أن يدفعه ذلك نحو حماقة تنسف كل السلام.

الآن يستطيع أن يظهر الزعيمان أمام شعبيهما أكثر حرصاً على تحقيق سلام ليس على حسابهما، وهو سلام يتطلب أولاً ثقة الناس في المفاوضين، وهو ما فشل في تحقيقه زعيما حزب العمل السابقان، فدفع رابين حياته وخسر بيريس منصبه بسبب ذلك.

هذا التفاؤل بعودة التفاوض مبني على تخطي عقبة الخليل التي كانت عقبة واحدة، وربما أهون العقبات المقبلة. فقضية الامن ستستمر لغماً قابلاً للانفجار خاصة مع تحرك المعارضة على الجانبين وتعهدهما بالعمل ضد التفاوض. ومنح السلطة الفلسطينية المزيد من الصلاحيات الذاتية مو عقبة ستستمر في اعتراض تمنيات الفلسطينيين حتى آخر يوم، أي عندما يصبح الإعلان عن دولة فلسطينية أمراً واقعاً. وهو إعلان أمر يبدو انه واقع بلا محالة رغم رفض نتنياهو لذلك.

والعقبة الأخيرة قبل تحقيق الدولة هي حسم موضوع مدينة القدس الذي يحسن بالجانبين تركه للجولة الأخيرة حتى لا يفسد على الفلسطينيين

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾ الطلاق / صدق الله العظيم



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.35	6.58	12.24	3.29	5.50	7.20
المدينة المنورة	5.40	7.05	12.25	3.25	5.45	7.15
القدس الشريف	5.12	6.38	11.44	2.28	4.48	6.09
الرياض	5.11	6.37	11.56	2.56	5.16	6.46
القاهرة	5.18	6.51	11.58	2.46	5.05	6.28
الخرطوم	4.51	6.21	11.53	3.05	5.29	6.43
الرباط	5.58	7.30	12.35	3.10	5.32	7.02
تونس	5.59	7.32	12.29	2.55	5.15	6.46
الكويت	5.17	6.42	11.51	2.41	5.00	6.22
ابوظبي	5.50	7.10	12.33	3.32	5.47	7.17
المنامة	5.03	6.25	11.40	2.37	5.56	6.16
الدوحة	4.50	6.20	11.47	2.46	4.57	6.27
مسقط	5.28	6.48	12.13	3.10	5.35	7.00
صنعاء	5.15	6.25	12.12	3.12	5.48	6.48
عمان	5.10	6.38	11.38	2.22	4.40	6.07
بغداد	5.36	7.06	12.13	2.39	5.09	6.29
اسطنبول	6.50	8.28	1.09	3.29	5.48	7.20
نيقوسيا	5.24	6.53	11.51	2.28	4.47	6.11
اثينا	6.06	7.40	12.30	2.59	5.18	6.46
لندن	6.36	8.06	12.05	2.08	4.02	5.32
باريس	6.54	8.43	12.55	2.47	5.06	6.49
روما	5.57	7.36	12.15	2.32	4.51	6.25
بروكسل	6.53	8.44	12.47	2.31	4.49	6.33
مدريد	6.59	8.36	1.19	3.51	5.00	7.32
جنيف	6.30	8.17	12.40	2.43	5.01	6.42
فيينا	5.56	7.44	11.59	1.54	4.12	5.55
برلين	6.23	8.18	12.11	1.47	4.04	5.51
فرانكفورت	6.33	8.23	12.30	2.17	4.35	6.19
ستوكهولم	6.39	8.42	11.52	12.51	3.00	4.57
كوبنهاجن	6.40	8.37	12.14	1.34	3.49	5.40
امستردام	6.56	8.49	12.45	2.22	4.39	6.26
نيويورك	5.41	4.19	12.00	2.21	4.40	6.12
واشنطن	5.51	7.26	12.13	3.39	4.58	6.27

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فاتحة الكتاب شفاء من كل داء».

دعاء اليوم

اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت.

نشاط دعوي مكثف في الخارج

تنظيمات جديدة لإقامة المسابقات المحلية لحفظ القرآن الكريم في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تقوم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودية بتنفيذ خطة تطويرية تجري لأول مرة وذلك بشأن اقامة المسابقة المحلية التاسعة عشرة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره يوم السبت 22 فبراير (شباط) المقبل. وتقضي هذه الخطة بقيام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم وفروعها باجراء مسابقات على مستوى المحافظات، والفائزون فيها يشاركون في المسابقة التي تنظمها الوزارة بمدينة الرياض على مستوى السعودية. ورغبة في زيادة تشجيع المشاركين في هذه المسابقة فقد اعتمدت الوزارة صرف 500 ريال كمكافأة لكل متسابق استمعت لجنة التحكيم الى تلاوته، الى جانب اهدائه حقيبة بداخلها مصحف جيب وبعض الكتيبات. وتوقع مسؤولون في امانة المسابقة ان يعطي هذا الاسلوب الجديد الحافز للمزيد من التنافس بين الشباب والناشئة. كما انها ستؤدي الى ظهور افضل المستويات الجيدة بتمثيل السعودية في المسابقة الدولية التي تنظم في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة في عام 1418هـ / 1997م).

وكان الدكتور عبد الله التركي وزير الشؤون الاسلام والاوقاف والدعوة والارشاد قد اصدر قرارا بتعيين رؤساء اللجان العاملة بالمسابقة المحلية، حيث تم تكليف عبد العزيز بن عبد الرحمن السبيهين رئيسا للجنة المالية والادارية، وسلمان بن محمد العمري رئيسا للجنة العلاقات العامة والاعلام، وسعد صالح اليحيى رئيسا للجنة المسابقات وشؤون التحكيم. كما اعتمد التركي خطة اقامة المسابقة التي تستهدف الاهتمام بكتاب الله حفظا وتلاوة وتفسيرا، وقد حددت الخطة فروع المسابقة الخمسة وهي: الفرع الاول، حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد والترتيل وتفسير الجزء الـ16 منه باللغة العربية الفصحى. والفرع الثاني حفظ القرآن كاملا مع التلاوة والتجويد. والفرع الثالث حفظ عشرين جزءا مع التلاوة والتجويد. والفرع الرابع فحفظ عشرة اجزاء مع التلاوة والتجويد. اما الفرع الخامس فحفظ خمسة اجزاء مع حسن الصوت والتلاوة.

وحددت الوزارة شروط المشاركة في المسابقة بان يكون المتسابق سعوديا وألا يزيد عمره على 25 عاما. كما يجب ان يتعهد المتسابق باستعداده لتمثيل السعودية في المسابقة الدولية الـ19 لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في حالة فوزه بالمسابقة المحلية وترشيح الوزارة له، على الا يكون المتسابق قد مثل السعودية في المسابقات الدولية الماضية التي اقامتها الوزارة. كما لا يحق لمن شاركوا في المسابقات المحلية الماضية المشاركة مرة اخرى في الفرع نفسه ولا في فرع ادنى منه باستثناء المشاركين الذين لم يوفقوا في الفرعين الاول والثاني فقط فيحق لهم المشاركة مرة اخرى في احد الفرعين، كذلك يجب ان يكون المرشح قد فاز في المسابقة التي اجريت على مستوى المنطقة ولا يحق للجهات المرشحة الترشيح باكثر من متسابق واحد في الفرع الرابع او الخامس.

واعلنت وزارة الشؤون الاسلامية السعودية اسماء لجنة تحكيم المسابقة المحلية وهم الشيخ ابراهيم بن الاخضر علي القيم والشيخ محمد مكي بن هداية الله عبد التواب والشيخ ابراهيم بن سليمان الهويمل والشيخ عبد الله بن علي بصفر والشيخ ابراهيم بن عبد الله الدوسري وسوف تتولى الوزارة إركاب المتسابق من اقرب مطار لمقر اقامته الى مدينة الرياض مع استضافته اعتبارا من يوم 20 فبراير المقبل حتى انتهاء اختباره، ويجوز للمشترك الكفيف او لمن يقل عمره عن 15 عاما اصطحاب مرافق. وقد حددت الوزارة آخر موعد لتسليم استبانات طلبات القبول للامانة العامة للمسابقة بمقر الوزارة بالرياض يوم السبت 15 فبراير 1997. وقد شارك في المسابقات المحلية خلال السبعة عشر عاما الماضية 1293 متسابقا.

ومن جهة اخرى تقوم وزارة الشؤون الاسلامية بجهد دعوي مكثف بالخارج، وذلك عن طريق مكاتبها. وفي هذا الصدد قام مكتب الملحق الديني بالسفارة السعودية في نيودلهي بالهند بانجاز الكثير من الانشطة، فقد اوضح الملحق الديني للمكتب الشيخ احمد بن عبد الرحمن الخليفة ان الدعاة التابعين للمكتب وعددهم 197 داعية يعملون في مختلف المناطق الهندية ونيبال بالتدريس لأبناء المسلمين بالمدارس والجامعات التي يعملون بها. بالاضافة الى تكليفهم القاء المحاضرات الدينية والدعوية والوعظية وتنظيم الدروس الدينية وقيامهم بالجولات الدعوية في المناطق والقرى المجاورة لمقر عملهم.

واشار الخليفة الى ان المكتب نفذ خلال الاشهر الستة الماضية 34672 منشطا دعويا منها 30732 درسا دينيا بمعدل ست حصص تعليمية في اليوم و3152 محاضرة دينية، فيما بلغ عدد الجولات الميدانية المنفذة 788 جولة بمعدل اربع جولات لكل داعية. كما شارك الدعاة في العديد من المؤتمرات والندوات التي عقدت في الجمعيات والجامعات الاسلامية في الهند ونيبال. ومن اهمها مؤتمر المجمع الفقهي الاسلامي السنوي التاسع في دلهي الذي عقد بجامعة الهداية بمدينة جيفور عاصمة ولاية راجستان، والندوة العلمية لرابطة الادب الاسلامي العالمية في حيدر آباد، ومؤتمر الشباب الاسلامي في ولاية بيهار، ومؤتمر جهود المحدثين في الدعوة والارشاد تحت اشراف جامعة سراج العلوم بولاية يوب. بالاضافة الى مشاركة المكتب في مسابقة لحفظ القرآن الكريم وتجويده نظمتها جمعية اهل الحديث المركزية بالهند. وشارك كذلك في المسابقة الخطابية وتحفيظ القرآن وتجويده التي نظمها مركز ابو الكلام آزاد للتوعية الاسلامية بدلهي.

وقال الملحق الديني ان المكتب استقبل عددا من الشخصيات الاسلامية اثناء زيارتهم للهند. واضاف انه في مجال توزيع الكتب فقد تم توزيع الف نسخة من المصحف الشريف وترجمات معاني القرآن الكريم باللغتين الانجليزية والتاميلية من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

من عيون التراث

إنما لك من دنياك ما أصلحت به مثواك

هو الحذر، فإن الدهر ثائر بطوارقه ومناخر بنوائبه، يغدر ان وفى، ويقتل ان هفا، ولذلك قيل في منثور الحكم: الدنيا مرتجعة للهبة، والدهر حسود لا يأتي على شيء الا غيره. وقال عبد الحميد: اصاب الدنيا من حذرها، واصابت الدنيا من أمنها. وقال عبد الملك بن مروان: احذروا الجديدين. فللأقدار اوقات تغضي عنها الابصار فاذا صادفت طوارقه عزا مسترسلا صار هدفا لسهامها الصوائب، وغرضا لمناخرة الحوادث والنوائب. وقال قال بعض الحكماء: من اعرض عن الحذر والاحتراس وبنى امره على غير اساس، زال عنه العز، واستولى عليه العجز، وان قدم لطوارقه حذر المتيقظ وتلقاها بعدة المتحفظ رد بادرتها بعزم ذي حزم. وقد حلب اشطر دهره وقام بواضح عذره، وقد قال بعض الشعراء:

ان للدهر صولة فاحذرنها
ولا تبيتن قد أمنْتَ الدهورا

ثم هو بعد حذره مستسلم لقضاء لا يُرد، وقدر لا يُصد. وقد روى ابن الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «احذروا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت» يرد الحديث في نصيحة الملوك للغزالي - وقيل لبعض الحكماء: من السعيد؟ قال: من اعتبر بأمسه واستظهر لنفسه. وقال بعض الشعراء:

وحذرت من امر فمر بجانبي
لم يبكني ولقيت ما لم احذر

وللحذر حد يقف عنده، اذا زاد عليه صار خَوَراً، كما ان للاقدام حدا، ان زاد عليه صار تهورا. والزيادة على الحدود نقص في المحدود. ولهما زمان ان خرجا عنه صار الحذر فشلا والاقدام خرقا. وعارهما معتبر بحزم العاقل. ويقظة الفطن. وقد قيل في منثور الحكم: ايدي العقول تمسك أعنة الانفس. وقال بعض الحكماء: ليعرفك السلطان عند افتتاح التدبير بالحذر وعند وقوع الامر بالجد.

والحذر يلزم من اربعة اوجه: احدها الحذر من الله تعالى في ما فرض.

والثاني: الحذر من السلطان فيما فوض.

والثالث: الحذر من الزمان فيما اعترض.

والرابع: الحذر من غلبة الاعداء ومكر الدهاة.

فاما الحذر من الله تعالى، فهو عماد الدين الباعث على الطاعة، والحذر منه هو الوقوف على اوامره، والانتهاء عند زواجره فيعمل بطاعته فيما امر وينتهي عن معصيته فيما حظر. فلن ترى قليل الحذر الا متجوزا في دينه طامحا في غلوائه لا يرى رشدا في العاجل، وهو على وعيد في الآجل مع نفور النفس منه. وسراية

الذم فيه. وقد قيل في بعض الصحف الاولى: العزة والقوة تعظمان القلب وأفضل منهما خوف الله تعالى، لان من لم تردعه خشية الله لم يخف الوضيعة ولم يحتج الى ناصر. وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: من حاول أمرا بمعصية الله كان أبعد لما رجا واقرب لمجيء ما اتقى. وقال بعض الحكماء: خير الاخلاق اعونها على الورع. وقال بعض السلف: انما لك من دنياك ما اصلحت به مثواك. وقال البحتري:

يا جامعا مانعا والدهر يرمقه
مفكرا اي باب فيه يطرقه
جمعت مالا ففكر هل جمعت له
يا جامع المال اياما تفرقه

واما الحذر من السلطان فهو وثاب بقدرته، متحكم بسطوته يميل به الهوى فيقطع بالظن ويؤاخذ بالارتياب. فالثقة به عجز والاسترسال معه خطر. وقد قيل: ثلاثة لا امان لهم: السلطان والبحر والزمان. وقيل: اذا تغير السلطان تغير الزمان.

وقد روى مصعب بن منصور عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: السعيد من وعظ بغيره وقال شاعره حسان بن ثابت:

ولا تأمن الدهر الفتون فانني
برأي الذي لا يأمن الدهر مقتدي

اما حذرك من الزمان: فانه يتقلب بألوانه، ويخشن بعد ليانه فيسلب ما اعطى ويفرق ما جمع. وقال بعض الحكماء: الدنيا لن بقيت لك لم تبق لها. وقال بعض البلغاء: ان الدنيا تُقبل اقبال الطالب، وتدبر ادبار الهارب، لا تبقى على حالة ولا تخلو من استحالة، تصلح جانبا بافساد جانب، وتسر صاحبا بمساءة صاحب. فالكون فيها خطر، والثقة بها غرر.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: الناس غاديان فغاد نفسه فمعتقها وموثق نفسه فموبقها». روى ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: على كل مسلم صدقة. قالوا فان لم يجد؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا: فان لم يفعل؟ قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: يمسك عن الشر فانها صدقة».

من «قوانين الوزارة وسياسة الملك» لابي حسن الماوردي

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
2
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

تسهيل عودة أحدهم لتسديد ديونه والمصارف بدأت تتشدد

بلبلة في سوق دبي بعد هرب 6 تجار هنود مدينين بـ100 مليون دولار

دبي: «الشرق الأوسط»

ادى هرب مجموعة من كبار التجار الهنود، تقدر ديونهم المجمعة بحوالي 350 مليون درهم (نحو 100 مليون دولار اميركي) في الشهرين الأخيرين من العام الحالي الى حدوث حالة من البلبلة في سوق دبي.

ويقول بعض التجار ان ما حدث كان متوقعا لأن دولة الامارات تشهد فترة تحول نحو مزيد من النضج والتركيز على الجودة بحيث يكون البقاء للأصلح في هذه المرحلة التي ستكون نتيجتها مزيدا من قوة ونضج السوق.

وشملت عمليات هرب التجار، واغلبهم من الجنسية الهندية، مختلف القطاعات التجارية وامتدت من الفنادق الى شركات الكيماويات و الملابس والمنسوجات وقطاع التجارة العامة. وكان من ابرز الهاربين بهرات جانواني من شركة «لاج التجارية» وبارات كيولاني مالك مجموعة تجارية تحمل اسمه وتعمل في التجارة العامة والفندقة، ومولكيش باتل من شركة كابيتال لتجارة المواد الكيماوية.

وتلقي هذه الاعباء بظلالها على الاداء الجيد الذي حققه اقتصاد امارة دبي خلال العام والذي شمل نموا في مختلف القطاعات وخاصة القطاع المصرفي، وكان احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في الامارات قد توقع في تصريحات له اخيرا ان تسجل معظم البنوك العاملة في الامارات نموا يتراوح بين 15 في المائة و25 في المائة في ارباحها واصولها عن عام 1996 مقارنة بالعام الماضي.

الا ان مشكلة الديون تلقي الضوء مجددا على النهج السائد في سوق دولة الامارات والذي يتمثل في التوسع المتواصل في منح التسهيلات الائتمانية لمختلف القطاعات. ويغطي جانب كبير من المديونية بالشيكات الآجلة، التي يقدر اجماليها في السوق بحوالي 11 مليار درهم (حوالي 3 مليارات دولار).

وقال تقرير لشركة الاستثمارات العالمية «ماك آند اسوشييتس» صدر اخيرا: «تواجه بعض الشركات الكبرى في النتيجة مشكلات واضطرابات مالية قد تكون مؤقتة او دائمة». ويبدأ الوسط التجاري في دبي يستشعر «توابع الهزة» التي احدثها تبخر ديون تقدر بحوالي 350 مليون درهم، ويرى بعض التجار ان السوق سوف تستغرق ستة اشهر على الاقل لامتصاص هذه الآثار.

وقال احد كبار المصرفيين بدبي: «كان اداء العام الماضي رائعا حتى سبتمبر (ايلول) ثم شهد الشهران الأخيران هرب ستة من كبار التجار المدينين بمبالغ كبيرة الى خارج البلاد. وقد بدأت السوق تستشعر الوضع، وانعكس ذلك في بعض التشدد في منح الائتمان، الا ان عام 1996 كان جيدا بشكل عام».

وقد اجمع تجار ومسؤولون مصرفيون على ان السوق سوف تستوعب هذه الديون، الا ان الامر يحتاج الى بعض الوقت لتحقيق الاستقرار مؤكدين ان لا خطر اطلاقا من حدوث انهيار او ازمة كبيرة، وتبذل الحكومة جهودا للمحافظة على استقرار وسمعة السوق وقد تمثل ذلك في الطريقة التي جرى من خلالها حل مشكلة شركة «لاج التجارية».

وادى تدخل حكومة دبي الى تسهيل عودة رجل الاعمال الى البلاد والسماح له بالعمل على تسديد ديونه.

ولم تقتصر آثار هرب التجار على القطاعات التي يعملون فيها وحسب، بل تعدتها لتشمل بعض المصارف، ويقول مصرفي ان هذا الوضع يبرز الحاجة الى وضع ضوابط لترشيد عملية توفير الائتمان.

ويقول تجار ان معظم الشركات الكبيرة والبنوك تقدم تسهيلات بالدين لمدد تصل الى ستة اشهر دون تدبير ودون الحصول على ضمانات كافية. وقال احد رجال الاعمال «ينبغي على البنوك والمدققين اتخاذ الحيطة لأن بعض التجار يسيئون التصرف بالائتمانات فور حصولهم عليها، وتبدأ المشكلة اساسا من تقديم قروض او ائتمان دون ضمانات لأناس غير جديرين بذلك».

وتنبع المشكلة من كون دبي مركزا تجاريا رئيسيا حيث دأب التجار هنا على التمتع بتسهيلات ائتمانية واسعة من البنوك ويقومون هم بدورهم بمنح تسهيلات الى تجار في الخارج، ولا يلتزم التجار الخارجيون بالسداد في الموعد المحدد في بعض الاحيان الأمر الذي يلقي بضغوط على التجار المحليين، الذين يتهمون بدورهم البنوك بسحب البساط من تحت ارجلهم لدى حدوث اي مشكلة تتعلق بعجز التجار الخارجيين عن الوفاء بالتزاماتهم.

قطر تتعمد تأخير مرسوم شركة «السلام للاستثمار»

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر استثمارية في أبوظبي ان الحكومة القطرية تبطئ قصدا اجراءات اصدار المرسوم الخاص بانشاء شركة السلام العالمية للاستثمار التي يملكها مستثمرون قطريون وفلسطينيون والتي تهدف الى الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت هذه المصادر ان الشركة التي يبلغ راسمالها المعلن 250 مليون دولار والمكتتب 10ملايين دولار لم تقم حتى الآن باي نشاط فعلي الأمر الذي اثار نوعا من التساؤلات في اوساط المكتتبين.

وأبلغ مؤسسو الشركة المساهمين بانهم ينتظرون صدور مرسوم اميري قطري بانشاء الشركة التي تتخذ من قطر مركزا رئيسيا لها.

وقالت المصادر الاستثمارية إن قطر التي اتهمت بالتسرع في عملية التطبيع مع اسرائيل تراجع خطواتها بما في ذلك موضوع شركة السلام العالمية، وذلك انتظارا لما ستسفر عنه الجهود المبذولة لدفع المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية.

وكانت شركة السلام العالمية قد اعلنت عن مجموعة كبيرة من المشروعات في المجالات السياحية والعقارية والصناعية، الا ان المساهمين يقولون ان هذه المشاريع لا تزال حبرا على ورق، وانه منذ انتهاء عملية الاكتتاب في اسهم الشركة عام 1994 لم يحدث اي نشاط فعلي للشركة باستثناء شراء قطعة ارض في رام الله لاقامة فندق سياحي عليها. ويطالب بعض المساهمين باسترداد مساهماتهم في راسمال الشركة مع الفوائد المستحقة في حين ان مساهمين اخرين امتنعوا عن دفع القسط الثاني من مساهماتهم بانتظار ما تسفر عنه الاجراءات الرسمية لعملية تأسيس الشركة.

أول طرح سندات دولية طويلة الأجل في الشرق الأوسط بـ1.2 مليار دولار

2.55 مليار دولار قروض دولية حصلت عليها شركة «رأس غاز» القطرية

الدوحة: من صالح الاشقر

حصلت شركة رأس غاز التي تمثل المرحلة الثانية لانتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال من منطقة رأس لفان الصناعية القطرية على عدة قروض قيمتها الاجمالية 2.55 مليار دولار لتمويل المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية اكثر من 7 مليارات دولار ويهدف الى انتاج عشرة ملايين طن سنويا من الغاز المسال.

وقال خالد الهاجري مدير العمليات في الشركة في تصريحات امس ان هذه التسهيلات المصرفية تشتمل على قرض قيمته 450 مليون دولار من مجموعة بنوك دولية في مقدمتها البنك الصناعي الياباني وبنك «كريديت سويز» وقرض آخر قيمته 465 مليون دولار تم الترتيب له من قبل بنك التصدير والاستيراد الاميركي.

واضاف انه جرى الترتيب لقرض آخر قيمته 250 مليون دولار من قبل «اي . سي. جي. دي» وهي احدى المؤسسات المالية في بريطانيا.

وقال الهاجري انه جرى الترتيب لقرض آخر قيمته 110 مليون دولار من (ساشي) وهي احدى مؤسسات التصدير الايطالية.

وكشف الهجري عن ان شركة «راس غاز» طرحت سندات بقيمة 1.2 مليار دولار في السوق المالي مدتها عشرة اعوام للسندات التي قيمتها 400 مليون دولار، وسبعة عشر عاما ونصف العام للسندات التي قيمتها 800 مليون دولار، وقامت بترتيب هذه السندات «جولدمان ساكس» و«سي. اي فرست بوسطن».

ويعتبر طرح هذه السندات الاول من نوعه في استثمارات في قطر وفي الشرق الاوسط من حيث حجمها ومدة سدادها.

ويمثل هذا التمويل جزءا هاما من دعم المرحلة الاولى لمشروع «راس غاز» والهادفة الى انتاج وتصدير خمسة ملايين طن سنويا اعتبارا من شهر يوليو (تموز) عام 1999م وذلك بتصدير كمية قدرها 2.4 مليون طن سنويا الى مؤسسة الكهرباء في كوريا الجنوبية التي تعاقدت عليها سابقا ولمدة 25 عاما.

ويذكر انه جرى منح شركة «رأس غاز» حق الامتياز من حكومة قطر لاستخراج الغاز الجاف وتسييله من حقل الغاز الذي يحتوي على حوالي 380 تريليون قدم مكعب قابل للاستخراج وحوالي 500 تريليون غير مثبت.

ويشار الى ان شركة «رأس غاز» شركة مساهمة بين المؤسسة العامة القطرية للبترول والتي تبلغ حصتها 70 في المائة وشركة «موبيل» الاميركية وتبلغ حصتها 30 في المائة.

وعلى الرغم من عدم الاعلان من قبل المؤسسة العامة القطرية للبترول عن الحصول على اسواق جديدة للغاز المسال من شركة «رأس غاز» والمقرر ان تبلغ كميته خمسة ملايين طن للوحدتين الاوليين سنويا، الا ان مفاوضات سابقة وصفت بانها كانت هامة مع عدد من الدول مثل تايلاند والهند وتايوان وتركيا تبشر بابرام تعاقدات.

وعلى الرغم من اسعار الغاز التي لا تزال متدنية نسبة الى النفط الا ان الاهتمام العالمي بالغاز كطاقة نظيفة في تزايد مستمر مما قوى الموقف القطري في مفاوضات استثمار الغاز.

ومعنى ذلك ان عدة ملايين من الدولارات ستدخل الخزينة القطرية يوميا مقابل انتاج عدة مليارات من الاقدام المكعبة يوميا اضافة الى قيمة الغاز المسال وعشرات الآلاف من المكثفات وسوائل الغاز الاخرى.

ورغم ان اسعار الغاز لا تزال اقل من اسعار النفط فان ايرادات الغاز متعددة، فهناك قيمة للغاز المسال وقيمة للغاز الجاف وقيمة اخرى لمركبات الغاز.

وصمم مصنع شركة «رأس غاز» لانتاج وتصدير عشرة ملايين طن سنويا.

ويجري الآن تنفيذ المرحلة الاولى من هذا المصنع بطاقة 5.2 مليون طن سنويا بوحدتين طاقة كل منهما حوالي 2.5 مليون طن سنويا مما يؤكد ان عقدا جديدا قد اتفق عليه بين المؤسسة العامة القطرية للبترول واحدى الدول التي تمت فيها عدة مفاوضات لشراء الغاز القطري.

واذا كانت القروض سالفة الذكر ستغطي قرابة نصف انتاج «رأس غاز» والبالغ حوالي خمسة ملايين طن سنويا منها 2.4 لشركة الكهرباء الكورية والبقية قرابة نصف الكمية يتوقع ان تكون قد اشترتها الهند او احدى الدول التي تمت معها مفاوضات سابقة.

وترى الاوساط النفطية ان صادرات قطر من الغاز ستبلغ في النصف الاول من العقد القادم حوالي عشرين مليون طن من الغاز المسال سنويا وهو ما يعادل حوالي 650 الف برميل نفط بقيمة ستكون اعلى بقليل من نصف سعر برميل النفط.



وزير الطاقة الأردني هاشم الدباس يصافح مسؤولا نفطيا عراقيا لدى وصوله الى بغداد على رأس وفد اردني (رويتر)

أول وفد رفيع المستوى يزور بغداد منذ سبتمبر 1995

الأردن يشتري 4.5 مليون طن نفطا عراقيا والكباريتي يؤكد انفتاح الأبواب للتجارة

عمان: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

قال وزير الطاقة الاردني هاشم الدباس امس ان الاردن سيشتري 4.5 مليون طن من النفط الخام والمنتجات المكررة من العراق في عام 1997. ويرأس الدباس ووزير المالية والجمارك مروان عوض وفدا تجاريا اردنيا عالي المستوى يجري مباحثات في بغداد لتطوير التعاون التجاري والنفطي.

وهذا هو ارفع وفد رسمي اردني يزور العراق منذ تحول للملك حسين عاهل الاردن العام الماضي عن الرئيس صدام حسين بعد سنوات من الروابط الوثيقة.

ولم يزر اي مسؤول اردني بغداد منذ سبتمبر (ايلول) 1995 عندما ابرم وزير الطاقة السابق سامح دراوزة اتفاقا نفطيا مع المسؤولين العراقيين بعد شهر واحد من فرار منشقين عراقيين بارزين الى الاردن. وقال الدباس ان علاقات الاردن والعراق ستتطور الى الافضل دائما.

وفي العام الماضي اتفق الاردن مع العراق على شراء كميات من النفط تقدر بنحو 4.4 مليون طن ومستثناة من العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق. وقال الدباس لرويتر ان واردات النفط الاردنية من العراق هذا العام ستزيد عن واردات العام الماضي بنسبة سبعة في المائة. وينقل الخام العراقي الى الاردن باسطول من حوالي 2000 شاحنة صهريج ويستورد الاردن حوالي 75 الف برميل يوميا من العراق.

ويشتري الاردن 25 الف برميل من الخام و 25 الف برميل من المنتجات المكررة باسعار السوق بينما تشتري الكميات الباقية باسعار تفضيلية غير معلنة.

وقال الدباس «سناخذ قرارا ايضا بشأن المنحة النفطية التي يعطيها العراق للاردن دون مقابل». وتدر صادرات النفط على العراق حوالي 500 مليون دولار سنويا. وتوضع العائدات في حساب خاص بالبنك المركزي الاردني لسداد نصفها تقريبا لتمويل الصادرات الاردنية للعراق.

من جهة اخرى قال عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاردني في عمان امس ان المبادلات التجارية مع بغداد مفتوحة، وان المعنيين والرسميين في البلدين يبحثون التفاصيل الاقتصادية لزيادة حجم المبادلات التجارية. واكد ان الابواب بين البلدين مفتوحة.

نزاع مع شركة بريطانية يؤدي إلى حجز أكبر سفينة تجارية سورية

دمشق: من نضال معروف

تفجر نزاع حاد اخيرا بين شركتين سورية هي «الفرات للجرارات الزراعية» وبريطانية هي «دوميستيكو» لصناعة مادة «الفونت» مما ادى الى اتخاذ اجراءات ضد الشركة السورية عن طريق حجز احدى اكبر سفن الاسطول التجاري السوري «اللاذقية» في ميناء «كوبر السلوفوني» من قبل السلطات هناك بناء على طلب الشركة البريطانية، والتي وجهت تحذيرا ايضا الى شركة الملاحة السورية بالحجز على السفن السورية في الموانئ العالمية.

ومادة «الفونت» هي مادة معدنية تستخدم لصب القوالب وفي البناء والتمديدات الصحية ويصنع قسم منها من استخراجات البترول ومن ذرات التراب، وهي قليلة جدا في سورية ومتوفرة في بريطانيا، وهي مادة غالية الثمن اذا ما قورنت مع البديل الجديد «البلاستيك».

وتفجر الخلاف على اشده بين الشركتين السورية والبريطانية منذ اسبوعين عندما وصلت الى سورية على متن السفينة السورية «ارواد» شحنة من مادة «الفونت» من شركة «دوميستيكو» البريطانية لصالح شركة الفرات في سورية التي تسلمت الشحنة وابلغت شركة التوكيلات الملاحية السورية بانها سددت قيمة الشحنة للمصرف التجاري السوري، لكن الفرات اكتشفت بعد تسلمها البضاعة ان الكمية الواصلة اقل من الاتفاق فبادرت بالتالي الى الامتناع عن تسديد 600 الف دولار قيمة البضاعة.

وردت الشركة البريطانية فورا بانذار شركة التوكيلات الملاحية السورية وهي الجهة الناقلة لقيامها بتسليم البضاعة قبل التأكد من تسديد قيمة البضاعة وطلبت الحجز على اسطولها في الموانئ الدولية فوقعت السفينة السورية «اللاذقية» في الاسر في ميناء كوبر، ورغم ان شركة الملاحة وجهت طلبات عديدة لشركة الفرات لتسوية الخلاف دون طائل، واصرت الفرات على تحميل الجهة البريطانية المسؤولية الكاملة، وقد تضخم الخلاف الى حد كبير عندما اقدمت شركة الملاحة السورية على الحصول على حكم قضائي مستعجل من احدى المحاكم السورية بالحجز القضائي على شركة الفرات لما الحقته بها من خسائر.

وذكرت مصادر وزارة النقل لـ«الشرق الأوسط» ان السفينة «اللاذقية» الى جانب السفينة «ارواد» هما ما يملكه القطاع العام السوري من اسطول بحري وهذا يعني ان 50 في المائة من طاقة الاسطول معطلة فيما يعتبر الباقي مهددا بالحجز.

واكدت هذه المصادر ان العمل جار على قدم وساق لحل الازمة كما ان المفاوضات مستمرة بين جميع الجهات المعنية لأن الخاسر الوحيد في هذه القضية هو شركات القطاع العام السوري وتقدر الخسائر اليومية بآلاف الدولارات.

وقد ابدت هذه المصادر تفاؤلها بحل الخلاف في اقرب وقت ممكن، لكنها انحت باللائمة على شركة الفرات السورية لتباطؤها في الاستجابة وتعاملها بلا مبالاة. اما شركة الفرات السورية فاكدت انها مارست حقها الطبيعي في الامتناع عن التسديد.

وقالت انها حريصة على عدم تعريض الاموال السورية للهدر بسبب اخطاء خارجية ويجب عدم العمل على تراشق المسؤولية والاتهامات بل تحصيل الحقوق المستحقة كيلا تقع شركات القطاع العام ضحية وتتحمل اخطاء الآخرين.

ومن المعروف ان شركة الفرات للجرارات هي شركة للقطاع المشترك، للدولة الحصة الاكبر فيها وتشرف عليها وزارة الصناعة السورية.

السماري رئيسا لـ«فيلا» وكعكي مديرا للمبيعات في أرامكو

الظهران : من وليد بوعلي

عين عبد الله احمد السماري رئيسا لشركة «فيلا» البحرية العالمية المحدودة وكبيرا لإدارييها التنفيذيين وهي شركة مملوكة لارامكو السعودية . كما اعلنت شركة ارامكو عن تعيين صالح بشير كعكي مديرا تنفيذيا للمبيعات والتسويق فيها.

وكان السماري قد التحق بارامكو السعودية في عام 1976 وذلك بعد تخرجه من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وحصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية التطبيقية وقد بدأ عمله في إدارة هندسة الحفر وصيانة الآبار بالشركة كما امضى السنوات التسع الاولى من حياته المهنية في دائرة الانتاج واعمال الزيت، وتقلد عددا من المناصب الادارية في كل من العضيلية ومنطقة الاعمال الجنوبية. واكمل عام 1983 دورة في التطوير الاداري في الولايات المتحدة الاميركية وحلقة دراسية اخرى في مجال الادارة العليا من جامعة كولومبيا في نيويورك عام 1989. اما كعكي فقد التحق بارامكو السعودية عام 1974 عقب حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن . وقد اكمل دورة للتطوير الاداري في الولايات المتحدة الاميركية عام 1983 وكذلك برنامجا للإدارة التنفيذية في جامعة بنسلفانيا الحكومية عام 1986 . وامضى معظم السنوات العشر الاولى من عمله في ادارة معمل التكرير والفرضة براس تنورة، وتقلد عددا من المناصب الادارية في عدد من الادارات في الشركة وكان آخر منصب شغله قبل هذا التعيين هو كبير الاداريين التنفيذيين لشركة مصفاة ارامكو السعودية ـ موبيل المحدودة (سامرف) في ينبع.

حققت لكل هؤلاء احلامهم



جايزة غالية في جيوب خالية

شفيت غليلي ونجوت من العوز بالفوز

تمنيت القليل فكنتم الأكرمين

لولا الجائزة الكبرى لكانت كارثة كبرى

النصف مليون أصابني بدوار

أعدتم الحيوية لذاكرتي وعرفت قيمة المليون

ساعدتموني على البر بالأبوين

بالصبر حطمت المستحيل وبالفوز
حطمت الفقر المستديم

صرت بالفوز شهريار بعد أن كنت فقريار

الفوز أراحني من الطرق على الدماغ والباب

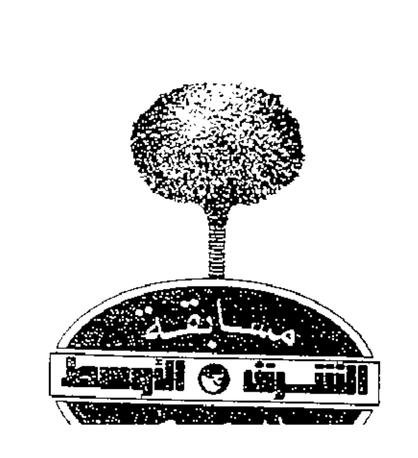
ياهلا بالعز بعد العوز

أخيراً صالحتونا على الدنيا

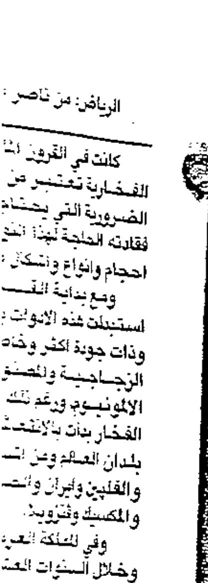
إطلالة حلوة بعد شجن وعذاب

الآن

ومع مطلع عام 1997 تحمل لكم شجرة نجاحنا 12 مليون ريال أخرى







أسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.25	5.2500	5.2500	5.2500	6.8125
6شهور	5.500	5.3750	5.3750	5.4375	9.8750

اسعار صرف العملات العربية

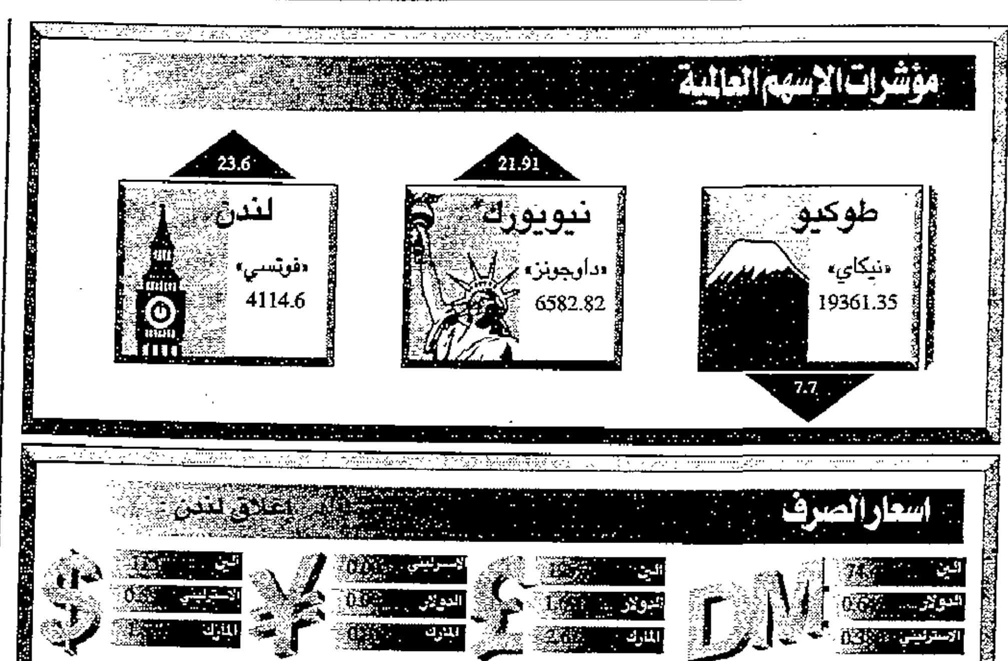
العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.4000
استرليني	6.3362	6.1495	0.6503	6.2044	0.6368	0.5063	1.1976	5.7433

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك المانی	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5543	115.97	1.6892	5.2405	1.7445	1529.25

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2416	1.3681	131.15	1.3478	247.15

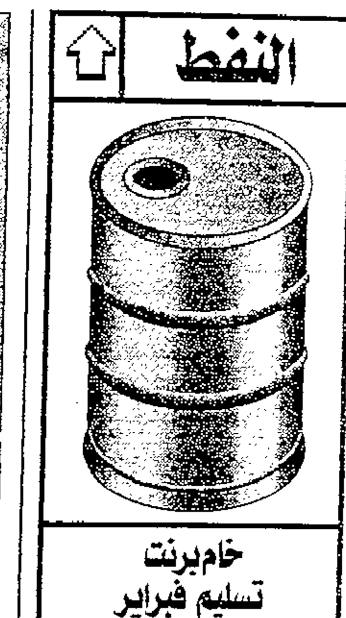
هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط.



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

النفط



خام برنت
تسليم فبراير

أمس	السابق
23.55	23.42

الدولار يعزز مكاسبه أمام الين وأسهم لندن تسجل مستوى قياسيا جديدا

لندن: «الشرق الأوسط»

واصل الدولار تحسنه امام العملة اليابانية التي تعاني من آثار القلق حول مجمل الاقتصاد الياباني في حين استقر الجنيه الاسترليني مقابل المارك والدولار بارتفاع طفيف بعد بداية متفاوتة امام العملتين. وفي اسواق الاسهم صعدت بورصة لندن الى مستوى قياسي جديد متشجعة بالاغلاق القياسي لبورصة «وول ستريت» الاميركية يوم الجمعة الماضي. كما عزز الجو الاحتفالي بورصتي فرانكفورت وباريس.

ورغم الارتفاع الذي طرأ على الدولار امس فإنه ظل دون 116.2 ين وهو اعلى مستوى له له منذ 45 شهرا كان قد سجله في نيويورك يوم الجمعة الماضي. وقد فرضت مشاعر القلق بشأن ضعف الاقتصاد الياباني وركود سوق الاسهم اليابانية مزيدا من الضغوط على الين بينما اثرت قلة المعاملات في الاسواق قبيل نهاية العام سلبيا على العملة اليابانية. ولمس الدولار مستوى 116.2 قبل ان يتراجع بشكل طفيف وسط استبعاد المتعاملين صعوده عن هذا المستوى. وانتظرت الاسواق الاعلان عن مؤشرات رئيسية وارقام مبيعات المساكن في الولايات المتحدة.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني في المعاملات الاوروبية بعد ان تراجع بشكل طفيف في بداية المعاملات مقابل العملة الالمانية. كما ارتفع الاسترليني مقابل الين الياباني ليقترب من 196 ينا وذلك بسبب الضعف العام الذي تعاني منه العملة اليابانية.

وفي اسواق الاسهم انهت بورصة طوكيو آخر يوم تعامل لها هذا العام دون مستواها قبل عام. اذ اقفل مؤشر «نيكي» على 19361.35 نقطة بانخفاض 7.69 نقطة عن امس الاول ودون اغلاق 1995 بحوالي 500 نقطة.

ولكن خلافا لطوكيو تشجعت بورصة لندن، اكبر بورصات اوروبا، بفتح الاسهم في المعاملات الآجلة والسندات امس على الارتفاع وارتقت الى قمم جديدة. لكن المتعاملين قالوا ان حركة التعامل في الاسهم على جانبي الاطلسي ستظل خفيفة مع حلول عطلة العام الجديد في منتصف اسبوع التعامل.

وذكر متعاملون انه نظرا لعدم ترقب اعلان شركات بريطانية كبرى نتائجها هذا الاسبوع ولانه ليست هناك بيانات اقتصادية رئيسية منتظر اعلانها فان «وول ستريت» ستكون على الارجح محور اهتمام الاسواق.

وساعدت قوة الدولار التي تمثل انباء طيبة للمصدرين في تدعيم بورصة فرانكفورت للاسهم في آخر جلسة تعامل لها هذا العام ولكن الثلوج الكثيفة ردعت بعض المتعاملين عن نزول السوق. فقد انهت الاسهم الالمانية آخر جلسات التعامل الرسمية في 1996 على ارتفاع جعل مؤشر «داكس» للاسهم الممتازة لا يبعد كثيرا عن أعلى مستويات العام والذي سجل في وقت سابق من العام الحالي. وقال متعاملون ان ارتفاع الدولار الاميركي والسندات عزز الاسهم رغم ضعف حجم التعامل بسبب عطلات راس السنة.

واستمدت الاسهم الفرنسية قوة من «وول ستريت» وصعود الفرنك وارتفاع اسعار السندات ولكن بعض محللي السوق توقعوا تراجعها لاحقا.

وبحلول التعاملات المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1.5568 مارك و115.99 ين بالمقارنة مع 1.5556 مارك و115.60 ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة. وبلغ الاسترليني 2.6330 مارك و1.6901 دولار بالمقارنة مع 2.6305 مارك و1.6900 دولار عند الاغلاق يوم الجمعة. وفي بورصات الاسهم صعد مؤشر «فايننشال تايمز» 14.6 نقطة الى 4105.6 نقطة. وارتفع مؤشر بورصة باريس 11.54 الى 2318.49 نقطة. وارتفع ايضا مؤشر «داكس» في بورصة فرانكفورت 35.8 نقطة الى 2888.49 نقطة.

على الهامش

زيادة الناتج المحلي في الصين 9.7 % هذا العام

● اعلن المتحدث باسم هيئة الاحصاءات الصينية بي تشين امس ان اجمالي الناتج المحلي في الصين بلغ 6780 مليار يوان (816.86 مليار دولار) عام 1996، اي بزيادة نسبتها 9.7 في المائة عن علم 1995.

واوضح المتحدث في سياق اعلانه عن المؤشرات الاقتصادية المؤقتة لعام 1996 ان معدل التضخم بلغ 6 في المائة مقابل 14.8 في المائة في 1995. وتشير اسعار الاستهلاك الى زيادة بنسبة 8 في المائة.

وبلغت الاستثمارات برؤوس اموال ثابتة 2380 مليار يوان بزيادة 18.9 في المائة، كانت حصة الاستثمارت الاجنبية منها 40 مليار دولار بزيادة 7 في المائة عن عام 1995.

... والناتج المحلي الايراني نما 4.5 % في 1996/1995

● ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان اجمالي الناتج المحلي الايراني حقق نموا بنسبة 4.5 في المائة في عام 1996/1995 بعد نمود بنسبة 1.6 في المائة في 1995/1994. وقالت الوكالة نقلا عن تقرير لوزارة الاقتصاد والمالية ان النمو بالقيمة المضافة في قطاعي الصناعة والتعدين زاد الى 5.7 في المائة من 4.9 في المائة في العام السابق.

وارتفع النمو بالقيمة المضافة في الزراعة الى 3.7 في المائة من 2 في المائة. واضاف التقرير ان النمو بالقيمة المضافة في قطاع الخدمات تباطأ الى 1.2 في المائة من 2.5 في المائة في العام السابق.

إندونيسيا تتوقع 6 مليارات دولار من السياحة 96

● قالت اندونيسيا امس انها تتوقع الحصول على 6 مليارات دولار من السياح الاجانب في عام 1996 بزيادة نسبتها 18 في المائة عن عائدات العام الماضي.

وقال جوب افي وزير السياحة والبريد والمواصلات في مؤتمر صحافي: «نتوقع كسب 6 مليارات دولار تقريبا هذا العام نتيجة وصول ما يقدر بنحو 5 ملايين سائح». وأضاف ان من المتوقع ارتفاع عدد السياح الاجانب الى حوالي 6.5 مليون سائح في عام 1997 لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن الدخل المتوقع.

وذكر ان قطاع السياحة يوفر ثالث اكبر ايرادات بالعملة الصعبة بعد قطاع النفط والغاز وقطاع صناعة المنسوجات. وقال ان 5 ملايين شخص تقريبا يعملون بقطاع السياحة او ما يمثل 5.5 في المائة من اجمالي القوة العاملة في اندونيسيا.

طابور من الاسرائيليين امام ماكنة للصرف الآلي في احد شوارع تل ابيب التجارية امس حيث ترك الاضراب عن العمل الذي اعلنه ربع قوة العمل الاسرائيلية آثارا بالغة على الاقتصاد توقفت بسببه اغلب قطاعات الخدمات. ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على ميزانية التقشف الحكومية لعام 1997 (رويتر)

سـؤال اليـوم

السؤال: هل ستبقى طريقة توزيع جوائز المليون ريال كما هي في مسابقة الشرق الأوسط الكبرى؟

☐ نعم ☐ لا ☐ ستُعدَّل

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وتأكد من صحة إجابتك في الصفحات التالية

No. 6608 - Tuesday 31/12/1996 ● العدد 6608 . الثلاثاء 1996/12/31

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

3

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

نشطت صناعة الفخار في السعودية وبدأ الطلب على المشغولات الفخارية يزداد

رغم وجود البدائل من الصناعات الحديثة مما اوجد مصانع لعمل المنتجات الفخارية

بيات شتوي لصناعة الفخار

ازدياد الطلب على المشغولات الفخارية في الرياض



مزهريات فخارية بمختلف الاحجام والاشكال (تصوير: عبد المنعم حامد)

الرياض: من ناصر العلي

كانت في القرون الماضية الادوات الفخارية تعتبر من المستلزمات الضرورية التي يحتاجها الانسان فقادته الحاجة لهذا النوع الى صناعة احجام وانواع واشكال مختلفة منها.

ومع بداية القرن الحالي استبدلت هذه الادوات باخرى حديثة وذات جودة اكثر وخاصة المشغولات الزجاجية والمصنوعة من مادة الالمونيوم ورغم ذلك فان صناعة الفخار بدأت بالانتعاش في كثير من بلدان العالم ومن اشهرها مصر والفلبين وايران والصين واسبانيا والمكسيك وفنزويلا.

وفي المملكة العربية السعودية وخلال السنوات العشر الماضية بدأ الطلب على المنتجات الفخارية في الازدياد مما اوجد مصانع خاصة لانتاج مواد فخارية لاستعمالات عدة.

سوق الفخار في الرياض

وفي الجنوب من مدينة الرياض شكل الفخاريون سوقا لهم لتلبية الطلبات المختلفة من الانواع الفخارية ويقول علي الجوهي احد التجار الضالعين في هذا الحقل وصاحب احد المصانع المشهورة في السعودية بأن الفخار من المواد التي يكثر عليها الطلب في السوق، وقد عرفت الاواني الفخارية بأنها من السلع الرائجة منذ آلاف السنين، ومع مرور السنين اختلفت اساليب تصنيعها، ومن الممكن عبر هذه الاواني اكتشاف اللمسات الفنية لكل امة وتحديد مصدرها وعهدها بل ان هناك احداثا تاريخية عرفت من خلال الرسومات والنقوش على المواد الفخارية لتلك الأمم.

ويضيف الجوهي: ان معظم الصناع هم من الحرفيين الذين ورثوا هذه الحرف عن اجدادهم وأخذوا في تطوير صناعة الفخار ورسم لوحات ابداعية وفنية من خلالها.

طين ورمل ونار

وعن مراحل التصنيع التي تمر بها المادة الفخارية يقول الجوهي: لا بد اولا من ذكر المكونات الاساسية للفخار وهي في واقعها قليلة اذ تحتوي فقط على الطين الزراعي الصافي واجزاء من التربة الرملية، حيث تخلط هذه المواد بنسبة محددة ومعايرة بالمقطف ثم يصب عليها الماء العذب في احواض كبيرة ويبقى لمدة ستة ايام او ثمانية ايام تحت اشعة الشمس حتى تجف المادة وتصبح عجينة لزجة، ثم توضع على الدولاب لكي يتم عمل الشكل المطلوب للآنية او القطعة الفخارية المراد تصنيعها وتوضع بحذر تحت الشمس لتجف ثم تودع داخل الفرن المكون من طابقين سفلي للافادة من جمر الحطب والعلوي للمواد الفخارية وتترك بعد غلق باب الفرن بالطين لمدة يومين او اكثر الى ان يبرد الفرن تماما، وبعد ذلك يتم استخراج القطعة الفخارية وتصبح جاهزة للتصدير الى السوق، ويتم الاخذ في الاعتبار ان يكون المصنع في المناطق الخالية من السكان حتى لا يتضرروا من حريق الفخار.

وافضل مواسم عمل الفخار في ايام الصيف، بل ان النشاط في هذا الجانب يكاد يتوقف بقية اشهر السنة وخاصة فصل الشتاء، وذلك بسبب الامطار التي تهدد المشغولات وقلة اقبال الناس على شرائها لذا يعتبر الصيف هو موسم الانتاج وموسم البيع على السواء.

الرواد: الخبازون وأصحاب المطاعم

ويرتاد سوق الفخار في جنوب غرب الرياض نوعيات مختلفة من السكان ابرزهم اصحاب محلات مطابخ المندي التي تدخل المواد الفخارية والافران في اعداد وجباتهم الغذائية التي يقدمونها لزبائنهم اضافة الى اصحاب مخابز الارغفة المعروفة باسم «التميس»، حيث لا يخلو اي مخبز من فرن مصنوع من الفخار وله القدرة على تحمل النار واخراج ارغفة شهية تفوق تلك التي تعمل بالافران العادية المصنوعة من الحجر او الاسمنت او غيرهما، كما يرتاد محلات الفخار اصحاب المنازل والقصور الكبرى حيث يزينون مداخل وغرف وصالات قصورهم بالاواني الفخارية لوضع الزهور والنباتات الجميلة داخلها.

ويوضح البائع افتخار احمد في سوق الفخار بجنوب غرب الرياض أن المنتجات الفخارية عديدة وابرزها القلل، الازيار (لتبريد الماء)، المركن، والمزهريات بمختلف احجامها واشكالها، وقدور السمن، والعاب الاطفال، مشيرا الى ان هناك محاولات لاستغلال المصنوعات الفخارية في اخراج بعض القطع الفنية وذلك باستعمال الطلاءات كالوان الجواش والالوان الزيتية، بالاضافة الى طريقة التفريغ التي يتم من خلالها رسم نقوش على سطح الاناء وتظلل الاجزاء المراد تفريغها الى استبعادها باستعمال المطواه او المبرد.

وتتم هذه العملية بحذر وحرص شديدين حتى لا تتعرض القطعة الفخارية للتهشيم او الكسر بسبب الضغط او الطرق عليها، ويتوقف نجاح اخراج القطعة بهذه الطريقة على دقة التنفيذ وبراعة النقوش على السطح، ورغم ان هذه الطريقة تتعرض اثناء تنفيذها الى كثير من الصعاب وتتطلب من الجهد والوقت الشيء الكثير، الا انها تضفي عليها جمالا ورقة اكثر، باضافة الطلاءات والالوان على القطعة المصنعة.

الأزيار الأكثر مبيعا

وحول اكثر السلع الفخارية مبيعا يشير اسلم ظاهر البخاري وهو احد الباعة المعروفين في سوق الفخار بجنوب غرب الرياض الى ان الازيار (وهي لحفظ وتبريد الماء وهي بمثابة الثلاجات في هذا العصر) من اكثر السلع رواجا واقبالا من المستهلكين ويستخدمونه من باب ذكريات الماضي في المنازل والاستراحات، ويتم عمل الزير باحجام وأشكال مختلفة وتم تطوير هذا المنتج باضافة صنبور حسب طلب الزبون وتتراوح اسعارها ما بين 30 - 80 ريالا للزير الواحد وبالنسبة للمنتجات الاخرى كالاشغال الفخارية الخاصة بالطبخ مثل احواض المندي و«الحنيذ» فيصل سعرها الى 1000ريال للحوض الواحد، اما احواض افران أرغفة «التميس» الخبز الشعبي المحبب للسكان، فيصل سعرها الى 1500 ريال للفرن الواحد، وتعد من اغلى منتجات الفخار نظرا لكبر حجمها، اما المنتجات الاخرى ذات الحجم الصغير والعادية الشكل فلا تزيد اسعارها عن 30 ريالا.

ويضيف البائع أسلم ظاهر بأن هناك زوارا من الطلبة والطالبات يقصدون محلات الفخار بغرض تعلم اساسيات هذه الحرفة ويشترون منها المواد الخام وأدوات التصنيع وذلك لعمل تحف فنية لتزيين مدارسهم بها.

صور وتأملات على عتبة قرن يُحتضر (3)

بين الطب والسياسة

الدكتور محيي الدين عميمور

كنت، على ما اعرف، الطبيب الجزائري الاول، الذي تخرج في جامعة في المشرق العربي (جامعة «عين شمس» اقدم جامعة في العالم، بعد جامعة «مداوروش» في الشرق الجزائري).

(1)

استكملت دراستي بعد استرجاع الاستقلال، وكنت على أحر من الجمر لبدء عملي في الجزائر المستقلة، التي عدت اليها إثر تخرجي مباشرة، في اكتوبر (تشرين الأول) 1963، على متن طائرة من نوع كان قد سقطت منه اكثر من طائرة، ثم سحب من دنيا الطيران، وهو طراز «كوميت ـ C ـ 4» سيئ الذكر (وكانت تلك هي المرة الأولى في حياتي التي اركب فيها طائرة، وأشير الى هذا هنا لأن له صلة ببعض ما سيأتي).

وكانت المفاجأة المريرة التي واجهتني عند العودة هي ان وزارة الصحة الجزائرية رفضت الاعتراف بشهادتي الممنوحة من جامعة عربية، وخلط واحد من كبار المسؤولين في الوزارة بين «بكالوريوس» (المستعمل في المشرق بالنسبة للشهادات الجامعية العلمية و«بكالوريا» التي تعني اختتام الدراسة الثانوية، وبدا وكأنه اكتشف قارة جديدة، وقال لي صراحة انه يجهل القيمة العلمية لشهادتي، وكان ردي انني لست مسؤولا عن جهله).

وكانت تلك اول اشارة عملية التقطتها عن مراكز القوى الادارية الفرانكوفونية في الجزائر، التي انيطت بها مهمة الربط بين القيادات الثورية العليا والواقع اليومي المعيشي، تحت ضغط الفراغ الرهيب الذي كانت الادارة تعاني منه.

وأضيفت لتلك اشارات اخرى عندما علمت بأن عددا ممن تخرجوا من كليات الشرطة العربية لم يجدوا لهم مكانا لائقا في مجال تخصصهم، واحتضنت وزارة الدفاع الوطني عددا منهم في ما بعد، من بينهم شريف مهدي وحسين هامل.

وخضت معركة رهيبة لانتزاع حقي كطبيب، ومرت بي ايام لم اكن اجد فيها ما أسد به رمقي، بعد ان تسترت على القضية أمام الأسرة والاقارب والاصدقاء، خاصة انني لم أجد من رفقائنا من يحتل مركزا قياديا يمكن ان ألجأ له.

وكان من أخطر الفخاخ التي نجحت، بتوفيق من الله، في تفاديها، عرض من مسؤول طبي سام اقترح فيه عليّ ان يجرى لي امتحان صوري تعطى لي بعده، كما قال لي، شهادة من جامعة الجزائر بدلا من شهادتي العربية غير المعروفة وغير المعترف بها، وهو ما رفضته بحزم أقرب الى العناد، بدون ان أعرف حتى يومنا هذا ما اذا كانت خلفية العرض، الذي يمكن ان يكون وهميا، هي دفعي الى الاعتراف الضمني بأن شهادتي العربية هي اقل من الشهادة الفرنسية، او مجرد اجراء امتحان مفبرك، اسقط فيه بامتياز!

وأدركت ان الأمر كله سوف يكون سابقة تؤثر على كل من يتجهون لدراسة الطب في جامعة عربية.

ولم اكن اقبل ان يسجل عليّ التاريخ موقفا كهذا.

ماسونية

كانت الجزائر تعيش تقريبا، في ظل مؤسسات ثلاث، المؤسسة الأولى هي تلك المرتبطة بالرئيس، اي رئاسة الجمهورية والحزب وما يرتبط بهما ويدور في فلكهما (خاصة بعد ان امسك الرئيس بأعنة الحزب).

وكان حول الرئيس عدد من المساعدين والمستشارين، منهم الوطنيون العروبيون ومنهم الشيوعيون بل والتروتسكيون، ومنهم الجزائريون وغير الجزائريين.

اما المؤسسة الثانية فهي مجموع المؤسسات الادارية بكل تخصصاتها، والتي كان وراءها عراب المدرسة العليا للادارة وراعي التوظيف العمومي المرحوم احمد مدغري، الذي عرف بكرهه للمعربين (وكان واحدا من ابرز اعضاء المجموعة التي اصطلح على الاشارة لها بمجموعة «وجدة»، وهي المجموعة التي كانت تحيط بالعقيد هواري بومدين ابان قيادته للناحية الخامسة، وعندما كان مقر قيادته في مدينة وجدة، ثم رافقته عند رئاسته للأركان، واستمرت في فلكه بعد استرجاع الاستقلال، وتألق من بين اعضائها عبد العزيز بوتفليقة، وزير خارجية بومدين واقرب المقربين اليه ونقطة الخلاف بينه وبين بن بله، وكذلك شريف بلقاسم، اول وزراء الارشاد القومي، والذي يعود له فضل كبير في تحسين وضعية المعلمين المعربين الأحرار (الذين لم يكونوا ملحقين بمؤسسة التعليم الحكومي اثناء الوجود الفرنسي) واعطائهم كل حقوقهم التي تسجل لهم فضلهم.

اما المؤسسة الثالثة فهي الجيش الوطني الشعبي، بكل اسلحته وفروعه ومدارسه ونواحيه، والتي يقف على رأسها وزير الدفاع هواري بومدين، يحيط به، في مواقع استراتيجية، عدد من الضباط الاكفاء الذين كانوا قد تدربوا في الجيش الفرنسي، ثم انضموا للثورة قبل استرجاع الاستقلال، ومن أبرزهم العقيد شابو، الذي اصبح امينا عاما لوزارة الدفاع الوطني، وكاد يصبح كل شيء فيها.

ولقد اخترت هذا التقسيم الذي قد يبدو تعسفيا، لأن هناك ظاهرة يجب ان تظل أمام اعيننا ونحن نتحدث عن تطور الأزمة الجزائرية.

فعبر اكثر من ثلاثة عقود، عرفت المؤسسة الأولى والثالثة تصفيات متتالية، تغيرت اساليبها وتباينت حدتها واختلفت مساحتها البشرية، لكن المؤسسة الادارية، التي كانت تسير اساسا بالفرنسية، لم تعرف عملية تصفية واحدة، واتسم تعاملها مع المنتمين اليها بتضامن مثالي وبتكاتف نموذجي، وكأننا نتحدث عن تجمع ماسوني.

وانتهت قياداتها الى وضعية التقاعد في الوقت المحدد لذلك اداريا، وبكل الحقوق والامتيازات، بل ان مسؤولا اداريا ساميا انتهت مدة خدمته بحكم السن عين، في بداية التسعينات، سفيرا في بلد اوروبي مهم، وهذا من فضل ربي.

هذا المسؤول هو الذي قال يوما انه «سعيد لأن ادارته لم تدنس باللغة العربية»!

(2)

وجدت نفسي اقرب الى المؤسسة العسكرية، سواء بحكم الارتباط خلال الثورة، او بحكم وجود رفيقنا القديم، هواري بومدين، على راسها، خاصة بعد ان تعرف عليّ الرجل في لقاء عابر جمعنا، بعد اكثر من سبع سنوات على افتراقنا في القاهرة، وناداني باسمي وسألني عن احوالي، وهو ما لم انسه له قط.

كان العقيد هواري بومدين صورة للمناضل العصامي، فقد التحق بالثورة، مجاهدا بسيطا، ثم تدرج في مراتبها الى ان اصبح، قبل استرجاع الاستقلال، قائدا لأركان الجيش، يمسك بين يديه باهم خيوط الحركة السياسية ـ العسكرية، تساعده في ذلك ذاكرة رهيبة وعقل مرتب ومقدرة على الاستيعاب واعصاب فولاذية، بالاضافة الى قدرة على تحديد الاسبقيات والأولويات، وخبرة في اختيار الرجال، وموهبة قيادية فذة ترتبط في وقت واحد، بتكوين تاريخي واع، وبانتماء حضاري راسخ، وبخبرة ميدانية براغماتية، وبنظرة مستقبلية واضحة ومنسجمة.

ووصل بومدين الى اليقين بان الاستقلال آت لا ريب فيه، وبانه لا يمكن ان تقوم للدولة قائمة اذا لم تعتمد على جيش وطني عصري ومنظم ومسيس ومنضبط، وهي معادلة بالغة الصعوبة، لكنها لم تستعص على الزعيم الشاب، الذي كان يكره الأضواء ويفضل العمل المخبري الهادئ، والذي احسن استثمار الخطوط الخلفية على الحدود الجزائرية ـ التونسية.

وكانت استعانة بومدين بعدد من الضباط الجزائريين الذين كانوا قد فروا من الجيش الفرنسي، خاصة ابتداء من 1958، من المثالب التي حسبت على الرئيس الجزائري الراحل، وذلك، اذا عممنا الحكم هكذا، ظلم للأحداث وللرجال، فقد وظفت الأغلبية من هؤلاء طاقاتها لتحقيق حلم بومدين، رغم مآخذ كثيرة، لم تبرز بشكل واضح ومؤثر إلا بعد وفاته، وربما نتيجة لوفاته، خاصة وقد انتقل الى رحاب الله في عامه السادس والأربعين، اي في ريعان شبابه السياسي.

والذي حدث هو ان كثيرا من المجاهدين كانوا يتصورون ان بومدين يفضل عليهم «ضباط فرنسا»، وهو ما ارفض تصوره، غير ان الرجل كان يضع اسبقية بناء الدولة فوق كل اعتبار.

كانت معظم اطارات جيش التحرير من الطلبة او الفلاحين الذين التحقوا بالثورة ايمانا واحتسابا، وغالبا بتدريب متواضع، ومع كل التقدير لجهادهم فان هذا لم يكن كافيا لتحقيق هدف بومدين في بناء جيش عصري، ومن هنا كانت الدفعات التي ارسلت من عناصر جيش التحرير لأهم الكليات العسكرية العربية بعد الاستقلال وتحضرني هنا قصة اوروبا، للمرة الأولى، لأنها تصور دقة الرئيس في تثمين الرجال والمواقف.

ففي ربيع 1970 سقطت طائرة مروحية جزائرية قتل فيها اربعة من كبار الضباط الجزائريين، حدث ان كانوا ممن التحقوا بالثورة بعد خدمة في الجيش الفرنسي، وكان من بينهم العقيد شابو نفسه.

وشيعت الجنازة في موكب مهيب، ودفنت توابيت الضباط الأربعة في مقبرة الشهداء بالعالية، وفي نفس المنطقة التي تضم قبور الأمير عبد القادر وديدوش مراد والعربي بن مهيدي، وغيرهم من القيادات التاريخية للثورة.

وكان واضحا ان الذين نظموا الجنازة والدفن كانوا تحت التأثير العاطفي لذلك الحادث المؤلم، الذي قضى فيه عدد من ابناء الجزائر كانوا في مهمة حكومية.

كل شيء في مكانه

بعد مرور عام على الحادث عرفت ان الرئيس بومدين اصدر امره باعادة دفن التوابيت في المقبرة المخصصة لكبار المسؤولين واطارات الدولة (وسيدفن بجوارهم في ما بعد احمد مدغري، وزير الداخلية وصديق بومدين) لتبقى مقبرة الرواد مقصورة على الرواد، وبالفعل، دفن فيها في ما بعد عباس فرحات ومحمد بوضياف وعمر اوعمران وغيرهم، كما نقلت اليها رفات محمد العموري وعباس الغرور وعميروش وسي الحواس وغيرهم من السابقين، ودفن فيها بومدين نفسه عندما حم القضاء.

ولا اشك ان بومدين كان يعرف ان قراره ذاك سيستثير غضب كثيرين من رفقاء الضباط المعنيين، لكنه أراد ان يوضح دون لبس او غموض ان السابقين هم السابقون، ولا مجال للمجاملة عندما يتعلق الأمر بتاريخ الثورة.

والذي حدث هو ان هناك من لم ينس ذلك، وربما كان وراء انتقامات من الرجل بعد انتقاله الى رحاب الله، وهو ما يفسر تعبيرا قاله في السبعينات للرئيس راتسيراكا، رئيس مدغشقر، الذي فغر فاه وهو يسمع الرئيس بومدين يقول على مسمع منا «سيكون هناك من سوف يبصق على قبري، لكنهم لن يجرؤوا على ان يفعلوا ذلك مع انجازاتي».

(3)

قلت انني وجدت نفسي اقرب الى المؤسسة العسكرية، خاصة وقد كان فيها عدد من رفقاء السلاح، ومن بينهم رجال الضفادع البشرية (وهو ما كنت استعرضت مطولا في كتاب «التجربة والجنون») وهكذا قدمت ملفي للادارة الطبية بوزارة الدفاع، وبدأت عملي على الفور في الجيش، طبيبا للبحرية الجزائرية، وذلك بناء على طلبي.

وبدأت اشعر بثقل مسؤوليتي عندما كلفت بادارة الخدمات الطبية للبحرية، عند استرجاع الاميرالية (مقر قيادة البحرية) من القوات الفرنسية، في 1964، ثم كلفت، بالاضافة الى ذلك، باقامة المحافظة السياسية للبحرية، اي ادارة التوجيه المعنوي (وهكذا جمعت اكثر من مهمة بمرتب واحد، وكنت سعيدا بذلك).

لوثة التعريب

كانت مشكلتي الحقيقية، ولعلي لم اكن الوحيد في ذلك بين الرفقاء، هي ذلك الحجم المبالغ فيه من الرغبة في اثبات الذات وفي تحدي كل المصاعب ومواجهة كل التحديات، وربما كان ذلك مستمدا من نشوة استرجاع الاستقلال ومن روعة الاحساس بالانتماء الأصيل، بكل ما يمكن ان تدفع اليه من تحميل للنفس فوق طاقتها.

فبجانب العمل الطبي، بدأت عملي في البحرية باضافة العربية للوثائق الطبية، ثم تزايدت «اللوثة» فرحت، بنفسي، أعيد كتابة لوحات المرور داخل الاميرالية، لتكون كلها بالعربية (وكنت صاحب تصميم عبارة «البحرية الجزائرية» التي نقشت بالعربية على مقدمة قبعات جنود البحرية الجزائرية انذاك، وبخط يقترب من الخط الكوفي) وهو امر كان خارج اختصاصي، سواء كطبيب وحتى كمحافظ سياسي، لكنني رأيت انه كان في صميم مهمتي كمحسوب على التعريب. وفي نفس الوقت الذي كنت اقوم فيه باعداد اول مجموعة ممرضين للبحرية، بدأت في اقامة نشاطات ثقافية، لعل من اهمها العروض السينمائية للأفلام العربية في الهواء الطلق، وهو أمر لم يكن مألوفا، وكان من بينها عرض الفيلم العربي «الناصر صلاح الدين» على السور الداخلي للاميرالية، التي بدت منارتها، المضاءة جزئيا خلال العرض، كجزء من «ديكور» الفيلم، مما خلق جوا تاريخيا، ما زال كثيرون يعيشونه الى يومنا هذا.

وقمت بتقديم الفيلم بكلمة قصيرة، بالعربية طبعا، صفق لها بمجاملة رقيقة، ضيف الشرف، العقيد هواري بومدين، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

كنت قد تعلمت في الاميرالية كيف اواجه مئات العيون المحدقة في، وأنا القي على جنود البحرية خطابا، بالعربية دائما، في مناسبة وطنية، مثل عيد الاستقلال، اذكرهم فيه بأنهم احفاد لمن سادوا في البحر الأبيض المتوسط وانكرهم بأننا اساسا دولة بحرية كانت اساطيل الدول العظمى تدفع لها الضرائب.

ولست ازعم انني كنت خطيبا مفوها، ولكن مَنْ من الجنود في الطابور العسكري كان قادرا على ايقاف المتحدث، فشكرا لمن تحملوني آنذاك.

مغامرة الميغ

كان التحدي هو طابع النشاط العام آنذاك على مستوى الفرد وعلى مستوى الدولة لكن ذلك كاد، احيانا وفي ما يتعلق بي، يجتاز الخط الفاصل بين الشجاعة والتهور وبين الاقدام والحماقة.

والذي حدث هو انني كلفت في 1964، ولمدة شهر، بالمناوبة الطبية في سلاح الطيران الجزائري.

وفي اليوم الأول لوجودي امام طائرات الـ «ميغ» الحربية، التي كانت رابضة انذاك في منطقة مجاورة للمطار المدني في الدار البيضاء (هواري بومدين في ما بعد) فاجأني عدد من الطيارين بسؤالي عما اذا كنت، كطبيب للبحرية، قد ركبت زوارق الطوربيد (التي كانت سلاحنا الرئيسي آنذاك، بجانب كاسحتي الغام كانتا هدية من مصر، وغرقت احداها في مايو 1963، خلال زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجزائر، وكانت فرصة للصحافة الفرنسية لكي تطلق النكت البائخة، ومنها نكتة قالت ان الجزائر فقدت نصف اسطولها البحري خلال تلك الزيارة).

وأجبت الطيارين الشبان بانني ركبت بالفعل زوارق الطوربيد، لكي اعيش جو البحرية، وكان ان قال لي الطيار المرحوم عبد الكريم بوقصة بأن عليّ لكي اعيش جو الطيران، ان اقوم بجولة في طائرة حربية، وبانه سوف يصطحبني في احدى طائرات الـ «ميغ» 17.

ويتدخل النقيب طيار يحيى رحال (الجنرال في ما بعد) ليمنع، بكل هدوء، عبد الكريم (الذي توفي بعد ذلك عند تحطم طائرته)، قائلا انه سيصطحبني بنفسه في طلعة جوية، وركبني الذعر، فقد كنت اعرف ان مسؤولا ساميا قد قام بنفس التجربة، وكان مضغة الأفواه، وما زال كذلك بعد نحو ثلاثين عاما.

شجاعة الخوف

كنت أحس بمسؤولية مزدوجة، فأنا لم اكن مجرد طبيب، ولكنني كنت الطبيب المعرب الاول الذي عرفته جزائر الاستقلال والعروبة والتعريب ليست خطبا تلقى وبلاغيات تجتر، ولكنها مواقف تتخذ وممارسات تتم في الميدان.

كنت اتذكر بعض الملاحظات السمجة التي كانت تلقى على الرفقاء، من نوع «انتوما جماعة العربية...» وكنت اتذكر ان بعضهم كان يسمينا «لي كيروط» (اي جماعة القاهر) ولم اكن املك إلا قبول التحدي، وليكن ما يكون.

وكنت اتوقع، وانا اضع قدمي للمرة الأولى داخل طائرة حربية (وللمرة الثانية داخل طائرة من اي نوع) بأن هناك على الارض من ينتظر بفارغ الصبر تفاصيل المقلب الذي وقع فيه طبيب البحرية المعربة، ورحت اقرأ الفاتحة في سري. كنت في المقعد الامامي، ويفصلني حاجز عن النقيب يحيى، الذي كان في المقعد الخلفي، وكان الحديث بيننا يتم عبر سماعتي الخوذة التي يضعها كل منا على رأسه. وطار يحيى بالطائرة، وعندما وصلنا الى ارتفاع معين، سألني الطيار الماهر عما اذا كنت مرتاحا وغير قلق، ولما كان ردي بالايجاب، عاد يسألني، بكل براءة، عما اذا كنت اريد ان اجرب الانقضاض.

ولم يكن امامي إلا ان ارحب بذلك، واذا به يوجه مقدمة الطائرة نحو الارض التي اخذت تتجه نحونا بسرعة مذهلة، واحسست بامعائي تسقط من بطني، وكنت اعرفه طبيا، ان هناك من يمكن ان يصاب بالعمى المفاجئ، فرحت ادعو الله في سري ان يحمي الطيار من ذلك، وعندما احسست بأن الطائرة تكاد ترتطم بالأرض عدل يحيى مقدمتها مبتعدا بها نحو السماء وهو يسألني، ودائما بكل براءة، عما اذا كنت مرتاحا.

كنت في قمة الذعر ولكنني تحكمت في صوتي وانا اقول له، باستخفاف واضح، انني لم اكن اعرف ان الانقضاض هو بهذه السهولة، واذا به يسألني عما اذا كنت لا امانع في الارتفاع المفاجئ، وكان عليّ بالطبع ان ارحب بذلك وبنفس نبرة الاستخفاف، فراح يرتفع بالطائرة بشكل شبه عمودي، جعلني اشعر بأنني احمل على صدري قنطارا من الصخور.

وعاد يسأل، وقد كانت الاجابة دائما هي هي، بكل ثقة واطمئنان، عما اذا كنت اريد ان اجرب الالتفاف الرأسي (لوب) ولم اكن املك إلا قبول ذلك، فراح يقود الطائرة في وضع منقلب، بحيث وجدت نفسي مغروسا في الفضاء، كما يغرس البصل او اللفت، فقد كان رأسي متجها الى الاسفل وقدماي نحو السماء وانفاسي تتلاحق من الذعر، في حين احاول التحكم في صوتي بقدر الامكان.

والواقع ان يحيى كان قادرا على ان يواصل تعذيبي، ولكنه اكتفى بذلك ولعل طلعتي الجوية الاولى والأخيرة لم تتجاوز عشرين دقيقة ولكنها كانت بالنسبة لي آنذاك، عشرين ساعة. وعندما حطت الطائرة على مدرج المطار ثم توقفت نزلت منها وكأنني عنتر زمانه، واحسست انني كسبت الرهان، فقد كانت تعليقات الطيارين الذين كانوا ينتظرون الاخبار في القاعدة من النوع الذي يشرف طبيبا شابا لم يركب في حياته طائرة حربية من اي طراز كان.

وفوق ذلك، كان الطبيب معربا.

نجمة الاسكندرية

وجاءت فرص اخرى دعمت من وجودي كعنصر فعال في البحرية، يتجاوز نشاطه التخصص المهني، وهو ما انفعت نحوه بكل حماس، انطلاقا من الايمان المزدوج بالمساهمة في بناء الوطن من جهة وبالوفاء لكل ما اؤمن به من جهة اخرى.

وكان من اهم الاحداث التي مررت بها انفجار الباخرة المصرية «نجمة الاسكندرية» في ميناء عنابة (وكنت قد رويت القصة كاملة في كتاب ايام مع الرئيس بومدين، ولهذا اكتفى هنا بلمحة عابرة).

كانت السفينة المصرية قد حملت شحنة مهمة من الاسلحة الجزائرية التي كانت مخزونة في منطقة السلوم المصرية، وكان مفروضا ان يتم التفريغ في مدينة عنابة، في الشرق الجزائري.

وتلقت الباخرة وهي في عرض البحر برقية تطلب منها التوجه الى العاصمة الجزائرية، لتفرغ الشحنة هناك، وعندما وصلت رفض الضابط الجزائري المكلف بالعمليات السماح بالتفريغ لأنه يتعارض مع التعليمات الأساسية، ونفى اي علم له بالبرقية.

وتعود الباخرة الى عنابة ويبدأ الاستعداد للتفريغ.

وفي المساء تنفجر الباخرة مخلفة عددا كبيرا من الضحايا الجزائريين والمصريين، وكان ذلك بالضبط يوم 23 يوليو (تموز) (عيد الثورة المصرية) وينفجر في نفس الوقت تقريبا مخزن الذخيرة العسكرية في سيدي فرج، غربي العاصمة الجزائرية، كما تنفجر شحنة في مركز الطرود البريدية في ميناء الجزائر ولو كانت الباخرة قد انفجرت في ميناء العاصمة الجزائرية المواجهة لحي القصبة الأثري لانهار الحي باكمله.

ويمكن ان تتخيل من المستفيد من انفجار باخرة مصرية تتسبب عنه كارثة كبرى كهذه، في وقت كانت الدعايات المسمومة ضد كل ما هو عربي تملأ شوارع الجزائر من أقصاها الى أقصاها.

الحديث المقبل: منعطف الستينات





خمسة عشر عاماً من العطاء المتواصل

لقد شهدت المملكة العربية السعودية على مدى خمسة عشر عاماً نهضة حديثة أحاطت بكل مجالات الحياة على أرضنا الطيبة، كانت مضرب الأمثال، ومفخرة لكل سعودي. وفي ذكرى البيعة المباركة نرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله

باعث نهضتنا الحديثة

أسمى آيات التهاني والتقدير، سائلين الله عز وجل أن يمد لنا في عمر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني. وأن يشد أزرهم، وأن يعيد هذه الذكرى الغالية العطرة عليهم وعلينا أعواماً مديدة باليمن والبركات



مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP

توقع إلغاء التعاقد مع المدرب الكرواتي يوزيك الأسبوع المقبل

الهلال السعودي يفاضل بين الزياني وأوسكار ويتعاقد مع المهاجم الروماني لازار بديلا لسياسيا

الرياض: من مساعد العصيمي

تتوقع جماهير نادي الهلال السعودي ان يصدر مجلس ادارة النادي خلال الاسبوع المقبل قراره بفك الارتباط مع المدرب (الكرواتي) ميركو يوزيك المدرب الفني لفريق كرة القدم الاول للهلال ويسعى اعضاء الادارة الهلالية في الوقت الحالي الى تامين الجهاز الفني البديل قبل فك الارتباط مع يوزيك الذي تقود اسبابه الى تردي النتائج الهلالية وعدم قدرة المدرب على ايجاد بدلاء قادرين على سد مكان اللاعبين الدوليين الستة، وفي ظل ذلك سيكون يوزيك المدرب في لقاء الهلال بعد غد امام النجمة في الدوري السعودي لآخر مرة كما هو متوقع.

المدرب يوزيك كان قد اشار قبل ايام الى قرب انتهاء ارتباطه بالهلال. ويبدو ان النقد المتواصل الذي تعرض له كان وراء ذلك رغم ان عدد لاعبي الهلال المنضمين لصفوف المنتخب السعودي زاد من ستة لاعبين الى ثمانية بعد اعلان انضمام المدافعين عبد الله شريدة واحمد الدوخي، ويرى الهلاليون انهم في المواسم السابقة ورغم كثرة الدوليين المختارين في المنتخب الا انهم كانوا الاقل تأثرا بذلك لوجود لاعبين قادرين على سد فراغ الدوليين وهو ما افتقدوه هذا الموسم.

وكان يوزيك قد حقق قبل شهر مع الفريق الهلالي بطولة الانديه الآسيوية لأبطال الكؤوس وهو ما سيقوي حظوظه بين فرق منطقة الخليج العربي في حال انهاء تعاقده.

من جهة اخرى تشير مصادر هلالية موثوقة ان رئاسة الجهاز الفني الهلالي اصبحت محصورة بين أسمين كرويين معروفين في الاوساط السعودية هما السعودي خليل الزياني والبرازيلي خوزيه اوسكار.

خليل الزياني سبق له ان قاد المنتخب السعودي وفريق الاتفاق ومن بعده فريق القادسية الى انتصارات كبيرة على المستويات المحلية والعربية والقارية.

والزياني مهيأ لمنصب المدير الفني بدرجة كبيرة لانه الآن غير مشغول بعد ان فك ارتباطه مع الاتفاق مطلع الموسم الجاري، اضافة الى انه يحظى بتأييد كبير من مدير الكرة الهلالي صالح النعيمة، في ظل انهما سبقا ان حققا الانجاز القاري السعودي الاول من خلال بطولة امم آسيا التي اقيمت في سنغافورة 1984 حينما كان الزياني مدربا للمنتخب السعودي والنعيمة قائدا له.

اما خوزيه اوسكار الاسم الثاني المرشح فهو سبق له تدريب الفريق الهلالي وحقق معه بطولة الانديه العربية ابطال الدوري قبل ثلاثة مواسم. واوسكار يحظى بتأييد جماهيري وكان مطلبهم خلال الموسمين الماضيين امام اي تعثر للفريق الكروي، ايضا يحظى اوسكار بتأييد كثيرين من اعضاء شرف الهلال ولكن العقبة الوحيدة التي يرى الهلاليون انها ستصعب من المفاوضات هي المطالب المالية المبالغ فيها من قبل اوسكار حيث ان قيمة مرتبه الشهري لن تقل عن 25 الف دولار بالاضافة الى مقدم العقد ويضاف الى ذلك ارتباطه المبدئي مع فريق كروزيرو البرازيلي لتدريب الموسم المقبل الذي يبدأ بعد شهر من الآن.

التغيرات في فريق كرة القدم الهلالي لم تقتصر على المدرب بل طالت اللاعبين.

فقبل أقل من ثلاثة ايام كان الهلاليون قد انهوا ارتباطهم بلاعبهم الاجنبي (النيجيري) سيمون سياسيا الذي لم يستطع فرض مكانه في القائمة الاساسية للفريق، ومقابل ذلك تعاقد الهلاليون مع المهاجم (الروماني) ايلي لازار الذي وصل الى الرياض في وقت متأخر من مساء اول من امس. وتم الاتفاق مع لازار على مقدم عقد قيمته 300 الف دولار وراتب شهري قدره 6 الاف دولار ويكون عقده ملكا لنادي الهلال. ولازار بذلك ينضم الى (المغربي) صلاح الدين بصير و(الزامبي) اليجا ليتانا في الصفوف الهلالية.

خليل الزياني اكثر المرشحين لمنصب المدير الفني لفريق الهلال يحمل الكأس العربية عام 1988 (أرشيف «الشرق الأوسط»)

في الدور التمهيدي لبطولة كأس العرش المغربية

فوز الرجاء البيضاوي حامل اللقب وخروج مبكر للدفاع الجديدي

الرباط «الشرق الأوسط»

اسفرت مباريات الدور الأول من تصفيات كأس العرش لكرة القدم، التي جرت خلال عطلة نهاية الأسبوع في اجواء ممطرة، عن إقصاء اربعة فرق كبرى من دائرة المنافسة، هي الدفاع الجديدي وشباب المحمدية والمولودية الوجدية واولمبيك خريبكة وانتهت قمة هذا الدور بين اولمبيك خريبكة والرجاء البيضاوي حامل لقب الموسم الماضي بفوز الفريق البيضاوي الزائر بهدف وحيد احرزه عمر النجاري في مطلع الشوط الأول، فيما أهدر زميله مصطفى خاليف ضربة جزاء في الشوط الثاني من هذه المباراة التي شهدت طرد العساس مدافع خريبكة لتعمده إحراز هدف بيده.

وكانت ابرز مفاجآت هذا الدور هي إقصاء فريق الدفاع الجديدي الذي انهزم امام فريق اتحاد الفقيه بنصالح بهدف وحيد احرزه اللاعب قدومي في الدقيقة 80 من المباراة. وتجرع فريق شباب المحمدية الهزيمة الأولى في ملعبه منذ تولي الزاكي بادو مسؤولية تدريبه وكانت امام فريق الاتحاد القاسمي بقيادة المدرب عبد الغني الناصري بهدف مقابل لا شيء. وشهدت هذه المباراة حدثا طريفا تمثل في توجيه هجوم الفريق المحلي الكرة نحو مرمى الفريق الزائر الخالي لكن بركة من الوحل حالت دون إحراز هدف التعادل.ولم يجد فريقا الجيش الملكي والنادي المكناسي اية صعوبة لكسب ورقة التأهل الى الدور الثاني إذ فاز الأول على اتحاد الخميسات بثلاثة اهداف نظيفة وتفوق الثاني على اتحاد طنجة بهدفين دون مقابل.

وبصعوبة بالغة كسب الوداد البيضاوي ورقة التأهل الى الدور الموالي بعدما كان منهزما في الشوط الاول بهدف دون مقابل امام فريق أمجاد سيدي عثمان البيضاوي المتواضع. وتمكن من قلب النتيجة لصالحه بهدفين سجلهما رضوان علالي في الشوط الثاني مستغلا خطأين فادحين لحارس الفريق الخصم وشهدت هذه المباراة عودة النجم المخضرم عزيز بودربالة الذي قضى المواسم العشرة الماضية في البطولات الأوروبية. وانتهت المباراتان اللتان جمعتا بين القرض العقاري والسياحي والكوكب المراكشي من جهة واولمبيك اليوسفية والاتحاد الرياضي من جهة أخرى بالتعادل وستعادان ظهر غد الأربعاء.

الشطب في انتظار من تثبت إدانته

اتحاد الكرة المصري يجري مواجهة بين المدرب يونس والحكم المتهم بالرشوة

القاهرة: من عبده زينة

يعلن اتحاد كرة القدم المصري يوم الخميس المقبل نتائج التحقيقات النهائية في اتهام الرشوة الذي وجهه لاعب النادي الاهلي السابق والمدير الفني لنادي الشمس مصطفى يونس لأحد الحكام المصريين قبل ادارة مباراة لفريق الشمس في دوري الدرجة الثانية.

وكان اتحاد الكرة المصري عقد اجتماعا مساء اول من امس استمر 4 ساعات كاملة ناقش خلالها رئيس اتحاد الكرة سمير زاهر مع لجنة الحكام الرئيسية الواقعة التي فجرها مصطفى يونس باتهامه الحكم سامي احمد بطلب رشوة منه قبل أيام وفجرت الأوضاع في الاتحاد وتحولت الى قضية رأي عام أصبحت الشغل الشاغل لجميع المسؤولين والمهتمين بالكرة. وقرر الاتحاد بعد انتهاء الجلسة عقد مواجهة بين مصطفى يونس والحكم المتهم لاستبيان حقيقة الأمور فيما جدد الاتحاد ثقته في لجنة الحكام الرئيسية لمواصلة عملها حتى انتهاء الموسم الحالي الذي تنتهي فعالياته في شهر اغسطس (آب) المقبل.

وقد تفاعلت القضية بصورة كبيرة بعدما تراجع يونس عن اتهام حكم باسمه وانما اعلن انه يتحدث بصفة عامة ولا يقصد شخصا باسمه، وفي المقابل اكد الحكم المتهم انه لم يحكم أية مباراة في دوري الدرجة الثانية التي يلعب فيها الشمس منذ ثلاث سنوات كاملة، ويبقى الجميع في انتظار المواجهة بين المدرب والحكم واذا ما ثبت عدم صحة اتهام المدرب الذي لم يستطع تقديم دليل حي على اتهامه فسيصبح موقفه صعبا للغاية وتنتظره عقوبة رادعة قد تصل الى حد الشطب نهائيا من سجلات التدريب المصري لينهي كابتن الاهلي السابق حياته الحافلة بالنجومية بمأساة مؤلمة وضع نفسه فيها ولم يستطع أحد لاخراجه منها، غير ان مصطفى لو استطاع ادانة الحكم فلن يكون مصير الحكم بالأفضل وقطعا سيسجل سبقا تاريخيا جديدا داخل لجنة الحكام بالشطب النهائي من قائمتها الى غير رجعة. من ناحية أخرى يعقد رئيس اتحاد الكرة المصري اجتماعا عاجلا خلال الايام المقبلة مع اللاعب المصري الدولي ياسر رضوان المحترف بالمانيا لسماع وجهة نظره في اتهام الجهاز الفني له بالتخلف عن معسكر الاعداد وتوقيع غرامة مالية عليه قدرها 1500 جنيه واستبعاده من مباراة تونس المقبلة بعد اختفائه من معسكر المنتخب.

<table>
<tr><td>

كرة القدم في 24 ساعة

● الدوري الانجليزي: فوز ليفربول على ساوثهامبتون 1/صفر.

● كأس العرش المغربية: خسر الفتح الرباطي امام الجمعية السلاوية صفر/1، وفاز الجيش الملكي على اتحاد الشرطة 3/صفر، وفاز الاتحاد القاسمي على شباب المحمدية 1/صفر ، والنادي المكناسي على اتحاد طنجة 2/صفر، وحياة فاس على اتحاد تواركة 1/ صفر. وتعادل القرض العقاري والسياحي مع الكوكب المراكشي 2/2. وفاز شباب المسيرة 2/3 على الرجاء بني ملال ، والرجاء البيضاوي على أولمبيك خريبكة 1/صفر، والوداد البيضاوي على أمجاد سيدي عثمان 1/2، وحسنية اكادير على النهضة البيضاوية 1/صفر، والنهضة السطاتية على اولمبيك آسفي 1/صفر ، والفقيه بنصالح 1 /صفر على الدفاع الجديدي. وتعادل اولمبيك اليوسفية مع الاتحاد الرياضي دون أهداف.

</td></tr>
</table>

ليفربول يعزز صدارته للدوري الانجليزي وريال مدريد يطلب ضم جونينهو من ميدلسبره

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

عزز فريق ليفربول صدارته للدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه على ساوثهامبتون 1/صفر في المرحلة الحادية والعشرين للبطولة.

واحرز جون بارنز هدف ليفربول الوحيد في الدقيقة 76 اثر خطأ فادح من حارس ساوثهامبتون الذي حاول تشتيت كرة من خارج منطقة جزائه فأرسلها هدية الى بارنز الذي لم يتوان في ارسالها مباشرة الى الشباك الخالية من حوالي 40 ياردة.

ووسع هذا الفوز الفارق بين ليفربول المتصدر واقرب منافسيه مانشستر يونايتد الى خمس نقاط.

ويأتي ساوثهامبتون في المركز التاسع عشر وهو المركز قبل الاخير في الدوري برصيد 16 نقطة من 20 مباراة. ويتصدر ليفربول الدوري برصيد 42 نقطة من 21 مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد 37 نقطة من 20 مباراة ثم ارسنال برصيد 37 نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

من ناحية اخرى ذكرت تقارير بريطانية ان نادي ريال مدريد الاسباني ينوي ضم النجم البرازيلي جونينهو مهاجم ميدلسبره البريطاني الى صفوفه في الموسم المقبل.

وكشفت التقارير ان ريال مدريد الذي يتربع على قمة الدوري الاسباني حاليا، عرض الاسبوع الماضي مبلغ 7.5 مليون جنيه استرليني على جونينهو مقابل انتقاله للعب في صفوفه في الموسم المقبل. واضافت ان المدير الفني لفريق ريال مدريد فابيو كابيلو اعرب عن استعداده لمضاعفة الراتب الاسبوعي الذي يتقاضاه جونينهو الى 13 الف جنيه استرليني مشيراً الى ان مهاراته تناسب طريقة لعب ريال مدريد.

ويذكر ان جونينهو(23 عاما) انتقل الى ميدلسبره من نادي ساو باولو البرازيلي قبل 17 شهرا مقابل 4.75 مليون جنيه استرليني. وكان قد اعرب مرات عديدة عن رغبته في البقاء مع ميدلسبره.

وفي ايطاليا ولاول مرة في تاريخ نادي ايه. سي. ميلان يحصل لاعبو الفريق على وعود بنيل مكافآت اذا جاؤوا في المركز الثاني لبطولة الدوري هذا الموسم.

واعترف اريجو ساكي المدير الفني الجديد للفريق الاسبوع الماضي بان فريقه يمر بموسم من اسوأ مواسمه في الاعوام الاخيرة وانه لن يتمكن من الحفاظ على لقبه المفضل الذي فاز به اربع مرات في المواسم الخمسة المنصرمة.

والفارق بين ميلان ويوفنتوس المتصدر للدوري حاليا ثماني نقاط كما ان الفريق خرج من بطولة اوروبا للانديه ابطال الدوري وبطولة كأس ايطاليا لكرة القدم. ولكن وفقا للقواعد الجديدة التي سيجري تطبيقها العام المقبل سيتمكن الفريق الذي يفوز بالمركز الثاني في الدوري من الاشتراك في بطولة اوروبا للانديه ابطال الدوري.

وقال مسؤول بالنادي ان ميلان يعرض على لاعبيه مكافأة سخية حجمها 100 مليون ليرة (65 الف دولار) لكل لاعب اذا جاء الفريق في المركز الثاني. وسيحصل كل لاعب على 500 مليون ليرة اذا فازوا بالمركز الاول.

لاعبة القوى بيريك أفضل رياضية فرنسية لعام 96

باريس - رويتر: فازت لاعبة القوى الاولمبية ماري خوسيه بيريك بلقب افضل رياضية فرنسية خلال العام للمرة الثانية.

وبيريك عضو في الفريق الفرنسي الذي شارك في دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا في اغسطس (آب).

وفازت بيريك في الاقتراع متقدمة على لاعب الجودو الاولمبي ديفيد دوييه.

وفازت بيريك باللقب عام 1992 بعد فوزها في منافسات 400 متر في دورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة. وحصلت بيريك على الميدالية الذهبية في منافسات 200 متر و400 متر باتلانتا. وفي استطلاع منفصل للرأي فاز لوران بلانك المحترف بفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم بلقب افضل لاعب كرة قدم فرنسي خلال العام وفاز بلان مع اوكسير الفرنسي ببطولتي الدوري والكأس قبل انضمامه لبرشلونة.

---

7 أندية امتنعت عن حضور القرعة

اتحاد الكرة الكويتي يعلن بداية دوري الدمج 6 يناير المقبل

الكويت: من صلاح رشدي

بالرغم من غياب سبعة اندية اجرى الاتحاد الكويتي لكرة القدم قرعة دوري الدمج الذي سينطلق 6 يناير (كانون الثاني) المقبل وتأجيل لقاء كاظمة مع العربي في الافتتاح بسبب مشاركة الأول في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي. واكد امين السر العام لاتحاد الكرة الكويتي محمد عثمان الفيلكاوي على ان قرار تطبيق دوري الدمج جاء بعد قناعة تامة من قبل مجلس ادارة الاتحاد بانه الأفضل للكرة الكويتية خاصة بعد الانجازات التي حققها المنتخب بالفترة الأخيرة في كأس الخليج ونهائيات كأس الامم الآسيوية. واضاف الفيلكاوي ان اعضاء اتحاد الكرة انتخبوا من قبل الأندية، والادارة ليس بينها وبين اي ناد خلاف وكل شيء يتم بالحوار، وأبدى الفيلكاوي اسفه لعدم حضور بعض الأندية قرعة دوري الدمج، واوضح ان قرار الاتحاد بالسماح للاعبي الأندية التي لا تشارك في مسابقات الاتحاد بالانتقال الى اندية اخرى بانه ليس تهديدا وانما لمصلحة اللاعبين. وتمنى الفيلكاوي ان تبدأ المسابقة في هدوء لاحراز التقدم والازدهار للكرة الكويتية خاصة ان المنتخب مقبل على مرحلة جادة للاعداد لتصفيات كأس العالم المقبلة من اجل حجز بطاقة تأهل الى النهائيات التي ستقام في فرنسا صيف عام 1998.

وحول اسباب عدم حضور الأندية لقرعة اتحاد الكرة قال رئيس نادي القادسية عبد المحسن الفارسي ان كتاب اتحاد الكرة الأخير للأندية بفرض دوري الدمج يعد سابقة خطيرة في تاريخ الكرة الكويتية، والقادسية يرفضه تماما خاصة ان المجلس قدم اقتراحاته بخصوص ذلك ولكن الاتحاد ضرب به عرض الحائط وطبق المخطط المعد له في السابق، ولا أعرف كيف ينهي الاتحاد موسمه في شهر يوليو (تموز) والأندية مرتبطة بعقود مع المدربين واللاعبين المحترفين حتى نهاية شهر يونيو (حزيران). وقال: اننا لن نتسرع في ارسال الرد وندرس كل شيء بهدوء دون التخبط في القرارات.وقال امين السر المساعد للنادي العربي جاسم عاشور ان قرار الاتحاد بفرض دوري الدمج سوف يضر بالكرة الكويتية وانه جاء لمصلحة اندية معينة، والقرار الخاص بانتقال اللاعبين موجه للنادي العربي حيث اننا لم نشارك في مسابقة تحت 19 سنة ولدينا 17 لاعبا من هذه المرحلة ضمهم للفريق الأول فهل يعتبر هؤلاء اللاعبون خارج النادي؟! اننا ضد دوري الدمج ونعلنها صراحة ان تطبيق هذا النظام لمصلحة بعض الأندية وعلى حساب الكرة الكويتية واتوقع هبوطا شديدا في المستوى اذا طبق هذا النظام. وقال امين سر نادي النصر فلاح غانم ان الاتحاد جامل بعض الأندية في قراره بتطبيق دوري الدمج وتخلى عن اسلوب الديمقراطية في اتخاذ القرارات التي يسعى الى فرضها على الجميع دون النظر الى المصلحة العامة للأندية.

اما فهد عبد الرحمن رئيس نادي اليرموك الذي اعتبر البعض غياب ناديه مفاجأة حيث انه من اندية الدرجة الأولى، فقد صرح بان النادي كلف مدير الكرة بحضور القرعة ولا يعرف أسباب تخلفه عنها.

الهلال والأهلي أكثر الفرق استفادة

توقع ارتفاع مستوى الإثارة في الدوري السعودي بعودة الدوليين

جدة: من مجدي وعدو

يبدأ كاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم انطلاقاً من اسبوعه السابع نهاية الاسبوع الحالي في الدخول الى مراحل الاثارة والاداء الفني المرتفع بعد عودة اللاعبين الدوليين لفرقهم اثر مشاركتهم المظفرة في كاس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم.

وباستثناء لاعب نادي اهلي جدة خالد مسعد ولاعب اتحاد جدة محمد الخليوي اللذان لن يشاركا مع فريقيهما بقرار من الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي اوصى بخلودهما للراحة حتى يتعافيا من الاصابة التي تعرضا لها في كاس الأمم الآسيوية الاخيرة، سيكون بامكان جميع الدوليين السعوديين المشاركة مع فرقهم.

ورغم انه كان مسموح للدوليين المشاركة منذ الاسبوع الماضي مع انديتهم الا ان الكثير منهم لم يشارك بسبب الارهاق الذي تعرضوا له جراء المشاركات الدولية المتعددة مع المنتخب الوطني.

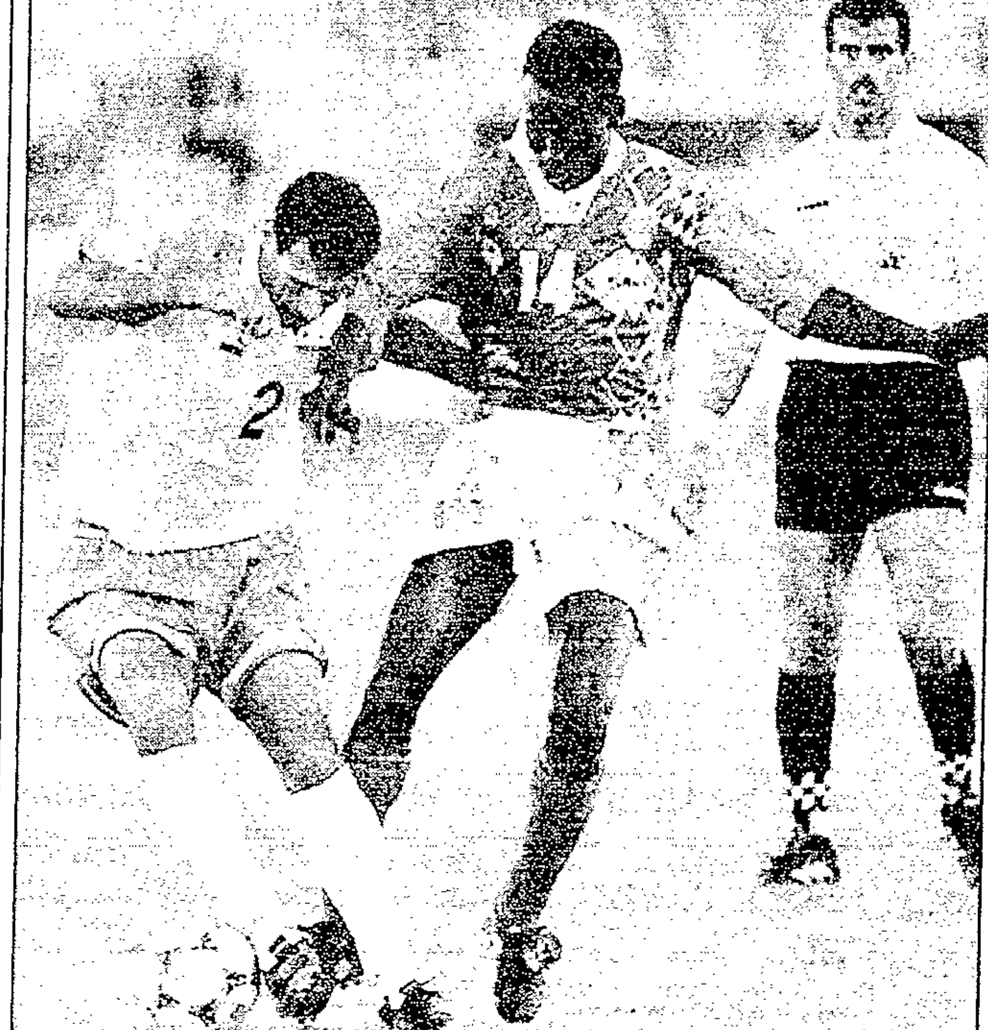
وسيكون فريقا الهلال والأهلي اكثر المستفيدين من عودة الدوليين لان الاول كان يفتقد لخدمات 6 من لاعبيه هم يوسف الثنيان وخالد الرشيد وعبد الله الجمعان وخالد التيماوي وخميس العويران وسامي الجابر في حين كان الثاني يفتقد لخدمات 4 من اعمدته هم حسين عبد الغني وعبد الله سليمان ومحمد شلية وخالد مسعد حال شفائه من الاصابة.

وكان فريق النصر هو اول المستفيدين من عودة الدوليين عندما التحق ابراهيم ماطر وعبد الله القرني بالفريق سريعا للمشاركة معه في بطولة اندية مجلس التعاون التي يسير فيها النصر جيدا حتى الان نحو احتفاظه باللقب.

وسيعيد رجوع الدوليين الاثارة المعروفة عن الدوري السعودي فضلا عن عودة التوازن في بعض الفرق الكبيرة كالهلال الذي عانى في اسابيع الدوري الماضية من عدم الانسجام لغياب الدوليين وللاصابات التي لحقت ببعض لاعبيه، والاهلي الذي اضطر لاشراك لاعبين كثر من درجة الشباب حتى يتفادى النقص الذي يعانيه جراء غيابهم.

على ان رجوع الدوليين ليس هو السبب في التوقع بعودة الاثارة والاهتمام للدوري السعودي فقط بل ان الرغبة من تجميع النقاط وخاصة بالنسبة لفرق النجمة والقادسية والرياض والوحدة والاتفاق والانصار ستكون سببا في ارتفاع المستوى لأن هذه الفرق جميعها اذا لم تحصد عددا كبيراً من النقاط في هذه المرحلة قد تجد نفسها بعد مرور عدة اسابيع تصارع شبح الهبوط للدرجة الأولى.

وكان فريق الاتفاق اول هذه الفرق بحثا عن الهروب من المؤخرة عندما تعاقد مع البرازيلي فرانسيكو لقيادة الفريق ابتداء من الأسبوع الحالي خلفا للسعودي خليل الزياني الذي اقيل من منصبه بعدما سات نتائج الفريق بطريقة لم يحدث مثلها من عشر سنوات على الاقل.


خالد مسعد نجم الأهلي والمنتخب السعودي (وسط) في صراع على الكرة مع مدافع عراقي خلال بطولة الأمم الآسيوية الأخيرة (رويتر)

في استفتاء بلاده السنوي

زبير بيه أفضل لاعب تونسي لعام 1996

تونس: «الشرق الأوسط»

للموسم الثاني على التوالي يعزز زبير بيه صانع العاب فريق النجم الساحلي التونسي على جائزة احسن لاعب كرة قدم تونسي، تم اختياره هذا العام في المركز الاول بـ 58 نقطة اثر الاستفتاء الرياضي الذي يقام سنويا بهذه المناسبة.

واحتل اللاعب المحترف بنادي نانت الفرنسي وثعلب النادي الافريقي سابقا عادل السليمي المركز الثاني بـ 43 نقطة يليه السهم الاسمر لنادي مستقبل المرسى سابقا ونادي اولمبيك مرسيليا حاليا المهدي بن سليمان في المركز الثالث لـ 38 نقطة.

وقد لعب زبير بيه الذي يعتبر المحرك الاساسي للمنتخب التونسي 37 مباراة رسمية مع فريقه النجم الساحلي في موسم 1996/95 منها 23 في منافسات الدوري الممتاز و4 في تصفيات كاس تونس و10 في كاس الاتحاد الافريقي وسجل عشرة اهداف سبعة في الدوري وهدفا في الكاس وهدفين في كاس الاتحاد الافريقي، كما لعب في نفس الموسم 15 مباراة رسمية مع المنتخب التونسي حقق خلالها ثلاثة اهداف.

وجاء حارس مرمى الترجي الرياضي شكري الواعر في الاستفتاء في المركز الخامس يليه صانع العاب النادي الصفاقسي اسكندر السويح في حين حصل كل من رياض الجلاصي وعماد بن يونس من النجم الساحلي على المركز العشرين والاخير بنقطة واحدة وهو ما يؤكد انخفاض مستوى هذين المهاجمين بدرجة مذهلة جعلت مدرب المنتخب التونسي البولندي هنري كاسبرجاك يبعدهما مؤقتا عن صفوف المنتخب.

24 هدفاً حصيلة 8 مباريات بعد استئناف البطولة

فريق الأمعري يعزز صدارته للدوري الفلسطيني

عمان - القدس المحتلة: «الشرق الأوسط»

استمرت المطاردة الساخنة على قمة دوري الكرة الفلسطيني الذي استؤنف بعد توقف دام ثلاثة اشهر.

وشهدت المباريات الثماني للمرحلة السادسة والعشرين 24 هدفا بمعدل 3 اهداف للمباراة الواحدة، واحتفظ فريق الامعري بالصدارة موسعاً الفارق الذي يتقدم به على اقرب مطارد له وهو فريق مركز ثقافي طولكرم الى 3 نقاط مستفيداً من فوزه 3/صفر على جبل المكبر وخسارة ثقافي طولكرم بصورة مفاجئة امام فريق البيرة صفر/2.

وبرغم فوزه المثير على هلال اريحا 2/1 بقي هلال القدس مهددا بالهبوط مع فرق جبل المكبر العربي وبيت صفافا وأهلي الخليل حيث ستهبط آخر اربعة فرق بين 16 فريقاً يتنافسون في المسابقة.

وفي استعراض نتائج مباريات هذه المرحلة في قلقيلية فاز فريق سلوان على مركز بلاطة بهدفين في الشوط الثاني أحرزهما عز القاق وماهر مفارجه. وفي الظاهرية بالخليل فاز فريق عسكر على الظاهرية بهدفين لمحمود جراد وتامر صبحي مقابل هدف وحيد لاحمد سعيد.

وفي الخليل فاز العربي بيت صفافا على شباب الخليل بهدفين دون مقابل سجلهما يونس سلمان ورامي الاطرش. وعلى ملعب الخضر فاز اسلامي بيت لحم على اهلي الخليل بخمسة اهداف مقابل هدفين.

في القدس فاز فريق الامعري على جبل المكبر بثلاثة اهداف نظيفة اقتسمها ايمن صندوقه وسامر زكي وامجد صندوقة، وفي رام الله تغلب فريق البيرة المفاجأة بفوزه على ضيفه مركز ثقافي طولكرم بهدفين نظيفين احرزهما نضال خليل.

وعلى ملعب الخضر في بيت لحم تعادل الشباب الخضر ومركز طولكرم 1/1، كما فاز هلال القدس على هلال اريحا بهدفين مقابل هدف.

وتالياً مواقف الفرق بعد المرحلة 26 علماً بأن الفائز يحصل على نقطتين وليس ثلاث مقابل نقطة للتعادل.

الامعري (37) نقطة الثقافي طولكرم (34)، مركز طولكرم (32)، الخضر (32)، البيرة (30)، اسلامي بيت لحم (29)، هلال اريحا (26)، بلاطة (25)، الظاهرية (25)، شباب الخليل (24)، سلوان (23)، عسكر (..)، العربي بيت صفافا (19)، جبل المكبر (19)، هلال القدس (19)، اهلي الخليل (17).

253 هدفاً في 90 مباراة هي حصاد الدوري الأردني قبل إعلان البطل

الوحدات والفيصلي في جولة خاصة لتحديد فارس المسابقة

عمان: من محمد قدري حسن

بلغ «قطار» منافسات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم للموسم 96 محطته الاخيرة يوم الجمعة الماضي دون ان تتضح هوية بطل المسابقة الموسم الحالي، وذلك اثر انتهاء لقاء قمة الدوري في ختام مباريات مرحلة الاياب بين فريقي الوحدات «حامل اللقب» والفيصلي الى التعادل السلبي ليتساوى رصيد الفريقين بـ 41 نقطة لكل منهما.

وفي ضوء ذلك سيتجدد لقاء الوحدات والفيصلي لتحديد بطل الدوري في مواجهة فاصلة ينتظر ان تجري احداثها على استاد عمان الدولي يوم الجمعة المقبل. وهي مواجهة خارج اطار برنامج الدوري اقرها الاتحاد الاردني وستمدد الى شوطين اضافيين في حال تعادل الفريقين في الزمن الاصلي وتعتمد قاعدة «الهدف الذهبي» خلال الزمن الاضافي، وفي حالة استمرار التعادل سيتم اللجوء الى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء لحسم الصراع على اللقب.

ولقاء الحسم على قمة المسابقة يوم الجمعة المقبل ياتي تاكيد الحقيقة ان الوحدات والفيصلي يحتكران المنافسة على زعامة الدوري المحلي ومسابقات الكرة الاخرى طيلة الـ 16 عاماً الاخيرة. وتحديداً منذ ان اعتلى فريق الوحدات قمة المسابقة للمرة الاولى عام 80 باستثناء مرتين فاز بهما فريق الرمثا باللقب عامي 81 و82.

ومع مشاركة فريق نادي الوحدات في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس الماضية في القاهرة وغيابه عن المسابقة لبعض الوقت وتراجع نتائج فريق الفيصلي خلال المراحل الاولى من الدوري الحالي، استثمرت فرق الرمثا والاهلي والحسين اربد الفرصة في التناوب على احتلال مركز الصدارة معظم مراحل جولة الذهاب عن الدوري . لكن بقاء الفرق الثلاثة في اطار المنافسة على الصدارة لم يدم طويلاً مع انطلاقة مرحلة الاياب، اذ نجح كل من الوحدات والفيصلي في حصد النقاط تباعاً وتوسيع الفارق مع الرمثا والاهلي والحسين اربد. حتى بلغ فارق النقاط بين الوحدات والفيصلي من جانب والرمثا «صاحب المركز الثالث» مع نهاية المسابقة من جانب آخر 12.

غياب الاستقرار الفني

ولعل المعضلة الدائمة التي تعاني منها فرق المسابقة تتمثل في غياب الاستقرار الفني للفرق، الأمر الذي طالما افرز نتائج غير متوقعة ويعود ذلك الى جملة اسباب موضوعية منها عدم انتظام برنامج المسابقة سواء بسبب المشاركات الخارجية لفرق الاندية والمنتخب الوطني او بسبب الظروف الجوية التي تعطل كثيراً سير المباريات مما يضطر معه اتحاد الكرة الى اعادة برمجة المباريات بشكل مضغوط خصوصاً في ظل عدم توفر الملاعب الكافية الملائمة لمباريات الدوري.

وقد افرزت المنافسة من اجل تفادي الهبوط والبقاء ضمن مصاف فرق الاضواء هبوط فريق جديد الى الدرجة الاولى هو فريق كفرسوم الذي امضى 3 مواسم متتالية بين فرق الممتازة ليرافق فريق القوقازي «الهابط الثاني» الذي صعد هذا الموسم الى دوري الممتاز.

اما الصاعد الثاني الى دوري الاضواء هذا الموسم فريق شباب الحسين فقد نجح في المحافظة على مقعده بين الكبار موسماً أخر، فيما لم يكتف فريق الجزيرة الذي احتل المركز الثامن على لائحة الترتيب مع نهاية مرحلة الذهاب بالنجاة من شبح الهبوط فحسب بل وتقدم الى المركز الخامس مع نهاية مرحلة الاياب بفارق الاهداف عن الحسين اربد، وبعد سلسلة انتصارات حققها خلال مرحلة الاياب ابرزها فوزه الكبير على الرمثا 3/صفر.

أهداف وهدافون

وقد شهدت مباريات الدوري الاردني لهذا الموسم تسجيل 253 هدفاً في 90 مباراة بمعدل 2.8 هدف في المباراة الواحدة وهي نسبة مشجعة حيث انتهت 11 مباراة في المسابقة الى التعادل السلبي. وسجل الفيصلي اكبر فوز بالمسابقة بتغلبه على القوقازي «الاخير» بنتيجة 11/صفر. وقد امتلك الفيصلي اقوى هجوم اذ سجل 40 هدفاً في 18 مباراة تلاه هجوم الوحدات الذي سجل 36 هدفاً . بينما دفاع الوحدات هو الاقوى اذ سجل عليه 7 اهداف فقط. وللقوقازي اضعف هجوم «12 هدفاً» واضعف دفاع «47 هدفاً».

وقد سجل الاهداف الـ 253 في الدوري 83 لاعباً وحصل مهاجم النادي الفيصلي جريس تادرس على لقب الهداف برصيد 13 هدفا، تلاه برصيد 11 هدفاً كل من جهاد عبد المنعم «الوحدات» ونارت يدج «الاهلي».

نجوم واعدة

وشهدت مسابقة الدوري الاردني لهذا الموسم بروز العديد من النجوم الواعدة التي تشارك لاول مرة . واصبحت اعمدة اساسية في صفوف فرق انديتها ومنهم من تم اختياره لعضوية المنتخب الاردني الذي سيباشر التحضير لتصفيات كاس العالم القادمة في فرنسا عام 96.

ومن ابرز تلك النجوم الواعدة رأفت علي «الوحدات» وحسونة الشيخ «الفيصلي» ورامي ابو عياش «الجزيرة»، وعصام ابو طوق «القادسية» وياسر الحمري «الحسين اربد».

مواقف الفرق

وفي ما يلي مواقف فرق المسابقة مع نهاية مباريات مرحلة الذهاب وقبل المباراة «الفاصلة» على قمة المسابقة بين الوحدات «حامل اللقب» والفيصلي يوم الجمعة المقبل :

الوحدات 41 الفيصلي 41
الرمثا 29 الاهلي 28 الجزيرة 22
الحسين اربد 22 القادسية 21
شباب الحسين 17 كفرسوم 15
القوقازي 7.

بسم الله الرحمن الرحيم

« وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون »

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم كافة منسوبي

شركة عبد الله هاشم المحدودة

شركة عبد الله هاشم للمعدات والغازات الصناعية المحدودة

مؤسسة عبد الله هاشم للحام والتوريدات

الشركة العربية السعودية لغازات التبريد المحدودة

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

السيد / محمد عبد الله هاشم

السيد / هاشم عبد الله هاشم

السيد / خالد عبد الله هاشم

وكافة أفراد آل هاشم وأقاربهم وأرحامهم لوفاة فقيدهم الغالي

الشيخ عبد الله هاشم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم غفرانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان .

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

طواحين الكلام
محيي الدين اللاذقاني

اشقاء التاريخ... توائم الجغرافيا

تشبه خارطة قطر سنجابا جميلا يدير ظهره لليابسة، ويحدق في أفق من الزرقة الصافية، وعند كتفه الايسر تبدو البحرين كمحارة طولانية تضع وسادتها في المحرق، وتتمدد باسترخاء الى جنوب الرميثا، ولن تستطيع مهما حاولت تقطيع المشهد الذي يظهر على شاشات الطائرات المتجهة الى المنطقة ان تعزل قطر عن البحرين، ولا ان تعزل الاثنتين عن محيطهما الخليجي. فالجزيرة، وشبه الجزيرة عنصران اصيلان في نسيج المنطقة الجغرافي، والتاريخي وشعباهما كجغرافيتهما، متداخلان، ومتلاحمان، ومتحابان الى درجة يصعب معها تصديق اي حديث عن عداء حقيقي على المستوى الشعبي بين البلدين الشقيقين.

وقد تنقلت بالصدفة البحتة بين المنامة، والدوحة في الايام التي صادفت اصدار حكم المحكمة البحرينية على القطريين سلوى، وفهد، وفي تلك الايام التي يفترض نظريا ان تكون الاكثر توترا في تاريخ العلاقات بين البلدين لم أجد الكثير من مؤشرات العداء انما طالعتني في صحافة البلدين، وفي احاديث الناس اقوال، وافعال عديدة عن الاخاء، والتسامح والمحبة وخصوصية العلاقة بين الشعبين.

وفي الوقت الذي امتنعت فيه الصحف القطرية عن نشر صورة سلوى مراعاة للتقاليد الاجتماعية التي لا تسمح بالاسراف في نشر صور النساء القطريات نشرت صحف البحرين صورتها، فبدت بنظراتها الحائرة رمزا يجسد ما حوله من حيرة شعبية ظهرت آثارها على المشاهدين، والمحامين، والصحافيين، بل، وعلى لغة القاضي الذي ضمن حكمه فقرة خاصة عن «الروابط الاسرية بين شعبي دولة قطر، ودولة البحرين».

وقد أخذت هذه المعاني، والاشارات التي تؤكد على استحالة تفاقم حالة العداء طريقها الى صدر الصفحات الأولى للصحف التي تحدثت، وقبل يومين من صدور قرار العفو بصوت «المحبة بين الشعبين»، والعنوان الاخير مقتبس من افتتاحية لنبيل يعقوب الحمر رئيس مجلس ادارة صحيفة «الأيام» ورئيس تحريرها الذي تجاور قبل اسبوعين على صفحات «الشرق الأوسط» مع ناصر العثمان رئيس تحرير جريدة «الشرق» القطرية ليشرح كل منهما وجهة نظر بلده في الخلاف، فقرأنا الاثنين بتمعن، ودققنا في السطور وما بينها، واعجبنا بحالة حضارية تترسخ ولا تسمح للخلاف بأن يفسد للود قضية، فما بالك لو كان هذا الود يصل الى حدود المحبة كما هو الحال في مشاعر القطريين والبحارنة.

ولا أريد أن أبدو شاعريا لانني كنت اثناء قراءة تلك المؤشرات في رحلة لخوض مناظرة تلفزيونية شعرية مع الشاعر الكبير سعدي يوسف على شاشة قناة الجزيرة، فالانطباعات العامة التي خرجت بها من المنامة، ومن الدوحة ومن احاديث مطولة مع اصدقاء مشتركين في البلدين تأخذ بعين الاعتبار بعد الشعر، وأهميته في غسل القلوب والنفوس العوامل التاريخية وقوانين الجيو ـ بوليتيك، والتحولات الاجتماعية والنفسية للشعوب، وغير ذلك من العوامل التي لا يأخذها بالحسبان المحللون السياسيون المستعجلون الذين يكتبون اليوم ما يعتذرون عن عدم حدوثه غدا.

ان الحديث عن خلافات يصعب حلها بين قطر والبحرين يذكرني بالحديث المبالغ فيه في الثمانينات عن خلافات ابو ظبي ودبي، فقد دأب القارعون لطبول الفرقة آنذاك على تضخيم مؤشرات الخلاف بحيث صار تأجيل الميزانية او تأخير اجتماع المجلس الاعلى او شطب طريق من الخارطة البرية يتحول في اليوم الثاني الى دليل لا يقبل الدحض على قرب ظهور من يخرق السفينة، وها هي السفينة تصل الى بر الامان، وتحيل دستورها المؤقت الى دائم، وتدعم تكامل المبحرين على ظهرها وتذيب خلافاتهم بالرغم من كل ذلك الكلام الفخم، والانيق الذي كان يصدر عن محللين ـ من منازلهم ـ يتحدثون عن ميدان لا يعرفونه ويبالغون لأسباب يعرفونها في تضخيم خلافات ظنوا لعدم معرفتهم بالمنطقة استحالة حلها.

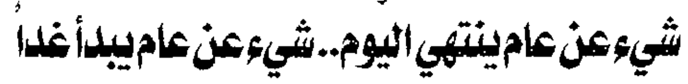
ان الذي يجمع بين شعوب الخليج اكثر بكثير مما يفرقها، ولن يكون الخلاف القطري البحريني على حساسيته وتماسه مع قضايا الحدود المائية والسيادة الوطنية من الخلافات المستعصية على الحل، فالذين يعرفون المنطقة يعتقدون ان من عاداتها انها تطبخ حلولها على نار هادئة، وربما كانت الحدة التي طبعت ذلك الخلاف خلال الاسبوعين الماضيين من أدلة الانفراج، وليس من أدلة التصعيد، فنضوج اي حل تسبقه في العادة حالة غليان تعيد خلط الاوراق، وتهدف الى التذكير بجذور الخلافات التي تتغير ملامحها، وطريقة تقديمها اثناء انتقالها ـ كلما طال بها الامد ـ بين دوائر شتى.

لقد كنت صدفة في المنامة، وفي الدوحة في قمة توتر العلاقات بين البلدين في نهاية الاسبوع الماضي، وباستثناء بعض العناوين الاستفزازية في صحف محدودة لم اجد من يقرع طبول الحرب، ولا من ينفخ في نار العداوة والخلافات، فعلاقة الشعبين لا تسمح بذلك، وتواصلهما وتلاحمهما اقوى من ان تؤثر فيه محاكمة عابرة مرت مثل سحابة صيف، وسمحت لمشاعر الاخاء المكتومة ان تعبر عن نفسها، وتتحول الى بوصلة انسانية لا بد لن يسترشد بها كل من يضع اللمسات الاخيرة لتسوية مشكلة بين شقيقين في التاريخ والمصير، وتوأمين في الجغرافيا الطبيعية والسياسية.


فيسلافا جمبورسكا


نازك الملائكة

باسكال روز


شيء عن عام ينتهي اليوم.. شيء عن عام يبدأ غداً

تغييرات جذرية في مهرجانات عام 97 وجوائزه

لندن: «الشرق الأوسط»

كثيرة هي الاحداث التي تنتظر عشاق الثقافة والفنون في عام 97، وبعض هذه الاحداث له موقعه المحدد منذ الآن على خارطة العام المقبل. اما بعضها الآخر، فيظل في علم الغيب، ويخضع لقانون المفاجآت، فالابداع على وجه العموم يحب المدهشات والظواهر الصاعقة التي تأتي دون موعد مسبق ودون استئذان احد.

من الامور المحددة سلفاً الاحتفال التاريخي لمهرجان «كان» الذي سيكون مختلفا صيف العام القادم لأن ذلك المهرجان السينمائي يحتفل بذكرى نصف قرن على انشائه ويحاول منظموه منذ الآن ان يدخلوا تغييرات جذرية على برامجه، ويشاركه في هذا التاريخ مهرجان ادنبره الفني الذي يعتبر من اضخم مهرجانات العالم الثقافية، وعلى عكس «كان» اختار منظمو مهرجان ادنبره ان يوزعوا برنامجهم الحافل على عامين لذا كان مهرجانهم في اغسطس (آب) الماضي مكتظا اكثر من المعتاد وذلك لتخفيف الضغط عن المهرجان القادم الذي يعقد في توقيته المعتاد اواخر الصيف تاركاً اواخر الربيع واوائل الصيف لمهرجان «كان» الفرنسي.

تجديد الاتحاد

والاوسكار للعام المقبل سيكون ساخناً كما يتوقع الجميع وقد بدأت ترشيحاته من الآن بجهود الفريق المحيط بمادونا الذي يريد ايصال فيلم «ايفيتا» الى مرتبة غير مسبوقة من حيث الجوائز واولها طبعا جائزة احسن ممثلة لمادونا وجائزة افضل تأليف موسيقي للويد ويبر الذي كتب الفيلم كمسرحية غنائية بالاساس.

وجوائز نوبل التي احتفلت هذا العام بمرور مائة عام على مؤسسها تحاول ان تجدد نفسها ولجنتها المكتهلة وسيظهر هذا التجديد في الربيع المقبل استعداداً لجوائز 97 التي قد تكون مختلفة حسب توجهات الاعضاء الجدد وما سيحملونه معهم للجنة من افكار واساليب عمل.

عربيا ستتوجه الانظار الى تونس التي اختارتها اليونسكو عاصمة ثقافية عربية لعام 97 وهذا يعني ان مهرجاناتها الثقافية ستزداد، وستتجاوز رقم 367 مهرجانا في العام الواحد، ووفق المنحى الجديد الذي ستساهم اليونسكو في دفع بعض نفقاته سيتم التركيز على النوعية والمهرجانات الكبيرة بحيث تمضي المهرجانات


ادوار سعيد

المحلية الصغيرة دون ان يحس بها احد ان لم تطور في أسلوب تقديم نفسها.

وعربياً ايضاً يتطلع الادباء العرب الى مكتب تنفيذي جديد لاتحادهم والى مقر جديد ايضا واقوى المرشحين للمقر دولة الامارات العربية المتحدة ان لم تنافسها في ذلك مصر وتنجح في عقد المؤتمر العام على اراضيها ولاسيما بعد ان تمت تسوية بعض مشاكلها مع الاتحاد عن طريق اتحاد المثقفين العرب الذي تم تشكيله قبل عامين برئاسة سعد الدين وهبه، وترجح معظم الآراء عبد الحميد احمد رئيس رابطة ادباء الامارات ليكون الأمين العام القادم لاتحاد الادباء العرب بديلا لفخري قعوار الذي فقد الكثير من مصداقيته ونفوذه بعد ان حجبت عنه الحكومة الاردنية المبالغ التي كانت تصرفها له لتسيير شؤون الاتحاد.

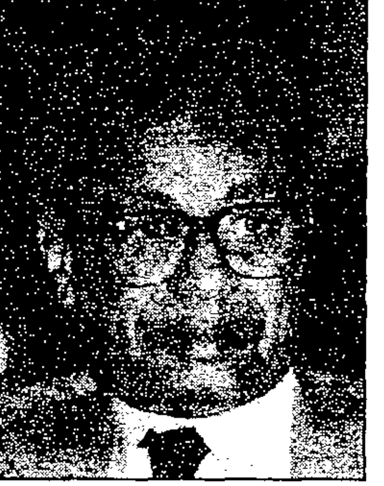
محظوظون وجوائز

وإذا حاولنا ان نلخص معظم منجزات العام الماضي، فسوف نجد اصحاب الجوائز الكبرى يقفزون الى المقدمة واولهم البولندية جمبورسكا التي فازت بجائزة نوبل للآداب وكانت قبل ذلك الفوز معروفة على نطاق ضيق في بلادها وفرنسا التي ترجمت بعض قصائدها منذ الثمانينات.

ومن محظوظي الادب في العام الذي يوشك على الانصرام البريطاني جراهام سويفت الذي فازت روايته «آخر الطلبات» بجائزة بوكرز البريطانية منتصرة على منافسة شديدة من حزب النساء اللواتي انشأن ايضا جائزة خاصة «البرتقالية» للإبداع النسائي.

وتقرن مع سويفت الفرنسية باسكال روز التي فازت بجائزة جونكور عن رواية «الطائرة زيرو».

وكان الروائي العربي امين معلوف قد فاز بها قبلها عن رواية صخرة طنوس، وقد شهد هذا العام للروائي نفسه ظهور رواية «مرافئ الشرق» التي يواصل فيها الاشتغال على الرواية التاريخية بأسلوب خاص اصبح من معالمه المميزة، وفي المنطقة العربية كانت جوائز الشعر من نصيب العراقيين اذ فازت نازك الملائكة بجائزة البابطين، وفاز عبد الوهاب البياتي بجائزة سلطان العويس.



الطيب صالح

ويجمع المهتمون بالثقافة الجادة ان كتاب محمد اركون «نزعة الانسنة في الفكر العربي» هو اهم كتب العام العربية قاطبة وكان هذا الكتاب بالأصل رسالة جامعية قدمها اركون للسوربون عن جيل مسكويه والتوحيدي، ويعد كتاب ادونيس «الكتاب» الذي لفت الانظار كعادة كتبه مر كتاب «تعقيبات على الاستشراق» لادوار سعيد مرورا عاديا، واحتلت كتابات ادوار سعيد السياسية عن غزة وأريحا اهتماما اكبر، وقد تضاعف هذا الاهتمام بعد ان منعت السلطات الفلسطينية كتبه، فتضافرت جهود المثقفين العرب للقيام بحملة للإفراج عن تلك الكتب.

معارك وممنوعات

وعلى ذكر المنع كانت رواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» موضوعا ساخنا في الساحة الثقافية بعد ان تواترت الانباء عن منع تدريسها من قسم اللغة الانجليزية في جامعة الخرطوم وهو الأمر الذي نفته السلطات السودانية لاحقا، ثم تبين ان الرواية قد غابت من المنهج فعلا باسم حرية الخيارات الاكاديمية وهو تعبير مهذب، واخف وطأة على السمع من قرارات المنع الرسمية.

وفي حقل المعارك الادبية وبالاضافة الى معركة الدفاع عن سمعة ابن خلدون في وجه الهجوم الذي أثاره ضده من اتهمه بسرقة المقدمة من رسائل اخوان الصفا كان هجوم جورج طرابيشي على محمد عابد الجابري وتفنيد بعض مقولاته في كتاب «بنية العقل العربي» من المسائل التي استقطبت اهتمام المثقفين العرب والاكاديميين منهم على وجه الخصوص.

وعلى صعيد المهرجانات العربية لا يتوقع المطلعون تغييرات جذرية في مهرجاني جرش، وأصيلة للعام القادم لكنهم ينظرون بترقب الى مهرجان الجنادرية ليروا عن قرب حجم التغييرات التي قد يدخلها فيصل بن معمر الذي انيطت به الشؤون الثقافية في الحرس الوطني السعودي الذي يشرف على تنظيم ذلك المهرجان.

وبانتظار المزيد من المفاجآت الثقافية لقارئ «الشرق الأوسط» وجميع المثقفين في كل مكان اطيب الامنيات بعام ثقافي حافل يخلصهم من كآبة العام الحالي وحزنه ففيه فقدت الثقافة العربية اميل حبيبي، وبلند الحيدري، وصالح مرسي وعبد الله الهلايلي وغيرهم من جيل الرواد في الفكر والشعر والرواية.

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة

31 كانون الأول (ديسمبر)

المؤرخ الكبير بييتر غيل

في مثل هذا اليوم قبل 30 عاما، اي في 31 كانون الأول (ديسمبر) سنة 1966، توفي في بلدة اوترخيت بهولندة، المؤرخ الهولندي الكبير بيتر غيل، الذي كانت مؤلفاته في تاريخ هولندة، تعد من أهم الدراسات التاريخية في أوربا، بأسلوبها ودقتها وتحليلها، وكانت له مناقشات طويلة، ومريرة في بعض الحالات، مع المؤرخ البريطاني الشهير أرنولد توينبي.

ولد بيتر غيل (Pieter Geyl) في بلدة دورت الهولندية في 15 كانون الأول (ديسمبر) سنة 1887 وأولع بدراسة التاريخ منذ دخول جامعة ليدن حيث أصبح في السنة الأخيرة من دراسته فيها (1911) مرتبطا بحركة الفليمش، وبعد حصوله على الدكتوراه في سنة 1913 انتمى الى جريدة «نيو روتردام كورانت» وأصبح مراسلها في لندن.

وفي سنة 1918 عين استاذا للتاريخ الهولندي في جامعة لندن، حيث بقي فيها حتى سنة 1935 ثم عاد الى هولندة واصبح استاذا في جامعة اوترخت. وفي سنة 1940 اعتقله النازيون وبقي في المعتقل حتى سنة 1941 ثم نقل الى هولندة، واحتجز فيها وأطلق سراحه في سنة 1944. وبعد تحرير هولندة عاد الى التدريس مرة أخرى.

كان أول مؤلفات غيل المنشورة اطروحته عن «كريستوفورو سوريانو» ممثل البندقية في لاهاي في أوائل القرن السابع عشر، وكتابه التالي عن وليم الرابع في انكلترة حتى سنة 1748 وقد نشر في سنة 1924 وقد ناقش فيه الصراع بين حزب (الاورانج) والجمهوريات وآثار ذلك على السياسة الخارجية للجمهورية الهولندية.

على أن أعظم مساهمة للاستاذ غيل كانت كتابه «تاريخ الشعب الهولندي» في ستة أجزاء ظهرت بين سنتي 1930 و1937 وهو يغطي تاريخ هولندة منذ بدايته حتى سنة 1798.

في سنة 1947 بدأ غيل نقاشا بل صراعا طويلا ومريرا مع المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي، وقد انتقد غيل أعمال توينبي ووصفها بالتكلف وعدم الاعتماد على التجربة واستنادها الى مفاهيم لاهوتية.

واستمر غيل طيلة الخمسينات على نشر المقالات التاريخية في المجلات العلمية باللغتين الانكليزية والهولندية، ومن أشهر ما كتبه أبحاثه المعنونة «حوار مع المؤرخين» (1955) و«استعمال التاريخ واساءة استعماله» (1955) ومواجهات تاريخية».

منح بييتر غيل عدة شهادات دكتوراه فخرية من جامعات اوكسفورد وهارفارد وسنت أندروز وغيرها.

كان الاستاذ غيل في حياته العامة رجلا مقاتلا يجادل عن ارائه بضراوة، وشخصيته علمية تكاد تكون مخيفة، ولكنه في حياته الخاصة كان رجلا رقيق القلب حساسا، عظيم العطف على أسرته وأصدقائه الكثيرين وطلابه.

توفي بييتر غيل في ليلة رأس السنة في 1926 عن 79 عاما، فكانت لوفاته رنة اسف كبيرة في أوساط المؤرخين، ونعته جريدة «التايمس» اللندنية (في عددها الصادر في 3 كانون الثاني /يناير 1967) نعيا مسهبا.

موضوع السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1072 العلامة القشيري.
1882 نهاية غامبيتا.
1948 وفاة الكاتب الكبير معروف الأرناووط.
1950 وفاة الرئيس النمساوي كارل رينر.
1951 وفاة ليتفينوف وزير الخارجية السوفيتي.
1989 وفاة شرودر: رجل الدولة الألماني.

الضريح الآخر

الرباط: «الشرق الاوسط»

اصدارات

صدر اخيرا للكاتب المغربي عبد الغني ابو العزم كتاب «الضريح الآخر» الذي هو حلقة أخرى تلي كتابه السابق في السيرة الذاتية «الضريح».

ويقع هذا الكتاب الذي صدر ضمن منشورات مؤسسة الغني للنشر بالرباط في 228 صفحة من القطع المتوسط موزعا على ثلاثين فصلا.

وفي هذه السيرة الذاتية التي يسترجع فيها الكاتب شريط ايام الطفولة من خلال محاولة الاختلاء بالطفل الكامن في ماضيه ينتقل الكاتب بالقارئ إلى زمن يقع في السنوات الأولى لاستقلال المغرب، بنقله عبر الأحياء الشعبية للمدينة القديمة بمراكش، بأضرحتها ومهابيلها، بحاراتها وغرباتها «الكوتشي» التي تظل علامة ملازمة لصورة هذه المدينة.

في هذا الوسط الفقير، الغني بطقوسه وحميمية اشخاصه يطلع القراء على حياة الطفل الذي حصل على الشهادة الابتدائية التي أهلته لولوج التعليم الثانوي.

يتحدث أبو العزم عن مصادر تشكيل وعيه سواء داخل المدرسة أو السينما ساحة جامع الفنا بحلقاتها الشهيرة، ويتحدث أيضا عن الأب صاحب «الكوتشي» الذي يكابد من أجل توفير لقمة العيش لابنائه والأم التي تبذل الغالي والنفيس من أجل راحة فلذات كبدها.

ويشير المؤلف إلى سنوات الدراسة الثانوية والعالم الجديد بالنسبة لطفل يافع شغوف بقراءة الكتب العربية، المشرقية بالطبع، وكذا أفكار الغرب وفلسفته دون إغفال ذكر الأساتذة المشارقة الذين كانوا يشرفون على التعليم في كل المرحلة، وما استتبع ذلك من تبشير بالأفكار السياسية التي كانت تسود المنطقة العربية آنذاك.

كما يتطرق إلى فترة تمكن الفتى من اجتياز التعليم الثانوي وولوجه سلك التعليم الابتدائي بالبادية وما يستتبع ذلك من صعوبات تصادف شخصا غريبا عن العالم القروي بطقوسه وعاداته وطريقة عيشه وتفكيره.

وبالحصول على الشهادة الابتدائية يبتدئ ابو العزم «الضريح الآخر» وعلى إيقاع الفرحة بالحصول على شهادة الباكالوريا يختتم سيرته في انتظار ما قد يأتي مستقبلا.

يتم كل هذا في قالب حكائي تتخلله حوارات مباشرة بالعامية المغربية ذات الخصائص المراكشية، كما يقطع خيط الحكي بين الفينة والأخرى بحوارات مونولوجية بين صاحب السيرة الذي أصبح بالغا وذلك الطفل الذي كانه في الماضي.

عالم المفردات المدهشة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«عالم المفردات المدهشة» في رسوم الفنان سيد القماش، هو الكتاب الثاني الذي تواصل به سلسلة «نقوش» طموحها الجمالي في خلق وعي فني يواكب مسيرة الفن التشكيلي ويؤصل جذوره في تراثنا المتنوع.

قدم للكتاب بدراسة نقدية د. صبحي الشاروني ويرى أن القماش لا يرسم قطاعا من الواقع لكنه ينتخب عددا من عناصره ويبتكر من ذهنه بعضها الآخر. ثم يرتب هذه العناصر ـ المنقولة والمبتكرة ـ على مسطح الورقة البيضاء وفق خيال منفلت وجامح.

يشرف على السلسلة الفنان عمر جهان والشاعر محمد عيد، وتصدرها هيئة قصور الثقافة بالقاهرة.

قاعة الرقص الرومانسية

لندن: «الشرق الأوسط»

«قاعة الرقص الرومانسية» مجموعة قصصية للكاتب الايرلندي وليم تريفور، صدرت اخيرا باللغة العربية من ترجمة فاضل السلطاني.

ولد وليم تريفور في العام 1928 في ميتشلر تاون، كورك، وقضى طفولته في ايرلندا، وتخرج من جامعة ترينيتي في دبلن، وهو الآن عضو في اكاديمية الآداب الايرلندية.

وهو يكتب المسرحية والتمثيلية الاذاعية والتلفزيونية، حاز على عدة جوائز قيمة منها جائزة الجمعية الملكية للآداب على مجموعته القصصية «الملائكة في ريتز»، و«الحمقى المحظوظون»، جائزة «الوايت بريد»، وفاز في العام 1983 بجائزة «الوايت بريد» لأفضل رواية.

اختار المترجم النصوص المترجمة من اربع مجموعات قصصية، اخذ من كل مجموعة قصتين وضمها في كتاب «قصص وليم تريفور» لإعطاء فكرة عامة عن التجربة القصصية لهذا الكاتب الذي يعتبر الآن من اشهر الكتّاب في اللغة الانجليزية.

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات 08.05 بين ودنيا 08.15 برامج الاطفال 09.45 المسلسل العربي «دوار يا بحر» 10.35 برنامج وثائقي 11.30 برنامج ضحتك بالدنيا - اعادة 12.00 نشرة الاخبار 12.20 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج «المنتقمة» 15.00 نشرة الاخبار 15.20 عالم الصحافة 15.35 عالم الرياضة - اعادة 16.05 المسلسل العربي «احلام غستق» 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج الطاقة والنفط 17.30 فيلم وثائقي 18.00 نشرة الاخبار الرئيسية 18.50 الفيلم العربي «نصف عذراء» زبيدة ثروت - محرم فؤاد 20.00 موجز الاخبار 20.05 تتمة الفيلم العربي 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 برنامج مشوار 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23.25 برنامج مساء الخير يا عرب - اعادة 01.10 المسلسل المدبلج - اعادة

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

08.00 برنامج المملكة هذا الصباح 10.25 المسلسل الصباحي 12.35 مسلسلة الظهيرة 14.15 برنامج منوعات 17.00 برنامج مسابقات خفيفة 18.25 السلسلة السائية 20.00 برنامج أمن وأمان 20.25 برنامج الفروسية 23.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون 01.15 مسرحية

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

06.00 فترة الأطفال الصباحية 07.15 البرنامج التربوي 09.00 المسلسل الاجتماعي المحلي 10.30 مسلسل «ألوان من الحب» 11.00 برنامج مختارات رياضية 11.30 برنامج مجلة العلوم والتكنولوجيا 12.00 المسلسل التاريخي 13.00 نشرة الاخبار العربية الاولى 13.15 فترة الأطفال المسائية 14.00 برنامج وثائقي - ياباني 14.30 برنامج «العودة الى الارض» 15.00 مسلسل المساء 16.00 برنامج التسلية 18.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية 18.30 برنامج أقلام وآراء 19.30 برنامج كيف كنا 20.10 استراحة منوعات غنائية 20.30 برنامج حول العالم 22.15 المسلسل الاجتماعي

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.30 سباعية الارجوحة 13.40 نشرة الصيد البحري 13.45 في خدمتكم 14.45 وجهة نظر (اعادة ق 21) 15.45 وثائقي - عالم الحيوان

16.00 المسلسل «المتهم البريء» 17.00 برامج الاطفال 19.00 برنامج «ألعاب على الهواء» 20.00 نشرة الاخبار 20.40 النشرة الجوية 20.45 مسلسل «النوارس والصقور» (17/14) منوعة رأس السنة الميلادية 01.00 فيلم «أما غريبة» بطولة سحر رامي ويونس شلبي

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 صباح الخير 10.30 منوعات 11.30 ملاعب العالم (اعادة البث) 13.30 المسلسل العربي «الامانة» 14.30 سلسلة الاشرطة «رحلات اكتشافية جديدة» 15.00 فيلم جزائري «حورية» 16.30 المسلسل العربي «اولاد الاصول» 17.30 رسوم متحركة: «دنيا الحكاية» ولجمل الحكايات» 20.00 الاخبار الرئيسية 21.00 برنامج «اسواق» 22.30 فيلم جزائري «السراب» 23.40 برنامج ثقافي: لقطة من الحياة

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

09.05 برنامج لحلي صباح 10.30 مسلسل «سر الغائب» بطولة: فاروق الفيشاوي ويوسي 12.15 برنامج «المحترفون يتحدون الصعاب» 13.00 برامج الاطفال 14.00 مسلسل «اشجار البحيرة» بطولة اسعد فضة ومها الصالح 15.30 الفيلم العربي 17.00 برنامج - الفارس الملثم 18.30 مسلسل محمد رسول الله 20.00 برنامج مساء الخير 21.00 نشرة الاخبار 22.00 مسلسل «الصبر في الملاحات» دلال عبد العزيز وكرم مطاوع 23.00 السهرة 00.00 نشرة الاخبار

أوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00.00 فيلم «الباشا» 02.00 فيلم «صراع الزوجات» 04.00 فيلم «مذبحة الشرفاء» 06.00 فيلم «خبطة العمر» 08.00 ما وراء الشاشة 08.15 فيلم «بنات في ورطة» 10.00 فيلم «تحت الصفر» 12.00 الافلام الجديدة 12.15 فيلم «سلم لي على سوسو» 14.00 فيلم «شحاتين ونبلاء» 16.00 الافلام 10 16.15 فيلم «ديسكو ديسكو» 18.00 برنامج وثائقي سينما التسعينات 18.30 فيلم «مرسيدس» 20.00 قضايا سينمائية/الحلقة 7 20.30 فيلم «احلام صغيرة» 22.00 لقاءات على اوربت 22.30 فيلم «الاقزام قادمون»

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 مساء الخير أوربت 10.00 برنامج على الهواء (اعادة) 11.30 برنامج وثائقي - الجائزة 12.30 مسلسل مصري - عطاء بلا حدود 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج - العطش 15.00 برنامج دنيا الجمال - ماري مونيي 15.30 حلقة غنائية 16.30 مسلسل مصري - احلام مسروقة 17.30 برنامج صالون - عبد الرحمن الابنودي 18.30 برنامج على الهواء 20.00 سهرة رأس السنة 01.00 برنامج دنيا الجمال - ماري مونيي 01.30 مسلسل مصري - احلام مسروقة 02.30 برنامج فيديو كليب 03.00 برنامج صالون - عبد الرحمن الابنودي

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

01.00 كرة القدم الاميركية للجامعات (مباشر) 04.30 كأس الأندية الأوروبية 07.30 المركز الرياضي العالمي 08.00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 09.00 المركز الرياضي 10.00 اخبار الكرة حول العالم 10.30 كرة سلة من بورتوريكو (مباشر) 12.30 كرة طائرة للسيدات: نصف النهائي 1 14.00 كرة طائرة للسيدات: نصف النهائي 2 15.30 اخبار الكرة حول العالم 16.00 المركز الرياضي (اعادة) 17.00 كرة القدم الاميركية للجامعات (اعادة) 20.00 بطولة كرة سلة اميركية للجامعات 22.00 اخبار سباقات الخيل 22.30 عالم الروجبي 23.00 عالم السيارات 23.30 كرة قدم اميركية.

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

8.00 نشرة الاخبار 8.20 برنامج الصبحية 9.05 المسلسل اليومي 11.20 الاعمال اليوم 11.30 هذا اليوم في التاريخ 11.40 برنامج الى اين 13.00 برنامج احلى نغم 14.05 المسلسل اليومي 15.11 برنامج صورة عن قرب 15.50 في مثل هذا اليوم 16.00 برنامج الاطفال 17.05 المسلسل الخليجي 19.40 عالم الرياضة 20.00 نشرة الاخبار 21.05 المسلسل اليومي 22.30 الاعمال اليوم والاخبار الرياضية 23.00 تمثيلية عربية 00.30 هذا اليوم في التاريخ 00.40 برنامج الخليج كلمة ونغم 02.00 الاخبار الرياضية 02.20 منوعات غنائية 02.30 برنامج تقارير المراسلين 03.00 المسلسل اليومي 04.05 برنامج الليل والنجوم 05.05 فيلم عربي

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07.00 فن الطبخ 07.30 مسلسل «مسافرون» 08.30 مسلسل «شمس الاسلام» - اعادة 09.25 يا هلا ج 2 - اعادة 10.40 بوادي العرب 11.55 مسلسل «مروج الذهب» 12.50 الكاميرا كانت هناك - اعادة 13.35 فكرة = فلوس 14.00 ميراث الحقد - (مدبلج) 14.55 سوا سوا 15.45 مسلسل «ايام الغضب» 16.40 بلاد وعملات 17.05 التقرير المنوع 17.05 التقرير المنوع 17.55 الاسلام والمسلمون 19.50 فوازير مشاوير 20.00 اول مرة 21.00 فن ودردشة 22.30 العلم والايمان 23.30 المسلسل المدبلج - إعادة 00.25 آفاق المعرفة 00.50 مسلسل «شمس الاسلام» 01.50 موسوعة السنة النبوية 02.20 الوان من الحب/جمعة وجيرانه/محفوظ وعديلة/حسبي الله 02.45 حديث ودعاء 03.05 قرآن مفسر 03.30 بين القرآن والعلم 04.00 مسلسل «أيام الغضب/اعادة» 05.00 موازين القرآن - نفحات من نور 05.45 الموسوعة الصحية

قناة الرياضة

06.30 برنامج «ينج يانج وأنت» 07.00 كرة قدم من اليابان 09.00 سباق السيارات 10.00 اخبار رياضية من ارت - اعادة 10.30 كرة القدم من اسيا 11.30 اليخوت 12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة 13.30 الاتحاد الايطالي لكرة القدم - اعادة 15.30 المصارعة 16.30 برنامج «ينج يانج وأنت» - اعادة 17.00 اخبار رياضية من البلاد العربية 18.30 كرة القدم من المانيا - اعادة 20.30 اخبار رياضية من ارت 21.00 برنامج وثائقية لكأس العالم لعام 1982م 22.30 برنامج «عالم الرياضة» الاسبوعي 23.30 المصارعة - اعادة 00.30 استعراض كرة القدم من اسيا 01.30 اليخوت - إعادة 02.30 كرة السلة NCAA 04.15 برنامج اولمبية: العاب قوى

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06.45 صباح الخير يا مصر 11.00 مسلسل عربي «الغاية» 12.00 ما يطلبه المشاهدون 14.20 برنامج لسه فاكر 14.50 استعراض برامج 15.00 فيلم عربي «أرض الاحلام» بطولة يحيى الفخراني وفاتن حمامة 18.22 برنامج صور ورسائل 18.45 مسلسل عربي 19.30 الحان لكل زمان 20.00 النشرة الاخبارية 20.15 برنامج حكاوي القهاوي 21.00 فيلم عربي «أهل القمة» بطولة عزت العلايلي وسعاد حسني 23.00 النشرة الاخبارية 23.15 تاكسي السهرة أو [illegible] × جديد» 00.15 المسلسل العربي [illegible] كاف» 01.00 احداث 24 ساعة 02.30 فيلم عربي «كرستال» بطولة سليم وشريهان 05.00 مسلسل ديني

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.00 برمج الاطفال 12.50 مسابقات [illegible] في دقائق 13.25 مسابقات - استوديو [illegible] 13.45 المسلسل العربي - ست الحسن والجمال 14.40 برنامج زهور 10 [illegible] منوعات غنائية 15.30 فيلم «ثلاثة على الطريق» 17.30 برنامج قطار الاطفال 18.50 برنامج ناقدة 19.00 برنامج [illegible] 19.30 منوعات غنائية 19.50 مسلسل مدبلج «العطش» 20.30 الاخبار الرئيسية 21.10 فيلم عربي «ابو كرتونة» 23.15 الاخبار الاخيرة 23.30 سهرة رأس السنة للميلادية الجديدة 1997.

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

16.30 الاخبار 17.00 في ذاكرة [illegible] 17.40 الاخبار 18.00 ملامح عربية 18.30 الاخبار 19.00 اخبار رياضية 19.15 موسوعة الحيوان 19.30 الاخبار 19.50 برنامج وثائقي 20.00 ملامح عربية 20.30 الاخبار 20.40 النشرة الاقتصادية 20.45 اليوم الرياضي 21.05 وثائقي: عالم افريقيا المجهول 21.30 الاخبار

تشاهد اليوم

ART

شيخ الأزهر في حوار مباشر مع المشاهدين

تستضيف شبكة راديو وتلفزيون العرب ART، حلقة خاصة مع شيخ الازهر في مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي، وتجري معه حوارا مباشرا.

كما سيجيب ضيف الحلقة على اسئلة واستفسارات المشاهدين. وسيبدأ استقبال الاتصالات من الثانية عشرة والنصف بتوقيت جرينتش من بعد ظهر اليوم.

قناة الجزيرة

برنامج «الاتجاه المعاكس» يتناول ظاهرة التكفير

استفحلت في الآونة الاخيرة ظاهرة التكفير ودعاوى الحسبة في بعض البلدان العربية. فقد اتهم الدكتور نصر حامد ابو زيد بالردة، وحكم عليه بالتفريق بينه وبين زوجته، حتى ان الرجل هجر مصر ليعيش في هولندا. وما زالت القضية بين اخذ ورد. قضية اليوم هي: هل هذا النوع من الاحكام لحماية الدين ام انه معول لقمع حرية الرأي والفكر. هذا السؤال يطرحه برنامج «الاتجاه المعاكس» على المفكر الاسلامي محمد عمارة والدكتور نصر حامد ابو زيد على الهواء مباشرة في الساعة الخامسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش.

MBC

لقاء «مساء الخير يا عرب» مع جورج الراسي

جورج الراسي، مطرب شاب لا يتجاوز عمره 17 عاما، اكتشفته مجموعة EMI التابعة للشركة العالمية «فرجين» ويحظى بدعم منها، وقبلها دعمته المطربة صباح. حصلت اغنية «تسهر الليل» على المرتبة الاولى في لبنان ضمن مسابقة الاغاني هذا الصيف ويتعرف المشاهد اليوم عن قرب على شخصية جورج الراسي بدايته وطموحاته الفنية، من خلال مقابلة يجريها معه بلال العربي، كما يقدم في آخر حلقة من هذا العام حوصلة لأهم الازياء لعام 1996 ومختارات من موضة 1997.

حفلات أعياد الميلاد في الكويت تستقطب مجموعة كبيرة من الفنانين العرب

الكويت: من فرحان الفحيمان

هذا هو العام الاول الذي سيحتفل الكويتيون بقدومه، وهم يتمتعون بحرية احياء حفلات، فقد تسابق متعهدو الحفلات منذ فترة طويلة لاستقطاب نجوم الطرب العربي، فمنذ مطلع ديسمبر (كانون الاول) الحالي والمطربون يتوافدون على الكويت، امثال هاني شاكر ونجوى كرم وسميرة سعيد واصالة نصري وعاصي الحلاني وديانا حداد وعبد المجيد عبد الله، وسيكون ختامها مع المطربة احلام.

لكن كثرة الحفلات الغنائية دعا بعض اعضاء مجلس الامة الى تقديم توصية تمنع اقامة تلك الحفلات لما لها من آثار سلبية على العادات والتقاليد التي نشأ عليها الكويتيون.

مصدر حكومي اكد ان هذه الحفلات الغنائية التي يصرح بها تندرج ضمن الترفيه البريء، موضحا ان هناك رقابة شديدة من قبل وزارة الاعلام ووزارة الداخلية، حيث يقدم تقرير الى المسؤولين بعد كل حفلة للنظر في مدى التزام القائمين على الحفل باللوائح والضوابط التي وضعتها الوزارة، وهناك اجراءات شديدة بانتظار كل من يخالف تلك اللوائح.

عاصي الحلاني

آخرهم المطرب والملحن أحمد جبران

1996 تشهد غياب أسماء فنية كبيرة في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

بفقدان المطرب والملحن المغربي احمد جبران الذي وافته المنية يوم الاحد الماضي في الولايات المتحدة عن عمر يناهز 66 سنة تكون شعلة اخرى في الفن الموسيقي المغربي قد انطفأت.

وينتمي المرحوم جبران الذي عاش 25 سنة في اميركا الى جيل متميز في تاريخ الاغنية المغربية. وترك الفنان جبران بصماته في عالم الموسيقى المغربية على امتداد الخمسين سنة الماضية الشيء الذي منحه طابعا متميزا حافظ عليه ضد تيارات وموجات جديدة عصف بها العصر.

وبالاضافة الى فقدان احمد جبران ومحمد فويتح رائدي الاغنية الشعبية المغربية سجلت هذه السنة وفاة الفنان عبد الكريم الرايس رائد الطرب الأندلسي الذي كرس حياته لتطوير الموسيقى الأندلسية المغربية تاركا زخما من الاعمال الفنية عززت فضاء التعبير الموسيقي الأصيل.

وتواصلت مأساة الأسرة الفنية المغربية خلال هذه السنة بفقدان المطربين محمد الحياني وعماد عبد الكبير اللذين توفيا عن سن لا تتجاوز الخمسين مخلفين عددا من القطع الغنائية الرائعة والخالدة.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 - مؤلف لابن حزم
2 - ممثلة مصرية
3 - قاطع - اناقش
4 - يضع خفية «معكوسة» - رجاء - متشابهان
5 - تشتم - النظير
6 - غير ناضج - وقت - حرف عطف
7 - من المقاييس - حكى وسرد
8 - ضد جديد - زهور
9 - متشابهة - دولة امريكية جنوبية
10 - في الخيمة - لحسان «معكوسة»

عموديا

1 - اديب مصري كفيف - متشابهان
2 - محبة - من الاحجار الكريمة
3 - ضد لينة - صفة العدو
4 - لقب - عالي
5 - متشابهان - شاعر عربي قديم
6 - دمار - مقياس ارضي
7 - رحالة عالمي - يكسو بعض الحيوانات
8 - ضمير المتكلم - ضد بعيد
9 - حيوان منقرض
10 - مدينة اسبانية - بلدان

الحل السابق

هواية لها محبوها وأسبابها

أسواق المزاد العلني تعود للنشاط وتستقطب الجيل الجديد في لبنان

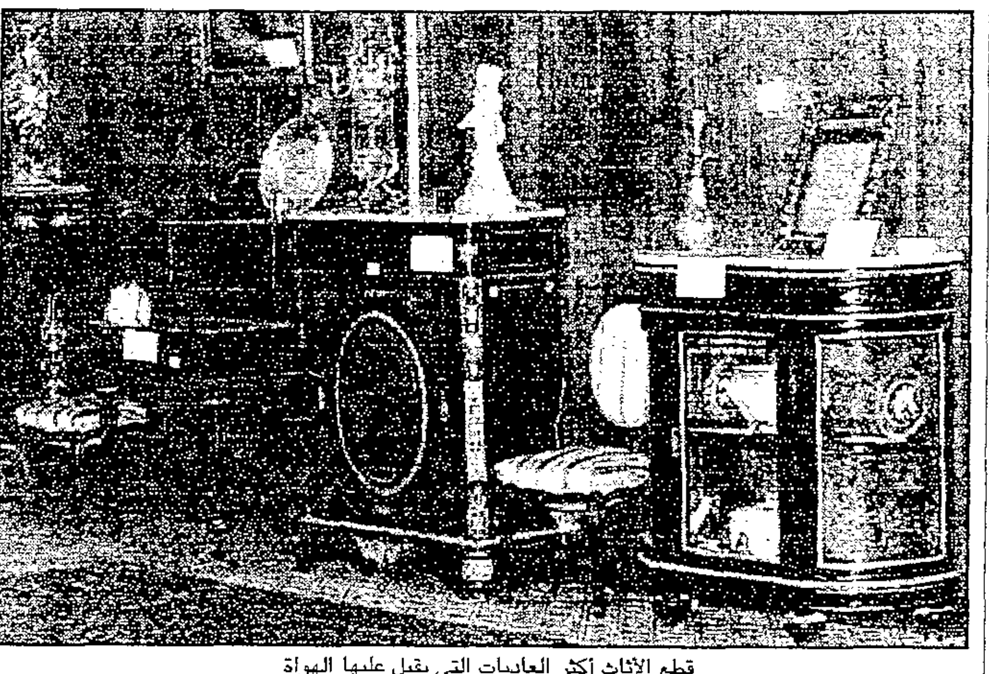
بيروت: من فيفيان حداد

300 تحفة نادرة دفعت هواة الانتيكا الى فندق الكارلتون في بيروت للمشاركة في مزاد علني، والتنافس على قطعة اثاث او انية من الكريستال او لوحة زيتية تعود الى القرن التاسع عشر.

وسوق المزاد العلني في لبنان نشطت مظاهره، بعد ان غيبته الاحداث الماضية لفترة طويلة، وكان يستقطب كل من يرغب في الحصول على ما يلزمه او ما يزين به داره وبأسعار متهاودة قياسا الى الثمن الحقيقي للمشتريات، فالقطعة التي تباع في المزاد تتدنى قيمتها من 30 الى 50 في المائة.

وفيما مضى كان المزاد العلني اشارة الى افلاس شخص ما، ووضع اليد على ممتلكاته وطرحها لمن يدفع اكبر مبلغ ويحصل عليها مهما كانت قيمتها. اما اليوم فالمزادات هي مظهر من مظاهر الثراء، وتقليد دأبت عليه طبقة الارستقراطيين للتباهي ببعض القطع النادرة التي يملكونها، او للعثور على وسيلة سريعة للتخلص من تحفة فقدت جاذبيتها لديهم او لم تعد تنافس ديكور منازلهم او لاصطياد تحفة نادرة ذات اهمية تاريخية ما.

ففي اخر مزاد علني شهده فندق الكارلتون في بيروت اشترى احد هواة الاثاث القديم طاولة مصنوعة من خشب الورد من طراز «نابليون الثالث» بـ14 الف دولار اميركي، بينما يبلغ سعرها في اسواق المزادات العالمية نحو 20 الف دولار اميركي. كذلك اشترى هاو آخر مجموعة صحون «ليموج» فرنسية معروفة باسم «Bleu du four» مطعمة بالذهب الخالص بمبلغ 9000 دولار اميركي، وسعرها الاصلي هو 20 الفا. اما اهم قطعة اثاث بيعت في هذا المزاد فهي مجموعة مقاعد من «الاوبيسون» الفرنسي الطراز وقد رسا ثمنه على 18 الف دولار اميركي ويعود الى القرن الثامن عشر.


قطع الأثاث أكثر العاديات التي يقبل عليها الهواة

وللمشاركة في المزادات اصول وقواعد، فلا يمكن لأي كان عرض قطعة يملكها لمجرد رغبته في التخلص منها. فالمفروض ان تحمل التحف المراد بيعها قيمة تاريخية او فنية، او لن تجد من يرغب في اقتنائها.

اما بيع الممتلكات في المزادات فهي كما يوضح ارمان ارقش، خبير المزادات العلنية الاول في لبنان، تعود الى اسباب متنوعة، اولها بداعي السفر وثانيها حصول خلاف على ورثة، او لمجرد حب للتغيير والتجديد. ويضيف ارقش: «ان توضيب المزاد العلني يستغرق اكثر من اربعة اشهر، اذ يتم تقدير ثمن كل قطعة معروضة من سجاد وطاولات ولوحات واوان وما شابه.. وغالبا ما تحيط بالمزادات سرية وتستر لا سيما ان كانت المعروضات قيمة وثمينة، وذلك توخيا للحفاظ على مستوى رواده، او حفاظا على سمعة من ترغمه الظروف على بيع ممتلكاته.ولا يقتصر المزاد عالميا على المقتنيات التاريخية والفنية القيمة، بل يتعداه الى مقتنيات السياسيين والمطربين وغيرهم من المشهورين، حيث يتم من وقت الى آخر تنظيم مزادات علنية تباع خلالها الاغراض الشخصية لالفيس بريسلي مثلا او جاكلين كنيدي.

ويورد ارقش ان مثل هذه المزادات تستقطب روادا يدفعون المبالغ الطائلة لقاء ادوات صغيرة كان يملكها المشاهير. ففي مصر عندما بيعت محتويات قصر الاميرة فوزية، ابنة الملك فاروق دفع احد الهواة حوالي 160 جنيها مصريا لقاء كل كوب من مجموعة اكواب يساوي الواحد منها جنيها على الاكثر، لان الاميرة فوزية كانت تتناول العصير مع صديقاتها في هذه الاكواب.

ويعود ارمان ارقش بالذاكرة الى احد اهم مزادات لبنان التي نظمت عام 1973، حين عرض ميشال الخوري نجل رئيس الجمهورية اللبناني الراحل بشارة الخوري مقتنيات قصر والده في القنطاري للبيع في مزاد علني. وقد اشترى احد هواة السجاد سجادة اصفهانية كان يفضلها الرئيس الراحل بسعر 50.000 ليرة لبنانية آنذاك، اي حوالي العشرين الف دولار اميركي.

وقديما كانت المزادات تستقطب الكبار في السن من البرجوازيين، اما اليوم فقد دأبت شريحة كبيرة من جيل الشباب على ارتياد اسواق المزاد العلني لتجدد حركة الشراء وتبعد عنها طابعها الرزين المعهود.

بلغ عددهن في الأردن 20 ألف خادمة

السري لانكيات في عمان.. رواتب متدنية وواجهة اجتماعية

عمان: «الشرق الأوسط»

اصبح من المالوف هذه الايام رؤية الخادمات السري لانكيات في مناطق عمان الراقية وفي مناطق اخرى ايضا.

وقالت مصادر في السفارة السري لانكية في عمان ان عدد الخادمات وصل الى عشرين الف خادمة يتراوح راتب الواحدة منهن ما بين 50 - 100 دولار مع ان السفارة تطالب بأن يكون الحد الادنى للأجر 110 دولارات، وذلك عن طريق اتباع اجراءات رسمية مشددة واهمها ان يقوم المخدوم والخادمة بتوقيع عقد العمل في السفارة نفسها ومن الملاحظ ان هؤلاء الخادمات يعانين من مشاكل عديدة ومتنوعة مثل عدم تسلمهن رواتبهن، والاقامات حيث تتعدى الخادمة فترة السنتين ولا يقوم المخدوم بتسفيرها. واضافت المصادر ان المشاكل التي تعاني منها الخادمات السري لانكيات لا تذكر من كثرتها بالنسبة لعددهن الكبير في الاردن، مشيرا الى انه ومنذ تاسيس السفارة في عمان في شهر اغسطس (آب) 1996 بلغ عدد المشتكيات عن حالات اعتداء جنسي 12 حالة.

واوضحت المصادر ان المخدوم يقوم بمعالجة الخادمة اذا ما مرضت ولكنها لا تاخذ اجازة مرضية بحكم طبيعة عملها، مشيرة الى ان معظم الخادمات لم يطلعن على قضية القنصل السابق (ابو خجيل).

والجدير بالذكر، ان قضية وجود خادمات في الاردن تعتبر من صميم الاستعراض الاجتماعي تمارسه الزوجة امام صديقاتها ومعارفها، حيث تصطحب الزوجة الخادمة الى الاسواق الراقية، وكذلك ملاعبة الاطفال في الحدائق، وعلى الرغم من ضيق البيت احيانا، فان الزوجة الموظفة تصر على ان يكون لديها خادمة. وكما اوضحت مصادر السفارة فان البعض لا يقوى على دفع الرواتب للخادمة فتتراكم هذه الرواتب مما يفتح بابا كبيرا للمشاكل.

برعاية الأمير سلطان بن فهد

افتتاح أول معرض لفن الكاريكاتير في الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

يفتتح اليوم المعرض الاول لفن الكاريكاتير في قصر الثقافة بحي السفارات في الرياض.

ويعد المعرض الذي يرعاه الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الاول من نوعه في السعودية الذي تنظمه لجنة الفنون التشكيلية في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

وقال رئيس الجمعية محمد بن احمد الشدي ان الاهتمام والرعاية التي يوليهما الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه وراء كثافة النشاط الثقافي والفني الذي تشهده بلادنا. واضاف ان رعاية الأمير سلطان بن فهد لهذا المعرض تعد تتويجا للدعم والرعاية التي يجدها الفنانون التشكيليون من المسؤولين وما تحقق لحركة الفن التشكيلي في بلادنا، حيث جعلها في مصاف الحركات الفنية في دول كثيرة سبقتنا في هذا المجال.

ويشارك في هذا المعرض 12 فنانا سعوديا تخصصوا في رسم الكاريكاتير الصحافي ومنهم محمد الهمزاني وصالح البراك وزكي اليمني ومحمود المحيا وسعد الهويدي وحماد الجعيد واحمد المغلوث وخالد المطرود وفهد الجبيري وعلي الجازع وتوفيق الحماد وعبد الله البارقي.

ويستمر المعرض 10 ايام على فترتين صباحية ومسائية وخصص يومي الخميس والجمعة الاخيرين لزيارة النساء.

ابيض واسود

خالد القشطيني

من اقوال العام

● «عندما جئت الى لندن في الستينات وجدت المدينة تغص بالخريجين والباحثين العرب. عدت اليها بعد ثلاثين عاما في التسعينات فوجدتها تغص باللاجئين والمشردين العرب».

(الدبلوماسي السابق عبد المنعم الخطيب)

● «تستطيع ان تحصل على سوق حرة بألف دجاجة. ولكن هل تستطيع ان تحصل على سوق حرة بألف دجاجة وثلاثة ثعالب».

(نائب بلجيكي عن اقتصاديات السوق)

● لقد تجاهل الاطباء الى حد كبير النتائج النفسية التي تترتب على تحويل الرجل الى ماكنة لتزويد الحيامن، والمرأة الى ماكنة لانتاج الاطفال. اعطتنا الستينات ممارسات جنسية بدون اطفال واعطتنا الثمانينات اطفالا بدون ممارسات جنسية».

(الاخصائي الفرنسي اسرائيل نيسان)

● «في كل ليلة ترى على التلفزيون وزيراً من الوزراء يتكلم لنا ثم يعزفون كاسيتات تصفيق. ترى الوزير على الشاشة، ولكن لا ترى من اين يأتي التصفيق».

(لويزة حنون - حزب العمال الجزائري)

● «كلا. ما هو بالأمر السهل ابداً. فالسياسة اكثرة قسوة بكثير من الملاكمة».

(بطل الملاكمة تري مارش عند ترشيح نفسه للانتخابات)

● «صحيح. تلاحظون انني اصبحت أميل نحو الشعر العمودي والمقفى. كله رد فعل من عقلي الباطن ضد كل هذه الترهات التي اخذنا نتلقاها في هذه الايام».

(عبد الوهاب البياتي)

● «سمعت صرخة الله اكبر ثم رأيت امرأة يغمى عليها. اسرعت اليها وامسكت برأسها لاتحقق منه، فسقط مخها في يدي».

(فادي جابر - بعد الغارة الاسرائيلية على قانا)

● «نحن نعيش في حضارة منتجة للاجرام. اذا كان هناك ارهابيون فالسبب هو اننا الذين انتجناهم».

(الموسيقي يهودا منوحين)

● «اسيقتضي علينا ان نستمر، دون سائر الدول الدمقراطية الاخرى في طرح قوانيننا على مجلس اكتسب اكثر اعضائه مقاعدهم في المجلس لمجرد ان احدى جداتهم كانت قبل ثلاثمائة سنة عشيقة للملك؟».

(توني بلير عن اصلاح مجلس اللوردات البريطاني)

● «كل درجة من درجات السلم يرتقيها انسان تزيد من عمره ثانيتين!».

(الدكتور وسام قندلا)

● «عملية السلام بالنسبة لاسرائيل ليست سوى العوبة صممت لضمان استمرارها في تسلم عشرة مليارات دولار من المساعدات سنوياً».

(روبرت لوفنبرغ - رئيس معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية المتقدمة في اسرائيل)

● «تشمل مجموعة الموتى امرأة حبلى شقوا بطنها قبل ان يقطعوا رأسها».

(روبرت فسك عن مشاهداته في قرية عاشور الجزائرية)

● «يسرني ان اسمع بان على النواب ان يقسموا اليمين قبل الادلاء بشهادتهم. فطوال خدمتي كقاض، كنا نعتبر من اصول الادب ان يقسم الشهود اولاً ثم يدلوا بسلسلة اكاذيبهم بعد ذلك».

(القاضي البريطاني لوري بكستن)

● «للذكور القدرة على الاستمتاع بذروات جنسية متعددة، كل منها تلي الذروة السابقة مباشرة. وكل واحدة تستمر لنحو ساعة ونصف».

(البروفسور ما يكل ماجيروس عن حشرة الدعسوقة)

● «شبكة الانترنت منظمة للنخبة. معظم سكان العالم لم يستعملوا حتى التلفون في حياتهم الى الآن».

(البروفسور نوم كومسكي)

● «كنت ابحث عن والدي، فحصت احذية كل الموتى ولكنها لم تساعدني في التحقق من جثته».

(شاب مسلم في بوسنيا)

عرب وعجم


خالد بن محمد العنقري — عبد الهادي المجالي

● الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني غادر امس الى المملكة العربية السعودية على راس وفد رسمي في زيارة تستغرق عدة ايام.

● الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي السعودي رئيس مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رأس جلسة المجلس بحضور مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل، والامين العام لمجلس التعليم العالي الدكتور محمد بن سعد السالم.

● الأميرة آن الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ترعى حفل افتتاح مبنى جديد لمجمع المحاكم في مدينة مانشستر البريطانية، وذلك في السادس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

● احمد صدقي الدجاني وجاسم القطامي وخير الدين حسيب وطلعت مسلم وعبد الإله بلقزيز وعبد الحميد مهري ومحمد البصري ومعن بشور اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي يحضرون حفل استقبال سيقيمه على شرفهم ضياء الفلكي نائب الامين العام للمؤتمر القومي العربي يوم الجمعة 3 يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك في قاعة الكوفة.

● المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان الاردني التقى في عمان سفير جمهورية مصر العربية لدى الاردن.

● الدكتور ناصر خالد الناصر التركي استشاري امراض القلب والصدر ورئيس قسم القلب والصدر بجامعة كورنيل بنيويورك يلقي اليوم محاضرة في كلية طب قصر العيني بالقاهرة حول اورام المريء. كما يلقي محاضرة ثانية عن جراحة شرايين القلب المعقدة وذلك يوم الخميس المقبل بجامعة عين شمس.

● الدكتور خالد عبد الله بن بكر المدير العام للخطوط العربية السعودية يرعى اليوم حفل تدشين مكتب المبيعات للخطوط السعودية في حي الجامعة وسوق حراء بعد اعادة تأثيثهما بالشعار الجديد والالوان الجديدة. وسيقام حفل الافتتاح لمكتب «السعودية» في حي الجامعة ومكتب «السعودية» بسوق حراء الدولي في جدة.

منافق افندي



اخبارهم في كل مكان

● الدكتور ابراهيم بن محمد الدوسري والدكتور عيسى بن علي محمد عسيري والدكتور محمد بن سعيد بن عبد الله العضاضي والدكتور عبد الله بن سعيد الرشود والدكتور عبد الرحمن بن عبد الله سليمان الجمهور تم تعيينهم على وظيفة استاذ مساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

● أحمد علاء الدين محمد موسى منسق اجهزة الاتصالات في «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» في الرياض تلقى التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى دلة بالرياض.

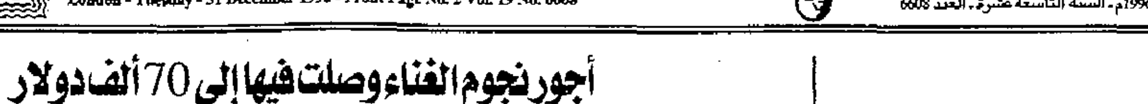
افراح

● احتفل آل الغصين وآل حرازين في ابوظبي بخطوبة طارق، نجل رجل الاعمال الراحل رياض الغصين، الى الآنسة لينا، كريمة رجل الاعمال المعروف حماد حرازين. تمت الخطوبة في حفل عائلي دعا اليه رجل الاعمال، الرئيس السابق للصندوق القومي الفلسطيني، جويد الغصين وحرمة السيدة خالدة (عم العريس وخالته) بحضور والدي العروس، ووالدة العريس السيدة عائدة، وابنة عمه الكاتبة منى الغصين، وشقيقها توفيق. كما حضر حفل الخطوبة عدد محدود من اصهار وأنسباء وأصدقاء الأسرتين والعروسين.

وفيات

● توفي في الرياض محمود احمد عبد الغفار من أعيان ستار بالسودان والد كل من احمد بالرياض والدكتور مصطفى بلندن وحسن بالسودان.

● توفي في جدة عبد الوهاب مصطفى ابو خضير احد منسوبي ادارة العلاقات العامة بالخطوط السعودية والمذيع المتعاون مع القناة الثانية وراديو وتلفزيون العرب وذلك بعد مرض الزمه الفراش طويلا. ويتقبل العزاء




الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)

London - Tuesday - 31 December 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6668

بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 21 شعبان 1417هـ - 1996/12/31م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6608

جهاز أمن الدولة اللبناني ضبط الأدلة والمتهمين

قاصر يرأس شبكة لتزوير بطاقات اعتماد وجوازات وتأشيرات أوروبية

بيروت: من يوسف دياب

ضبطت الاجهزة الامنية في لبنان جوازات سفر لبنانية واجنبية وتاشيرات دخول الى دول اوروبية وبطاقات اعتماد لمصارف محلية، اضافة الى دفاتر شيكات وكلها مزورة.. وبفعل فاعل قاصر لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره.

وفي حيثيات الخبر ان معلومات توفرت لدى جهاز امن الدولة في لبنان مفادها ان عددا من الاشخاص حصلوا على مستندات رسمية لبنانية وغير لبنانية، وجوازات سفر وتاشيرات اوروبية غالبيتها فرنسية.

وتولى الجهاز مراقبة المشتبه بهم، والقي القبض على بعضهم وكانوا يحاولون السفر الى بعض البلدان الاوروبية بجوازات مزورة باتقان ودقة. وتعقب الجهاز آخرين حصلوا على مستندات رسمية تتيح لهم الهجرة او السفر للسياحة والاستجمام، وذلك خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وأدت التحقيقات التي اجرتها الاجهزة المختصة الى مداهمة منزل «ك.ل.ع» البالغ من العمر 17 سنة في منطقة الاشرفية شرق بيروت، والقت القبض عليه بعد ان عثرت في غرفته الخاصة على مستندات واختام مزورة وابرزها: بطاقة فرنسية مزورة باسمه وعليها رسمه الشمسي، وبطاقة مزورة صادرة عن بنك دي روما ودفتر شيكات باسم البنك المذكور، واقامة فرنسية وسمات دخول الى فرنسا باسم عدة اشخاص جميعها مزورة. كما ضبطت الاجهزة عدة نماذج من مستندات رسمية مطبوعة باسم الدولة الفرنسية وسفارتها في لبنان ونماذج تقديم الطلب للحصول على سمة الدخول الى فرنسا، ونماذج عن اقامات فيها، واختام عائدة للقنصلية الفرنسية تشابه تماما الأختام الصحيحة واختام تعود لقنصليات دول اوروبية، ولخرى كان يزمع الفتى اعدادها لبدء اصدار مستندات مزورة الى دول اخرى.

وخلال التحقيق معه اعترف المتهم باقدامه على تزوير المستندات والاختام وتامين تاشيرات سفر الى شبان كانوا يرغبون مغادرة لبنان.

كما امن للبعض جوازات سفر اوروبية تمكنهم من السفر من دون سمات، وذلك لقاء مبالغ كانت تتفاوت قيمتها بين المعاملة والاخرى. وأحيل الفتى موقوفا الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت التي ادعت عليه وأحالته الى قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري الذي اتهمه بالاشتراك مع آخرين لم يتوصل التحقيق الى كشف هوياتهم «بتقليد خاتم القنصلية الفرنسية ومستندات فرنسية واوروبية، ونماذج باسم الدولة الفرنسية وسمات دخول الى تلك الدول ودفاتر شيكات لبنانية وأجنبية»، وطلب القاضي القاري «انزال عقوبة السجن حتى سبع سنوات بحق «المتهم القاصر» وأحاله الى النيابة العامة لاحالته الى المحكمة الصالحة وهي محكمة الاحداث».

أجور نجوم الغناء وصلت فيها إلى 70 ألف دولار

دبي تنافس القاهرة وبيروت في احتفالات رأس السنة

ابوظبي: من حسين خليفة

دخلت مدينة دبي العام الحالي دائرة المنافسة كمنافس قوي لعاصمتي الأضواء والفن بيروت والقاهرة من خلال استقطابها لابرز نجوم الغناء والطرب في الوطن العربي لاحياء حفلات راس السنة الميلادية الجديدة.

ففي دائرة لا يتجاوز قطرها الثلاث كيلومترات يتنافس مجموعة من مطربي الاغنية الشبابية مثل راغب علامة وعاصي الحلاني ووائل كفوري ونيانا حداد وباسكال مشعلاني والاماراتية احلام والفنان الاردني عمر العبد اللات، بالاضافة الى عدد اخر من نجوم الصف الثاني.

وشجع نمو حركة النشاط السياحي لدولة الامارات ودبي تحديدا العديد من متعهدي ومنظمي الحفلات لاقامة حفلات راس السنة وغيرها من المناسبات الاخرى، كما شجع كبار نجوم الاغنية العربية لاحياء حفلاتهم في دبي حيث ترتفع اجورهم لتصل الى ارقام قياسية، لا سيما في ليلة راس السنة، وقد وصلت اجور بعضهم الى 70 الف دولار في الليلة الواحدة، وقد ادى ذلك لارتفاع بطاقات الدخول بالنسبة للافراد، حيث وصلت كلفة البطاقة الواحدة الى اكثر من 200 دولار شاملة العشاء فقط عدا الطلبات الاخرى التي تشهد ايضا ارتفاعا غير عادي في هذه الليلة.

ولكي يضمن منظمو هذه الحفلات تغطية تكاليفهم وتحقيق نسبة جيدة من الارباح توجهوا في حملاتهم الاعلامية للجمهور في الدول الخليجية المجاورة التي تعتبر مصادر تقليدية للسياحة الاقليمية. ويتوقع هؤلاء المنظمون ان يصل الى دبي خلال اليومين المقبلين ما يزيد على عشرين الف زائر، مما يخلق طلبا متزايدا على الفنادق التي رفعت لافتة كامل العدد منذ بداية ديسمبر الموشك على الرحيل.

وكما هو الحال في السنوات السابقة فإن المنافسة لم تقتصر على المرابع الليلية بل امتدت لتشمل نجوم الغناء انفسهم الذين يرون ان الاجر المرتفع هو مقياس لمستوى النجومية وارتفاع الرصيد الجماهيري، ويؤكد بعض المنظمون انهم كثيرا ما اضطروا الى توقيع عقود صورية باسعار مرتفعة لارضاء غرور بعض الفنانين وخاصة الجيل الجديد منهم.

وبصفة عامة فإن اجور نجوم الصف الاول في دبي تتراوح بين 35 الف دولار و70 الف دولار، ومن الذين وصلت اجورهم الى الرقم القياسي عاصي الحلاني ووائل كفوري باعتبارهما من اكثر النجوم جماهيرية بين جيل الشباب. وتمثل حفلات راس السنة في الامارات وسيلة من وسائل العلاقات العامة لكثير من المؤسسات والشركات حيث تقوم بحجز اماكن لكبار عملائها على حسابها الخاص، بالاضافة الى ان بعضها يتولى حجز اماكن لموظفيها، وهذا يساهم بشكل كبير في ارتفاع اسعار بطاقات الدخول، حيث ان توفير ثمن البطاقة ليس مشكلة بالنسبة للمؤسسات والشركات التي تحقق من وراء ذلك اهدافا اكبر.

عبد الله باجبير

حزب الفوازير!

هل أنت من حزب الفوازير؟

اذا لم تكن كذلك فقد خرجت على اجماع الأمة، وخسرت نصيبك من البلاهة والتفاهة والتنطيط والتخبيط، وبدوت كالأطرش في الزفة وكالطفل في اللفة.

ومنذ سنوات بعيدة ارتبط مجيء شهر رمضان المعظم بالفوازير، او ارتبطت الفوازير بالشهر الكريم.. كأن الصوم لا يصح الا بالفوازير، او ان الفوازير حرام في شوال وصفر وربيع الأول.

شيء غريب ان تتهافت التلفزيونات والمحطات والفضائيات العربية المحلية والعالمية على تقديم هذه الفوازير وما يتفرع منها من برامج مثل «من غير سؤال» و«الإشارات» و«اللعب بالأيدي والأصابع والرموش». يقوم بها عدد من النجوم او اشباه النجوم ينفخ فيهم مقدمو البرامج وكأنهم فلاسفة القرن، ومثقفو الأمة واعلام الابداع.. فتسبل الجفون تواضعا، وترتسم الابتسامات الصفراء خجلا، ثم يبدأ السلام والكلام وتكتشف أن الثقافة المذاعة من نوع: وحضرك تحب تفطر فين؟

او الاسئلة الصعبة من نوع: وحضرتك تحب الملوخية ولا البانتجان اكثر!

وتفضيل الملوخية يعني الانتساب الى الفلسفة الوجودية، باعتبار ان الملوخية اسبق من البانتجان في الوجود.

اما الفوازير نفسها فيبدأ الحديث عنها في الصحافة الموقرة قبل الشهر الكريم بشهور. والسؤال المحوري هو: هل البطلة «شيريهان» أم «نيللي»؟

وتبدأ حرب التصريحات من المدير الى الخفير.. وتتم الترشيحات ايماء الى أن «شيريهان» قابلت المدير، بينما «نيللي» قابلت الخفير او العكس.. فاذا ما تحددت البطلة بقي ترشيح المؤلف والمخرج.. وتبدأ الاستنتاجات وتتسرب الاشاعات بين المعسكرات.. فقد بدأت حرب النجوم!

دنيا غريبة.. ولا بد من وقفة مع هؤلاء المتحكمين في الهواء والذين على عاتقهم تقع مسؤولية استعادة الوعي الذي غيبته التفاهات وعلى رأسها الفوازير.. أليس في حياتنا شيء يستحق المنافسة برامجيا ودراميا الا هذه السطحيات الفارغة؟ وهل هذه النجوم الزائفة هي المسؤولة فعلا عن تثقيف الناس؟ وهل القدوة التي نقدمها للشباب هي النجمة فلانة او النجم علان، والمطربة علانة؟ وهل لا يعرفون ان شهر رمضان هو الذي أنزل فيه القرآن وليس الذي انزلت فيه الفوازير؟

استغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله!

إفشال ثلاث محاولات لإدخال مخدرات إلى سجن عكاشة في الدار البيضاء

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر إعلامية ان حراس المجمع السجني عكاشة في الدار البيضاء افشلوا اخيرا ثلاث محاولات لإدخال مخدرات الى هذا السجن، وتم اعتقال اربعة أشخاص جاؤوا لزيارة سجناء وبحوزتهم حوالي ثمانمائة جرام من الحشيش وعشرين قرصا من العقاقير المخدرة كانت مخبأة في بعض الاطعمة.

وحسب المصادر ذاتها فان امرأة تدعى (فاء فاء) سبق لها ان قضت عقوبة بالسجن مدتها ثمانية اشهر لارتكابها نفس الجريمة حاولت ادخال سبعمائة جرام من الحشيش كانت مخبأة في سلة اعدت لهذا الغرض، وكانت هذه السلة موجهة في مرحلة أولى الى ولدها الذي كان سيقدمها بدوره الى سجين آخر يدعى (ميم واو) يقضي عقوبة بالسجن مدتها سنة ونصف السنة بتهمة المتاجرة في الحشيش.

وأوضحت المصادر ذاتها انه من اجل تزويد (ميم) بالمخدرات لجأت عائلته وخصوصا إخوه (باء) الى الاستعانة بخدمات (فاء فاء) من اجل الافلات من مراقبة حراس السجن الذين كانوا يشكون في وجود هذا النوع من التهريب بين (ميم) واسرته.

وفي نفس اليوم تم توقيف (ميم راء) واخته (سين) اللذين كانا يخبئان تسعين جراما من مخدر الحشيش وعشرين قرصا من العقاقير المخدرة في حبة بصل. وكانت هذه المخدرات موجهة الى زوج (سين) الذي يوجد بنفس السجن.اما المحاولة الثالثة التي تم افشالها فتمت من قبل المدعوة (نون فاء) التي حاولت تزويد زوجها المسجون بكمية تتراوح مابين عشرة وعشرين جراما من مخدر الحشيش كانت مخبأة داخل حبة طماطم.

اللعب على الجليد

فتاتان تتمتعان باللعب على الجليد في مدينة فلورنسا الايطالية بعد ان هبطت درجة الحرارة في المدينة الى تحت الصفر. ويذكر ان مدنا أوروبية عديدة شهدت تساقط الجليد خلال اليومين الماضيين (أ.ب)

صباح الخير — **سمير عطا الله**

ليس عام المرأة

كان العام 1996 عام هزائم المرأة: شرقا وغربا. في السياسة وفي الحياة الاجتماعية. في الشرق فقدت الحكم سيدتان بارزتان: تانسو تشيللر في تركيا وبنازير بوتو في باكستان. خرجتا من السلطة المطلقة لكنهما لم تخرجا من الدائرة السياسية تماما.

في الغرب نجح بيل كلنتون رغم الهزيمة المعنوية التي الحقت بالاميركية الاولى: سيدة البيت الابيض تخضع، رسميا، لتحقيق قانوني. وفي الاليزيه وضعت ابنة جاك شيراك مولودها من غير اب معلن. اما اجتماعيا فما زالت فيرغي فيرغسون، المعروفة ايضا بدوقة يورك، ترشق القصر الذي حاول رفعها الى صفوف النبلاء، ترشقه بالحصى. وما زالت اخبار صداقات اميرة ويلز تمنح صحف الاثارة المزيد من العناوين. وقد ظلت المرأة الغربية تطالب بالمساواة الى ان تبين ان المساواة تعني ان تقترض فيرغي فيرغسون 5 ملايين جنيه وتطلب من غيرها التسديد. بما فيها 50 ألفا سددها ثري عربي تتقدم اليه جميعا بالشكر. باسم النخوة العربية.

المرأة في الشرق لها هموم اخرى. ابنة ذو الفقار علي بوتو انتقلت من الحكم، فورا الى المعارضة. وفي بورما تتزعم ابنة اول رئيس بورمي حركة الاعتراض. وفي اندونيسيا اعلنت ابنة احمد سوكارنو، اول رئيس استقلالي بعد التحرر من الحكم الهولندي، انها ستعارض الجنرال سوهارتو، الرجل الذي بدا للمرة الاولى هذا العام انه يواجه متاعب جدية.

العزاء النسوي الوحيد كان، طبعا، صعود المسز مادلين اولبرايت من المرتبة الثالثة في الخارجية الاميركية الى الموقع الاول. ولم يكن هذا حدث العام وحده بل كان، بالنسبة الى الادارة الاميركية، حدث القرنين الماضيين: امرأة غير مولودة في اميركا على رأس سياستها الخارجية. ولم تأت للمسز اولبرايت من الامم المتحدة الى واشنطن الا بعدما غيرت الرجل الاول هناك. وقد رفعت 14 دولة يدها بالاعتراض فرفعت المسز اولبرايت يدها في الجهة المقابلة. وفي الميزان انتصرت الجهة المقابلة. انها عادة تاريخية قديمة، انتصار الجهة المقابلة. وثمة مثل اميركي شائع يقال عادة حين يسأل رئيس شركة، او مجموعة، آراء الآخرين وفي النهاية ينفذ قراره وحده، اذ يقول له الآخرون: «شكرا في اي حال، لانك تكبدت السؤال».

ظلت حصة المرأة في الشرق، اكثر هزائم واكثر جدية ايضا. وفي العلم والآداب كانت الحصة النسوية شبه غائبة ايضا، فلا انجازات ولا جوائز دولية تذكر. وكانت هناك فيرغي، التي كان لنا الخيار الماضي ان نقرأ عنها او لا نقرأ، ثم زيد على ذلك خيار ان نقرأ لها او لا نقرأ. والعام 1996 اعطينا خيارا جديدا: ان نطفئ التلفزيون كلما كانت لها آراء في الناس والحياة.

العمروسي يطالب بـ10 ملايين جنيه تعويضا من ورثة عبد الحليم وعبد الوهاب

القاهرة: من السيد يونس

طالب مجدي العمروسي بـ10 ملايين جنيه مصري تعويضاً من ورثة كل من الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب والمطرب الراحل عبد الحليم حافظ، وذلك بعد ان أصدرت محكمة جنوب القاهرة الحكم برفض الدعوى المقامة من الورثة ضده. وكان هؤلاء الورثة قد طالبوا بفرض الحراسة على شركة «صوت الفن» واستبعاده من إدارتها وتعيين حارس قضائي عليها.

وأكد العمروسي لـ«الشرق الاوسط» انه لجأ الى رفع دعوى التعويض بعد الاساءة الى سمعته والتشهير الذي نال من شخصه في الصحف والمجلات. واضاف انه رفع دعوى أخرى ضد علية شبانة شقيقة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ يتهمها فيها بسبه والقذف في حقه واتهامه بالسرقة على صفحات احدى المجلات المصرية.

أول استجواب في البرلمان المصري عن حقوق عمال قناة السويس قبل التأميم

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

يناقش البرلمان المصري في دورته الحالية أول استجواب حول حقوق العمال المصريين الذين عملوا في قناة السويس حتى تاميمها.

اتهم الرفاعي حمادة النائب المستقل عن محافظة بورسعيد ومقدم الاستجواب الحكومة باغتصاب حقوق عمال افنوا عمرهم في المساهمة في عمليات تشغيل القناة خلال أعوامها الأولى حتى تاميمها عام 1956.

وقال النائب ان الحكومة المصرية أممت الشركة العالمية لقناة السويس البحرية لتكون مصرية خالصة دون شركاء، ثم جاءت الخطوة التالية التي أعلنتها الحكومة المصرية في ذلك الوقت بتعويض حملة الأسهم للشركة التي أممت وكان للعاملين المصريين بالشركة العالمية مستحقات مالية نتيجة للحكم الصادر من هيئة التحكيم التي اكدت المساواة الكاملة بين العمال المصريين والأجانب في الأجور والمزايا.

وأضاف النائب البرلماني انه طبقا للاتفاق الذي تم بين حكومة مصر وحملة الأسهم دخلت المبالغ المستحقة للعمال ضمن التعويضات بعمل مقاصة بين المستحق لحملة الأسهم والمستحق للعمال المصريين وتعهدت الحكومة بصرفها لهم، وتقدر جملة المستحقات بنحو 13 مليون جنيه.

وطالب النائب في استجوابه الحكومة بالكشف عن أسباب عدم تنفيذ الحكومة قرارها بصرف هذه المستحقات للعمال المصريين رغم مرور اكثر من 35 عاما على الاتفاقية. كما ان الحكومة اقرت بوجود دعوى رفعها العاملون المستحقون قضي فيها بسقوط حق هؤلاء بالتقادم، ولكن المبلغ مازال في ذمتها حتى الآن وهو التزام طبيعي، واكد ان الحكومة المصرية في ذلك الوقت تسلمت مستحقات العاملين المصريين على سبيل الأمانة لتوصيلها الى مستحقيها.

واوضح النائب ضرورة اتخاذ قرار فوري بصرف هذه المبالغ وباسعار اليوم وليس باسعار 1956، خاصة ان العمال لم يطالبوا بحقهم في الفوائد المستحقة عن هذه الأموال.

لا تقرأ هذا الخبر

بيسكارا (ايطاليا) - رويتر: قطع طبيب جراح بطريق الخطأ الكلية الوحيدة لمريض كان يجري له عملية قرحة في المعدة، حسبما ذكر مسؤولون صحيون ايطاليون امس.

وقال مسؤول في المستشفى الرئيسي في هذه المدينة الواقعة في شرق ايطاليا ان الطبيب الجراح كان يعتقد ان الكلية ورم خبيث واستأصلها. واظهرت فحوص تالية ان الكلية كانت تعمل بكفاءة تامة.

ووردت انباء عن ان المريض (46 عاما) كانت له كلية واحدة ويتعين عليه الآن ان يخضع لعملية تنقية للدم مرتين في اليوم الى ان تجرى له عملية زرع كلية.

نكتة اليوم

الاولى: لقد فقدت مشاعري الدافئة نحو زوجي.
الثانية: ستستعيدينها حالاً يهدي لك معطفا من الفرو.